



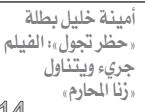




السنة الثانية والثلاثون العدد 10111 الأربعاء 9 كانون الأول (ديسمبر) 2020 – 23 ربيع الثاني 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

اللبنانية يسرى مقدم... العلاج بالكتابة كمحاولة للنجاة









و اشنطن_ «القدس العربي» _ و كالات:

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الثلاثاء،

جاء ذلك في بيان نشرته الوزارة على موقعها

وقال البيان: «اليوم، يدرج مكتب مراقبة الأصول

الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية، حسن

إيرلو، المســؤول في فيلق القــدس التابع للحرس

الثوري الإيراني، وسفير طهـــران لدى الحوثيين

في اليمن، على قائمة العقوبات لعمله لصالح

أو نيابة عن الحرس الثوري الإيراني – فيلق

وأضاف: «يواصل دعم طهران للحوثين، بقيادة

الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس، إثارة

عدم الاســـتقرار في اليمنّ، الذي يواجه أسوأ أزمة

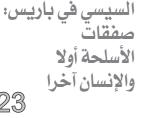
عن إدراج سفير إيران لدى الحوثيين في اليمن،

حسن إيرلو، على قائمة العقوبات.

الإلكتروني، مساء الثلاثاء.

إنسانية في العالم».

Volume 32 - Issue 10111 Wednesday 9 December 2020



وتابع: «كما يتخذ مكتب مراقبة الأصول

الأجنبية إجراءات ضد جامعة المصطفى الدولية الإيرانية لتسهيل جهود تجنيد الحرس الثوري،

وضد شخص يدعى يوسف علي موراج، الذي دعم

وحسب بيان الخزانة الأمريكية «تُستخدم

جامعة المصطفى الدولية، التي لها فروع في جميع

أنحاء العالم، كمنصة تجنيد من قبل الحرس

الثوري الإيراني - فيلق القدس، لجمع المعلومات

والعمليات، بما في ذلك تجنيد الميليشيات الأجنبية

التي يقودها الحرس الثوري الإيراني والتي تقاتل

ونقل عن وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن

منوتشين، قوله: «تعيين مسـؤول فـي الحرس

الثوري الإيراني - فيلق القدس كسفير للمسلحين

الحوثيين في اليمن يظهر عدم اكتراث النظام

الإيراني بحل الصراع، ما أدى إلى معاناة ملايين

نيابة عن نظام بشار الأسد في سورياً».

اليمنيين على نطاق واسع».

عمليات المجموعة الإرهابية».

Al-Quds Al-Arabi

الرئيس العراقي يؤكد أن العنف ليس حلاً وأربيل تحذر من الساعين لـ«التخريب والفوضى» «انتفاضة الرواتب» تتصاعد في السليمانية: قتلي وجرحي وحرق دائرتين حكوميتين

بغداد_«القدس العربي»_من مشرق ريسان:

اتسـعت دائرة الاحتجاجـات في السـليمانية، فـي إقليم كردستان العراق، أمس الثلاثاء، لتشمل إحراق مبان حكومية بالإضافة إلى مقار حزبية، وسقوط قتلى وعشرات الجرحى جراء قمّع قوات الأمن الكردية لجموع المحتجين على تأخر صرف مرتباتهم، وتدهور الأوضاع المعيشية في المحافظة التي يسيطر عليها حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وسقط في الاحتجاجات سيتة قتلى وعشرات الجرحى، وفق ما أفادت مصادر طبية ورسمية. فعقب مقتل متظاهر بالرصاص في بلدة جمجمال بعد ظهر الإثنين، قتل متظاهران آخران ليلا في منطقتين أخريين، وفق مسؤول محلي و «الهيئة العليا لحقوق

وأكد مســؤولون محليون وطبيــون والهيئــة، مقتل ثلاثة محتجين آخرين على الأقل بعد ظهر الثلاثاء في بلدتين. وأعلنت مستشفى طوارئ قضاء دربندخان في محافظة السليمانية في إقليم كردستان، تسجيل 10 إصابات في التظاهرات التي تشهدها المدينة.

وجاء في بيان مقتضب للطوارئ أن «10 أشخاص أصيبوا على الأقل، فيما تم نقل أحدهم إلى السليمانية لشدة خطورة حالته «· مصادر إعلامية حكومية أفادت بـ«حرق دائرتي كهرباء ومرور قضاء دربندخان» لافتة إلى أن «التظاهرات لا تزال مستمرة في عدد من الأقضية في المحافظة»

يترافق ذلك مع قطع خدمة الإنترنت عن عموم المحافظة لمدة تجاوزت الـ8 ساعات، قبل أن تعود الخدمة من جديد بشكل متقطع، حسب مصادر.

ومع تصاعد حدّة التوتر في السليمانية، طالب المحافظ، هفال أبو بكر، القوات الأمنية بالابتعاد عن المواجهات والاحتكاك، فيما عبر عن رفضه إعاقة العمل الإعلامي خارج القانون. وذكر في بيان «ندعم مطالب شــعب كردستان وحرية التعبير

والتجمع السلمي، ونقف ضد مضايقة حياة الناس». وتأتى الاحتجاجات على وقع تأخــر صرف مرتبات الموظفين الأكراد، بسبب الخلافات النَّفطية والمالية والسياسية بين بغداد وأربيل، لكن حكومة كردســتان العراق نأت بنفســها عن هذا الصراع، معتبرة أن الأوضاع الصعبة التي يعيشـها الإقليم خارجة عـن إرادة ورغبة حكومته، محذرة فـي الوقت عينه من



مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد إحراقه خلال احتجاجات السليمانية

محاولات «البعض» استخدام قوت الناس لمصالحه الشخصية. وقال رئيس حكومة كردســتان، مســرور بارزاني، في بيان صحافي إن «حكومة كردستان تبذل جميع مساعيها وإمكانياتها لاجتياز الأوضاع المالية الصعبة التي يمر بها الإقليم والعراق والعالم» مشيرا إلى أنها «تواصل المفاوضات مع الحكومة الاتحاديــة للحصول على الحقوق والمسـتحقات الماليّة الخاصة بالإقليم التي لم ترسطها لحد الآن للأسف، على الرغم من أن حكومة الإقليم أبــدت المرونة الكاملة من أجل الوصول لاتفاق في

وأعرب عن «أسفه من أن البعض يريدون أن يوظفوا قوت الناس لمصالحهم الشخصية، وبحجة الدفاع عن حقوق ومطالب

شعب كردستان، ويحاولون التخريب والإحراق وخلق

وفي بغداد، حثّ رئيس الجمهورية، برهم صالح «السلطات المعنية »على الاستجابة للمطالب «المشروعة» لسكّان الإقليم، محذراً قوات الأمن من مغبّة استخدام العنف تجاه المتظاهرين. وقال في بيان صحافي أمس «التظاهر السلمي حق دستوري مكفول يجب احترامه وعدم التجاوز عليه، ومنّ حقّ المواطنين التظاهر سلمياً للمطالبة بحقوقهم المشروعة، خصوصا تلك المرتبطة بتأمين العيش الكريم لهم ولعائلاتهم من الرواتب وتحسين الأوضاع والخدمات العامة».

(تفاصيل ص 2)

وثيقة مسربة: إرسال قوات سودانية إلى ليبيا بطلب إماراتي

واشنطن تدرج سفير إيران لدى الحوثيين على قوائم العقوبات

■ أنقرة ـ الأناضول: كشفت وثيقة رسمية سربتها مصادر أمنية، عن إرســـال قوات سودانية إلى ليبيا بطلب إماراتي لدعم ميليشيا اللواء المتقاعــد خليفة حفتر، وبينما لم يتســن الحصول على تعليق سوداني بشان الوثيقة، أكدت مصادر أمنية صحتها أمس الثلاثاء.

وأوضحت المصادر أن طلب أبو ظبي دعم حفتر بالقوات جاء خلال اجتماع عقده مسؤولون إماراتيون مع قائد قوات الدعم السريع السودانية محمد حمــدان دقلــو «حميدتــي» فــي العاصمة الخرطوم، ما يلقى الضوء على المساعى الإماراتية الخفية التي تقوض الاستقرار في ليبيا.

و ذُكرت أَنه «خلال الاجتماع وعد الوفد الإماراتي حمیدتی بتقدیم دعم مالی و عسکری لــه مقابل إرسال قوات إلى ليبيا» وبناء على ذلك وافق الأخير على إرسال لواءين إلى ليبيا.

وحسب الوثيقة الموجهة إلى «حميدتي» قال مدير إدارة الشؤون العسكرية في قطاع جنوب دارفور

في قوات الدعم السريع، العميد الركن حامد جمعة آدم: «لقد تم تفويج 1200 جندي من معسكر نيالا إلى قاعدة الجفرة (650 كلم جنوب شرق طرابلس)». وأكمل: «لتنضم (تلك الوحدات العسكرية) إلى قواتنا الباسلة المرابطة في بنغازي، وفق الترتيبات العسكرية والأمنية والمالية المنصوص والمتفق عليها مع الجانب الليبي ودولة الإمارات».

وأشار إلى أن ذلك تم استجابة لخطاب تلقاه من «حميدتي» في 23 تشرين الأول /أكتوبر الماضي. وتفند الوثيقة تصريحات متلفزة لـ«حميدتى» في أيار /مايو الماضي، نفي فيها إرسال قوات سودانية إلى ليبيا دعماً لميليشيا حفتر.

وقال آنذاك: «لسنا مرتزقة، والزعم بوجود مرتزقة سودانيين وميليشيا جنجاويد في ليبيا خاطئ ولا أساس لـه»، وكانت ميليشياً حفتر حاولت قبل يومن اقتحام معسكر للجيش يتبع للحكومة الليبية في مدينة أوباري جنوبي ليبيا، لكن محاولتها باءت بالفشل. (تفاصيل ص3)

أبرم في دبي... ويشمل النبيذ والطحينة وزيت الزيتون والعسل

شركة إماراتية توقع

لندن_الناصرة_«القدس العربي»:

بعد أن وقعت الإمارات اتفاقات لاستيراد نبيذ مستوطنات مرتفعات الجولان المحتلة، وسعت رقعة التعاون مع المستوطنين بالتوقيع على اتفاق جديد لاستيراد منتجات من مستوطنات الضفَّة الَّغربيَّة المحتلة، وحسب ما كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإســرائيلية، أمس الثلاثاء، فإن شركة إماراتية وقعت اتفاقا تستورد بموجبه منتجات من مستوطنات الضفة المحتلة. ونقلت الصحيفة عن مجلس المستوطنات في شــمال الضفة يوسى داغان، قوله إن «الشــركات المقامة في المُستوطنات التي تنتج النبيذ والطحينة وزيت الزيتون والعسل، وقُعت اتفاقا مع

شركة «فام» الإماراتية لتصدير منتجاتها إلى الإمارات». جدير بالذكر أن قــرارات جامعة الدول العربية تحرم التعامل مع بضائع المستوطنات، التي تؤكد قرارات الشرعية الدولية

أيضا أنها «غير شـرعية ومخالفة للقانــون الدولي» ومنها قرار مجلس الأمن الدوليي 2334 الصادر في ديسـمبر/ كانون الأول 2016 الذي أكد على أن «المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، غير شرعية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق حل الدولتين والسلام».

وقال داغان الذي وقع الاتفاق «نحن نصنع التاريخ، نحن نفتح صفحة اقتصادية جديدة بين أفضل الشركات في المستوطنات و بين شركة «فام»، أنا سعيد جدا بمو قفهم».

وأشـــارت الصحيفة إلى أن توقيع الاتفــاق تم في إمارة دبي، ووقّعه عن الجانب الإماراتي رئيس مجلس إدارة شـركة «فام»

و نقلت الصحيفة عنه قوله «إنه وضَّع لم أكن لأحلم به، ولو

سألني أحد من قبل إن كان من المكن أن يحدث لقلت: لا». وأضاف

«ما حققناه هو بمثابة هدف كبير». وتابع القول «نحن نقول للعالم إننا رجال أعمال حقيقيون، نحن إخوة، نحن أصدقاء حقيقيون». وتوجّه إلى رئيس مجلس المستوطنات بالقول «أريد أن أشكر يوسي داغان على فتح الأبواب لنا».

إلى ذلك، نقلت هيئة البث الاسرائيلية عن مصدر سياسي إسرائيلي القول إنه سيتم اتخاذ إجراء جديد يطلب بموجبه من السياح الإسرائيليين استصدار تأشيرة دخول إلى الإمارات مقابل 250 درهما (الدرهم الإماراتي 0.27 دولار).

وأوضح أن الإجراء الجديد سيدخل حيز التنفيذ خلال الأيام القليلة المقبلة. وأكد أن هذا الإجراء قائم بالنسبة لجميع الدول وليس فقط بالنسبة لإسرائيل، قائلا إنه في الأيام القريبة ستطرح اتفاقية إعفاء السياح من إصدار تأشيرة دخول على المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي.

إثيوبيا تقرّ بإطلاق قواتها النار على فريق للأمم المتحدة ■ أديس أبابـــا ـ أ ف ب: أكــد متحدث حكومي

قالت إن أفراده تجاهلوا تعليمات وخرقوا نقاط تفتيش للحكومة

في إقليم تيغراي، شمال البلاد.

وقال المتحدث رضوان جسين «تم توقيف عدد من موظفي الأمم المتحدة وأُطلق النار على بعضهم. لقد تجاوروا نقطتي تفتيش للتوجه إلى مناطق لا يفترض بهـم التوجه إليهـا، وتم إبلاغهم بعدم الذهاب، وعندما كانوا بصدد تجاوز نقطة التفتيش

إِثْيوبِي، أمس الثّلاثّاء، أن قوات بــلاده أطلقت

النار على فريق للأمم المتحدة، لأن افراده، كما قال، تجاهلوا تعليمات وخرقوا نقاط تفتيش للحكومة ويأتى إطلاق النار في وقت تواصل الأمم المتحدة

ووكالات إغاثة السعي للوصول إلى شمال إثيوبيا، بعد أكثر من أسبوع على إعلان وقف المعارك هناك في 28 تشرين الثاني/نوفمبر.

الثالثة أطلقت عليهم النار وتم توقيفهم».

وشدد في مؤتمر صحافي في العاصمة أديس أبابا على أنّ موظفى الأمم المتحدة هم من يتحمل المسـؤولية في الحادثـة التي وقعـت الأحد على مقربة من بلدة شـيري، وقال إنهـم «انخرطوا في مغامرة استكشافية ما»، وزاد «هذا البلد ليس أرضاً مهجورة، لديه حكومة».

التقيد. لا يمكن تجاهل تحذير حكومي ثم السعي وقتل آلاف في المعارك التي اندلعت في 4 تشرين الثاني/نو فمبر بين القوات الحكو مية والقوات الموالية لقيادة «جبهة تحرير شعب تيغراي». وفرّ نحو 50 ألف شـخص إلى السـودان، فيما

يعول نحو 600 ألف في منطقة تيغراي على

مساعدات غذائية حتى قبل أندلاع المعارك.

وأضاف «إذ أبلغ أحدهم بعدم الذهاب، عليه

100 ألف شخص وقعوا على عريضة تطالبها بالالتزام بمعاهدة تجارة الأسلحة

اتهامات لفرنسا بـ«التواطؤ» في انتهاكات حقوقية... ووقفة احتجاجية ضد زيارة السيسي لباريس

باريس_«القدس العربي»_وكالات:

اتهم الآلاف فرنسا بالتواطؤ في جرائم تنتهك القانون ضد المدنيين وفي انتهاكات لحقوق الإنسان.

شخص خلال ساعات، ويطالب الموقعون على العريضة الإلكترونية بأن تلتزم

الإنساني الدولي، من خلال بيعها أسلحة يمكن أن يتم استخدامها جاء ذلك في عريضة نشرت، أمس الثلاثاء، على الموقع الفرنســي لمنظمة «العفو الدولية» وقع عليهـــا أكثر من 100 ألف

الحكومة الفرنسية بنصوص معاهدة تجارة الأسلحة، إضافة إلى فرض رقابة برلمانية على صفقات بيع السلاح. ونشرت العريضة بالتزامن مع تأكيد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لنظيره المصري عبد الفتاح السيسي خلال زيارته إلى باريس، أن مبيعات الأسطحة للقاهرة في المستقبل

«لن تكون مشروطة بتحسين حقوق الإنسان». وجاء في العريضة أنه «بتصديق فرنسا على معاهدة تجارة الأسطحة، فهي ملزمة بعدم السماح ببيع السلاح إذا كان هناك خطر كبير من استخدامه في ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق

الإنسان أو تسهيلها او انتهاك القانون الإنساني الدولي». وأشارت إلى بيع فرنسا الأسلحة إلى مصر، قائلة إنَّ الأخيرة «تعاني من قمع غير مسبوق لحقوق الإنسان». ونظم ناشطون مصريون وفرنسيون مساء الإثنين، وقفة

احتجاجية أمام مقر البرلمان الفرنسي تنديدا بزيارة السيسي إلى باريس. ورفع المشاركون، حسب موقع «الجزيرة نت» أعلام مصر و لافتات تحمل عبارات رافضة لزيارة السيسي لباريس، وأخرى منددة بانتهاكات حقوق الإنسان في مصر. (تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 23)

سوريا: اغتيال قيادي سابق في «الجيش الحر» في درعا

■ درعا ـ وكالات: اغتال مجهولون القيادي السابق في «الجيش الحر» عاكف عبدو الزكي، في بلدة الكرك شرقى درعا.

وأفادت مصادر محلية في درعا بأن مجهولين قتلوا عاكف الزكي برفقة ابنه، البالغ من العمر 16 عاما، وكان المطلوب «رقم واحد» ضمن قائمة لمقاتلين مطلوبين من قبل النظام السوري، إثر مهاجمة حاجز يتبع لـ«المخابرات الجوية» في بلدة الكرك، في تشرين الثاني/أكتوبر الماضي.

وكان عاكف قائدًا لمجموعة من فصائل «البيش الحر» عُرفت باسم «شهداء الكرك الشرقي» ولم ينضم إلى التشكيلات العسكرية التابعة للنظام السوري بعد عقد «التسويات» عام 2018، عقب سيطرة النظام وحلفائه على المحافظة. وذكرت شبكة «اللجاه برس» أن الاستهداف كان من خلال إطلاق النار على عاكف أمام منزله، ما أدى إلى مقتله على الفور، وإصابة ابنه محمد، حيث توفى بعد محاولة إسعافه إلى مستشفى «بصرى الشام» شرقى درعا.

«أسترا زينيكا » تنشر نتائج تجاربها في دورية علمية... وأكثر من 20 مليون إصابة في أوروبا

تسعينية أول بريطانية تتلقى لقاح «فايرز» ضد كورونا... وسعى لتطوير نسخة لا تتطلب درجة حرارة 70 تحت الصفر بيونتيك، في خطوة سريعة انتقدها بعض

أطلقت بريطانيا، أمس الثلاثاء، حملتها

لندن_«القدس العربي»_وكالات:

للتلقيح ضد فيروس كورونا المستجدّ، في أول خطوة من هــذا النوع في بلد غربــي، في وقت تجاوزت أوروبا العشرين مليون إصابة، في حين تشهد موجة ثانية من الوباء.

وأصبحت مارغريت كينان البالغة تسعين عاماً، أول شخص في العالم يتلقى اللقاح الذى طـوّره تحالـف فايزر/بيونتيك الأمريكي - الألماني، بعد قرابة أسـبوع من إعطاء الضوء الأخضِر لتوزيعه في بريطانيا الدولة الأكثر تضرراً جـراء الوباء في أوروبا مع قرابة 61500

وأظهرت مشاهد بثتها قنوات التلفزة كينان في مستشفى في كوفنتري في وسط انكلترا، تتلقى الحقنة أثناء جلوسها على كرسي



وقالت كينان أمام عدسات الكاميرات: «أشعر بأننى محظوظة لكونى أول شخص يتلقى لقاحاً ضــد كو فيد – 19». وأضافت و فــق ما نقلت عنها وكالة «برس أسوسييشن»: «هذا يعنى أنه بات بإمكاني أخيراً أن أمضى بعض الوقت مع عائلتي وأصدقائي في العام الجديد، بعد أن أمضيت فترة طويلة من هذا العام وحدي». وينبغى على أكثرية السكان في بريطانيا

وتبادلها أطراف الحديث بهدوء مع المرضة.

الانتظار حتى عــام 2021 لتلقي اللقاح إذ تُعطى الأولوية لنرلاء دور الرعاية والعاملين فيها، ثم للعاملين في المجال الصحى ومن تفوق أعمارهم 80 عاماً، في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 66 مليون نسمة.

وذكر رئيس الوزراء بوريس جونسون خلال زيارته أحد المستشفيات: «تدريجياً سيحدث هذا فرقا كبيرا لكننا لم نصل إلى ذلك بعد. لم نتغلب على الفيروس بعد». وبريطانيا التي تسجّل أكبر عدد وفيات

بالفيروس في أوروبا (61 ألف وفاة) هي أول دولة ترخص الستخدام لقاح تحالف فأيزر/

قراراً بشان هذا اللقاح بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر، في وقت قد تبدأ كندا اعتباراً من الأسبوع المقبل بتلقيح سكانها، ومن المنتظر توفير لقاح كورونا المطور من شركتى بيونتيك الألمانية وفايرز الأمريكية

درجة حرارة 70 تحت الصفر. وخــلال مؤتمر صحافي في الاتحــاد الدولي للأدويـة ومقره فـى جنيف، قـال البرت بورلا رئيس فايزر الثلاثاء:» نعمل على تطوير نسخة من أجل تجنب درجة الحرارة 70 تحت الصفر». وبيّن أن درجة الحرارة المنخفضة والمطلوبة في الوقت الراهن لا تمثل مشكلة، مشيرا إلى أن

مستقبلا بدون الضرورة الحالية لتخزينه في

اللقاح دون تبريده من الخارج. وتابع أن البيانات الخاصة بما إذا كان اللقاح لا يحمي من مرض كورونا وحسب بل إنه يمنع العدوى أيضا، سيتم طرحها مطلع العام المقبل.

المهندسين طوروا صناديق جعلت من المكن نقل

ويُتوقع أن تتخذ الوكالــة الأوروبية للدواء وكتب العالم أندرو بولارد وفريقه في المجلة

وسُجلت في الإجمال في أوروبا أكثر من

وأصبحت نتائج تجربة إكلينيكية للقاح أنتجته شركة الأدوية البريطانية السويدية متعددة الجنسيات «أسترا زينيكا» بالتعاون مع جامعة أكسفورد أول نتائج تجربة للقاح مضاد لفيروس كورونا تنشـر في دورية علمية أمس

> وأظهرت الدراسة أن اللقاح آمن بشكل عام، حيث أصيب ثلاثة فقط من أصل 24 ألف شخص بآثار جانبية حادة على مدى ثلاثة أشهر ونصف، إلا أنها لم تؤكد ما إذا كانت الآثار الجانبية مرتبطة باللقاح أم لا.

الأكاديمية «ذا لانسيت» أن لقاح «ايه زد دي

1222» فعال بنسبة 70 % ، مؤكدين النتائج التي

نشرتها الشــركات المصنعة في تشرين الثاني/

20 مليون إصابة بفيروس كورونا رسميا منذ وصول الفيروس إلى القارة مطلع عام 2020، و فقا لتعداد أجرته و كالة «فرانس برس» الفرنسية، الثلاثاء استناداً إلى تقارير السلطات

الصحية. ومنذ 24 تشرين الثاني/نوفمبر، تُســجّل يومياً أكثر من 10 آلاف وفاة في العالم، وهو مستوى قياسى، وقد تسبب الفيروس بوفاة مليون و 545 ألفا و 320 شخصا في العالم وأصاب أكثر من 67 مليونا، منذ ظهوره نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019 في الصن. وفي ألمانيا التي أبلت بلاء حسناً خلال

الموجة الأولى للوباء في الربيع وتواجه اليوم صعوبات أمام الموجة الثانية، تعد ساكسـونيا في الشرق المنطقة الأكثر تضررا من الوباء، وستفرض المنطقة قيودا صارمة اعتبارا من الإثنين تشمل إغلاق المدارس ودور الحضانة ومعظم المتاجر. وفي إيطاليا التي تجاوزت عتبة ستنن ألف

وفاة جراء الوباء، تبلغت وزيرة الداخلية لوتشيانا لامورغيزي الإثنين بأنها مصابة بالفيروس خلال اجتماع وزاري، ما دفع وزيرين آخرين الى حجر نفسيهما، وفي كل من بلجيكا وفرنسا وإسبانيا سيبدأ اعتبارا من كانون الثاني/يناير تطعيم الفئات الأكثر عرضة

روسيا، 86 وفاة الثلاثاء، مع تحذير السلطات من أن المدينة أصبحت الآن على بعد «خطوة واحدة» من فرض تدابير عزل جديدة. وباشرت روسيا السبت إعطاء لقاح «سببوتنيك – في» لروسى للعاملين الاجتماعيين والطواقم الطبية والمدرّسين في موسكو، وما زال هذا اللّقاح في المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب السريرية. أما في المغرب، فقال بيان للقصر الملكي، أمس الثلاثاء، إن العاهل المغربي الملك محمد السادس أصدر تعليماته باعتماد التطعيم المجاني ضد وباء كوفيد – 19 من أجل جميع السكان.

وسجلت سانت بطرسـبرغ، ثاني أكبر مدن

وجاء في البيان أن العاهـل المغربي «أصدر تعليماته باعتماد مجانية (التطعيم) ضد وباء كو فيد – 19 لفائدة جميع المغاربة».

وأضاف البيان أن عملية التطعيم ضدهذا الوباء «ستنطلق في الأسابيع المقبلة وتهدف إلى توفير اللقاح لجميع المغاربة كوسيلة ملائمة للتحصين ضد الفيروس والتحكم في انتشاره، بما يسمح بعودة المواطنين تدريجيا لممارسة حياتهم العادية.» www.alquds.co.uk

قتلى وجرحى وبارزاني يحدّر من استخدام قوت الناس لمصالح شخصية تظاهرات السليمانية تتسع... وصالح: العنف ليس حلاً لمواجهة مطالب المواطنين المشروعة

بغداد_«القدس العربي»

من مشرق ریسان:

اتسـعت دائرة الاحتجاجات في السليمانية، في إقليم كردستان العراق، أمس الثلاثاء، لتشمل إحراق مبان حكومية بالإضافة إلى المقار الحزبية، وسـقوط قُتيلين وعشـرات الجرحى جراء قمّع قوات الأمن الكردية لجموع المحتجين على تأخر صرف مرتباتهم، وتدهور الأوضاع المعيشية في المحافظة التي يســيطر عليهــا حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

مصادر إعلامية حكومية، أفادت بـ«حرق دائرتى كهرباء ومرور قضاء دربندخان» لافتة إلى أن «التظاهرات لا تزال مستمرة في عدد من الأقضية في المحافظة».

يترافق ذلك مع قطع خدمة الإنترنت عن عموم المحافظة لمدة تجاوزت الـ8 ساعات، قبل أن تعود الخدمة من جديد بشكل متقطع، حسب مصادر، وأعلنت مستشفى طُوارئ قَضاء دربندخان في

محافظة السليمانية في إقليم كردستان، تسجيل 10 إصابات، في التظاهرات التي تشهدها المدينة. وجاء في بيان مقتضب للطوارئ، إن «10 أشــخاص أصيبوا على الأقل، فيما تم نقل أحدهم إلى السليمانية لشدة خطورة حالته». يأتي ذلك فَى وقت قُتل المتظاهر أدهم يحيى والذي يبلغ من العمر 19 عاماً، في قضاء جمجمال جنوبي السليمانية، في حسن قُتل متظاهر آخر، آسو سلمان حامد يبلغ من العمر 22 عاماً، في قضاء كفري التابع لمحافظة ديالي غير أنه يخضع لسلطة السليمانية، حسب مصادر متطابقة (صحافية وطبية) أكدت إصابتهم بالرصاص الحيّ.

مواجهات واحتكاك

ومع تصاعد حدّة التوتر في السليمانية، طالب المحافظ، هفال أبو بكر، القوات الأمنية بالابتعاد عن المواجهات والاحتكاك، فيما عبر عن رفضه إعاقة العمل الإعلامي خارج القانون.

وذكر في بيان، «ندعم مطالب شعب كردستان وحرية التعبيــر والتجمع الســلمي، ونقف ضد مضايقة حياة الناس». وأضاف: «نقف بشكل صريح وواضح مع حرية التعبير ونرفض الرقابة وإعاقة العمل الإعلامي خارج القانون بمن فيها قناة إن أرتي وبقية وسائل الإعلام» مبيناً: «نقف ضد استعمال السلاح واللجوء للعنف أيا كان مصدره ونطالب القوات الرسمية بالابتعاد عن المو اجهات و الاحتكاك».

. وأشار إلى أن «الوضع الصحي والمعيشي والمالى الصعب لبلدنا يتطلب الحوار والجلوس معا والعمل التضامني وتحمل المسؤولية».

وتأتى الاحتجاجات على وقع تأخر صرف مرتبات الموظف ن الأكراد، بسبب الخلافات النفطية والمالية والسياسية بين بغداد وأربيل، لكن حكومة كردســـتان العراق، نأت بنفسها عن هـذا الصراع، معتبرة أن الأوضاع الصعبة التي يعيشها الإقليم خارجة عن إرادة ورغبة حكومته، محذرة في الوقت عينه مـن محاولات «البعض» استخدام قوت الناس لمصالحه الشخصية.

مساع لتجاوز الأزمة

وقــال رئيــس حكومة كردســـتان، مســرور بارزاني، في بيان صحافي، إن «حكومة كردستان تبذل جميع مساعيها وإمكانياتها لاجتياز الأوضاع المالية الصعبة التي يمر بها الإقليم والعراق والعالم» مشيرا إلى أنها «تواصل المفاوضات مـع الحكومة الاتحادية للحصول على الحقوق والمستحقات المالية الخاصـة بالإقليم التي لم ترسلها لحد الآن للأسـف على الرغم من أن حكومـة الإقليم أبدت المرونـة الكاملة من أجل الوصول لاتفاق في إطار الدستور».

وأعرب عن «أسفه أن البعض يريد أن يوظفوا قوت الناس لمصالحهم الشخصية، وبحجة الدفاع عن حقوق ومطالب شعب كردستان، ويحاولون التخريـب والإحــراق وخلق الفوضــى» مطالباً «المواطنين بألا يقعوا تحت تأثير المساعى وأهداف التخريبيين الذين يستهدفون تعقيد وتخريب الاستقرار في الإقليم».

وضع صعب

كما طالب بارزاني الأطراف السياسية في الإقليم، أن تكون «متعاونــة لاجتياز هذا الوضع الصعب وحماية السلم وكيان إقليم كردستان الذي يعد واجب الجميع» مشــيرا إلى أن «حكومة إقليم كردستان من دون شك تشعر بالحمل الثقيل

وصعوبة حياة المواطنين وتعبر عن شكرها لصمودهم وتعد التظاهر السلمي والحضاري حقاً مشروعاً للناس في إطار القانون».

وأضاف أن «مساعى التخريب تختلف عن المطالب المشروعة للناس، لذلك فإن الدوائر والمؤسسات التابعة لحكومة الإقليم مسؤولة عن حماية حياة المواطنين بمن فيهم المتظاهرون». وشدد على «منع خلق الاضطراب والفوضي واللجوء إلى العنف وتخريب الأماكن العامة والخاصة والمقرات» مؤكداً على «تقديم المخالفين وأشار إلى أن «هذا الوضع الصعب خارج عن

إرادة ورغبة حكومة كردستان، لذلك، أطالب المواطنين بألا يقعوا تحت تأثيرات المساعي والرسائل التخريبية التي تهدف لتعقيد وتخريب الاستقرار في الإقليم» لافتاً إلى أن «يتوجب على الأطراف السياسية في كردستان أن تكون متعاونة ومتعاضدة من أجل اجتياز هذا الوضع الصعب وحماية سلم وكيان الإقليم الذي يعد واجب الجميع».

في بغداد، حـثّ رئيس الجمهوريـة، برهم صالح «السلطات المعنية»على الاستجابة للمطالب «المشروعة» لسكّان الإقليم، محذّراً قوات الأمن من مغبّة استخدام العنّف تجاه

وقال في بيان صحافي أمسس، «نُتابع بقلق واهتمام بالغين تطورات الأحداث في مدينة السليمانية منذ أيام، من تظاهرات واحتجاجات شعبية وما رافقها من أعمال عنف، أدّى إلى إصابة عدد من المواطنين والقوات الامنية، وتعرض عددٍ من المباني الى الحرق والدمار». وأكد أن «التظاهر السلمي حق دستوري

مكفول يجب احترامه وعدم التجاوز عليه، ومن حق المواطنين التظاهر سلمياً للمطالبة بحقوقهم المشروعة، خصوصا تلك المرتبطة بتأمين العيش الكريم لهم ولعائلاتهم من الرواتب وتحسين الأوضاع والخدمات العامة».

وأضاف: «يجب على السلطات ذات العلاقة تلبية هذه المطالب، والعمـل على حلول جذرية لمشكلة الرواتب وتحسين الأحوال المعيشية، وذلك عبر خطوات سريعة وجدية ترتكز على المصارحة وتوجيه موارد الشعب لخدمة المواطنين، وانتهاج الطرق الحقيقية في الإصلاح، إذ أن التجاوز على المال العام والفساد الإداري والمالي والسلب والنهب والتهريب يجب

«التصرف حسب القانون»

وتابع: «نكرر هنا، أن العنف ليس حلاً لمواجهة مطالب المواطنين المشروعة، ويجب احترام إرادة ومطالب المتظاهرين السلميين، ونطلب مـن القوات الأمنية التصرف حسـب القانون والابتعاد عن استخدام العنف، وفسح المجال أمام وسائل الإعلام لمارسة عملهما بحرية دون تقييد أو تضييق أو اعتداء».

وبين، في بيانه أن «اللجوء إلى العنف خطأ فادح وليس الطريق السليم لإيجاد الحلول، إذ أن استخدام العنف يُلطخ سمعة القوات الأمنية التي تقـوم مهمتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية أرواح وممتلكات المواطنين، كما أن العنف يعمل على تشويه سلمعة المتظاهرين السلميين وتحرف مطالبهم»،

وأردف قائــلا: «في هذا الصــدد يجب على سلطات الإقليم الاستماع للمطالب الحقة للمواطنين، وعلى المواطنين احترام القوات الأمنية والمحافظة على الممتلكات العامة والأمن العام، ونكرر طلبنا مـن المتظاهرين والقوات الأمنية الابتعاد عن العنف وعدم إفساح المجال لوقوع نتائج لا تُحمد عقباهاً».

حلول جذرية

وأشار إلى أن «في ذات الوقت، يجب على الجهات المشاركة في الحكومة أن تعمل بجدية وبأقصى سرعة، لإيجاد حلول جذرية للأزمات من أجل تلبية مطالب المواطنين، وأن الطريق الأفضل أمام حكومة الإقليم لحل الأزمة المالية التي تعصف بها هو العمل على التوصل لاتفاق شـــامل مع الحكومة الاتحادية فـــى ما يتعلق بالرواتب ومستحقات الاقليم من أجل توفير الحياة الحرة الكريمة للمواطنين».

كذلك، أكد «ائتلاف النصر» بزعامة حيدر العبادي، مساندته للمطالب المشروع للمتظاهرين في مدينة السليمانية، معربا عن رفضه لـ«القمع» الممارس ضدهم،

على الاستجابة لمتطلبات الحكم، وإن خلاص وقال في بيان صحافي، إن «ائتلاف النصر يساند المطالب المشروعة للمواطنين في كردستان العراق بالحياة الحرة الكريمة، والفساد وتبعية الإرادة والقرار». ومنها تأمين الرواتب وأساسيات قوت الشعب، وبين أن «الحقوق والمطالب هي ذاتها لجميع ويدين القمع الممارس ضد المتظاهرين ووسائل مواطني العراق من زاخو (أقصى الشمال) الى الإعلام، ويدعو لاستجابة سريعة لمطالب المتظاهريـن، وإطلاق حريـة الإعلام، وحفظ

الأرواح والممتلكات العامة والخاصة». وأضاف أن «تحقيق مطالب الشعب، رهن (خاضعة لرقابة البرلمان) ما وصفتها «سياسة إدارة وطنية فعّالة ونزيهة وحيوية قادرة

العراق كدولة يكمن بنظام المواطنة والحكم الرشيد، وتحرير الدولة من المحاصصة

> الفاو (أقصى الجنوب) وتحقيقها رهن قيام حكم عادل نزيه وكفوء». كما رفضت «مفوضية حقوق الإنسان»

تكميم الأفواه واستخدام القوة المفرطة مع



متظاهرون غاضبون أشعلوا النيران في مقار حكومية في السليمانية

تكميم الأفواه» و «القوة المفرطة» المنتهجة في

وأضافت في بيان صحافي، «نتابع بقلق بالغ ولليوم الثالث على التوالى الإجراءات الحكومية والأمنية التعسفية في التعامل مع الوقفات الاحتجاجية المطالبة بالاستحقاقات الدستورية والقانونية لمواطني محافظات

وأعربت عن «رفضها لسياسات وإجراءات

الوقفات الاحتجاجية وغلق القنوات الفضائية لما له من مؤشر سلبي على التمتع بالحقوق المدنية والسياسية وممارسة حرية التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي».

ودعت، السلطات الأمنية في السليمانية إلى «احترام حقوق الإنسان وعدم التضييق على ممارســة حرية الرأي والتعبير والمطالبة بالحقوق» مطالبة الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بــ«الإســراع في حســم خلافاتهما بما يضمن تحقيق مطالب المتظاهرين المشروعة».

أربيل ترمي الكرة في ملعب بغداد: ملتزمون ببنود قانون تمويل العجز... أمّنوا مستحقاتنا المالية

رمت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس الثلاثاء، الكرة في العامة، والمقرة في قانون العجز». ملعب الحكومة الاتحادية في بغداد والبرلمان الاتصادي والنواب الأكراد، بعد إعلانها الموافقة على شروط المركز في قانون تمويل العجز المالي، مقابل حصول الإقليم على حصَّته من القرض الحكومي الأخير، فيما عدّ مجلس النواب الاتحادي أن مشكلة الرواتب وتبعاتها في إقليم كردسـتان «ليسـت وليدة اليوم ومسـؤولية حلها تقع على

> وأعلن وفد حكومة إقليم كردستان المرسل إلى العاصمة بغداد، الموافقة على الالتزام بتطبيق البنود الواردة في قانون العجز المالي «الاقتراض» الخاصة بالإقِليم، والتي تتضمن إرسال واردات تصدير 250 ألف برميل نفط يوميا، ونصف الواردات المالية للمنافذ الحدودية في كردستان إلى بغداد، وذلك بعد جولة من المفاوضات أجراها مع

بغداد_«القدس العربي»:

وقال رئيس الوفد، وزير مالية الإقليم، أوات شيخ جناب، في مؤتم ر صحافي عقده، أمس الثلاثاء، مع أعضاء الوفد المفاوض، «تلقينا رسالة من وزارة المالية الاتحادية تنص على الالتزام بتنفيذ بنود قانون العجز المالي، وبدورها أجابت حكومة الإقليم بالموافقة على الالتزام بكل ما ورد بالقانون».

«تنفيذ مبادئ الدستور»

وزاد: «خلال زيارتنا إلى بغداد وحتى الآن أبلغنا بغداد استعداد إقليم كردستان في تنفيذ مبادئ الدستور، وجميع القوانين التي تصدر من البرلمان العراقي».

وقال الوزير أيضا: «نعلن أن، الكرة الآن أصبحت في ملعب الحكومة الاتحادية، والنواب الكرد، والبرلمان العراقي لتنفيذ القرارات الواردة في قانون الاقتراض المالي بعد إبداء الإقليم التزامه الكامل

عضو الوفد المفاوض، وزير شوون الإقليم، خالد شواني، أوضح خلال المؤتمر، أن «حكومة الإقليم خاطبت اليوم (أمس) الحكومة الاتحادية بشكل رسمي بعدم ممانعتها بالتعامل مع قانون العجز المالي الذي أقره مجلس النواب منتصف شهر تشرين الثاني/ يناير الماضي» منوها إلى أن «بغداد طلبت من أربيل بالبدء في تنفيذ الإجراءات اللازمة لتطبيق القانون، وأوعزت حكومة الإقليم إلى جهاتها المعنية لتنفيذ ما يقع على عاتقها لتطبيق القانون».

للجهات المختصة لتنفيذ القانون» قائلا: «نطالب الحكومة الاتحادية بتأمين المستحقات المالية لإقليم كردستان من حصته في الموازنة

وتابع: «بذلك لم يعد هناك أي مبرر قانوني وسياسي يعيق صرف المستحقّات المالية المقرة بالقانون لإقليم كردستان». في السياق، أكد الرئيس المشترك لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» لاهور شيخ جنكي، أن بغداد هي المكان الوحيد لحل مشاكل إقليم كردستان.

جاء ذلك خلال لقائه ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشو ون الشرق الأدنى، وديفد كوبلي نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون العراق، وماثيو تولر سفير الولايات المتحدة الأمريكية في العراق، لمناقشة «آخر المستجدات السياسية والأمنية والاقتصادية خاصة موضوع حصة الإقليم من موازنة عام 2021». وقال، حسب بيان صحافي صدر عنه: «أوضحنا خلال اللقاء، أننا نود أن نكون نقطة الالتّقاء بين كل من حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية من أجل حل المشاكل كافة، كما أشرنا أيضا إلى الأوضاع السيئة وتبعات عدم إرسال رواتب موظفي إقليم كردستان وتأثير ذلك على الأحوال المعيشية للمواطنين».

جهودنا من أجل حل جميع المشاكل العالقة بين حكومة إقليم كردسـتان والحكومة الاتحادية، وأن نكون صادقين مع أبناء شعبناً ونبين لهم نتائج تلك المساعي المبذولة». وختم بالقول: «شددنا كذلك، على ضرورة قيام حكومة إقليم كردستان بإرسال فريق ذو صلاحيات من أجل الوصول إلى اتفاق

وتابع: «شددنا على الوعود التي قطعناها لشعبنا لكي نكثف

مع بغداد، لأن بغداد هي المكان الوحيد لحل مشاكلنا وعلى الجميع أن يعوا حقيقة أنه لا طريق أمام حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية سوى الاتفاق وفقا للدستور العراقي وحل جميع المشاكل والقضايا

ورغم الالتزامات الكردية بتنفيذ شروط منحها حصّة من قرض تمويل العجز المالي الاتحادي، غير أن البرلمان العراقي يرى إن «أزمة» رواتب الموظفين الاكراد تتحملها حكومة الإقليم وليس بغداد.

تحرك جاد

وقال نائب رئيسِ البراان الاتحادي، حسن الكعبي، في بيان صحافي أمس، تعليقاً على أحداث السليمانية، «ندعو حكوَّمة الإقليم إلى التحرك الجاد لحلحلة الأمور ومعالجة مواضع الخلل التي تضفي

وأضاف: «طلبنا من الحكومة الاتحادية عقد اجتماع فني مشترك للإسراع بصرف رواتب الموظفين المتأخرة، فضلا عن اعتماد سياسة التهدئة واحترام حرية الرأي والتعبير والتظاهر السلمى فهو حق مشروع لكل فرد عراقي» مؤكداً أن «بقاء الحال على ما هو عليه وعدم الاستماع بجدية للمحتجين على تأخير رواتبهم، سيفاقم الأزمة أكثر وسيصلناً إلى منعطف غير سليم».

وتابع، أن «مشكلة تأخير رواتب موظفي الإقليم ليست وليدة الساعة، ولم تحدث بسبب عدم إدراج فقرة تخصهم ضمن قانون تمويل العجز المالي والمصوت عليه مؤخرا داخل مجلس النواب، بل هي مشكلة بدأت منذ ما يقارب أربع سنوات مضت، وأن المعني بها هـ و حكومة الإقليم وحدها، ورغم ذلك نحن ندعو الأخيرة إلى فتح باب الحوار مع حكومة بغداد لإيجاد حل مناسب لعموم الملفات ضمن أطر الدستور وبخاصة موضوع الرواتب كونها ترتبط أساسا بقوت الناس وأرزاقهم التي يجب أن تكون بعيدة عن أي خلاف، فهم أولا وأخيرا جزء من المنظومة الإدارية للدولة».

ولفت، إلى أن «هناك العديد من المخرجات التي يمكن اللجوء اليها لحل هذه الأزمة، منها ربط ملف توزيع رواتب الإقليم مباشرة من بغداد وحسب الوحدة الإدارية التي ينتمّي اليها، وهذا يتطلب مزيدا من التنسيق والتعاون بين بغداد واربيل والتأسيس لقاعدة بيانات رصينة يمكن الاستناد عليها في هذا الموضوع».

الحد من الفساد

في الموازاة، أعلنت هيئة النزاهة في إقليم كردستان، عزمها إصدار قرار يمنع بموجبه مشاركة الموظفين والمسؤولين الحكوميين في المناقصات والحصول على عقود عمل، وذلك للحد من «ظاهرة الفساد المالي و الاداري» المستشري في مفاصل الدوائر و المؤسسات

وقال رئيس الهيئة أحمد أنور، في مؤتمر صحافي عقده أمس، إن «لغاية الآن ما يزال الفساد يشكل خطرا جديا على المؤسسات الحكومية، وأغلب الأحداث الحالية نتاج هذا الفساد، والأخطر أن المواطن فقد الثقة بالحكومة» في إشارة إلى الاحتجاجات الاخيرة التي تشهدها مناطق في الاقليم. وأضاف أن «يتعين على الإقليم إجراء إصلاحات في جميع

المجالات سواء في الواردات الداخلية أم المعابر الحدودية». وتابع: «نحن حاليا بصدد إصدار تعليمات تمنع أي شخص له درجة وظيفية خاصة في الحكومة من المشاركة بمناقصات أو الحصول على عقود عمل لشرّكته أو شركات مقربة منه».

موقع عراقي: التصاريح الأمنية كابوس يطارد أهالي الموصل و7 آلاف معاملة معطلة

بغداد_«القدس العربي»:

عادت الحياة إلى طبيعتها منذ ثلاثة أعوام في الموصل وباقي المدن المحسررة، إلا أن «الجرحى وذوي القتلى والمفقودين ما زالت حياتهم مضطربة ومرهونة بتزكية من الأجهزة الأمنية، وقد تستغرق هذه التزكية أكثر من عام لتصدر» حسب ما قال موقع «شفق نيوز».

وأضاف أن «في الاجتماع الأخير لوكلاء مجلس الأمن الوطني، تقرر إلغاء كافـة التصاريح الأمنية المفروضة على الشركات والمقاولين في المحافظات المحررة، والعودة إلى الوضع الطبيعي كباقي المحافظات العراقية، مع توجيه الأجهزة الأمنية والاستخبارية باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه أي حالة تستوجب».

وزاد: «بعد هذا القرار ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بخبر إلغاء التصاريح الأمنية، حيث ظن أهالي المدن المحررة أنها ألغيت نهائياً ولم يعودوا بحاجـة إليها في معاملات تعويـض المتضررين من العمليات العسكرية وضحايا الإرهاب، لكن فرحتهم هذه لم تدم حيث ما زال التصريح الأمني يسري على المواطنين».

والمقاولين ولا يشمل المواطنين، وإن كابوس التدقيق الأمني، الذي يلاحقها هي وابنها اليتيم، ما زال قائماً حتى اليــوم». وهدير تنتظر إكمــال معاملة زوجها القتيل منذ أكثر من ثلاثة أعوام ولغاية الآن لم تتقدم خطوة واحدة. وتوضح أن زوجها لقي حتفه بقصف لتنظيم

تقول هديــر رياض، لموقع «شــفق نيــوز» إنها

كانت سعيدة بسماع هذا الخبر في البداية لكنها

«الدولة الإسلامية» على منزلهم في منطقة المشاهدة الواقعة في المدينة القديمة في الموصل، وبعد انتهاء عمليات التحرير بدأت تتسوية معاملة زوجها التي استغرقت قرابة العامين حتى وصلت إلى اللجنة الفرعيــة لتعويض المتضرريــن وضحايا الإرهاب، ومنذ أكثر من عام ومعاملتها متوقفة بانتظار التصريح الأمني. ومثل هدير هنالك آلاف المعامسلات المتوقفة على

التصريح الأمني، فقد أكد مصدر من داخل اللجنة الفرعية، أن «هنالك قرابة سبعة آلاف معاملة لشهداء وجرحى ومفقودين جميعها متوقفة بسبب التدقيق الأمنى» تبعا للمصدر وأشار إلى أن «آخر وجبة من الأسماء وصلت

صدمت أن إلغاء التصاريح الأمنية حصرا للشركات الأمنى مـن بغداد حصرا، وهذا مـا جعل الأمر أكثر صعوبة وتعقيدا وانعكس على ذوي الشهداء والمصابين والمفقودين، فأصبح التدقيق الأمنى أشبه بكابوس يلاحق ضحايا الإرهاب في نينوي». الناشط في المجال الإغاثي والمدون، سعد عامر،

والاستخبارية الموجودة فيها أيضا».

قبل ســـتة أشــهر تقريبا، ولم ترد بعدها أي وجبة أخرى، في حين كان التدقيق الأمني سابقا يجرى في المحافظة، لكن هنالك مِن فرض أن يكون التدقيق

بين للموقع أن «استثناء شركات المقاولات و الصيرفة (الصرافة) وغيرها أمر طبيعي وبديهي، فقد مر على تحرير المحافظة أكثـر من ثلاث سـنوات ولم يبق لذلك أي مبرر، ولو كان هنالك جدية في التعامل مع أبناء المحافظة بانصاف فيجب إلغاء التدقيق الأمنى والتصريح اللذي يلاحقهم في كل ملكان يذهبون إليه». ويتساءل: «هل من المعقول أن الموصل ما زال فيها عناصر من داعش، لكى تحتاج الأجهزة الأمنية كل هذا الوقت لتدقيق موقف المواطن؟، هذه طامة كبرى بحق الموصل وبحق الأجهزة الأمنية

ويضيف: «تخيل أن شـخصا فقـد عينه أو قدمه أو يديه بسبب داعش ولم يبق لعائلته معيل، وبعد سنوات من المعاناة يبقى منتظرا أكثر من عام

ليحصل على تدقيق أمني يقول انه ليس إرهابيا؟. أنا لا اعترض على التدقيق الأمني وهو شيء إيجابي لكن على أن لا يتجاوز 40 يوما أو شـهرين إما أن يبقى لعام وأكثر فهذه كارثة حقيقية ومأساة لا يمكن السكوت عنها». وختم بالقول: «ما يجري اليوم هو أشبه

بالعقوبة المتعمدة لمن بقى في هذه المدينة تحت

وطأة السيف، ولو كانت الحكومة العراقية جادة في إنصاف ضحايــا الإرهاب لمــا كان الوضع على هذا الحال، لكن للاسـف هم اليوم ضحايا الإهمال والتهميش الحكومي ايضا». النائب عن محافظة نينوى، شيروان الدوبرداني قال لـ«شـفق نيـوز» أن «المـدة التي تسـتغرقها التصاريح الأمنية غير منطقية ولا مقبولة ولا يمكن بقاء الوضع على هذا الحال، هذا التأخير يفتح

اخرى من أجل إكمال التصريح الأمنى». وأكد أنه سيفاتح «نواب نينوى من أجل إيجاد حل لهذا الموضوع وإيجاد آليــة حقيقية تضمن عدم تأخر التصريح الأمنى لأكثر من 60 يوما كحد اقصى، أما بقاء وضع ذوي الشهداء والمفقودين وضحايا الإرهاب على هذا الشكل فلا يمكن القبول به مطلقاً».

أبواب الفساد إذ يضطر المواطنين للبحث عن طرق

وزارة الهجرة العراقية: إغلاق مخيّم الهول متوقف على قرار الحكومة

بغداد_«القدس العربي»:

كشفت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الثلاثاء، عن توجه لغلق ملف النازحين في العراق بشكل كامل، مبينة أن غلق مخيم الهول متوقف على قرار الحكومة والجهات الأمنية. وقال وكيل الوزارة كريم النوري للوكالة الرسمية، إن «الوزارة تعتزم غِلق جميع مخيمات النازحين، وإعادتهم إلى مناطقهم بصورة طوعية» مبينا أن «الوزارة أغلقت 16مخيماً للنازحين، ولم يبق سوى 5 مخيمات في عموم البلاد، ما عدا إقليم كردستان، إضافة إلى 26 مخيما، أغلبهم من الإيزيديين في سنجار والمناطق المحيطة في إقليم

وأضاف أن «عملية غلق المخيمات ونقل العوائل تكون حسب رغبتهم» مؤكدا أن «أغلب النازحين يعودون إلى مناطقهم، ومن كانت لديه مشكلة عشائرية، يتم نقله لمكان آخر، تحسبا لأي ثغرات أو مشاكل».

وفي ما يخص مخيم الهول، أكد أن» غلق مخيم الهول الموجود في مدينة الحسكة في سوريا، وإعادة العوائل التي تقطنه إلى مناطقهم، تتوقف على تقديرات الموقف، من قبل الجهات الأمنية» مشيرة إلى أن «الوزارة معنية بالمعايير الانسانية والخدمية، أما التدقيق الأمني فليس لنا علاقة به، وبالتالي نحن ليس لدينا موقف حول هذا المخيم».

وتابع أن «الوزارة تنتظر موقف الحكومة والجهات الأمنية، باعتبار أن

القضاء والأمن هو الحاكم والفيصل في حسم هكذا مواضيع».



الخرطوم رحبت بقرار واشنطن شطب اسمها من لائحة «مراقبة الحريات الدينية»

تفاؤل سوداني برفع اسم البلاد من قائمة الإرهاب الأمريكية قبل نهاية العام

الخرطوم ـ «القدس العربي»

من عمار عوض:

رحب السودان، أمس الثلاثاء، بقرار الإدارة الأمريكية القاضى بشطب اسمه من قائمة المراقبة الخاصة بالحريات الدينية، وسط تفاؤل برفع اسمه من لائحة الإرهاب قبل نهاية العام

وأعلنت الخارجية الأمريكية أمس الأول حذف السودان من قائمة المراقبة، بناء على التقدم الكبيــر الذي حققه فى مجــال الحريات الدينية حسب الوزير مايك بومبيو، الذي غرد عبر «تويتر» قائلاً «تم حذف السودان وأوزبكستان من قائمة المراقبة الخاصة بناء على التقدم الكبير والملموس الذي حققته حكومتا البلدين خلال

وتابع: أن «الإصلاحات الشـجاعة للقوانين والممارسات في السودان تشكل نموذجاً تحتذي به الدول الأخرى» وزاد «التزام الولَّايات المتحدةً بالحرية الدينية لا يتزعزع، لا ينبغي السماح لأي دولـة أو كيان بملاحقة النـاس دون عقاب

وصنفت وزارة الخارجية الأمريكية السودان كدولة منتهكة للحريات الدينية منذ عام 1999 ثم قامت بنقلة في 20 ديسمبر/كانون الأول 2019 من القائمة السوداء إلى قائمة المراقبة، نتيجة لعدد من الإصلاحات التي نفذها السودان في مجال الحريات الدينية بعد نجاح الثورة السودانية في إبريا/ نيسان 2019. وتضم القائمة السوداء الدول التي تُشكل مصدر قلقُ خاص بمجال الحريات الدينية،

«وصمة عار»

وعبر وزير الشؤون الدينية والأوقاف، نصر الدين مفرح عن سعادته، بعد صدور القرار. وكتب في صفحة السوزارة الرسمية، أمس الثلاثاء «سعدت كثيراً بشطب اسم بلادي من قائمة المراقبة الخاصة في الحريات الدينية بناء على التقدم الذي أحرزناه في مجال الحريات، وهي القائمة التي تمثل وصمة عار كتبها النظام البائد في صفحته السوداء في بلد التنوع الديني والثقافي والإثني لتضاف إلى سجله المظّلم». وتابع «إننا نؤَّكد أن الحريات الدينية هي مبدأ ديني وقيمي، وهو التزام حكومي تجاه الشعب، قبل أن يكون أحد أسباب شطبنا من قائمة الدول ذات القلق في الحريات».

وأضاف: «انتظر بشعف شطب اسم بلادي من قائمة الدول الراعية للإرهاب لتكتمل حلقات الإصلاح الذى قدناه كحكومة انتقالية بشجاعة



أرشيفية للقاء بين حمدوك وبومبيو

بعد التغيير الذي أحدثه أبناء وبنات الوطن العظماء بثورة ديسمبر المجيدة».

سباق مع الزمن

يأتي ذلك، في ظل سباق مع الزمن في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع اقتراب أجلّ الكونغرس الأمريكي الذي وضع الرئيس دونالد ترامب على منضدته إخطارا بنيته رفع اسم السودان من لائحة الإرهاب، وإعطائه «حصانة

سيادية» من الملاحقة في المحاكم الأمريكية، وذلك بعد اتفاق بين البلدين يقضى بتسوية للقضايا المرفوعة ضد السودان من أسر ضحايا هجمات إرهابية وقعت في دار السلام ونيروبي وخليج عدن، وهي التسوية التي يعارضها ثلاثة من النواب في الكونغرس يصرون على عدم منح السودان الحصانة السيادية حتى يتسنى لضّحايا هجمات 11 سبتمبر/ أيلول، رفع دعاوى

مماثلة على السودان. وفي هـذا الخصوص، قال المحلل السياسـي

الإسـرائيلي أراك رافيد المقرب من إدارة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو نقلا عن مسـؤولين إسرائيليين كبار: «بطلب من الحكومة السودانية جماعات الضغط الإسرائيلية تحث أعضاء مجلس الشيوخ الكونغرس للموافقة على مشروع قانون الحصانة السيادية للسودان». وزاد: «مصادري أكدت أن (رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح)البرهان أثار خلال الزيارة

مع الإسرائيليين ومع أرييه لايتستون، مستشار

السفير الأمريكي في إسرائيل، قضية قانون

الإسرائيليين يشعرون بالقلق من أن عملية

الحصانة السيادية وطالب الحكومة الإسرائيلية وإدارة ترامب بالعمل مع الكونغرس لحل المشكلة»، وزاد «أخبرتني مصادر أمريكية أن الإسرائيليين الذين زاروا الخرطوم قبل

> وزعم أن «الموعد النهائي لإجازة القانون هو 14 ديسـمبر/ كانون الأول وأن المسـؤولين

أسبوعين اصطحبوا معهم لايتستون، وهو

الرافعة التي كانت تقف وراء صفقة التطبيع مع

لاستفادة السودان الكاملة من هذه الصفقة ليس إدارة ترمب، بل مجموعة من المحامين العدوانيين الذين يبحثون عن المزيد من المدفوعات لموكليهم من السودان المفلس وأعضاء مجلس الشيوخ الأمريكيين _ ومعظمهم ديمقراطيون _ الذين يدعمونهم». وعبرت مصادر قيادية في السفارة السودانية في واشنطن لـ«القدس العربي» عن تفاؤلها برفع أسم السودان من لائحة الإرهاب وإعطائه الحصانة السيادية.

التطبيع مع السودان لن تتقدم للأمام».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قالت الإسبوع الماضي، إن البرهان حذر بومبيو من أن

السودان سيعلق عملية التطبيع إذا لم يتم تمرير

لكن رافيد أفاد بأن «المسؤولين الإسرائيليين

الذين تواصلت معهم قالوا لي إن الرسائل

التي تلقوها من البرهان لا تتضمن تهديدات بل

وختم قائلا «المسؤولون الإسرائيليون قالوا

إنهم حصلوا على تأكيدات من إدارة ترامب ومن

كُبار أعضاء مجلسي الشيوخ والكون فرس بأن قضية قانون الحصانة ستحل».

«مأساة وظلم»

في السياق، نقلت صحيفة «السوداني» المحلية عن القائم السابق بأعمال السفارة

الأمريكية في الخرطوم، البيرتو فرانديز، قوله

إن «فشـل الاتفاق الأمريكي مع السودان (ليس

ورأى في تغريدة أمس أن أي فشل سيكون

سببه جشع المحامين وإهمال السياسيين في الكونغرس» مؤِّكدا على أن «السـودان يستحقُّ

ونوه لما كتبه سابقاً إلى أن «أكبر تهديد

بسبب ترامب) سيكون مأساة وظلما».

أن يُعامل بمزيد من العدل و الإنصاف».

طلبات مساعدة في واشنطن».

وقالت: «القرار التنفيذي المقدم من الرئيس برفع اسم السودان من لائحة الإرهاب يصبح ساريا يوم 11 ديسمبر/كانون الأول، حيث ستنتهى المهلة القانونية الممنوحة للكونغرس لإبداء اعتراضه وقدرها 40 يوما، تنتهى يوم 10 ديسمبر/ كانون الأول، وإذا لم يحدث أعتراض

وهو ما حدث، إلى الآن، فإننا سنحصل على كل ما نريد يوم الجمعة 11 ديسمبر/ كانون الأول». إلى ذلك، نفى مصدر رفيع في القصر الرئاسي في الخرطوم، على إطلاع بملَّف رفع السودان من لاتَّحة الْإرهاب، ما يتردد بأن البرهان سيغادر للولايات المتحدة في الأيام المقبلة،

وبين لـ«القدس العربي»: «نحـن متفائلون جدا برفع اسم السودان من لائحة الإرهاب لكن ليس هناك أي تخطيط للسفر إلى واشنطن في

رسالة من أفورقي للبرهان مع استمرار معارك تيغراي

من الرئيس الإريتري أســياس أفورقي، تتعلق دموي على قاعدة للجيش.

بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات كافة. وسلم وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح، الرسالة إلى البرهان، في القصر الرئاسي في العاصمة الخرطوم، وفق بيان لجلس السيادة. وأكد اللقاء، وفق البيان، «أهمية تعزيز التعاون المشترك، ودفع العلاقات بين السودان وإريتريا إلى آفاق أرحب بما يحقق تطلعات و آمال شعبي البلدين الجارين». ووصل صالح برفقة يمانى قبراب، مستشار الرئيس الإريتري، إلى الخرطوم الثلاثاء، في زيارة تستغرق يوما واحدا. وهذه هي ثاني زيارة للوفد الإريتري للخرطوم خلال أقل من شهر، حيث التقى البرهان في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني

وتتزامن زيارة الثلاثاء، مع استمرار التطورات المتصاعدة في إقليم تيغراي الإثيوبي، على الحدود مع السودان وإريتريا. وفي 4 نوفمبر الماضي، أمر رئيـس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد،

■ الخرطوم-الأناضول: تسلم رئيس مجلس السيادة الجيش بتنفيذ عمليات عسكرية في إقليم تيغراي، بعد اتهام الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، أمس الثلاثاء، أديس أبابا لـ«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» بشن هجوم

وأعلنت الجبهة، أكثر من مرة الشهر الماضي، أنها أطلقت صواريخ على إريتريا، متهمة إياها بدعم الجيش الإثيوبي في الهجوم على الإقليم، وهو ما تنفيه أسمرة. وهيمنت على الحياة السياسية في إثيوبيا لنحو 3 عقود، قبل أن يصل آبي أحمد إلى السلطة، عام 2018 ليصبح أول رئيس وزراء من عرقية «أورومو».

و «أورومو» هي أكبر عرقية في إثيوبيا بنسبة 34.9 من السكان، البالغ عددهم نحو 108 ملايين نسمة، فيما تعد تيغراي ثالث أكبر عرقية بـ7.3 في المئة من السكان.

وتتهم الجبهـة السـلطات الفدرالية بتهميشـها، ورفضت الانضمام إلى حزب «الازدهار» الذي حل محل الائتلاف الحاكم. وتحدت الجبهة آبي أحمد بإجراء انتخابات إقليمية، في ســبتمبر/ أيلول الماضي، اعتبرتها الحكومة «غير قانونية» في ظل قرار فدرالي بتأجيل الانتخابات بسبب جائحة كورونا،

البلدين لتأمين البحر الأحمر.

جاء ذلك في بيان لمجلس السيادة السوداني، وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان.

وأعرب عن تطلع السودان وحرصه على تطوير للبلدين والشعبين.

ومنذ مارس/ آذار 2015 تقود السعودية تحالفا

الضابط، بعد انتظار ساعات وساعات، أقف

و تواصل : «تعد فقرة التفتيت الذاتي هي

الأكثر قذارة خــلال اليوم، فهي أســوأ لحطّاتُ

حياتي يدهم تمتد على جسدي بكل قدارة وفي أي مكان، وممنوع أي اعتراض مني، حتى لا

و اختتمت حكايتها: «أنا أتمنى فتح ملف عن

السجّانات القاسيات اللواتي يفتشن في زيارات

السـجون، لماذا كل سـجنّ له قانون خاص أو

عُرف، أنـــا أتمنى خروج زوجي حتى تســـتقيم

■ الخرطـوم ـ الأناضـول: أكـد السـودان القـوات الموالية للحكومة، فـي مواجهة الحوثيين، والسعودية، أمس الثلاثاء، أهمية التعاون بين المدعومين من إيران.

> عقب لقاء رئيسه عبد الفتاح البرهان، في الخرطوم، وأعرب عن تقدير السودان حكومة وشعبا لمواقف السعودية الداعمة في كافة المجالات، خاصة جائحة كورونا والفيضانات التي شهدتها البلاد.

العلاقات الثنائية، بما يحقق المصالح المشتركة فيما أشاد وزير الخارجية السعودي بمشاركة

السودان في عملية «عاصفة الحزم» العسكرية في

عربيا ينفذ عمليات عسكرية في جارها اليمن، لدعم

بالساعات في طابور الزيارة».

يتخذون قرارا بمنعى من الزيارة «.

وأشار بن فرحان إلى أن «الجانبين أمنا على التعاون المشــترك فيما يلى أمن البحر الأحمر» وفق

السودان والسعودية يؤكدان أهمية التعاون لتأمين البحر الأحمر

وأعلنت الرياض، في 6 يناير/ كانون الثاني الماضي، توقيع ميثاق تأسيس مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، من جانب 8 دول، هي: السعودية والسودان وجيبوتي والصومال وإريتريا ومصر واليمن والأردن، وتتهم عواصم خليجية وغربية إيران وحليفتها جماعة الحوثي اليمنية بتهديد أمن الملاحة في البحر

صحة ذلك الاتهام. وأكدبن فرحان حرص السعودية على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك إقليميا و دوليا،

الأحمر وخليج عدن، فيما تنفي طهران والحوثيون

وشدد على موقف السعودية الداعم لرفع اسم السودان من قائمة ما تعتبرها الولايات المتحدة «دولا راعية للإرهاب» بصورة نهائية، ودعمها للحكومة لإنجاح الفترة الانتقالية. وبدأت في السودان، في 21 أغسطس/ آب 2019مرحلـــة انتقالية تســتمر 53 شــهرا، وتنتهي

بإجراء انتخابات مطلع عام 2024. وعزلت قيادة الجيش السوداني، في 11 أبريل/ نيسان من ذلك العام، عمر البشير من الرئاسة (2019 ـ 1989) تحـت ضغط احتجاجات شعبية منددة بتردي الأوضاع الاقتصادية، كما تناول اللقاء قضايا الاستثمار وسبل تذليل

وأجرى بن فرحان زيارة للخرطوم استمرت يوما واحدا، هـي الأولى له منذ توليه مهـام منصبه في أكتوبر/ تشرين الأول 2019.

العقبات التي تواجه المستثمرين السعوديين في

«هنّ في السجن»: حملة ترصد معاناة زوجات المعتقلين المصريين

القاهرة ـ «القدس العربي»:

على مدار 3 أيام، دشنت «المفوضية المصرية للحقوق والحريات» وهي منظمة حقوقية مصرية، حملة تحت عنوان «هن في السجون» لإبراز أشكال الانتهاكات التي تعانيها النساء في السـجون المصرية ضمن مشـروع خريطة التعذيب التي دشنتها المفوضية.

وقالت إنَّ العنفُ ضدُّ المرأَّة يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية ويعوق أو يلغى تمتع المرأة بهذه الحقوق والحريات الأساسية في ظل حالة تردى عام في السجون المصرية سواءً للرجال أو النساء، فإن معاناة النساء أكثر، نظرا لطبيعتهن البيولوجية والجسدية والنفسية.

وطالبت السلطات المصرية بضرورة التوقف الفوري عن كل أشكال العنف ضد النساء، والالتزام بحقوقهن، كما طالبت بالإفراج الفوري عن سجينات الرأي.

وتناولت الحملة قصص العشرات اللواتي يعانين التحرش والتفتيش الذاتي والمنع من الزيارة وعدم مراعاة الاحتياجات الخاصة

فقد العمل

ونقلت قصة فتاة فقدت عملها بسبب اعتقال والدها. وقالت الفتاة في روايتها:» فقدت عملي بسبب اعتقال والدي، وكل ما يرغب شخص فيّ الارتباط بي يتراجع ويخاف».

و أضافت: «اعتقلوا والدي قبل عامين، شـعرت وقتها أن ظهري انكسر، مررت بظروف كثيرة كنت أحتاج وجود والدي فيها، وتمكنت من الاستمرار في الحياة بسبب وجود أمي

وتابعت: «أحاول البحث عن العمل، فأصحاب العمل يعرفون أن والدي معتقل، ويرفضون التحاقي بالعمل، كأنى ارتكبت ذنبا». -وزادت: «لا أستطيع العيش مثل أي بنت يمكنها أن ترتبط وتتزوج، كلما تقرب مني أحد، وعرف أن والدي معتقل سياسي، يبتعد. غياب

مدخل سجن طره في القاهرة أبي أتعبني أنا وأختي أكثر من أشقائي الذكور،

والدتي تحملت مسقولية صعبة جدا، لا تسمح بخروجي مع أصحابي، متزمتة جدا في اختيار ملابسي وتشعر بالخوف دائما».

قصة أخرى، روتها سيدة تحدثت فيها عن

وزادت: «دخلت 4 سـجون، زائرة ولسـت نزيلة حتى الآن وفقا للأوراق الرسمية، وبشكل فعلى وعملي أنا موجودة خارج السبجن ولم أحبس من قبل، لكن نصي الثاني محبوس ومن مدة كبيرة، قلبي وإحساسي وروحي محبوسة معه، سجن وهو خطيبي، وأضطررنا لعقد القران حتى يكون لى الحقّ وفق الأوراق

الرسمية في زيارته، كل شيء في حياتنا متوقف تماما لحن عودته، بيتنا، حياتنا». وواصلت: «فترة كورونا كانت عصيبة جدا، منعت الزيارات وشعلى توقف تماما، أصبحت أفكر في زوجي وفي صحته وسلامته، شُهور طويلةً لا أعرف عنه شيئا أخذت من صحتى النفســية وراحة بالى، وبعدها للأســف زيارةً

المعاناة التي تعيشها خلال زيارتها لزوجها في الســجن، بدأت حكايتها بقولها: «أكره نفســي وتابعت: «السـجن عقاب لا أتمناه لأعدائي، دائما أقول هذه الجملة، لأنه ببساطة عقاب خال

والحياة بسبب إجراءات التفتيش والتحرش». من المنفعة، مُطعم بكل أشكال الذل والحرمان واللا إنسانية، عقاب قادر على خلق مجرم فعلي، وليس تهذيبا وإصلاحا كما هو مكتوب على لافتة السجن».

زواج مع إيقاف التنفيذ

شهرية، ولفرد واحد». وأوضحت أن «الزيارة كانت أسبوعية قبل كورونا. الزيارة عبارة عن (مـرار طافح) وهو التوصيف العامي الوحيد الذي يصلح لوصف زيارات السـجون، خاصة أن كنت زائرا لمعتقل سياسي، تحضيرات ما قبل الزيارة مرهقة للغايـة، قدر الإمكان تحـاول أن تكون الطلبات مطابقة للمواصفات، لا تتضمن معدنا أو زجاجا أو آلة حادة، ونراعى هـذا بالفعل، ولا يسمحون بدخول كل شيء حتى لو كان مطابقا

للمواصفات كنوع من أنو آع التكدير «. وتحكي كيف يسيريوم الزيارة وتقول: «أخرج مــن بيتي يــوم الزيارة في السادســة صباحا؛ لأن أنا من بلد والسجن في بلد آخر، الرحلة تستغرق ساعتين ونصف، أصل السجن في التاسعة صباحا، وتبدأ ساعات الانتظار، ممكن أدخل الزيارة الساعة الرابعة حسب قرار

أزمات مالية

وتروي زوجة معتقل كيف اضطرت لبيع أثأث منزلها لأجل الإنفاق على أطفالها، وتقول: «تمر ليال لا أملك فيها سـوى البكاء، لم أعد أتذكر أني أنثى، أظل وقَّت طويلًا للتعافى من الزيارة، بسبب ما أتعرض له كل مرة أذهب فيها لزيارة زوجي، ولا أملك الجرأة للارتماء في أحضانه و لأقــوّل له إنني تعبــت والديون كسرت ظهري وعيني». وتابعت: «زوجي اعتقل قبل 3 سنوات، وظل مختفيا 6 أشهر، ولم أكن أعلم هل هو على قيد الحيـــاة أم لا، لم أكن أنام، كل التصورات السيئة كانت تـدور في ذهني وبعد أن ظهر تجدد حبسه عدة مرات، كل مرة كنت أقول هذه آخر مرة وسيخرج ليحمل معي مسوولية الحياة لكن فقدت الأمل تماما بأن يخرج». وأوضحت أن «الزيارة 10 دقائق فقط، لا تمكنني حتى من طمأنته على أو لادنا الأربعة، ظروفنا المادية انهارت والكل تخلى عنى وعن أولادي حتى أهلي، وأعمل صباحا ومسـّاءً ولا أستطيع توفير احتياجات أو لادي».

ولفتت إلى أن «عائلتها طالبتها بالطلاق من زوجها، والزواج من آخر يحمل معى مســؤولية أولادي». وزادت: «أصبحـت مريضـة، وغيــر قادرة على حمل المسؤولية، لكني رفضت طلب أسرتى وقطعت علاقتى بهم، لأنتى متأكدة من براءة زوجي، ولا أملك سوى القيام بدور الأم

مؤسسة «حرية الفكر والتعبير»: 16 صحافيا مصريا

القاهرة ـ «القدس العربي»:

طالبت مؤسســة «حرية الفكــر والتعبير» وهي منظمة حقوقية مستقلة، نقابة الصحافيين المصريين، بالتدخل للإفراج عن 16 صحافيا على الأقل، جميعهم قبض عليهم على خلفية ممارستهم لهام عملهم الصحافي، ويجري حبسهم احتياطياً، لمدد طويلة تتجاوز العامين دون الإحالة إلى المحاكمة.

وقالت في تقريرها: «تحـول الحبس الاحتياطي إلى عقوبــةً موجهة إلى الصحافيــين، بدلاً من كونـة إجراء احترازيا لحماية التحقيقات، كما يصُّفه القانون، كما باتت جهات الضبط والتحرى تقدم إلى النيابة العامة تحريات جديدة ضد من قضى مدة العامين، والمنصوص قانوناً على اعتبارهما الحد الأقصى للحبس الاحتياطي، وبذلك، ظهر نمط جديد من الانتهاكات التي تطال الصحافيين، يعرف باسم (إعادة التدوير) ما يعنى اســـتمرار حبس الصحافي المتهم احتياطياً لفترات تصل إلى أربع سنوات، دون الإحالة إلى المحاكمة. «

ولفتت إلى «حالة الصحافية سو لافة مجدى وزوجها المصور الصحافي حسام الصياد اللذين اعتقلا في27 نوفمبر/ تشــرين الثاني 2019 بصحبة الكاتب الصحافي محمد صلاح، ومنذ ذلك الحين يتم تجديد حبسهم على ذمة القضية رقم 488 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا».

ووفق التقريــر «لدى الزوجان ســولافة مجدى ويتم حرمانه مـن رعايتهماً، لكونهمـا قيد الحبس الاحتياطي. ولم تســتجب النيابــة العامة لطلب إخلاء سبيل أحد الزوجين، مراعاة لهذه الحالة

وتناول «حالة الصحافي هيثم حسن محجوب الصحافي الذي يعمل في جريدة «المصري اليوم» و ألقى القبض عليه في 11 مايو/ أيار الماضي، حيث وجهـت إليه نيابة أمن الدولـة اتهامات، على ذمة القضية رقم 586 لسنة 2020 أمن دولة، منها، الانضمام إلى جماعة إرهابية، وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، وارتكاب جريمة من جرائم الإرهاب».

محبوسون بسبب ممارستهم لهام مهنتهم ووفق التقرير: «بعد خمسـة أشـهر من الحبس

الاحتياطى قررت النيابة العامة إخلاء سبيل الصحافيين سامح حنين وعونى نافع، وهما كانا محبوسين على ذمة التحقيقات في نفس القضية التي أدرج بها محجوب، والذي لا يزال قيد الحبس الاحتياطي حتى تاريخه، وشهد العام الجاري كذلك القبض على الناشر والصحافي مصطفى صقر، في إبريل/ نيسان،

حيث وجهت إليه نيابة أمن الدولة اتهامات، أبرزها

الانضمام إلى جماعة إرهابية، ويتم تجديد حبســـه

من حينها على ذمة التحقيق في القضية رقم 1530

حصر أمن دولة». وبين التقرير: «تظل حالة الصحافي إسماعيل الإسكندراني من أكثر الحالات صعوبة، إذ أنه محبوس منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 حيث وجهت إليه نيابة أمن الدولة حينها اتهامات بالانتماء إلى جماعة محظورة أسست خلافا لأحكام القانون، والترويج لأفكارها، وبث أخبار وبيانات كاذبة عن الأوضاع في سيناء، وقضى الإسكندراني عامن ونصف قيد الحبس الاحتياطي. ثم قضت المحكمة العسكرية على الإسكندراني بالسجن 10 سنوات، في 22 مايو 2018 وتم التصديق على الحكم

في 27 ديسً مبر. وقيدت القضية برقم 18 لسنة 2018

جنايات عسكرية شمال القاهرة». ودعت مؤسسة «حرية الفكر والتعبير» «نقيب الصحافيين المصريين وأعضاء مجلس النقابة لدراســة هذه الحالات، وكذلك الصحافيين المدرجة أسماؤهم بقائمة المؤسسة للصحافيين المحبوسين، والتواصل مع الجهات المعنية من أجل إخلاء سبيلهم». وطالبت المؤسسة نقابة الصحافيين بأن «تشدد على ضرورة التزام جهات الضبط والتحري، بعدم مخالفة قانون نقابة الصحافيين، وقانون تنظيم الصحافة والإعلام، إذ ينبغي أن يتم تمكين ممثلى نقابة الصحافيين من حضور التحقيقات مع الصحافيين المقبوض عليهم، كما يجب أن تتوقف نيابة أمن الدولة العليا عـن توجيه اتهامات تتعلق بالإرهاب إلى صحافيين يمارسون عملهم بشكل



الجنرال غانتس على الضفة الغربية وانتعاش ذاكرة «صفقة الغاز» بتوقيع بايدن

نتنياهو «الماكر» على طاولة الرقابة الأردنية... وحوارية «الصفدي - أشكنازي» استكشاف مبكر بحضور مصري - سعودي

عمان- «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا تكون مجرد صدفة سياسية تلك التي جمعت بالتوقيت اللقاء الشهير والجديد بين وزيري خارجية الأردن وإسرائيل، بالتزامن مع جرعة إضافية من التواصل مع مصر والسعودية بعد أبو ظبي والبحرين. لـم يبلغ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي –الذي يصارع في أجندة ذاتية خلف الكواليس للبقاء في موقعه قبل تقديم النسخة الثانية من الحكومة التي يعمل معها الرأي العام – بأي مستجد نتج عن اللقاء في منطقة العبور بين الضفتين مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي.

لا ترتاح الدبلوماسية الأردنية عموما لـ أشكنازي. ومن اللحظة التي تصرفت فيها حكومة بنيامين نتنياهو بطريقة أغضبت عمان مع حادثة السفارة في ضاحية الرابية، اقتصرت الاتصالات الدبلوماسية مع تل أبيب على المراسلات الرسمية فقط التي يقوم بها طاقم السفارة الأردنية في تل أبيب.

يفسر خبراء عميقون جدول أعمال لقاء الصفدي - أشكنازي مباشرة بعد استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان، بأنه محاولة أردنية مؤهلة قيد النجاح لإبعاد شبح زيارة كان يرغب بالقيام بها إلى العاصمة الأردنية نتنياهو نفسه.

كما ذكرت «القدس العربي» في تقرير سابق لها، سأل الأردنيون

المؤسسات الإسرائيلية وأشخاصاً في الإدارة الأمريكية الديمقراطية الجديدة: ..ما الذي يريده نتنياهو منا ولماذا يضغط لزيارة عمان؟

يبدو أن الوزير الصفدي كلف بالاستكشاف ومحاولة تحصيل مشروع إجابة، الأمر الذي يبرر لقاء منطقة التماس بين الضفتين الشرقية والغربية في الأغوار مع أشكنازي، فالأخير موصوف بأنه بالنسبة للقرار الأردني لاعب يحاول الإبقاء على مسافة واحدة لأكبر قدر ممكن بين نتنياهو وبدِيله المفترض بيني غانتس.

بالنسبة لعمان أيضا، أشكنازي أطلق في المنامة وبعد ساعات قليلة من اللقاء مع الصفدي، تصريحا هرمت المؤسسة الأردنية وهي تنتظره، عندما تحدث عن التراجع عن مشروع «الضم» والدعوة إلى الاستثمار في عملية سلام تستفيد من التطبيع الخليجي والعربي مع

عادل الجبير، الوزير السعودي المكلف بملف الإدارة الأمريكية الجديدة، كان يِبلغ للتو الأصدقاء له في الأردن بأن بلاده، حقا لا قولا، ســتكون تماما آخر من يطبع مع الإســرائيليين، ناصحا بأن لا تخشِي عمان التسريبات والتكهنات الإعلامية في هذا السياق. وليس سرا أن التواصل الأردني ترتفع نسبته مع طاقم ولى العهد السعودي محمد بن سلمان، بالتوازي مع ارتفاع منسوب التنسيق الذي يشمل الجانب المصري ومجموعة الرئيس عباس ومقابلة الصفدي وجها لوجه مع أشكنازي كان يفتـرض أن تجيب على الســؤال التالــي: هل نتحمس ونستقبل نتنياهو في عمان أم العقبة، أم نعمل على خط البديل لنرى الجنرال غانتس؟

مقربة من الأغلبية الجمهورية الموالية لإسرائيل في واشنطن، تعطلت يبدو أن الطاقم الذي يدير الأمور أردنياً في الشان الإسرائيلي قليلا أو «تفرملت». وبما أن الجنرال غانتس يتحفز على الضفة والفلسطيني أميل لانتظار خارطة نوايا الرئيس الأمريكي الجديد جو الأخرى ويوجه رسائل للجوار العربي، تتصور عمان أن التواصل مع بايدن، والطاقم الذي سيختاره لإدارة الخارجية الأمريكية. تلك خارطة أشكنازي وغيره قد يكون مفيداً. وخلَّا فأ لمحور أبو ظبى - المنامة، لا قد تنطوي على إشارات، برأي عضو مجلس الأعيان الأردني والوزير تفكر عمان بطريقة «مساعدة نتنياهو أو إيجاد حلول لمشكلاته اليوم» السابق وخبير ملف اللجوء وجيه العزايزة، إلى أن بايدن حتى كما كان يحصل في الماضي. يستثمر في الوقت والمسار الإقليمي سيبحث - بتقدير العزايزة، كما في عمق المطبخ الدبلو ماسي الأردني تأكيد على مسألتين. الأولى سمعته «القدس العربي» - عن مقاربة تظهر قدراً من التباين الإجرائي هي أن منح فرصة الاستثمار بالجنرال غانتس أفضل من اللعب مع إدارة سلفه دوناك ترامب، حيث ملامح علنية لخطاب بايدن مع الثعلب الماكر نتنياهو مجددا. والمسألة الثانية أن سقف الصبر والديمقراطيين يقدر عزايزة بأن على الطرف الفلسطيني والعربي

والتريث يحتاج إلى الانتظار حتى شباط/فبراير المقبل، فأسهم الأردن الاستثمار فيها، وحيث أزمة في العمق الإسرائيلي لا ينبغي -برأي عند الرئيس بايدن تحديدا يمكن اللعب بها، فالصداقة مع الرجل المفكر السياسي عدنان أبو عودة - الرهان عليها كثيرا؛ لأن عدم قياد قديمة، وقدرات الأردنيين في التفاعل مع الديمقراطيين أقدم، والأهم دولة فلسطينية حتى ضمن معطيات خيار الدولتين هو أيديولوجيا أن الرئيس بايدن هو الشخص الذي باعته عمان قبل عدة سنوات تحكم موقف الإسرائيليين. وحيث التضليل والخداع والمكر قائم عندما زار صفقة الغاز الإسرائيلي واجتهدت في احتواء كل المعارضة فى كل الأحوال. وهنا قد تصبح الخارطة أوضِح بالنسبة لعمان، وهي تستشعر لتبلغ العمق الإسرائيلي بأن تقلص فرص نتنياهو في واجهة المشهد يمكنه أن يعيد بعض الحرارة لمستويات التنسيق

والانطباع بالتالي أن بادين يقدر للأردنيين ذلك، وأن تمرير صفقة الغاز الإسرائيلي المسروق، على حد تعبير القطب البرلماني صالح العرموطي، كان بمثابة هدية حصل عليها بايدن من عمان، والأهم... بمثابة دليل أمام الديمقر اطيين على أن الأردن مخلص لعميلة السلام وليس ضد إسرائيل، خلافا لما حاول الليكود ونتنياهو ترويجه منذ قرر الملك الأردني عِبد الله الثاني عدم تجديد عقد تأجير منطقة الباقورة واستعادتها تماماً، خلافاً لكل الوساطات والضغوط بتوقيع نتنياهو.

لاجئ فلسطيني يناشد العالم بعد أن ظهر طفله المفقود منذ 5 سنوات على شاشة التلفزيون



دمشق - «القدس العربي»:

رغم مرور خمس سنوات على فقدانه في البحر، مازال اللاجئ الفلسطيني السوري حسام حميد يُبحث عن ابنه الذي ظهر في تقارير إعلامية نشرتها شاشات التلفزيون. وجدد حسام حميد الذي لم يفقد الأمل في العثور على ولده حمزة البالغ من العمر 8 أعوام، والذي فقد بعد حادث غرق قاربهم في بحر إيجة قبالة الشــواطئ اليونانية أثناء هجرة الطفل مع عائلته من تركيا إلى اليونان في خريف 2015، حيث جدد حميد مناشــدته للمنظمات الإنســـانية

والصليب الأحمر من أجل معرفةً مصير ابنه الذي يعيش على أمل إيجاده والعودة لحضنه. ونقلت وسائل إعلام مناشدة والد الطفل حسام حميد من خلال شريط مصور، أكد فيه أن نِجله لديـه إعاقة بالنطق، يعيش عند عائلة في تركيا، مبيناً أن قناة إعلامية ألمانية نشرت تقريراً ظهر فيه طفله المفقود، دون أن يتمكن من الحصّـول على أي معلومة حولٍ مكان إقامته. ووفقا لمجموعة «العمل من أجل فلسـطينيي سوريا» فقد هُجر حميد الذي يقيم حالياً في ألمانيا، من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة السورية دمشق، إثر استهداف المخيم، ثم هاجر منه إلى

تركيا، ومن مدينة إزمير التركية غادر عبر «قوارب الموت» نحو جزيرة «ميتِيليني اليونانية. وشرح والد الطفل، ما حدث معه خلال الرحلة وقال «كنا حوالي 52 راكباً على متن قارب مطاطي في المياه الإقليمية، وفي الساعة الرابعة من فجر 20 / 9/ 2015، اقتربت منا باخرة كبيرة واصطدمت بالقارب، حيث كانت العتمة حالكة وانعدمت الرؤية» ففقد ابنه الذي كان في حضنه من قوة وهول الصدمة، بعد أن ألقى كل ركاب القارب أنفسهم في البحر. وأصيب خلال الحادثة الوالد بغيبوبة لم يشـعر بها إلى أن وجد نفسه بين أيدي خفر السواحل اليونانية، وبعد أن أفاق حميد من الغيبوبة لم يجد طفله، وبدأ يســأل عنه خفر الســواحل والصليب الأحمر، فأكدوا له أنهم لم يعثروا عليه. يشار إلى أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين هاجروا من سوريا إلى دول الجوار وأوروبا، حيث قضى العشرات منهم في حوادث غرق على طريق الهجرة دون أي معلومات عن مصيرهم.

دمشق – «القدس العربي»

في محاولة لوأد فتيل الفتنة التي يشعلها النظام السوري بين الجارتين الجنوبيتين، بين الفينة والأخرى، عقد اجتماع ضم وجهاء محافظتـــي درعا والســويداء، في قريـــة «بُرد» جنوب غرب محافظة السويداء، شمل شخصيات دينية واجتماعية بارزة من وجهاء المحافظتين، تباحثوا في قضايا تتعلق بالسلم الأهلى في المنطقة.

وأفاد مدير شبكة «السويداء 24» نور رضوان، بأن الاجتماع جاء استكمالاً للقاء الذي جرى بين الجيران من المحافظتين مطلع الشهر الماضى، وأفضى لانســحاب مســلحى «الفيلق الخامس» من أراضي بلدة القريّا، في إطار

الجهود التي بذلت لفك الاشتباك وإنهاء حالة

على حد تعبير أبو عودة.

والاتصال بعدما دفنت نتائج الانتخابات الأمريكية الرئاسية طاقم

ترامب «الجاهل» في قضايا المنطقة والصراع وتكويناته الاجتماعية،

الجنرال غانتس موجود على الضفة الأخرى في قياسات

الاستشعار الأردني. والحلقات التي كان يقيمها الوزير الصفدي

وغيره من كبار المسؤولين الأردنيين مع قنوات فلسطينية أمريكية

سوريا: اجتماع لوجهاء جبل العرب وسهل حوران

وأضاف «رضوان» لـ «القدس العربي» بأن «وجهاء ورجال دين من السويداء حضروا الاجتماع على رأسهم الأمير لوي الأطرش وسماحة شيخ العقل حمود الحناوي، والتقوا مع وجهاء من مناطق مختلفة في محافظة درعا بينهم الشيخ أبو ثائر عوض المقدّاد من «بصرى الشام»، كما حضر الاجتماع شخصيات عسكرية محلية مـن الجانبين». وأشَــار المتحدث إلى أن الاجتماع جرى خلاله التأكيد على السلم الأهلى بين الجيران وعدم السماح لأي طرف العبث باستقرار المنطقة، كما تطرق لبحث آليات حل الأوضاع الأمنية في المحافظتين.

وشُهدت المنطقَة الجنوبية، خلال الأشهر الفائتة، اشتباكات بين «الفيلق الخامس» التابع للجانب الروسي المتمركز في بلدة

«الدفَّاع الوطنيِّ» في الســويداء، فيما نشــر النظام السوري قواته على الحدود الإدارية بين المحافظتين، في محاولة لإحداث ثغرة تمكنه من اختراق الســويداء وجارتها القريبة درعا التي تعيش حالة من الغليان الشــعبي، والمظاهرات المناوئة للنظام رغم اتفاق التسوية المبرمة فيها. وو فقا لمصادر لـ»القدس العربـي» فإن المنطقة

بصرى الشام في ريف درعا الشرقي، وميليشيا

والفيلق الخامس من جهـة أخرى، في ظل حالة استنفار وتوتر بعد اشتباكات اندلعت قرب بلدة وأكد مدير صفحة «الســويداء 24» لــ»القدس العربي» أن «وحدات عسكرية من الفيلق الأول،

كانت قد انتشرت في عدة مواقع بين محافظتي

و المتدة بين بلدة القريّا في ريفَ السويداء

وبصرى الشام في ريف درعا، كانت قد شهدت

انتشارا لفصائل السويداء المحلية من جهة

بهدف وأد الفتنة وتعزيز السلم الأهلي درعا والسويداء، عقب الاشتباكات الأخيرة التى شهدتها المنطقة الواقعة جنوب غربي محافظة السويداء» موضحاً أن عناصر من قوات النظام والجهات الأمنية، دخلوا إلى قرية «صما الهنيدات» الواقعة في ريف السـويداء الغربي، والمتاخمة لريف درعا الشرقي، حيث كان من المقرر تثبيت نقاط على الطرقات الواصلة بين

المحافظتين من هذه المنطقة. وقال المصدر إن قوات النظام فشلت في تثبيت «نقاط عسكرية في الأراضي الواقعة بين بلدتي بصرى الشام والقريّا، جنوب غربي محافظة السويداء، كان من المقرر إنشاء 4 محطات عسكرية هناك، وهي ذات المنطقة التي شهدت مواجهات دامية، بين فصائل السويداء المحلية من جهة والفيلق الخامس من جهة أخرى، نتيجة توغل الأخير في أراضي بلدة القريّا قبل أشهر

قادة في فصائل معارضة في ريف حلب متورطون في تهريب الأفراد والبضائع مع مناطق النظام السوري

أنطاكيا - «القدس العربي»:

تســـتمر عمليات التهريب بين مناطق «الجيش الحر» والمناطق الخاضعة لسيطرة «قسد» في ريف حلب الشرقي، من معبر عون الدادات، في وقت باتت فيه معابر التهريب في ريف حلب الشمالي مصادر كبيرة لتمويل فصائل الجيش السوري الحروقادة الفصائل

ومن أهم تلك المعابر معبر عون الدادات، والذي يصل منطقة منبج بجرابلس، أما معبر «الحمران» الواقع قرب منطقة الغندورة في الريفُ الشرقي المخصص لنقل البضائع والمحروقات؛ فيتولى إدارته الفيلـق الثالث التابع لــ «الجيش الوطنــي»، كما يتولى إدارة معبر «أبوالزندين» القريب من مدينة الباب الفيلق الثاني في الجيش الوطني. ويعتبر معبر «عون الدادات» مخصصاً لعبور المدنيين، بينما معبر «أم جلود» فيعد من أهم المعابر التجارية بين منبج وجرابلس في ريف حلب الشمال الشرقي، حيث يتم من خلاله إدخال المواد الغذائية والخضار والبضائع الأخرى لمدينة منبج من مناطق درع الفرات في اتجاه مناطق قسد، أما بالنسبة للسيارات التي تخرج من مناطق قسد في اتجاه مناطق «الجيش الحر» فهي خاصة بنقل المحروقات.

وبدأت عمليات التهريب منذ سيطرة فصائل «الجيش الوطني» على مناطـق ريف حلب من تنظيـم «الدولـة» وخاصة جرابلس

والباب، إلا أنها بلغت ذروتها هذا العام بعدما تم إغلاق المعابر

ومع سعي الكِثير من الأشخاص للخروج الي شمال شرقي سوريا وإلى تركيا بحثا عن العمل والاستقرار أو هربا من «قسد» والنظام السوري؛ ظهر العديد من المهربين المختصين بنقل الأشخاص بريف حلب الشَّمالي وهم تابعون إلى فصائل جيش الوطني.

ويتم نقل الدنيين من مناطق سيطرة «قسد» إلى مناطق «الجيش الوطنكي» عبر نقاط رباط الخاصة في «الجيـشُ الوطّني» ويتم دفع مبلّغ مالي على كل شخص بين 100 إلى 200 دو لار اذا كان خرج من مناطق سيطرة النظام، ويُختلف المبلغ حسب الفصيل المسيطرة على النقاط. وحسب ناشطين وصحافيين سوريين في ريف حلب، استطلعت «القدس العربي» آراءهم ، فإن قياديين من «فرقة الحمزات» المنضوية تحت جناح «الجيش الوطني» يتحملون مسؤولية تسهيل عملية تهريب الشساحنات المحملة بالبضائع إلى مناطق سيطرة النظام السوري عبر قرية السكرية الخاضعة لسيطرة «الجيش الوطني»، وذلك مقابل مبالغ مالية مسبقة الدفع، تكلفة الشاحنة الكبيرة تتراوح بين 800 و 1000 دولار، غالباً ما تتم عمليات التهريب مساء، حيث يتم مرافقة الشاحنات من قبل مجموعات تتبع للفصيل إلى نقاط التهريب من أجل عدم التعرض لها من قبل الحواجز، ومن ثم يتم تأمين وصولها الى اخر نقطة تتبع

وقال مصدر مطلع على عمليات التهريب من الجيش الوطني لـ «القـدس العربي» إن الكميات التي يتم تِهريبها من المواشي مثلاً، تصل إلى أكثر من سبع شاحنات يومياً سعتها 300 رأس غنم على الأقل حسب تقديراته. ولفت إلى أن تلُّك الشاحنات تدخل عبر «نقاط الرباط « كما أن

بعضها يصل من مناطق سيطرة النظام، بعد دخولها الى مناطق، سيطرة قسد من ريف حِلب الشـمالي. كما أكد المصدر وصول أكثر من 10 شاحنات يومياً إلى معبري «تَلْ أسود» و «التايهة»، في حين تخرج شاحنات محملة بالأغنام من معبر «الحمران» التجاري والواقع على تخوم مدينة «جرابلس»، في اتجاه مناطق «قســد»، ومن ثم يتم نقلها مباشرة إلى معبر «التايهة» جنوب منبج. ورغم إعــلان الحكومة المؤقتة إغــلاق المعابر، لا يبدو أن شــيئا قد تغير بالنسبة للتجار والقادة الداعمين لهم شـمال وشرق حلب، ممن يشرفون على السيطرة على المعابر من مختلف التشكيلات، حيث باتوا يتخذون «نقاط الرباط» معابر للتهريب من مناطق شامال شرق حلب الى مناطق قسد ومناطق سيطرة النظام السوري.

وتعمل مجموعات من فصائل «الجيش الوطني» في معابر الحمران والدادات، على استجرار الوقود عبر خراطيم كبيرة ومضخات من مناطق «قسـد» إلى مناطق الجيش الوطني، اذ تقف الصهاريج من طرف «قسد» و تبدأ الضخ للصهاريج المنتظرة في الجزء المحرر عبر مضخات كبيرة.

شبح رفع الدعم يخيّم على لقاءات السراي وخوف من تنامي الاحتجاجات الاجتماعية

تشكيلة الحريري رهينة الثلث المعطل لباسيل وعقدة تمثيل «حزب الله»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في انتظار ما ستحمله زيارة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى قصر بعبدا اليوم الأربعاء على صعيد التشكيلة الحكومية بعد 48 ساعة على لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون، لا توجد آمال عريضة حول إمكانية التوصل إلى توافق في ظل ما رشح من معلومات عن أن صهر رئيس الجمهورية رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل يسعى للحصول على الثلث المعطل فى الحكومة الجديدة من خلال الحصول على 7 وزراء من أصل 18 وزيراً، وهو أمر من الصعب موافقة الحريري عليه لأنه يعتبره «مفخضا» ولا ينسجم مع ما نصّت عليه المبادرة الفرنسية من وزراء اختصاصيين

ويُضاف هذا الأمر إلى عقدة تمثيل

في الموازاة، انعقدت ورشة عمل وزارية حول موضوع الدعم في السراي الحكومي لإصدار توصيات وإحالتها إلى مجلس النواب لمناقشتها، وسط الخوف من شبح الكارثة الاجتماعية مع التوجّه لترشيد الدعم وعدم رفعه كليا خشية استجرار احتجاجات واضطرابات بدأت ملامحها من خلال قطع طرقات في بيروت وعدد من

حزب الله خصوصا بعد التحذير الأمريكي

الواضح من توزير ممثلين للحزب.

المناطق اعتراضا على رفع الدعم. وقد جرى التداول بحصر الدعم على نحو 50 صنفا من الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة والمستعصية، على أن يُحتسب سعر الدولار على أدوية أخرى بـ 3900 ليرة لبنانية بدلا من 1515. وفيما يتعلق بالمحروقات فقد تمّ التوافق مبدئياً على خفض الدعم بنسبة 60 في المئة بدل رفعه كليا ما يعني أن سعر صفيحة البنزين سيرتفع مع توجّه لإبقاء الدعم على

المازوت. وأفاد ممثل موزعي المحروقات فادى ابو شقرا بعد اجتماع قطاع النفط والطاقة أن «لا رفع للدعم عن المحروقات في الوقت القريب، والتركيز هو على اقتراح ترشيد الدعم».

وقد أكدرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أنه «لم تكن نيّة حكومة تصريف الأعمال رفع الدعم بل كان توجّهنا منذ البداية ترشيد الدعم». وأكد «أن الأمور الحياتية الأساسية للمواطن اللبناني كالدواء والطحين خط أحمر بالنسبة إلينا" معتبراً «أن الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة التي يمرّ بها لبنان كانت نتيجة سنوات طويلة من السياسات السيئة». و أشار إلى «أن هدفنا من خطة الشوون الاجتماعية هو رفع عدد المستفيدين من المساعدات الاجتماعية من 230000 عائلة إلى 400000 عائلة وتأمين الحد الأدنى من

ولفت رئيس لجنة الصحة النيابية النائب

المساعدة بسبب عدم القيام بالإصلاحات المطلوبة من قبل المعنيين». وأوضح «قسمنا الدواء إلى اقسام عدة: الأدوية التي لا تستعمل بشكل دائم، الادوية الملزمة، حليب الاطفال، وادوية الامراض المستعصية». أما وزير الصحة حمد حسن فقال «كحكومة تصريف أعمال وكوزراء سنتحمّل مسؤولية لآخر عمر الحكومة رغم

التحديات الصعبة».

عاصم عراجي إلى «أن البنك الدولي رفض

تزامناً، أعاد نائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي التذكير بما ناقشته اللجان النيابية المشتركة حول موضوع الدعم والمصير بعد إنتهاء المال المتبقّي في مصرف لبنان، وحذر من «مسألة مد اليد على الاحتياط الالزامي المقدّر ب 17 مليار دو لار والذي هو لأصحاب الودائع». وأوضح «أن نائبة رئيس مجلس الوزراء اتصلت بي وطلبت مزيدا من الوقت لان هذا الموضوع

موضع درس ونحن في انتظار ذلك».



رفع الدعم سيطال بعض السلع الأساسية التي تعتمد عليها النسبة الأكبر من اللبنانيين

«نيويورك تايمز»: العناية الإلهية وبركات الحاخامات

هل تغير العنصرية في نادي بيتار القدس؟

صحافة عالية

لندن - القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

الم تمض سوى ثلاثة أشهر على عملية تطبيع العلاقات الإماراتية - الإسرائيلية إلا أن مستثمرا إماراتيا وقع اختياره على ناد إسرائيلي لم يختر أبدا لاعبا عربيا ضمن تشكيلته ويعرف مشجعوه بكراهيتهم للعرب وأحسن هتاف لديهم هو «الموت

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير لراسليها ديفيد هالبفنغر وآدم راسغون إن أحد أفراد العائلة الحاكمة في أبو ظبي أصبح على رأس فريق بيتار القدس عندما اشترى نسبة 50٪ من أسهم النادي. وقالا إن الصفقة التي كسرت الحواجز هي ثمرة من ثمار التطبيع وتحمل أهمية رمزية كبيرة. فهنا شيخ مسلم من العائلة الحاكمة على رأس بيتار القــدس الفريــق الذي لــم يضم في تاريخــه أي لاعب عربى ومعروف بكراهيته المستحكمة للعرب.

مكافحة الكراهية

وقال الشيخ حمد بن خليفة آل نهيان /50 عاما/ وموشيه هوغغ /39 عاما/ ومدير شركة للعملات المشفرة والذي اشترى النادي في 2018 في مكالمة هاتفية إن الإتفاق هو من أجل مكافحة الكراهية. وقالا «رسالتنا هي أننا سواسية» و «نريد أن نظهر للشباب أننا سواسية ونعمل من أجل عمل الأمور الجميلة معا والرسالة هي أقوى من كرة القدم». واقترح الشيخ حماد وهو ابن أخ ولى عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد إن نادي بيتار قد يضمن لاعبا عربيا في تشكيلته.

وقال إن «الباب مفتوح لأي شخص وأي لاعب موهـوب أيا كان أصلـه ودينـه» و «يجـب أن يقوم الأمر على التميز». ويقول محرر موقع «بابا غول» أوري ليفي إن عددا من اللاعبين العرب عبروا عن



مشجعو نادي بيتار معروفون بكراهيتهم للعرب وأحسن هتاف لديهم هو «الموت للعرب»

استعدادهم لكسر الحاجز في بيتارٍ ، مشيراً إلى أن لاعب الوسط ضياء سبع وقع عقدا في أيلول/ سبتمبر مع نادي النصر في دبي. وقالت الصحيفة إن الليبراليين الإسرائيليين الذي تشككوا من اتفاقيات التطبيع وجدوا سببا للاحتفال. وكتبت نينا لانداو فى «هآرتس» «بيع بيتار للعرب هو أوضح دليل على وجود الله» إلا أن الكثير من المعلقين العرب سخروا

وقال سعيد حسنين، مقدم برنامج رياضي على الإذاعة إن الصفقة «مخجلة» وقال إنه يعارض أي تطبيع عربي مع إسرائيل ولكنه تحسر تحديدا على

قرار الشيخ عقد صفقة مع نادي بيتار واضفا النادي ومشجعيه بأنه «مستنقع من الآثمين والعنصريين الذي يكرهون العرب وأسوأ ناس في المجتمع». وقال خالد الدوخي مدير نادي «بني سخنين» في تصريحات عبرت عن مواقف مزيجة «لو قاد إلى تغير ثقافة العنصري، فهذا مفيد» و «لو لم يقد فهذا مضيعة للمال». وتقول الصحيفة إن استثمار الشيخ حماد هي قفرة كبيرة في اتجاه المعركة العاصفة لتدجين نادي بيتار القدس ومشجعيه من القواعد

وفي الوقت الذي ضمت فرق النوادي المتازة في

إسرائيل لاعبين عرباً ويهوداً لخوض مباريات في المباريات الإسرائيلية إلا أن مشجعي النادي المعروفين ب» فاميليا» رفضوا أي لاعب عربي وبالعنف أحيانًا. وطالما وجهت اتهامات وغرامات لمشجعي النادي

بسبب سلوكهم وصرخاتهم العنصرية. وتعرض لاعب نيجيري مسلم انضم للنادي في 2004 للتحرش مما أدى به لترك النادي في أقل من عام. وفي 2005 احتج المشجعون على أخبار ضم لاعب بني سخنين عباس صوان. وعندما سجل هدفا في مباريات كأس العالم ضد آيرلندا حمل مشجعو نادي بيتار يافطات كتب عليها «عباس صوان أنت لا

تمثلنا». وعندما تم توقيع عقد مع لاعبين مسلمين في 2013 وهذه المرة من الشيشان كان هناك احتجاج ظهر في فيلم وثائقي «طهوريون للأبد». وعندما سجل أحدهما وهو زاور سادييف هدف التعادل للنادي مع ماكابى نتانيا قرر مشجعو النادي ترك الملعب احتجاجًا بدلاً من الاحتفال. ولم يلعب الشيشانيان سوى عدة مباريات قبل تركهما النادي.

وقال المعلق الرياضي ليفي إن الفيلم كان نقطة تحول وفتح أعين الكثير من المشجعين أن هذه المواقف العنصرية القديمة والشريرة لا مكان لها في العالم. وقالت مخرجة الفيلم مايا زينشتين إن الفيلم عكس رؤية الغالبية الصامتة الرافضة لمواقف المشجعين المتطرفة. وأضافت أن التغير بدأ العام الماضي عندما وقع النادي عقدا مع اللاعب النيجيري علي محمد، المسيحي من أصول مسلمة.

معضلة الصفقة الجديدة

ويرى موشيه زمرمان، البروفيسور المتقاعد في تاريخ الرياضة في الجامعة العبرية في القدس إن مشجعى النادي يواجهون معضلة مع الصفقة الجديدة لأن «الرجل المسؤول هو الذي يعشقونه ووقع صفقة التطبيع، بنيامين نتنياهو». ويتوقع زمرمان أن يعثر أنصار بيتار على طرق للتعامل مع المالك الجديد و»سيقولون إن الإماراتيين هم عرب أخيار أما بقية العرب فهم أشرار». ويخطط الشيخ حماد لاستثمار 92 مليون دو لار في النادي على مدى العقد المقبل. وقال هوجغ إنه حصل على موافقة الحاخامات الكبار قبل المضي في الصفقة.

وعندما سئل الشيخ عن الصفقة قال «جمعنا الله». ويعود هوجغ إلى أب يهودي من أصول تونسية وأم يهودية من أصول مغربية وأن معظم مشجعي النادي هم من اليهود الشرقيين «مزراحي». وقال هوجغ «أنظر لنفسي كعربي يهودي» و«عندما أنظر إلى إرث النادي أرى الصرخات في كل الوقت يالله بيتار» و لا يقول هيا بيتار أو كاديما بل يالله».

«واشنطن بوست»: حلفاء ترامب العرب يمثلون امتحانا لبايدن ولن يحدث تغير كبير في السياسة

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً أعده إيشان ثارور قال فيه إن حلفاء الرئيس دونالد ترامب العرب يمثلون امتحاناً للرئيس المنتخب جوزيف بايدن، وقال فيه «ربما لم يكن مريحاً للقادة في الرياض وأبو ظبيى والقاهرة. فعلى مدى نصف عقد تقريباً، لم يهتم ترامب بأجندته في الشرق الأوسط، وألغى التزامات سلفه بالاتفاقية النووية مع إيران ووجه استراتيجيته لصالح كل من إسرائيل والسعودية والإمارات العربية المتحدة – وهي الملكيات الخليجية التي شـعرت بالتوتر من تقارب الولايات المتحدة مع

وأظهر ترامب منذ البداية أن السجلات المثيرة للشك في مجال حقوق الإنسان لا تعتبر عائقاً للعلاقات الجيدة. واستقبل في البيت الأبيض الديكتاتور المصري عبد الفتاح السيسيي وكال المديح له. وحمى ولى العهد السـعودي محمد بن سـلمان من الشجب الدولي والكونغرس في أعقاب مقتل الصحافي جمال خاشــقجي ومنع القرارات المشــتركة في الكونغرس لوقف صفقات السلاح الداعمة للحرب التي تقودها السـعودية في اليمن. وحتى نكون متأكدين ففي ظل إدارة بايدن التي لا ترال بعيدة عن تولى السلطة أسابيع، فلن يحدث تغير كبير في المسار، ففريق بايدن للسياســة الخارجية والأمن القومي مكون من ساســة لهم خبرة وتجربة وســيحاولون التعاون مع دول الخليج وفي الوقت نفسه العمل على إحياء الملف

النووي مع إيران. وأظهر بايدن موافقة عامة مع كل سياســة وتحرك حدث أثناء رئاسة ترامب، مثل تطبيع العلاقات بين إســرائيل وحفنة من الدول العربية بما فيها الإمارات العربية المتحدة، لكن اليسار في الحزب الديمقراطي والمؤسسة في واشنطن يضغطان في اتجاه تحول عن السياسة القانَّمة على المصلحة التجاَّرية وخدمة الذات التي شهدتها إدارة ترامب.

وقال فريق بايدن إنه سيعمل ما في الوسع لمنح الأولوية لحقوق الإنسان ومواجهة ما وصفه بايدن «نمو الديكتاتوريــة» حول العالم». وقــال بايدن إنه

يريد وقف الحرب في اليمن وأعرب عن نيته لإعادة النظر في العلاقات الأمريكية – السعودية التي قال إنها سـتصبح «منبوذة». لكن التعهـدات الانتخابية ســـتكون محل امتحان فــي اللحظة التــي يدخل فيها بايدن البيت الأبيض،

وفي مصر يواصل السيسي حملة القمع ضد المعارضين وناشطي المجتمع المدني بما فى ذلك اعتقال ثلاثة ناشطن في مجال حقوق الإنسان لأنهم التقوا بوفود غربية. ورغم الإفراج عنهم بكفالة إلا أنهم عرضة للملاحقة القضائية. ورغم شــجب بعض الحكومات الغربية وحفنة من النجوم فلا نية للسيسي للانفتاح وتخفيف قبضته الأمنية، ففي يوم الاثنين استقبل في فرنسا في زيارة رسمية وبحرس شرف في باريس، وفي المؤتمر الصحافي المشترك قال الرئيس إيمانويل ماكرون إنه لن يوقف بيع السلاح لمصر بناء على سلوك السيسي وسجله في حقوق الإنسان. وقال بعد لقائه الزعيم المصري في قصر الإليزيه «لن أشرط أمور التعاون الدفاعي والاقتصادي بالخلافات» حول حقوق الإنسان. وأضاف «إنه أكثر فعالية أن تكون لديك سياسة تدعو للحوار وليس المقاطعة والتي سـتخفف من فعالية واحد من أهم حلفائنا في القتال

وقال مايكل حنا، الزميل في «سينتشري فاونديشن» إن حكام مصر ظلوا ولعقود طويلة «مقتنعين بمركزية البلد لسياســة الشــرق الأوســط وأمريكا في المنطقة» وحث بايدن على اشتراط الدعم العسكري الضخم الذي تحصل عليه مصر من واشنطن بالإصلاحات السياسية. وكتب «الحديث عن قيام الولايات المتحدة بعملية تقييم واسعة لشراكتها الطويلة مع مصر لا يسمع» و «القيام بهذا لن يرسل رسالة قوية إلى الشرق الأوسط ولكن حول العالم. وستكون الخطوة الضرورية لإعادة تشكيل شروط علاقات أمريكا مع المنطقة التي لا تزال تمثل تركيزاً غير متناسب للسياسة الأمريكية».

ولكن العلاقات الوثيقة القائمة بين مؤسسات الأمن القومى والمؤسسة العسكرية الأمريكية وتردد بايدن

بالَّتغيّير، وكما كتب خليل العنانسي من المركز العربي في واشـنطن «التغير في الموقـف الأمريكي ربما ظل على المستوى اللفظي ولن يشكل تغيراً حقيقياً في السياســـة». والأمر نفســه ينطبق على الســعودية والإمارات، وبعد أقل من عقد على ارتباك البلدين من تبني إدارة باراك أوباما للربيع العربي ووعود الثورة التي جلبتها، ثم الحروب الأهلية في سوريا واليمن وليبيا والثورة المضادة الشريرة التي دعمتها الإمارات والسعودية وعاقبت صناع السياسة الأمريكية، ستكون هذه الدروس حاضرة في تفكير بايدن. وربما لم يكن الرئيس قادراً على الوقوف أمام جهود الكونغرس لمنع صفقات السلاح للإمارات والسعودية، بسبب مغامرات البلدين الفاشلة في المنطقة، وصدر قرار من الحزبين يشجب الصفقة الضخمة التي صادقت عليها إدارة ترامب وتقضي ببيع طائرات إف-35 إلى الإمارات وستكون محلاً للتصويت هذا الأسبوع. وربما أجبرت إدارة بايدن على وقف الصفقة، وكتب السناتور الديمقراطي كريس ميرفى تغريدة الأسبوع الماضي قال فيها «في ليبيا، خرقت الإمارات حظر

في هز العلاقة قد يكون عقبة أمام ضغوط ومطالبات

قاطعة وواضحة عن تغير لسلوك الإمارات في اليمن وليبيا وهذا لم يحدث». ورد السفير الإماراتي المؤثر في واشنطن يوسف العتيبة بسلسلة من التغريدات على حساب السفارة ناقش فيها إن الصفقة ستخدم الاقتصاد الأمريكي وســـتكون «حيويــة لحمايتنـــا وحمايــة مصالحنا المشــتركة»، ولكنه قدم تحذيرا مبطنــا للإدارة المقبلة إلى الإدارة المقبلة وهي أن الإمارات قد تبحث عن صفقات أسلحة مع روسيا والصين لو أوقفت الولايات المتحدة الصفقة و «نفضل الحصول على أحسن المعدات الأمريكية وإلا بحثنا عنها وبتردد من مصادر أخرى

حتى لو كانت أقل نوعية».

تصدير السلاح الدولي، وهناك أدلة عن انتقال أسلحة

أمريكية الصنع إلى المتشددين في اليمن» و «ما يثير

أسئلة عن مكافأة الولايات المتحدة هذا السلوك بصفقة

أسلحة خيالية، وعلى الأقل، يجب أن نتلقى تأكيدات

تحدث الكاتب بورزو دراغاهي في صحيفة «إندبندنت» عن فرص إنهاء الخلاف الخليجي – الخليجي وموقف الإمارات العربية المتشدد من المصالحة مع قطر، وقال إن دفعة دونالد ترامب وصهره جارد كوشنر التوصل إلى اتفاق ينهى حصار السنوات الثلاث المفروض على دولة قطر قد تفشَّل. وأضاف إن دول الخليج تقترب بعد دفعة من إدارة ترامب التي ســتخرج من الســلطه بنهايه العام لوضع حد للحرب الباردة التي مضى عليها ثلاثة أعوام.

«إندبندنت»: ما هي فرص إدارة ترامب لتحقيق مصالحة خليجية

وهل الأطراف مستعدة لطي صفحة الماضي؟

وكان الخلاف سبباً في تفريق الشرق الأوسط وتعقيد جهود مواجهة إيران ومكافحة التطرف والتشـجيع على وينقل عن خبراء قولهم إن الطريق لرأب الصدع في مجلس دول التعاون الخليجي لا يزال بعيداً في ظل عدم استعداد أي طرف تقديم تنازلات جوهرية في المسائل التي تثير الخلافات. وأعلنت الكويت في الأيام القليلة الماضية عن تقدم وبداية حوار بين السعودية وقطر بعد زيارة كوشــنر ووزير الخارجية مايك بومبيو إلى المنطقة. لكن لا توجد تفاصيل حول «المصالحة» الخليجية مع أن تقارير إعلامية كويتية تحدثت عن إمكانية حدوثها في القمة

القطريين، إلا أن الدوحة قالت إن الاتفاق يجب أن يتم بين الدول الشاركة في الحصار وليس السعودية فقط. وبدأ الحصار في حزيران/يونيو وقادته الإمارات والسعودية ومصر والبحرين التي اتهمت قطر بالتقارب مع إيران ودعم الإرهاب وطالبت بإغلاق قناة الجزيرة ضمن عدد من المطالب لرفع الحصار عنها. لكن المقاطعة الخليجية التي دعمها ترامب في البداية كانت فاشلة. فلم تخفِف قطر من سياستها الخارجية وأصبحت أكثر اعتماداً على النفس، وذهبت بعيداً لنقل الأبقار من ألمانيا لإنتاج الحليب ووسعت الدوحة من التجارة والعلاقات

الخليجية التي ستعقد في المنامة يوم 10 كانون الأول/

ديسمبر. وتحدثت الصحافة السعودية الرسمية عن

«تقدم حقيقي» وهو موقف عبرت عنه مواقف للمسؤولين

الدبلوماسية وحتى العسكرية مع تركيا وإيران. وأعادت توجيه طيرانها فوق الأجواء الإيرانية مما منح البلد 100 مليون دولار كرسوم مقابل هذا مما أضعف استراتيجية ترامب القائمة على تشديد الحصار على الجمهورية الإســـلامية وفرض مزيد من العقوبات عليها. وعبر مســؤولون ســعوديون وصناع سياسة عن شكهم في فعالية المقاطعة واعترفوا في أحاديثهم الخاصة أن مردودها كان عكسياً. وتريد واشتطن من السعودية رفع الحصار وحرمان إيران من المردود المالي. لكن لا يعرف إن كانت قطر مستعدة لتخفيف علاقاتها مع إيران التي تشترك معها في حقل للغاز الطبيعي وسارعت إلى نجدتها

بعد فرض الحصار الجوي والبحري والبري عليها من وقال الباحث في كينغز كوليج في لندن أندرياس كرايغ «زادت التجارة الإيرانية - القطرية بشكل ضخم منذ 2017»

وأضاف و «ليس هذا بالضرورة لعدم وجود خيار. وفي الكثير من الحالات تعتبر المنتجات الإيرانية أرخص وأفضل من المتوفر في المنطقة، وكان خيـــارا من قطر للإندماج أكثر من إيران». ويرى الكاتب أن الرمال السياسية المتحركة في واشنطن تدفع قطر والسعودية والإمارات لتعريف نفسها بعد هزيمــة ترامب والحصــول على مباركة مــن الرئيس المنتخب جوزيف بايدن. وحصلت أبو ظبي في اتفاق التطبيع مع إسرائيل على ثناء في واشنطن. وترى سينزيا بيانكو، الخبيرة في الجزيرة العربية

سى المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية «تحسين العلاقات مع قطر إشارة عن المرونة في مواقفها». ويقول الخبراء إن الشروط التعجيزية التي فرضت على قطر فشلت خاصة قناة الجزيرة التي لم تخفف من نقدها لولى العهد السعودي محمد بن سلمان في أعقاب مقتل جمال خاشقجي، الكاتب في «واشنطن بوست» عام 2018. وقالت بيانكو «ليست فقط الجزيرة ولكن عددا كبيرا من المؤسسات الإعلامية والبحثية والفكرية» و «نحن نتحدث عن 100 تقريباً». ولأن جذور الأزمة في مجلس التعاون الخليجي هي

. أيديولوجية وتتركز حول دعم قطر الإســـلام السياس

ومعارضة الإمارات لـ فإن الأخيرة عملت على إفشال أي تقارب كما فعلت مع المبادرات في العام الماضي، كل هذا رغم التباين في الموقفين السعودي والإماراتي منذ عام. وقالت مجموعة صوفان في تقرير لها «غياب الدعم الإماراتي حتى لقرار جزئي في مجلس التعاون الخليجي سيحدد من الآثار الإيجابية للإتفاق السعودي – القطري وقد يفتح الباب أمام انتكاسة للنزاع في السنوات المقبلة». وقالت كارولين روز المحللة في شؤون الشرق الأوسط

-»جيوبوليتكس فيتوتشرِر» وهي نشرية على الإنترنت «قد تكون الإمارات وجعاً كبيراً في أي خطة للمصالحة». وتبدو الولايات المتحدة على عجلة من أمرها لتأمين صفقة، في وقت تخلى فيه ترامب عن مســؤولياته وتفرغ لتغيير نتيجة الإنتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/ نوفمبر لصالحه، اندفع كل من كوشنر وبومبيو لتغيير الوضع على الأرض في الشرق الأوسط، وتقول روز إن القوة الأكبر وراء هذا هي محاولة إدارة ترامب تأكيد إرَّثها وخلق فرص. و »يهتم كوشـنر بما سيتركه وراءه من إرث وزوجته إيفانكا تفكر بمستقبل في السياسة، وسياسات كهذه ستعبد الطريق».

«ذا هيل»: هل سيرد «فيلق القدس» على مقتل فخري زادة؟

تساءل جاويد علي، الباحث في جامعة شيكاغو عن رد لفيلق القدس في الحرس الثوري على مقتل محسن فخري زادة، عالم الذرة الإيراني. وقال إن الأخبار عن مقتل فخري زادة المسؤول البارز فى الحرس الثوري زادت من منظور المواجهة بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل. وظل التوتر في صعود وهبوط خلال العام الماضي بناء على الأحداث بما فيها عملية اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني بداية هذا العام.

وحتى منتصف العقد الأول مـن القرن الحالي، كانت معرفة العالم الخارجي بفيلق القدس محدودة بمجموعة قليلة من الخبراء في إيران والمُحللين في شؤون مكافحة الإرهاب، وبعدها كشف عن دورهُ في حـزب الله اللبناني والتمرد في العراق. ومنذ ذلك الحين كشفت دراسات عن دور الفيلق الكبير في سوريا واليمن وأفغانستان وتوفيره السلاح والتدريب والخبرات والمال والمقاتلين لتعزيز

المصالح الأمنية في هذه البلدان وبناء نفوذ طويل الأمد لإيران. وبعد عام تقريبا على مقتل سليماني واجهت المؤسسة الإيرانية حادث مقتل فخري زادة الذي يتمتع باحترام وزاد من منظور رد على

القتل، و بعيداً عـن الخطاب العام فمن المحتمل دراسـة فيلق القدس تحت قيادة إسماعيل قاآني الخيارات للردكي يوافق عليها المرشد الأعلى للجمهورية.

وأشارت تقارير لزيارة قاآنى إلى لبنان والعراق لمناقشة خيارات الرد والعمل ضد الولايات المتحدة حيث كانت الميليشيات والجماعات الوكيلة جــزءا من أحداث نهاية العام الماضــي والتي قادت إلى مقتل سليماني في مطار بغداد. وأظهر فيلق القدس قدرة على التنسيق والتعاون مع الميليشيات العراقية لاستفزاز والتحرش بالقوات الأمريكية في القواعد العسكرية بالعراق.

ورغم خطط تخفيض عدد القوات الأمريكية من 3.000 إلى 2.500 هناك أهداف عدة يمكن لفيلق القدس ضربها. ولدى الفيلق علاقة قوية مع «حزب الله» تمتد لعقود، ويمكن أن يضرب أهدافا إسرائيلية. ولا يســتبعد من رد هذه بقوة وبطريقة من الصعــب التحكم بها في المراحل الأولى من الحرب. وهناك إمكانية للرد من خلال ضرب القوات الأمريكية في سوريا وبالتعاون مع النظام السوري. لكن ومثل العراق قد يؤدي هذا لرد أمريكي قـوي كما بدا من تصريحات ومقابلات قائد

القيادة المركزية في الشرق الأوسط، وبعيداً عن هذه الاهداف في العراق وسوريا يمكن لفيلق القدس استهداف أمريكا وإسرائيل في مناطق أخرى من العالم. فمحاولة فاشلة للاغتيال السفير السعودي في واشنطن عام 2011 ومحاولة للهجوم على مسؤولين إسرائيليين في آسيا عام 2012 تقترح إمكانية بحث فيلق القدس عن أهداف خارج مجال تأثيره، رغم أنه كلما ابتعد

عن المنطقة كلما قلت قدراته،

وكما يظهر التاريخ فأي عملية يتخذ قرارها المرشد ستكون مدروسة وموزونة وذات تداعيات اقتصادية وسياسية وعسكرية ودبلوماسية لـو تم تنفيذها. وأي قرار سيتخذه المرشد حاليًا يجب أن يكون بالتوازي مع سياســة «أقصى ضغط» لإدارة دونالد ترامب وإمكانية الحوار مع إدارة الرئيس المنتخب جوزيف بايدن. وعلى الولايات المتحدة من خلال التصريحات العامة والقنوات الدبلوماسية على أن أي رد إيران سيقابل برد أقوى منه، ويجب على الولايات المتحدة أن يكون لديها الأدوات والقدرات لاكتشاف وردع والرد على أي هجوم إيران سواء رتبه فيلق القدس أو أي جهاز أمني آخر في إيران.



عناصر من الحرس الثوري خلال استعراض عسكري في طهران

اندلعت عام 1987 في الضفة والقطاع ودامت لسبع سنوات

في الذكري الـ 33 لـ «انتفاضة الحجارة» ... الفلسطينيون يؤكدون المضي في النضال حتى استرجاع حقوقهم

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يصادف اليوم الأربعاء التاسع من ديسمبر/ كانون الأول، الذكرى الـ 33 لــ "انتفاضة الحجارة"، وهي أطول انتفاضة شعبية يفجرها الفلسطينيون ضد الآحتلال الإسرائيلي، رفضا لشطب القضية الفلسطينية وضد إجراءات الاحتلال، وتصاعد اعتداءاته الدامية.

وكانت شراره تلك الانتفاضة، التي دخلت بكلمتها قاموس المعانى، لتشتهر وقتها وتصبح الكلمة "انتفاضة" دلالة على ما يحصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، عندما قام سائق شاحنة إسرائيلي متطرف ويدعى هرتسل بوكبزا بتنفيذ عملية صدم متعمدة لسيارة يستقلها عمال فلسطينيون، خلال ذهابهم لعملهم في مناطق الـ 48، وهم عمال يقطنون عدة مناطق في القطاع، مما أدى لاستشهاد أربعة منهم وإصابة آخرين.

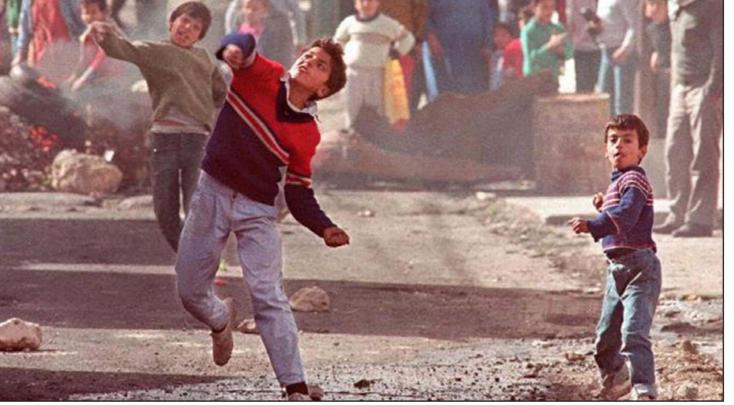
والشهداء هم طالب أبو زيد (46 عاما) وعلي إسماعيل (25 عاماً) من المغازي وعصام حمودة (29 عاماً) وشعبان نبهان (26 عاما) من جباليا.

ومن مخيم جباليا الذي عانى كباقى مناطق الضفة، انطلقت شرارة الغضب الجماهيري، من خلال مواجهات انتشرت في كافة مناطق القطاع، كالنار في الهشيم، ليتصاعد الغضب الشعبي وقتها ويصل إلى الضفة الغربية، التي تعانى من اعتداءات الاحتلال والمستوطنين، فاستشهد في اليوم التالي عدد من الشهداء من مناطق

وأطلق على المواجهات الشعبية الغاضبة اسم انتفاضة الحجارة"، بعد أيام من اندلاعها، لأن السلاح الذى استخدمه الشباب الفلسطيني في مواجهة البنادق الإسرائيلية، اقتصر فقط على الحجارة.

وظلت فعاليات الانتفاضة قائمة في كافة المناطق الفلسطينية المحتلة، على مدار سبع سنوات، ولم تتوقف إلا بعد تشكيل السلطة الفلسطينية في الضفة والقطاع عام 1994، بموجب اتفاق اعلان المبادىء الذي عرف

ومرت الانتفاضة بعدة مراحل، فقد شهدت، تشكيل مجموعات عسكرية مسلحة، تابعة للفصائل الفلسطينية، خاضت العديد من الاشــتباكات مع جيش الاحتلال، فيما شكلت خلايا تنظيمية ساعدت في إدارة الحياة اليومية



صورة أرشيفية لانتفاضة أطفال الحجارة

للمواطنين، كبديل عن إدارة الاحتلال، كما شكلت القيادة الوطنية الموحدة، من كافة الفصائل الفلسطينية، للإشراف على الفعاليات الشعبية المناهضة للاحتلال، واصبحت الكوفية الفلسطينية من رموز الانتفاضة لإخفاء هوية الشباب المنتفض، في ظل حملات الاعتقال الكبيرة التي نفذتها قوات الاحتلال خللال تلك الفترة، حيث قــام وقتها الاحتلال بفتح ســجن مــن الخيام في منطقة النقب، زج فيه عددا كبيرا من المعتقلين في ظروف

وتبين أرقام مؤسسة رعاية أسـر الشهداء والأسرى،

استشهاد 1550 فلسطينيا خلال الانتفاضة، واعتقال نحو 200 ألف، كما تشير معطيات مؤسسة الجريح الفلسطيني إلى أن عدد جرحى الانتفاضة زاد عن 70 ألف جريح، عانى ويعانى منهم نحو 40 % من إعاقات دائمة، فيمًا أستشهد عدد من الشبان خلال اعتقالهم في سجون الاحتلال، جراء سياسات التعذيب.

وفي هذه المناسبة، أكدت حركة فتح أن الشعب الفلسطيني لديه إصرار أكثر من أي وقت مضى على مواصلة كفاحه الوطني المشروع حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بكل أشكاله وتعبيراته، وحتى نحقق

أهدافنا في العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وقالت إن الــدرس الذي لم تتعلمه اســرائيل هو أن "الشــعب الفلسطيني، الذي يخوض نضالا متواصلا بلا هوادة منذ مئة عام، ولن يرضخ أو يستسلم ولن يقبل بالتعايش مع الاحتلال والاستيطان والتهويد، وأن إرادته الوطنية لن

تنكسر بل تزداد صلابة، ولديه إصرار أكبر على مواصلة مسيرة الحرية والكرامة والاستقلال". وحملت الحركة المجتمع الدولي مسؤولية تمادي اسرًائيل في انتهاَّك القانون الدولي، وفي تصرفها وكأنها

دولة فوق القانون والمحاسبة، مشيرة إلى خطورة سياسية ازدواجية المعايير التي شيجعت اسرائيل على ارتكاب جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، والتوجه أكثر فأكثر نحو التطرف والعنصرية والتهرب من استحقاق السلام العادل والشامل والدائم الذي وحده يمكن أن يجلب الأمن والاستقرار لجميع دولٌ وشعُّوب المنطقة.

وأكدت حركة حماس في هذه الذكرى أن "المقاومة بأشكالها كافة حق مشروع وخيار استراتيجي لن تتخلى عنه، ولن تتوانى عن دعم كل ما من شانة تعزيز هذا الخيار". وأضافت "سنبذل الغالبي والنفيس في طريق الإعداد والاستعداد الدائم لمقاومة المحتل وكسر معادلاته وتحرير أسرانا مهما كلفنا ذلك من ثمن ".

وأكدت أن وحدة الشعب الفلسطيني وبناء مشروعه الوطني على سلم أولوياتها، وأن موَّاجهة الاحتلال والتصدي لمشروعه الإحلالي التدميري "لـن يكون إلا بشراكة كاملة بين جميع فصائلنا وقوانا الشعبية سياسيًا

وعبرت عن رفضها لعودة العلاقات والتنسيق الأمنى مع الاحتـــلال، كما جـــددت رفضها لكل أشـــكال وأنماط

ووجهت حماس التحية لشهداء الانتفاضة والأسرى والجرحى ولكل من قدم تضحية من أجل حرية الوطن، وقالت "لقد تجلت في هذه الانتفاضة الوحدة الوطنية ووحدة الدم بين كِل فصائل الشِعب الفلسطيني ومكوناته، فقاتل الجميع كَتفًا بكتف، وكفًا بكف، فاستعصى شعبنا الفلسطيني على الكسر، وأذاق الاحتلال ويلات المواجهة والتصدي ". وشددت حماس على أن ذكرى الانتفاضة كانت وستظل في وعي الشعب وذاكرته منارة سامقة وعلامة فارقة في تأريخ النضال الفلسطيني؛ سجل فيها الشعب الفلسـطيني ملحمة بطولية شارك فيها كل فئات الشعب وطوائفه". و قال ممثل حماس في لبنان إحسان عطايا، إن المؤتمر العلمائي الذي عقد الثلاثاء لعلماء المقاومة "يؤكد أن العلماء المسلمين يرفعون صوتهم عالياً من أجل نصرة القضية الفلسطينية ونصرة المسجد الأقصى الذي لا يزال يُنتهك".

وأضاف "تزامن المؤتمر مع انتفاضة الحجارة يؤكد أن الكلمــة الفصــل في موضوع فلســطين بيد الشــعب الفلسطيني الذي يضحى حتى العودة إلى دياره ويعيد حقوقه المسلوبة، وهو من يقود مشروع المقاومة ضد هذا

مواجهات أوقعت عشرات الإصابات

الاحتلال يشن حملات اعتقال وهدم منشآت سكنية وزراعية ويصادر أراضي

رام الله_«القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أمس حملات اعتقال واسعة النطاق في الضفة الغربية المحتلة، طالت العديد من المواطنين، بينهم أطفال وطلبة مدارس وأشقاء، وذلك على وقع استمرار الاعتداءات رود- من رسطانية، التي اشتملت على هدم منازل والاستيلاء على مساحات واسعة من أراضى الضفة.

واعتقلت 0فجر أمس، عاطب أبو رميلة (49 عاما) عقب اقتحامها مدينة نابلس شـمال الضفة، وداهمت منزلا في منطقة رفيديا، وحققت مع ساكنيه واحتجزت طفلا من بلدة اليامون وهي تابعة لدينة جنين شمال الضفة، ونصبت عدة حواجز في المحافظة، وأفادت مصادر من المدينة بأنّ المحتجز هو الطفل عبد الكريم سـمودي (12 عاما)، واسـتمرت عملية الحجز لساعات،

واقتحمت أيضا قرية زبوبا غرب جنين، وسـط إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، ونصبت حواجز بين بلدتي يعبد وعرابة، وفي محيط قرية الجلمة شـمال

واعتقلت قـوات الاحتلال ليل أول من أمس الإثنين، شابا قرب بلدة عزون، الواقعة شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة، بعد أن أوقف الجنود مركبة التي يستقلها الشاب قبل أن يعتقلوه ويقتادوه إلى جهة غير معلومة. ومن مدينة رام الله، اعتقلت قوات

الاحتلال رياض عبدة، من بلدة كفر نعمة

كذلك اعتقلت قو ات الاحتلال أربعة من بيت لحم، وهم خالد ذويب (55 عاما) من

منزليهما، والعبث بمحتوياتهما.

كما اعتقلت شابين عقب مداهمة منزليهما وتفتيشهما في بلدة المغير شمال المدينة، كذلك اعتقلت من مدينة أريحا شرق الضفة الشقيقين يحيى ويوسف نسيم المقيطى، بعد دهم وتفتيش منزل ذويهما في مخيم عقبة جبر.

واعتقلت كذلك من قرية حرملة شرقا،

وإسماعيل خليل الزير (43 عاما)، وحمزة طالب أبو ديــة (20 عاما)، عقب دهم منازلهم، وتفتيشها.

على كسر الباب الرئيسي، ما أدى إلى

غرب رام الله، وهو والد أحد الأسرى،

الخليال. وأفادت مصادر من المدينة أن قوات الاحتلال اعتقلت محمود رائد عصافرة من بلدة بيت كاحل شمالا، وعبد الله سمير الرجبي من المنطقة الجنوبية من المدينة، بعد تفتيش كما اعتقلت من بلدة بيت أمر شــمال

الخليل الطالبين الطفلين مجدي مرشد زعاقيـق (16 عامـا)، وإبراهيـم رامي خلال مداهمـة منزل عائلتـه، وأقدمت

عاما) بلاغا لمراجعة مخابراتها. عبد الله عوض عبيات (28 عاما)،

طالبان من مدرسة بيت أمر شمال

إصابة زوجته قمر أحمد عادى برضوض وكدمات بعدما سقط الباب عليها خلال محاولتها فتحه للجنود لتجنب كسره. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت

> بلدة زعترة شرق المدينة، بعد دهم منزله و تفتیشه، فیما سلّمت نجله مصعب (30

وطالت الاعتقالات خمسة بينهم

زعاقيق (16 عاما) ونقلتهما الى معسكر عتصيون شمال البلدة، ومن بلدة بيت أمر اعتقلت الشاب عبيدة غازي عادي،

ليل أول من أمس الإثنين مطبعة في باب الزاوية وسط مدينة الخليل، وتعمد والاقتحامات اليومية للمناطق. الجنود تخريب محتوياتها، وقاما لتيلاء على صور ابنكي صاحب المطبعة، الشهيدين دانية وعدي جهاد حسين ارشيد، اللذين استشهدا عام

وفي القدس المحتلة، اقتحمت قوات

الاحتلال بلدة العيسوية، وشرعت

بحملة تفتيش طالت عددا من المنازل،

حيث اندلعت على إثرها مواجهات عنيفة

بين جنود الاحتلال وشيان البلدة، أطلق

فيها الجنود قنابل الغاز بشكل كثيف، ما

وداهمت مخابرات الاحتلال مساء

أول من أمس، منزلا في البلدة وفتشته،

وأفادت مصادر من البلدة، أن عناصر

المخابرات داهمت منزل المقدسي أشرف

منصور محمود في البلدة القديمة

وفتشته، واعتقلت قوات الاحتلال

الصبى محمد وليد الرجبي بعد دهم

وتفتيش منزل ذويه في حي البستان في

وشهدت الأيام الثلاثة الماضية

تصاعدا في الفعاليات الجماهيرية، التي

تصدت لاقتحامات قوات الاحتلال للمدن

والبلدات والمخيمات الفلسطينية، قام

خلالها الشبان برشـق جنود الاحتلال

بالحجارة، فيما قام الجنود باستهدافهم

بلدة سلوان.

أدى لاختناق العشرات بالغاز السام.

الدخول على المصلين المقدسيين. وتواصلت الاعتداءات الاستيطانية

حسن أبو الكباش.

الغاز، ما أوقع العديد من الإصابات بينها وباستمرار تدعو قيادة الفصائل الفلسطينية المواطنين لتصعيد فعاليات الغضب الشعبي ضد الاستيطان،

> إلى ذلك اقتحم عدد من المستوطنين باحات المسجد الأقصى، ودخلوا من "باب المغاربة" بحماية أمنية مشددة، و فرتها شرطة الاحتلال الخاصة، و ترافق الدخول مع قيام قوات الاحتلال المنتشرة على بوابات الأقصى، بتشديد إجراءات

الهادفة لطرد الفلسطينيين من أراضيهم، وهدمت قوات الاحتلال بركسا لتربية الماشية، واستولت على خيمة في منطقة القبون شرق المغير شمال شرق رام الله، وقال رئيس مجلس قروي المغير أمين أبو عليا، إن القوات اقتحمت المنطقة المذكورة، وهدمت بركس أغنام، واستولت على خيمة يعودان للمواطن

وجدير بالذكر ان قرية المغير تتعرض لاعتداءات متواصلة مـن قبل الاحتلال والمستوطنين، وتشهد مواجهات بين فينة وأخرى، والجمعة الماضية استشهد الطفل على أبو عليا (13 عاما) برصاص قوات الاحتلال، حيث تهدف الهجمات للاستيلاء على أراض واسعة من البلدة. وأخطرت قوات الاحتلال مواطنين بالاستيلاء على مئات الدونمات



جيش الاحتلال يزيل منزلا متنقلا في شمال شرق الضفة

من أراضي قرى: بورين، ومادما،

فلسطينيو الداخل يحملون حكومة الاحتلال

مسؤولية محاولة إحراق كنيسة الجثمانية في القدس

استيطانية جديدة، وفتح شارع يخدم المستوطنين. تتعامل مع مستوطنة "يتسهار" على أساس أنها بلدة، وتهدف من وراء الاستيلاء على هذه الأراضي إلى تغيير تصنيف الأراضي من زراعية إلى سكنية لصالح التوسع الهيكلي، ما ينذر بالاستيلاء على المزيد من الأراضي وتضييق الخناق على الأهالي في ريف

نابلس الجنوبي. وهدمت قوات الاحتالال أيضا ثلاثة

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال مواجهات شعبية. شرق بلدة يطا من الوصول الي أراضيهم، كما منعت معلمي مدرسة سوسيا في مسافر يطا من الوصول

أريحا، ما أدى إلى تشريد 35 مواطنا كانوا يقطنونها، حسب ما أكدرئيس البلدية صلاح فريحات، وقال إن قوات كبيرة اقتحمت المنطقة ودارت هناك ومنعت المزارعين في منطقة الثعلة

لدرستهم، كما هدمت بركسا للأغنام في

بلدة السموع جنوب الخليل.

مساكن في بلدة العوجا التابعة لمدينة

في ثلاث رسائل متطابقة وجهتها لقادة الأمم المتحدة فلسطين تطالب الأمم المتحدة بعدم إفلات إسرائيل من العقاب ودعم الشعب لنيل حقوقه

غزة_«القدس العربي»:

شدد السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، على ضرورة عدم إفلات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، مـن العقاب، عن الهجمات المباشرة ضد المدنيين الفلسطينيين، ومن بينهم الأطفال، الذين أكد أن أوضاعهم أصبحت أكثر صعوبة أثناء الوباء. وأكد في ثلاث رسائل متطابقة بعثها إلى قادة

الأمم المتحدة، وهم الأمن العام، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (جنوب أفريقيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشان الجرائم التي تواصل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ارتكابها بحق . الشعب الفلسطيني،

وأشار خلالها إلَّى إصابة أربعة مواطنين بجروح، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم قلنديا للاجئين، ثلاثة منهم في حالة حرجة، إضافة إلى إطلاق جنود الاحتلال النار على الشاب نور جمال شــقبر (38 عاما) و قتله عند نقطة تفتيش في القدس الشرقية، في 25 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بدعوى أنه متورط في هجوم، علما بأن سلطات الاحتلال تراجعت في وقت لاحق عـن مزاعمها بهذا

وأكد منصور أن "عمليات القتل خارج نطاق

القانون"، أصبحت ممارسة ممنهجة للاحتلال، ترقى إلى "جرائم الحرب" ضد السكان المدنيين الواقعين تحت الاحتلال، مشيرا إلى قتل قوات الاحتلال الإســرائيلي للطفل على أبو عليا (13 عاما) في قرية المغير بالقرب من رام الله في الرابع من الشهر الحالي، وشدد على عدم وجود أي مبرر على الإطلاق لمثل هذا الاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين وعلى وجه الخصوص ضد الأطفال، مبينا أن أبو عليا هو الطفل الخامس الذي يُقتل بالرصاص الإسرائيلي

وتطرق السفير منصور الى أن انتشار المستوطنات غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وعلى وجه الخصوص في المناطق داخل وحول القدس الشرقية المحتلة وبيت لحم، يعد انتهاكا لحظر اتفاقية جنيف الرابعة لنقل السكان المدنيين إلى الأراضي المحتلة، وأصبح متجذرا بعمق في مخططات الضم الشاملة لإسرائيل ".

وشدد على ضرورة عدم الارتياح والتصفيق من قبل المجتمع الدولي لما يسمى بـ "تعليق" مثل هذه الخطط، حيت يتم التهام المزيد من الأراضي الفلسطينية بشكل يومي.

وأشـــار إلى أنه خلال الشــهر الماضي، كان هناك ارتفاع مقلق في هدم إسرائيل لمنازل الفلسطينيين والإخلاء القسري للعائلات، ما أدى وبشكل مُتعمد

إلى تشريد مئات المدنيين وسط تفشى الوباء، وقال إن استمرار إسرائيل في عزل القرى والبلدات والمدن الفلسطينية، أدى إلى أزدياد خطر عنف المستوطنين وإرهابهم في كل جانب من جوانب الحياة اليومية وأشار إلى محاولة مستوطن متطرف حرق كنيسة "الجثمانية" في القدس الشرقية المحتلة يوم الرابع

من شهر ديسمبر/كانون الأول الحالي. وطالب السفير الفلسطيني الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات عاجلة "لنع انتشار مثل هذه الاعتداءات الاستفزازية والنابعة من ثقافة الكراهية، وعلى أهمية أن تكون هناك مساءلة،

ودعا المجتمع الدولي إلى إدانة كل هذه الاستفزازات والتحريض وجميع الإجراءات التي تهدف إلى تغيير التركيبة الديمغرافية وطابع ووضع الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، وفق ما تم التأكيد عليه في قرار مجلس الأمن 2334.

كما دعاه، بما في ذلك مجلس الأمن، إلى استخدام جميع الوسائل المتاحة لديه لدعم القانــون الدولي وتنفيذ قــرارات الأمم المتحدة، وأن يظهر للشعب الفلسطيني أنه ليس وحيدا في النضال من أجل نيل حقوقه غير القابلة للتصرف

الناصرة_«القدس العربي»:

التقى النائب سامى أبو شحادة عن التجمّع الوطنيّ الديمقراطيّ في القائمة المشتركة أمس الأب إبراهيم فلطس راعي كنيسة الجثمانية في جبل الزيتون في القدس المحتلة، ووكيل عام حراسة الأراضي المقدسة ورئيس مؤسسة يوحنا بولس الثاني في الشرق الأوسط، معربا عن تكافله وتكافل القائمة المشتركة مع الكنيسة الي تعرضت لمحاولة إحراق

وعصيرة القبلية، في محافظة نابلس

شمال الضفة بهدف توسعة مستوطنة

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال

الضفة، غسان دغلس، إن تلك القوات

سلمت إخطارات بالاستيلاء على المزيد

من أراضي مواقع: المرج وجبل النذر في

بورين، وباب المرج وخلة المرج والعقدة

في مادما، ولحف سلمان والعقدة

في عصيرة القبلية؛ بهدف توسعة

مستَّوطنة "يتسـهار" وإضافة وحدات

وأوضح أن هذه الزيارة تأتي بعد محاولة حرق الكنيسة يوم الجمعة الأخير، وأكد خلال الزيارة "ان المقدسات المسيحية والإسلامية هي واحدة من رموز هويتنا القوميّة وتشكيلها وسنبقى جميعا كشعب عربي فلسطيني مدافعين بكل قوتنا من أجل كرامة مقدساتنا وحمايتها من أي أيادي تحاول ان تتعرض لها". وأضاف أبو شحادة: "القدس هي المستهدف الأول من قبل المؤسسة

الإســرائيلية لما تحملها من قدســية ورمزية لدى العرب جميعا بتعدد دياناتهم، وبهذا ليس أمامنا وأهلنا في القدس إلا الصمود والتمسك بحقهم وحقنا جميعًا في هذه المدينة عاصمتنا الوطنية والدينية و الثقافية . و أثنى النائب أبو شحادة في اللقاء على دور شباب القدس في الصمود والتصدي لكل محاولات التهويد الاستيطانية، وآخرهم الشابان محمود وحمزة عجاج اللذان تصديا بعزة وكبرياء لهذا المستوطن الذي حاول حرق الكنيسة يوم الجمعة الماضى.

وتحمّ ل لجنة المتابعة العليا داخلُ أراضي 48 حكوّ منة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية محاولة أحد إرهابيي المستوطنين إحراق كنيسة الجثمانية في القدس المحتلة التي لولا يقظة الحراس لكان نطاق الحريق أوسـع، ونتائجه مدمّـرة لواحدة من أعـرق كنائس القدس المحتلة، وعلى مستوى العالم أيضاً.

وقالت المتابعة العليا إن هذا المستوطن الإرهابي تجرأ على الوصول إلى جبل الزيتون في القدس المحتلة، واقتحام الكنيسة، وإشعال النار فيها، لكونه مطمئنا من أن السلطات الإسرائيلية تساهلت مع كل الجرائم السابقة، فإما أنها سجلتها ضد مجهول، أو أنها تعاملت مع الإرهابيين بقفازات من حرير، دون إنزال عقوبات رادعة، ما يشجع الإرهابيين على الاستمرار في الاعتداءات على المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس وغيرها.

وأضافت ان هذه ليست أول كنيسة تتعرض للاعتداء، وهي تنضم لقائمة طويلة جدا من الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في جميع أنحاء البلاد، وليس فقط في الضفة الغربية المحتلة، والكثير من الجرائم لا تزال من دون عنوان.

ودعت المتابعة المجتمع الدولي للضغط على حكومة الاحتلال، كي لا تو اصل دعمها لعصابات الإرهاب الاستيطانية في ارتكاب جرائمها ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته وممتلكاته.

وسبق أن أدان الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محاولة إحراق كنيسة الجثمانية، وقالا إنّ من يتحمّل مســؤ ولية هذه الجريمة الإرهابية النكراء هي حكومة إســرائيل التي تتساهل وتتواطأ مع الاعتداءات المتكررة وإرهاب "تدفيع الثمن" ضد الكنائس والجوامع وضد الشجر والبشر في الأراضي المتلة، وتغض الطرف عـن التحريض العنصـري اليومي، وتتنكّر لحقوق الشـعب الفلسطيني لا سيماً حقه في مقدّساته الإسلامية والمسيحية.

وتابعا "فلولا يقظة الحراس ووقفة أهالي القدس مسلمين ومسيحيين لكان نطاق الحريق أوسع ونتائجه مدمّرة لواحدة من أعرق كنائس القدس المحتلة ". وقالا إن هذه الجريمة النكراء تستوجب تدخل المجتمع الدولى وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وأماكنه المقدسة المسيحية والإسلامية. www.alquds.co.uk

حماس رحبت بالزيارة والدبلوماسيون تفقدوا مشفى كورونا ومحطة التحلية

سفراء الاتحاد الأوروبي في زيارة نادرة لغزة: الوضع صعب والاحتلال يتحكم في حياة السكان وندعم قيام دولة مستقلة

غزة ـ «القدس العربي»:

أشار ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، سفين كون فون بورغسدورف، إلى أثر الاحتلال الإسرائيلي على سكان قطاع غزة الخاضعين لحصار محكم منذ 14 عاما، وأكد أن الاتحاد يسعى نحو تحقيق استقلال دولة فلسطين.

وقال، في مؤتمر صحافي اختتم فيه زيارة على رأس ممثلى دول الاتحاد، هي الأولى لقطاع غزة منذ عام 2016، إن الزيارة هدفها التعرف عن كثب على المشاكل التي تواجه سكان القطاع، وتقديم الدعم اللازم.

وزار وفد الاتحاد الأوروبي مشفى غزة المخصص لعلاج مصابي فيروس "كورونّــا"، ومحطة تحلية المياه المركزية جنوب القطاع، والتقى خلال زيارته التى دامت لعدة ساعات مع ممثلين عن المجتمع المدني ومنظمات

وقال بورغسدورف إنهم تعرفوا خلال زيارة المشفى الأوروبي المخصص لعلاج مصابي الفيروس، على ما يحتاجه القطاع من أدوات لمواجهة الفيروس، وتمنى أن يتم الحصول قريبا على اللقاح المناسب لعلاج "كورونا". وقال إن الاتحاد الأوروبي سيعمل وقتها على توفيره في المرحلة الأولى للعاملين في الخدمات الطبية

وأشار إلى أنهم في الاتحاد الأوروبي يعملون مع منظمة الصحة العالمية والعديد من المنظمات الدولية، من أجل تمكين إيصال اللقاح للسلطة الفلسطينية.

وأكد كذلك استمرار دعم الاتحاد الأوروبي لمشاريع غزة الخاصة بالبنى التحتية، ومنها محطة تحلية المياه، لافتا إلى انه سيقوم الأسبوع المقبل بالتوقيع على اتفاقية مع الحكومة الفلسطينية، بشأن مشروع تحلية مياه البحر، إضافة إلى دعم مشاريع أخرى في غزة. وحين تطرق للملف السياسي، قال إن الاتحاد من الداعمين للقضية الفلسطينية.

وأضاف "نسعى بشكل كامل لتحقيق الاستقلال



رئيس البعثة الأوروبية للأراضي الفلسطينية سفن كوهن فون بورغسدورف في مؤتمر صحافي في غزة بحضور18 سفيرا أوروبيا

الفلسطيني، وإقامة دولة ، مشددا على أن غزة هي جـزء لا يتجـزأ من فلسـطين، وأن لسـكانها الحق في التمتع بحياة كريمة.

وأشار في الوقت ذاته إلى قيود الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان، والذي يتحكم بموجبه بكل شيء. كذلك شدد المسؤول الأوروبي على ضرورة

استمرار الدعم المقدم لوكالة "الأونروا" من أجل تقديم الخدمات اللازمة للاجئين، لافتا إلى ان الاتحاد الأوروبي يعد أحد أكبر المانحين لها، وجدد التزام الاتحاد تجاه اللاجئين، ليس فقط في قطاع غزة، بل في العالم ككل.

وقال إنه يوجد في قطاع غزة نحو 1.4 مليون

لاجيء، وهم في حاجة إلى أن تستمر الخدمات المقدمة لهم من قبل "الأونروا" في ظل الأوضاع الصعبة. وأشار إلى أنهم سيبقون على تواصل مع ممثلي المجتمع المدني بهدف الاستمرار في دعم المشاريع التي

يحتاجها القطاع. وغادر وفد ممثلي الاتحاد الأوروبي لقطاع غزة فور

انتهاء المؤتمر الصحافي. وكان الوفد قد وصل صباح أمس الثلاثاء، عبر معبر بيت حانون "إيريز"، شمال القطاع، للاطلاع على الأوضاع الإنسانية والصحية في غزة، في ضوء تفشي جائحة "كورونا"، والمصاعب التي تواجه السكان.

وفور وصول الوفد الذي ضم 18 سفيرا توجه إلى مستشفى غزة الأوروبي جنوب القطاع، المخصص لعلاج مصابى فيروس "كورونا"، حيث أجروا هناك جولة تفقدية، كما تفقد الوفد الدبلوماسي الأوروبي محطة تحلية المياه المركزية جنوب القطاع، وهي ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي، كما اطلع أعضاء الوفد على آثار الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان مند 14 عاما. ورحبت حركة حماس بزيارة سفراء الدول الأوروبية، وأكدت في بيان لها، أن المعلومات والمؤشرات التي تنشرها الجهات الحكومية المختصة في غزة حول وباء "كورونا" تنذر بالأسوأ في أي

وقالت إن قدرة النظام الصحي على مواجهة هذه الأزمة "تتراجع بشكل كبير وخطير، بسبب النقص الكبير والمزمن في الاحتياجات الصحية وخاصة المتعلقة بمواجهة الوباء، سواء بسبب معيقات الاحتلال أو التمويل اللازم لشراء هذه الاحتياجات".

كما أكدت بمناسبة هذه الزيارة أن الأوضاع الإنسانية الكارثية في القطاع سببها الأساسي هـو "الاحتـلال والحصار الإسـرائيلي الجائر وغير القانوني"، لافتة إلى أن الحصار أدى إلى استنزاف كل موارد الشعب الفلسطيني في القطاع، وتدمير كل أوجه الحياة والأمل في مستقبل أفضل، معبرة عن أملها بأن يتم البناء على الزيارة بـ "خطوات عملية تجبر الاحتلال على إنهاء هذا الحصار فورا وبدون شروط، وأن يتم حشد التمويل اللازم للمساعدة في السيطرة على الأزمات الإنسانية المتعددة واحتواء

قررت خوض إضراب مفتوح يبدأ مطلع يناير

رئاسة مؤتمر موظفي «الاونروا» تقرر الدخول في «نزاع عمل» وتتهم المنظمة الدولية بـ«إعلان حرب» على الموظفين واللاجئين

غزة ـ «القدس العربي»:

بما ينذر بعدم وجود أفق قريب لحـل الأزمة المالية التى تعانى منها وكَالة غُوثُ وتشُـعْيلَ اللَّاجِئينِ الفلسطينيين "الأونروا"، قرر لمؤتمر العام لاتحادات العاملين فــى المناطق الخمس الإعلان عن نــزاع عمل مع إدارة الوكالة، وأمهل إدارة المنظمة الدولية مدة 21

ودعتُ رئاسة المؤتمر العام في بيان لها، كافة الأعضاء للإضراب العام المفتوح في جميع الأقاليم الخمسية وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان، اعتباراً من الثّالث من يناير/

وطالبت ألأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لإقالة إدارة "الأونروا" الحالية، "ومحاسبتهم على تقصيرهم في العمل والقرارات المُجمعة بحق الموظفين واللاجئين الفلسطينيين ". كما دعت الأمين العام وبشكل عاجل لتكليف إدارة مؤهلة وقادرة على إدارة الأزمات بالشــراكة مع اتحادات الموظفين، وكل الطراف ذات

وشددت على ضرورة قيام الحكومات والدول المضيفة للاجئين ب"التدخل العاجل" للضغط على الدول المانحة بتقديم المساعدات

العاجلة للوكالة. واتهم البيان الصادر عن رئاسة المؤتمر الإدارة إنهاء "الأونروا" وحدماتها قبل الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، ما اعتبره المؤتمر "غاية في الخطورة ويتطلب

الموظفون خلال العامين الماضيين ". واعتبرت رئاسة المؤتمر العام تلك القرارات بأنها "إعلان حرب على الموظفين واللاجئين". وقالت التي مددت ولاية الأونروا إلى عام 2022، وبالتالي فإن هذه الإدارة تقدم وعلى طبق من ذهب إنهاء عمليات الوكالة، لتلغى دور الشاهد الأممى الوحيد على قضية اللاجئين خدمة للاحتلال الإسرائيلي". طوال هذه الفترة حتى التوصل لحلول عادلة وشاملة للموظف

وجاء في البيان "إن إدارة الوكالة الحالية تخطط لوضع عدد

وأعلن المؤتمر العام، أنه سيبقى في حالة "انعقاد دائم

والمعسروف أن "نزاع العمل" يخول للموظفين ممارسة الأعمال

من الموظفين في إجازة استثنائية دون راتب، بالإضافة لتجميد خدمات الأونروا، وسحب الزيادات والعلاوات التي استحقها ُما تقوم به الإدارة الحالية هو مخالف لتفويض الجمعية العمومية

يشار إلى أنه و في سابقة خطيرة، تنذر بعواقب و خيمة على اللاجئين الفلسطينيين مستقبلا، أعلن فيليب لازاريني المفهض، طينيين مستقبلا، أعلن فيليب لازاريني المفوض العام لـــ "الأونروا"، الشهر الماضي أن منظمته الدولية قررت تأجيل ف موظف يعملون لديها، نتيج الكَّافية والموثوقة من الدول المانحـة، وجاء ذلك بعد عامين عانت فيهما "الأونروا" من ضائقة مالية خطيرة.

وهذا الشهر جـرى حل الأزمة مـن خلال تأخيـر دفع رواتب الموظفين لعدة أيام، لكن دون حل الأزمة، فيما لا تزال إدارة الأونرو" تنذر بعدم القدرة على دفع الرواتب خلال الأشهر المقبلة، وهو أمر أكده أكثر من مسؤول في المنظمة الدولية

ومن شَان استمرار الأزمة أن تطال الخدمات المقدمة للاجئين الفلسـطينيين في مناطق العمليات الخمس، وهي خدمات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية. وتأسست "الأونروا" كوكالة تَابِعِـة للأمم المتحـدة بقرار مـن الجمعية العامة في عـام 1949، وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئي فلسطين في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة ليتمكنوا من تحقيق كامـل إمكاناتهم في مجـال التنمية البشّـرية وذلك إلـي أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لمحنتهم.

النقابية وصولًا إلى الإضراب المفتوح وإغلاق كافة مؤسسات

انخفاض الإصابات بالفيروس في غزة رغم استمرار مؤشر الخطر: 19 حالة وفاة ونحو 1600 إصابة

غزة ـ «القدس العربي»:

تطبيق خطة الطوارئ المشددة، بهدف كسر حدة فيروس "كورونا" وسط تخوفات من اتساع رقعته في ظل الأجواء الباردة، فيما عاد المختبر المركزي المُخصص لفحص عينات الفيروس للعمل، بعديوم ذاته تستعد الحكومة لفرض إغلاق مشدد يشمل

19 حالــة و فــاة و 1595 إصابــة جديــدة بفيروس كورونا ٌوكانت جميع الإصابات في الضفة الغربية،

وقالت وزارة الصحة في غزة، إنها سـجلت ست

المركزي لفحوصات فيروس "كورونا"، بعد توقفه جراء نفاَّد عينات الفحـص الخاصة به، وقالت إنها تسلمت 19500 مادة فحص مخبري للفيروس، عبر منظمة الصحة العالمية، مشيرة إلى أن هذه الكمية

وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية في القطاع إياد البزم، أن الوزارة بدأت تطبيق الإجراءات الوقائية الجديدة لمواجهة "كورونا" وستعمل خلالها على زيادة الرقابة وتشديد الإجراءات. وأضاف "نحن في إطار عملية تقييم مستمر والالتزام

وأعرب عن أمله في أن تحقق الإجراءات الجديدة

باسم الداخلية، أن هذا الخيار وسيلة من ضمن الوسائل والخيارات، مضيفاً "نسعى لتجنبه ما استطعنا ذلك نظرا لآثاره وأضراره التي تصيب جوانب الحياة"، مناشدا المواطنين بالالتزام . بالإجراءات الوقائية مما سُيقلل من فرص انتشار

الأسبوع الحالي في تطبيق إجراءات وقائية جديدة، وذلك بسبب ارتفاع أعداد المصابين بالفيروس بشكل

ومن أبرز القرارات إغلاق المساجد والمدارس والجامعات ورياض الأطفال بشكل كامل، وفرض حظر التجوال الكامل يومى الجمعة والسبت أسبوعياً، وكذلك فرض حظر التجوال المسائى يومياً بدءاً من الساعة 6:30 مساءً بدلاً من 8:00، ومنع الأسواق الشعبية والازدحام، والمحافظة على

عددها عن الـ 15 مواطنا، ومنـع إقامة بيوت العزاء

من التوقُّف، لنفاد المسحات الخاصــة، وفي الوقت أربع محافظات في الضفة الغربية.

حالات وفاة، لافتة إلى أنها لم تجر أي فحص جديد للمصاب فلال الساعات الـــ 24 الماضية، لتأخر وصول مواد الفحص، لكنها ذكرت أن من بين الحالات السابقة، هناك 153 حالة خطيرة وحرجة.

بالإجراءات الوقائية ووعي المواطن أساس هذه

الهدف منها بالحد من ارتفاع الإصابات، وألا تضطر الوزارة إلى اتخاذ إجراءات أخرى، لافتا إلى أن هناك تحسنا في التزام المواطنين بإجراءات السلامة والوقاية ويعود ذلك لشعورهم بخطورة المرحلة وكذلك الإجراءات القانونية المتخذة بحق المخالفين. وفيما يتعلق بالإغلاق الشامل، أوضح المتحدث

الفيروس داخل القطاع.

وكانت وزارة الداخلية قد شرعت منذ مطلع

كما يتواصل العمل بمنع التجمعات التي يفوق وكذلك الأفراح، وأي مناسبات تشهد تجمهر

بحظر التجوال والحجر الصحى، و 519 قضية تتعلق

مساع محمومة لمصلحة السودان والإمارات في واشنطن محلل إسرائيلي: لولا وقف التمويل السعودي لنظمة التحرير لما وقع اتفاق «أوسلو»

معنا". واستذكر الموقع الإسرائيلي أن قانون الحصانة للسودان كان جزءا من الاتفاق الثلاثي بينه والولايات المتحدة وإسرائيل والقاضى بأن يتم التطبيع معه بعد منحه هذه الحصانة و تقديم مساعدات متنوعة له، منوها أن مشروع القانون سيطرح في الكونغرس في 14 من الشهر الحالي، لكن حتى الآن لـم يتضح ما إذا كان سليحظ، بأغلبيــة الأصــوات خاصة أن عائـــلات ضحايا عملية برجى التوأم في 11 ســبتمبر/أيلول2001 يعارضون بشدة مثل هدا القانون المقترح ويرغبون بالاحتفاظ لأنفسهم بالحق بتقديم

بأعمال مدير عام وزارة الخارجية السابة والموفــد الشــخصي لرئيس حكومــة الاحتلال بنيامين نتنياهو، رونين بيرتس زارت الخرطوم . قبل أسبوعين، ورافق الوفد الإسرائيلي مستشـــار الســـفير الأمريكي في القدس المحتلة آرييه لايستون أحد المهتمين بإخراج التطبيع مع

وفي اللقاء مع الوفد الإسرائيلي طرح الجنرال عبد القتاح برهان رئيس المجلس السيادي الانتقالي في السودان العقبات التي تحول دون المسادقة على القانون المذكور، طالباً من إسرائيل التوسط وتجنيد البيت الأبيض للضغط على

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قُد كشفت

إعاقة المصادقة على القانون المقترح.

نواب الكونغرس من أجل تمرير القانون.

شأن ذلك تشجيع دول إضافية لتطبيع العلاقات

سودانية وقتها. ونقل موقع "والا" عن مسؤولين

دعاوى ضد جهات سودانية قدمت مساعدة للقاعدة قبل عقدين.

قائد الحزب في الكونغرس تشاك شومير ونائب رئيسٌ لجنة الخارجية روبيرت مننادز، يشار الى أن بعثة إسرائيلية برئاسة القائم

السودان لحيز التنفيذ.

أن برهان أجرى بعد اللقاء مع الوفد الإسرائيلي مكالمة هاتفية مـع وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو وقال له إنه في حال له يصادق على مشروع القانون فإن السودان سيجمد التطبيع. وأدلى بتصريحات مشابهة نائب برهان، محمد الفاكي في حديث لوسائل إعلام

على قانون لمنّح الخرطوم حصانة أمام دعاوى قضّائية قدمها أمريكيـون يتهمونها بـ″الإرهاب وحسَّب مو قع "والا" الإسـرائيلي فقد توجه

قادة السودان لإسرائيل طالبين منها التوسط لها في الولايات المتحدة ومحاولة إقناع الكونغرس بالتوقف عن ملاحقة السودان قضائيا، ونقل عن مســؤول إســرائيلي قوله إن هناك

ينشطون في هذه الأيام من أجل إقناع نواب في الكونغرس كي لا يعارضوا المصادقة على مشروع قانون يحمي قَادة السودان من ملاحقة قَضائيَّةٌ. وأكد المسؤولون الإسرائيليون أن هناك تبعات سلبية لعدم المسادقة على منح الحصانة للسودان على اتفاق تطبيع محتمل مع الخرطوم

كبير بقى مجهول الهوية: "بعدما وافق السودانّ على تطبيع العلاقات مع إسرائيل هناك مصلحة للأخيرة بتقديم مساعدة له نحو حلّ مشاكله في واشـنطن. وفي حال تم حل هذه المشاكل فمن

وأوضح الموقع أن مسؤولين إسرائيليين كبارا وعلى اتفاقات تطبيع مستقبلية محتملة مع دول

وتابع "والا" أنه نقل عن مسـوول إسرائيلي

الناصرة ـ «القدس العربي» تواصل إسـرائيل مسـاعيها فـي الولايات

من وديع عواودة:

عنها وأدخلتها في أزمة كبيرة. وحسب مصادر إسرائيلية تحاول حكومة الاحتلال إقناع نواب في الكونغرس بالمصادقة وقتل أقرباء لهم ً.

مصلحة لإسرائيل بتقديم هذه المشاعدة لأن ذلك يساهم في دفع المزيد من الدول العربية نحو

وحاليا قرر نواب ديمقراطيون وعلى رأسهم

التصديق على قانون منح السودان الحصانة. سفير إسرائيل يضغط للموافقة على صفقة الطائرات مع الإمارات كذلك أعلن سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة رون دريمر في حديث مع تلفاز أمريكي ان

إسـرائيليين قولهم إن السودان لم يرسل رسالة

إسرائيل "تشـعر براحة كبيرة" لبيع طائرات أف ـ35 للإمارات وذلك في محاولة لإقناع الكونغرس بالمصادقة على صفقة السلاح مع الإمارات. وقال "إن صفقة الأسلحة التي أبرمتها إدارة ترامب مع الإمارات بقيمة 23 مليار دولار لا تزعج إسرائيل وأدلى دريمر بهذه التصريحـــات في محاولة لإقناع أعضاء الكونغرس الذين أعربوا في الأيام الأخيرة عن شكوكهم بشأن صفقة بيع الطّائراتُ

. وتشمل الصفقة بين واشنطن وأبو ظبى فمسين مقاتلـــة أف_35 بقيمــة 10.4 مليارات دولار، و18 طائرة مسيرة مسلحة من طراز أم كيو -9 بقيمة 97 ,2 مليار دولار وذخائر جو -جو وجــو – أرض تناهز قيمتها عشــرة مليارات

وأطلق الشهر المنصرم ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي مسعى لمنع إدارة الرئيس دونالد ترامب من بيع الإمارات 50 مقاتلة شبح من طراز أف 35، معربين عن قلقهم من هذه الصَّفقة التي ينظر إليها على أنها مكافأة للإمارات على اعترافها بإسرائيل. وتابع دريمر "نعتقد أن صفقة الأسلحة

الإسرائيلي"، معتبراً أن الإمارات تقف الى جانب إسرائيل في مواجهة إيران. وجاءت هنذه التصريحات بحضور سنفير الإمارات لدى الولايات المتحدة يوسف العتبية. وشدد الاثنان على معارضة البلدين لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران.

هذه لا تنتهك الالتزام الأمريكي بميزة التفوق

في الليل بسبب بيع طائرة أف 35 للإمارات، لكن كهذه لإسرائيل، موضحين أنهم تلقوا إشعارا من الإدارة الأمريكية ومن نواب في الكونغرس مفاده ما يمنعني من النوم هو فكرة عودة أحدهم إلى الاتفاق النّووي". أنه سيتم التغلب على العثرات التي تعترض

ويأتي هذا التصريح على خلفية مساعي سرائيلية وسعودية لمنع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن من العودة لاتفاق الدول العظمى مع إيران حول مشروعها النووي.

وخلص دريمر للقول "أنا حقا لا أفقد النوم

أوسلو والسعودية

وفى سياق متصل اعتبر الدكتور شمعون كارمي باحث إســرائيلي في "شــؤون صراعات الإرهاب وتأسيس السلام في الكلية الأكاديمية صفد" أن "الأزمة الاقتصادية الصادة التي لازمت منظمة التحرير الفلسطينية بسبب توقف التمويل من السعودية وبقية دول الخليج، قد أدخلتها في أزمة مالية وسياسية وعندما فشلت فى توفير مصادر تمويل بديلة توجهت مضطرة

للأنضَّمام الى اتفاقات أوسلو قبل27 عاما. كارمي الذي شغل لسنوات عديدة في العمل الاستخباراتي ضمن جهاز الأمن الداخلي "الشاباك"، بما فَى ذلك الأنشطة الاستخبارية فيّ الأراضي الفلسـطينية يوضح في كتابه الجديد بعنوان "لماذا السلام؟ ... الدوافع السياسية . لانضمام منظمة التحرير الفلسطينية لعملية أوسلو″ دار ريسلينغ في تل أبيب 2020).

ويقول إن سلسلة "الهزائم التي رافقت إبعاد

المنظمة من لبنان الى تونس، إضافة الى المعارك في مخيمات اللاجئين، وحصار طرابلس، والانشقاقات في صفوف حركة فتح أدت في نهاية المطاف الى وصول قيادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى تونسس بعد انتشار معظم مقاتليها في الشرق الأوسط"، معتبرا أيضا أن هذا البعد عّـن مركز الأحداث أدى الى ضعف قوة المنظمة عسكريا وسياسيا وفشلت فشلا ذريعا في الدفاع عن السكان الفلسطينيين في مخيمات اللَّاجئين في لبنان وسوريا، الذين كانوا يشكلون البنيـة التحتيـة لقوتها، كما جعـل من الصعب مواصلة الكفاح العسكري ضد إسرائيل.

استمرت الجهات المختصة في قطاع غزة في

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن تسجيل

لعدم خروج نتائج العينات الجديدة التي فحصت في غُزة، بعد توقف العملية أول من أمس الإَّثنين.

وكانت الوزارة قد أعلنت استئناف عمل مختبرها

تكفى لمدة 8 أيام فقط،

إجراءات السلامة والوقاية.

وأعلنت النيابة العامة في غزة، عن فتح تحقيقات في 548 قضية جديدة على مستوى محافظات قطاع غزة، وأوضحت أنها فتحت تحقيقات في 29 قضية تتعلق بجرائم مخالفة التعليمات وعدم الالتزام

بجرائم المساس بالأمن العام والاستقرار المجتمعي، وأشارت إلى أنها اتخذت المقتضى القانوني بحق المتهمين والمخالفين للقانون والتعليمات، ولفتت إلى

توقيف 138 متهما على مختلف القضايا المذكورة، أخذ التعهدات اللازمة بالالتزام بالقانون والحفاظ على الأمـن العام والمصلحة العامـة. وقالت النيابة العامة في غزة إنها لم تسجل أي قضية تتعلق بجرائم التلاعب بالأسعار واحتكار السلع وعرض بضائع فاسدة. إلى ذلك واصلت الفرق الشرطية في تنفيذ مهام شملت توقف مخالفين لقرارات الحظر الليلي، وعدم الالتزام بإجراءات السلامة والوقاية، وأحالت بعضهم للجهات المختصة، كذلك نظمت طواقم حماية

زيارة تفتيشية على المحال التجاريّة والأسواق، وقالت إنه تم تنفيذ 10 جولات ميدانية لمنشات تجارية، مشيرة إلى أنه تم التركيز في الجولات على المطاعم والأسواق المركزية لمتابعة مدى التزامها بالإجراءات الوقاية. وأطلقت حركة الجهاد الإسلامي حملة إعلامية عبر وسائل الإعلام المختلفة، لتوعيلة المواطنين بمخاطر جائحة "كورونا"، خاصـة مع دخول فصل

المستهلك بوزارة الاقتصاد الوطني في غزة 119

الشتاء وانخفاض درجات الحرارة، وفي ظل ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات بالفيروس في فلسطين المحتلة وفي مخيمات اللجوء والشتات وأكدت أن الحملة جاءت من منطلق الحرص على السلامة العامة، لافتة إلى أن سلامة فلسطين من سلامة أبنائها وسلامة الشعب قوة لفلسطين،

وتعزيـز لحالة الصمـود في وجه الاحتـلال وقوة

وتشتمل الحملة على العديد من البرامج

والأُنشـطة من بينها التغريد والتفاعل على وسُـم الله والأُنشـطة من بينها التغريد والتفاعل على وسُـم التوعية حتى غداً الخميس، وستتخللها برامج توعية عبر المنصات الإعلامية وشبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المتنوعة. وفي الضفة الغربية تواصل العمل بالخطة المقرة من الحكومــة قبل أســبوعين، فيما يتــم التحضير لتطبيق الخطة الجديدة التي تبدأ مساء غد

الخميس، وتشمل إغلاق أربع محاً فظات كبرى هي

نابلس وطولكرم وبيت لحم والخليل، مع منع الحركة

بين المحافظات، ووقف العملية التعليمية فيها ووقف إقامة الصلاة في المساجد، بالإضافة إلى القرارات السابقة بمنع الأُفراح وبيوت العزاء. وتشمل الخطط الحالية تطبيق سياسة "الإغلاق الذكى المناطق التي تسجل فيها معدلات إصابة عالية، وكذلك إغلاق المؤسسات والمدارس التي

تسجل بين موظفيها وطلابها إصابات. وفي هذا السياق، قال الناطق باسم وزارة الداخلية غسان نمر إن العمل بقرار الإغلاق الشامل يومي الجمعة والسبت سيبقى قائما كما كان عليه الحال في الأسبوعين الأخيرين. وأوضح في تصريح، تعقيبا على قرارات رئيس الوزراء فيماً يخص الإغلاق، فإن القرار يشمل إغلاق يومي الجمعة والسبت المقبلين كما كان عليه الوضع خلال

الأسبوعين الماضيين وفي كافة المحافظات. كذلك أكد محافظ نابلس ابراهيم رمضان، على اتخاذ الإجراءات القانونية، ضد كل من يخالف إجراءات الإغلاق والتدابير الوقائية للحد من تفشي فيروس كورونا في المحافظة، مشيرا إلى قرار إغلاق المحافظة بالكامل لدة سبعة أيام، بدءا من مساء غد، مشددا على أهمية الالتزام بقرارات مجلس الوزراء الرامية الى إغلاق المدارس والتوجه نحو التعليم عن بعد، وإغلاق المساجد ومنع إقامة الحفلات وبيوت www.alquds.co.uk

وجهودهم المتواصلة في مواجهة جائحة فيروس

ويطالب ملائكة الرحمة أصحاب الوزرة

البيضاء، وفـق بوقـدور بــ«الإنصــاف فــ

التعويض عن الأخطار المهنية، ومراجعة شروط

الترقى المجحفة وإخراج هيئة وطنية للممرضين

وتقنيَّى الصِحة، وإخراج مصنف الكفاءات

والمهن، وأيضًا توظيف المرضين المعطلين بعيدًا

عن سياســة التعاقد المجحفة، لســد الخصاص

صمت الحكومة

منذ بدأ المغاربة يتسمعون طرق الفيروس

التاجي «كورونا» لأبواب البلاد، تحديداً أوائل

شــهر آذار/ مارس الماضي، والملاحظات تدور في

فلك العلاقة بين قدرة الإعلام على دحض الأخبار

الزائفة والإشاعات التي عادة ما تجد في الأزمات

رحمًا ولادًا، وبين التواصل الحكومي، فالحكومة

المغربيــة لا تتحدث إلا لمامًــا، وإن تحدثت فهي لا

يقول الباحث في العلوم السياسية، كريم

عايش، في تصريــح لـ«القـدس العربي» إنه

«مع انتشار أخبار اعتماد دول عديدة للتلقيح

الشامل كوسيلة للحد من انتشار كورونا، حسم

المغرب في اختياره للقاح الصيني، وفق النتائج

المشجعة التي أبانت عنها التجارب السريرية

في المغرب. وعليه، صار المغاربة يعلمون بقرب

تنزيل اللقاح الصيني، إلا أنهم لا يجهلون متى

ويضيف عضو «مركز الرباط للدراسات

السياسية و الاستراتيجية» أنه «رغم الإعلان

رسميًا عن تلقيح من هم في الصفوف الأمامية في

مواجهة كورونا، بما فيهم مهنيو الصحة والأمن

والسلطات ثم العموم، إلا أنه لا يوجد أي بيان

صحفى أو منشور يضع أجندةً محددةً وواضحة

لحمــلَّاتَ التلقيــح؛ تبين المراحــل والأماكن،

وتوضح للمغاربة بشفافية الاستراتيجية

الوطنية للتلقيح».ويشــير عايش إلى أن غياب

تواصل حكومي «يذكر المغاربة بشبح الإعلانات

تشفى غليل المواطنين.

المهول الذي أظهرته الجائحة بالملموس».

«القدس العربي» تستطلع آراء مختصّين حول التعامل الرسمي مع كورونا

في انتظار اللقاح... المغاربة بين فكي صمت الحكومة وترهل المنظومة الصحية

الرباط_«القدس العربي»

من سعيد المرابط:

«المغرب مستعد لبدء التطعيم ضد فيروس كوفيد 19 في غضون أيام» عداً هذا المعطى الباهت، ما يزال المغاربة على أعصابهم، أياديهم على قلوبهم وهم في حيرة من أمرهم، فلا وزارة الصحة «تعطى معطيات شافية» و لا الحكومة «لها تواصل جيد» وفق ما يراه من تحدثوا إلى «القدس العربي» وبين غياب التواصل الحكومي والمعطيات الوزارية، ما تزال الجائحة ساربة في

وزارة الصحة، دون أن تحدد التاريخ بالضبط، قالت سابقًا إن بدء تطعيم المواطنين ضد فيروس «كورونا» سيكون يوم الرابع من الشهر الجاري، ووفق مصدر من الوزارة تحدثت إليه «القدس العربي» تم تأجيل هذا التاريخ إلى نهاية الشهر الجاري دون تحديد موعده.

منظومة صحية مترهلة

في انتظار التطعيم باللقاح، تعيش المنظومة الصحية المترهلة انهياراً خصوصاً مع ارتفاع أعداد الحـالات المصابـة، فإلى حدود عشـية أول أمسس الإثنين، وصلت الإصابات المؤكدة بالفيروس في المغرب إلى 381 ألفاً و 188 حالة، كما تؤكد أرقام الوزارة المعنية، فيما ارتفع عدد حالات الوفيات إلىي 6320. وفي خضم الوضع المقلق، يعيش الجيش الأبيض من دكاترة وممرضين، وضعًا منهكًا ومنتهكًا حد الكآبة.

وفي تصريح لــ«القدس العربي» يتحدث محمد بوقدور، عضو المجلس الوطني لـ«حركة المرضين وتقنيي الصحة في المغرب» قائسلاً: «تأتى هذه وقت تشهد فيه الحالة الوبائية في بلادنا ارتفاعًا مضطردًا تحديدًا في الحالات الحرجة وعدد الوفيات، وخصوصًا بعد الانهاك الكبير الذي أصاب الأطر (الكوادر) التمريضية والصحية العاملة فـــى الصفوف الأماميــة لمواجهة فيروس



مغربيان ملتزمان بالإجراءات الإحترازية في احد مقاهى العاصمة الرباط

بوقدور، عضو لجنة الإعسلام والتواصل في الحركة المذكورة، أضاف لـ«القدس العربي» أنّ

كورونا منذ بداية الجائحة، حيث حرمت من الإجازة السنوية، وتجندت للتصدي للفيروس التاجي، بنكران للذات؛ قدموا فيه ما يتجاوز 1300 إصابة بالعدوى أثناء مزاولة المهام والعشرات من الوفيات، دون حصولهم على حقوقهم ومطالبهم العادلة والمشروعة من لـدن الحكومة، ولاحتى تحفيز مادي ولا معنوي».

هذه الحملة التطعيمية «ســتؤكد الدور المحوري للممرضين في المنظومة الصحية، خصوصاً من خلال العلاجات الوقائية والتلقيح، حيث أكدت منظمة الصحــة العالمية، في تقريــر لها، أن هذه الفئة تقدم أكثر 80 في المئة من هذه العلاجات». وأشار إلى أن «الرهان على نجاح هذه الحملة يبقى ملقى على سواعد هاته الفئة الصحية، وهم

ويتابع: «كيـف لا؟ والمرضـون المغاربة هم

سن الخمسين هن الفئة العمرية الأكثر تعرضاً

من العنف، و8,46 في المئة ممن تتراوح أعمارهن

بين 55 و59 سينة، و2,33 في المئية ممن تتراوح

أعمارهن بين 60 و 74 سنة». وكشفت نتائج البحث

أن التّعليم لا يحمّى المرأة منّ العنف، حيث تعاني

المرأة المتعلمة من مزيد من العنف، مشيرة إلى أن

نسبة انتشار العنف بين النساء ذوات مستوى

تعليمي عال تبلغ 62,7 في المئة، وقرابة 65 في المئة

بالنسبة لذوات المستوى الثانوي الإعدادي أو

الثانوي التأهيلي، مقابل 6,49 في المئة بين النساء

دون أي مستوى تعليمي. أما حسّب نوع النشاط،

فإن النساء غير النشــيطات مهنياً، لا سيما ربات

البيوت، فهن أقل عرضة للعنف (8,54 في المئة)

من نظيراتهن النشـيطات المشـتغلات (2,64 في

المئة) وحتى أقل من النساء العاطلات عن العمل

(5,73 في المئة).

الذين خبروا ميدانياً دون غيرهم منذ استقلال الوطن، وصولاً إلى هـذه العملية، حيث حاربوا في الحواضر والقرى بكل ما أوتوا من قوة، وبما أتيحت لهم من وسائل، أعتى الأوبئة والأمراض وأكثرها فتكًا، فقد حاربوا ميدانيًا وما زالوا يحاربون المالاريا والليشمانيا والسعار والسلء ومنعوا أجيالا من المغاربة ضد البوليوميليت (شلل الأطفال) وإنفلو انزا الهيميفيليس (ب) والالتهاب الكبدي الفيروسي (ب) كما تقدّموا

مليون شخص». و استطرد قائلًا: «اليوم، وحيث لا يختلف الرهان الصحى عن سابقيه، اللهم إلا في حجم المتابعة الإعلامية وحساسية الظرفية اقتصاديا فإن المرض المغربي لن يدخر جهداً للاضطلاع بما ألف تجسيده من دور محدد ومحوري في إطار مهمته النبيلة حفاظًا على صَحة المواطَّنين،

الصفوف الأمامية في حملة التلقيح ضد الحصبة

والحميراء سنة 2011 التي شمّلت حوالي 11

من خلال تنزيل السياسة الوقائية للبلاد، وسيتواصل دوره في مواجهة هذه الجائحة بعملية التقليح الواسعة لـــ25 مليون مواطن مغربي في ظـرف وجيز لا يتعدى ثلاثة أشـهر، وبجرعتين للقاح المصنوع من المختبر الصيني، بفارق 21 يوماً».

وشدد على أن هذا اللقاح فعال وآمن، كما أكدت ذلك الأبحاث السريرية والدراسات التي أنجزها خبــراء الميدان من مغاربــة وأجانب، ما يشبجع المواطنين على الالتزام بالوعى الجماعي والحس الوطني بتلقي اللقاح الفعال، وهو الضامن الأساس للانتصار على الجائحة.

رغم كل هــذا وذلك، لا يــزال المرض المغربي يقاتل الجائحة من جهة ومن أخرى يعيش وضعًا يرثى لـه، ويؤكد محمد بوقدور أن للممرضين ملف مطلبيًا عادلًا ومشروعًا، ينتظرون من وزارة الصحة والحكومـة من ورائها العمل على الاستجابة له من باب الاعتراف بتضحياتهم

الحكومية الفجائية؛ أو ما بات يعرف ببيانات ليلة الأحد التي غالبًا ما تخلق ارتباكات وفوضى وهلعًا؛ دون أدنى اهتمام بما يعانيه المواطن جراء سعيه لاحترام التدابير والإجراءات المعلنة بطريقة مفاجئة و مستعجلة». ويؤكد المتحدث لـ«القدس العربي» أن «عددًا

كبيرًا من المواطنين لاحظوا بداية إعداد مراكز ومؤسسات لاستقبال الراغبين في التلقيح، إذ تم الإعلان في تصريح مسبق أن التلقيح لن يكون إجباريًا، لكن مقابل ذلك أعلن أن كل شخص تلقى التلقيح سيأخذ معه بطاقة إلكترونية تبين أنه قد استفاد وصار ملقحًا ضد كورونا؛ وبالتالي لا خوف منه أو عليه كي يعيش حياته بصفة عادية جدًا، ويتمكن من التنقل والسفر دون أدنى عرقلة

. «وفي هذه المرحلة الحساسة وكعادتهم أثناء الأزمات والكوارث، يلتفت أعضاء الحكومة ومعهم مستشاروهم ومديرو دواوينهم إلى مصالحهم الخاصة؛ مُهملين حقّ المغاربة في تلقي معلومات واضحة وشفافة حول الإجراءات والتدابير المتخذة، وكذا أجندة التلقيح وتبعات ذلك صحيًا واجتماعيًا» يقول عايش.

ويشير المحلل السياسي إلى غياب أي معلومة من لدن الوزارة التي أنيط بها تسيير الأزمة ومعها الحكومة، حول ما إذا «كانت هناك أى متابعة طبية مقررة، أو بروتو كول لمعالجة الحالات التي ستعانى من الآثار الجانبية، وما إذا كان هناك تلقيح واحد أو تلقيحان، وهل سيكون مجانًا أو بمقابل مادي، وإن كان كذلك فهل ستقوم شركات التأمين ونظام الرعاية الصحية

من تحمله أو إرجاع مصاريفه للمحقونين». هذه الأسئلة وغيرها، التي نقلها عن المغاربة المحلل السياسي كريم عايش في تصريحه لـ»القـدس العربـي» «لم تقـدم الحكومة أدنى معلومة أو أخبار عنها، بقدر ما قدمت صمتها المُطعُّم بخطاب خشبي في البرلمان لا يجيب البتة عنها، ليترك المغاربة طعمًا للشائعات والأكاذيب والأوهام، حتى تتم مفاجأتهم من جديد ببلاغ في آخر أيام الأسبوع، دون أدنى مبالاة بما يعيشه المغاربة من صعوبات».

نتائج بحث رسمى تكشف استمرار العنف ضد النساء في المغرب

الرباط_«القدس العربي»:

نظمت «المندو بية السامية للتخطيط» وهي هيئة رسمية مكلفة بالإحصاء والتخطيط في المغرب، أمس الثلاثاء، مؤتمراً صحافياً عن بعد، قدمت خلاله نتائج البحث اللذي اجرته حول العنف ضد النساء والرجال» بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، خلال الفترة ما بين شـباط/ فبراير وتموز/ يوليو العام الماضي وغطى كامل الأقاليم المغربية، مستنداً إلى المقابلة المباشرة، من خلال جمع معطيات مع عينة من 12000 فتاة وامرأة و3000 ولد ورجل، تتراوح أعمارهم بين 15 و74 سنة، ويمثلون مختلف الطبقات الاجتماعية والجهات في البلاد. وحــددت أهداف البحث في تقدير التكلُّفة الاجتماعية للعنف، لا سيما على أبناء الضحايا، والتكلفة الاقتصادية المرتبطة بآثاره المباشرة أو غير المباشرة على الأفراد و الأسر وكذلك على المجتمع.

وأظهرت نتائج البحث اللذي اطلعت عليه «القدس العربي» أمس، أن الفتيات والنساء دون

الرباط_«القدس العربي»: لمختلف أشكال العنف، مشيرة إلى أنه كلما كانت النساء مسنات كنّ أقل عرضة للعنف القائم على أصدر «التجمـع الدولي لدعم العائــِلات ذات الأصل المغربي النوع الاجتماعي، إذ إن 6,15 في المئة من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 50 و54 سنة يعانين

المطرودة من الجزائر سـنة 1975» بياناً بمناسبة مرور 45 سنا على قيام الحكومة الجزائرية بطرد آلاف المواطنين المغاربة الذين كانوا يقيمون بصفة شرعية في الجزائر،

ووجه «التجمع» نداء إلى «كل الأشخاص الذين تحركهم مبادئ التضامن والاحترام المتبادل وليسس الكراهية والحقد، كي يلتحقوا بنا من أجل تقاسمها وحملها وإيصالها إلى حد الاعتراف بالخروقات الحاصلة، ولتذكير المسؤولين الجزائريين بثقل مسـوولية شاملة تظل ثقيلة. وبدون ذلك، نكون مضطرين للتذكير بالأمر في كانون الأول/ ديسمبر من كل سنة؛ لأن الأمر يتعلق بمواصلــة العمل على هذه الأحــداث التاريخية من أجل تسجيلها وفق منظور تاريخي، وإعادة الاعتبار لكرامة آلاف الأشـخاص، وكذا التحذيركي لا تتكرر فترات مأسـاوية كهذه»

و فق ما جاء في البيان. وكانت القيادة الجزائرية آنذاك اتخدت في 8 كانون الأول/ ديسمبر 1975 قراراً بطرد آلاف المواطنين المغاربة المقيمين بصفة

شرعية بالتراب الجزائري، بعدما كانوا قد اندمجوا منذ عقود هناك وأسسـوا أسـرا جزائرية مغربية، وحملوا الســلاح في مواجهة الاحتلال الفرنسي، وجاء قرار الطـرد رداً على تنظيم المغرب «للمسيرة الخضراء» سنة 1975 حيث تمكن من استعادة السيادة على أقاليمه الجنوبية التي كانت خاضعة للاحتلال الإســباني. وأطلق علــي عملية الطرّد الجماعي للمغاربة اســم «المسيرة الكحلا» (أي السوداء).

تجمع المغاربة المطرودين من الجزائر

يؤكد قيم الأخوة والتضامن ونبذ الحقد والكراهية

وذكر بيان «التجمع الدولي» أن الأمر بتنفيذ هذا القرار المتســرع أعطى في يوم عيد الأضحى، ما جعل العيد يتحول إلى مأساة إنسانية بالنسبة للذين شملتهم وكافة أفراد أسرهم عمليات الطرد، ملاحظا أنه بحلول الذكري 45 لهذه «المناس الأليمة، مازال الأفراد الذين طالهم قرار الطرد ومن ذوي حقوقهم، يتساءلون مجدداً حول هذه الوقائع، مسجلاً أنها «ذكرى كئيبة كما هو الشأن في كل سنة».

ولفت التجمع إلى أن هذا المشهد وقع في الوقت الذي كان فيه المسلمون، عبر العالم، يحتفلون بأحد أهم الأعياد الدينية: عيد الأضحى، حيث اقتيد الآلاف من النساء والرجال والأطفال والمسنين ومن ذوى الإعاقة في اتجاه الحدود المغربية، موضحاً

أن الأمر يتعلق بأفراد من أصول مغربية أرغموا على مغادرة الجزائر مطرودين من البلد الذي استقروا به منذ عقود من الزمن، وغالبيتهم رأوا النور به. وأكد البيان أنه «مع تجاوز خطاب الضحية وتعبئة روح

الانفتاح والتصالح والإنصاف التي تحدوهم بشكل دائم، قرر أبناء وأحفاد المطرودين أن يحولوا مشاكلهم وآلامهم وصعوباتهم ضمن استراتيجية جماعية، تقوم على ضمان مصلحة أكبر عدد ممكن من الأفراد، وهو تمرين جيد على مقاومة الضغوط من أجل إعادة امتلاك جزء من تاريخهم دون نو ســتالجيا، ودون حقد أيضاً، ومحاولة للفهم، فهم وتحليل مع العودة إلى الماضي، والاســتماع للشــهادات وتقاطع الأحداث؛ وبكلمة واحدة إعادة تشكيل هذه المرحلة من التاريخ التي تم نسيانها بسرعة، إنها صفحة من التاريخ تم طيها، لكن دون

وختم البيان بالتأكيد على قيمة الأخوة بين الشعوب، باعتبارها إحدى الحلقات القوية في هذه السلسلة، لأن مستقبل السلام والعدالة يبنى على أساس التضامن والاحترام المتبادل، وليس على أساس الكراهية والحقد،

مهنيو النقل الدولي يقررون شل الحركة في ميناء طنجة ونقاط حدودية أخرى

الرباط_«القدس العربي»:

قرر مهنيو النقل الدولي شـل الحركة في مسـالك ميناء طنجة المتوسط وعدد من

المخالفين، علماً أن سعة بعض الشاحنات تصل إلى 1500 لتر.

وجاء الإضراب رداً على فرض السلطات الإسبانية تدابير جديدة على شاحنات النقل الدولي القادمة من المغرب، مـن خلال عدم تجاوز كمية 200 لتر من الغازوال في

يوم الخميس 17 كانون الأول/ ديسمبر في ميناء طنجة المتوسط. وحسب بلاغ للمهنيين، فإن هذا القرار جاء نظراً للاجتماعــات العديدة التي قام بها المهنيون مع مدير النقل عبر الطرق و السلامة الطرقية حول مشاكل النقل الدولي، والتي تمت خلالها مطالبة المديرية بتعديل الاتفاقية الثنائية المغربية الإسبانية، المتعلقة بقطاع النقل الدولي للبضائع الموقعة في مدريد سنة 2012 والتي يشوبها عيب عدم التكافؤ، ولا يتوفر فيها مبدأ المعاملة بالمثل.

المجحفة الموضوعة من الجانب الإسباني، والتي تشكل خطراً على الشركات المغربية وعلى تنافسية المنتج المغربي. وذكرت الجمعيات أنه في ظل عدم استجابة مديرية النقل الطرقي في وزارة

وجاء قرار الإضراب بمختلف النقاط الحدودية بسبب التأثير السلبي للشروط

التجهيز والنقل واللوجستية والماء لمطالبها، اتفقت مختلف الهيئات على خوض إضراب لمدة يومين بمختلف النقاط الحدودية.

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يثني على الدعم المغربي

النقاط الحدودية، بعد الإعلان عن دخولهم في إضراب لمدة 48 ساعة قابلة للتمديد ابتداء من 21 كانون الأول/ ديسمبر الحالي. وأفادت صحيفة «المساء» في عدد أمس الثلاثاء، أن أسباب الإضراب تعزى إلى

تنديد مهنيي النقل الدولي بالاتّفاقية الثنائية المغربية الإسبانية، التي تضم نقطة خاصــة بموضٍوع 200 لتر مــن الغازوال المســموح به مع فرض غرامــات ثقيلة على

خزاناتها، وأعلن مهنيو النقل الطرقي عبر القارات بدورهم عن خوض إضراب مفتوح

الرباط_«القدس العربي»:

أعرب سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطنى الفلسطيني، عن تقدير الشعب الفلسطيني للمواقف الثابتة والبدئية للمملكة المغربية، بقيادة العاهل محمد السادس رئيس لجنة القدس، في دعم حقوق الشـعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة عاصمتها مدينة القدس الشريف.وأكد في رسالة توصٍل بها الحبيب المالكي رئيس مجلس النـواب، أنه ليـس غريباً على الملكـة المغربية والشـعب المغربي بكافـة مكوناته «مواصلة دعمهـم والتزامهم العربي الأصيل تجَّاه قضية إخوانهم في فلسطين، الذِّي لا يتغيرُ

مهما تغيرت الظروف، وقد تجلى ذلك في سلسلة الفعاليات التضامنية الرسمية والشعبية والنقابية والحزبية الواسعة في مختلف مناطق ومدن المملكة المغربية الشــقيقة، إحياء لليوم ي العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني». ونوه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالمكانة المركزية التي

تحظى بها القضية الفلسطينية لدى المملكة المغربية، مشدداً على

أن العالم لا يقبل بالرواية الإسرائيلية ولا بسياسة الأمر الواقع،

وإنما بضرورة الالتزام بالمواثيق والقرارات الدولية التي تعترف

بشعب ودولة فلسطين، وبقضية فلسطين، وضمنها قضية القدس

ببعدها الديني والروحي والثقافي والصضاري والسياسي.

مرشحة لسفارة أمريكا في موريتانيا موريتانيا: المعركة ضد كوفيد تثني على دور الرئيس الغزواني في مكافحة الإرهاب

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكدت سينثيا كيرشت، المرشحة لتولى منصب سفيرة الولايات المتحدة في موريتانيا، أن «موريتانيا أظهرت إمكانات كبيرة في القضايا الرئيسية للأمن ومكافحة الإرهاب في منطقة

جاء ذلك أثناء خطاب ألقته السفيرة المرشحة أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي تم أمس في موريتانيا تداوله على نطاق واسع.

وأثنست على الآفساق الاقتصاديسة المفتوحة أمام موريتانيا، مؤكدة «أن الشركات الأمريكية بدأت تتجه للاستثمار في موريتانيا وأن شركات الغاز بدأت استكشاف الفرص في موريتانيا بنجاح كبير». وأضافت السفيرة «أن قطاع الصيد الموريتاني يعتبر وجهة محتملة للاســتثمار الأمريكي، ومنطقةٌ

جاهزة للتصدير إلى الولايات المتحدة الأمريكية». وتحدثت عن ملف حقوق الإنسان في موريتانيا الذي ظل لسنوات طويلة نقطة خلاف رئيسية بين نواكشـوط وواشـنطن، حيث أكدت «أن موريتانيا خطت خطوات كبيرة في معالجة ملف العبودية منذ أن تولى الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ

الغزواني مقاليد الحكم في موريتانيا». وأشارت السفيرة إلى «أن سيجل موريتانيا في مجال حقوق الإنسان كان سيئا، حيث ترددت الحكومات الموريتانية المتعاقبــة في معالجة الرق» مبرزة «أن موريتانيا لم تكن فقط آخر دولة في العالم تحرم العبودية، لكن مسؤوليها ظلوا ينكرون وجود الرق حتى وقت قريب» لافتة «إلـــى أن الوضع تغير منذ انتخاب الرئيس محمد ولد لشيخ الغزواني».

وأكدت «أن موريتانيا تسير حاليا على السار الصحيح لكونها أصدرت قانونا جديدا لمكافحة الاتجار بالبشر، وتشكيل لجنة وزارية مكلفة بتنفيذ توصيات الاتجار بالبشر، كما تبنت خطة عمل وطنية لمكافحة الاتجار بالبشر تعكس بعمق إرادتها السياسية لمعالجة هذه القضية».

وأوضحت السفيرة «أن لدينا شريكاً في إدارة غزواني لإحراز تقدم حقيقي في قضايا حقوق الإنسان» وفق تعبيرها.

وأكدت أنها سوف تعمل في حالة تم تأكيد تعيينها مع السوكالات الأمريكيسة والقطاع الخساص لتعزيز الرخاء الاقتصادي المتبادل بين موريتانيا والولايات المتحدة». وقبل أن ترشح للعمل سفيرة في موريتانيا، عملت السفيرة سينثيا في مصر وليبيا



سينثيا كيرشت

وتونس والجزائر والمغرب، وهو ما أكدت أنه أفادها في التعرف على الطبيعة الجيوستراتيجية الفريدة التي تختص بها موريتانيا».

على أشدها بينما الوباء يتسلل وينتشر

نواكشوط-«القدس العربي»:

تواصل مصالح الصحة الموريتانية معركتها، على مستوى الوعظ والتحسيس الطبي والتهيئة، ضد أخطر مواجهة لموجة ثانية من وباء كورونا، دخلت البيوت وغزت المساكن على حين غرة بينما السكان في غفلاتهم، مقبلين على شؤون حياتهم.

وينتظر أن تعقد اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة الجائحة اجتماعا اليوم لتقييم الوضع ومراجعة مسار مواجهة الوباء، حيث يتوقع أن تشدد اللجنة الإجراءات الوقائية.

وكشفت آخر حصيلة رسمية عن الحالة الوبائية الخاصة بجائحة كورونا في موريتانيا أمس، ست وفيات و 163 إصابة جديدة، من بينها 29 حالة مخالطة، إضافة إلى 14 حالة شفاء، لترتفع أرقام الإصابات منذ اكتشاف أول حالة، إلى 9679 حالة بينها 7863 حالة شفاء.وأعلنت وزارة الصحة الموريتانية، في رد منها على جدل يدور منذ أمس

حول ندرة فحوص الكشف عن كوفيد، وكونها غير مجانية، عن «توفر فحص كوفيد بنوعيه (الفحص السريع TDR و فحص الحمض النووي PCR) على مستوى جميع المراكز والنقاط الصحية وحتى العيادات الخاصة بشكل مجاني، لكنه لا يجرى حسب رغبة المراجع، بل حسب حاجته إليه». وأشارت الوزارة إلى «أن استراتيجية التشخيص المتبعة حاليا تفرض بشكل تلقائي فحص جميع المراجعين الذين لديهم أعراض، والأشخاص المسنين أو الذين لديهم أمراض مزمنة».

«أما بالنسبة للمخالطين، تضيف الوزارة، فتستدعى الاستراتيجية الجديدة التزامهم بالحجر المنزلي مدة 10 أيام، ثم الخروج بدون فحص ما لم تظهر عليهم أعراض». وأكدت الوزارة أن «على من تظهر عندهم أعراض خفيفة، التوجه إلى النقاط الصحية أو المراكز الصحية من أجل إجراء الفحوص، وكذلك تلقى العلاج وترك المستشفيات للحالات الأكثر تعقيدا».



سياسيون وخبراء دستور يطالبون الرئيس بفرض «الحالة الاستثنائية» لمحاسبة الخارجين عن القانون

تصاعد الدعوات المطالبة بحل البرلمان التونسي ... وسعيد يحذر من إسقاط الدولة

تونس -«القدس العربي»

من حسن سلمان:

يتواصل الجدل في تونس حول تصاعد الخطاب العنيف داخل البرلمان، حيث دعا سياسيون وخبراء دستور الرئيس قيس سعيّد بحل البراحان وتفعيل الفصل 80 من الدستور المتعلق بفرض "الحالة الاستثنائية "، فيما حذر الرئيس سعيد من محاولة إسقاط الدولة من قبل القوى المضادة للثورة.

وشهد البرلمان، الاثنين، تراشقا وتبادلا للعنف بين نواب من ائتلاف الكرام ونظرائهم من حزب التيار الديمقراطي، انتهى بتعرض النائب عن الائتلاف أنور بالشاهد بجروح في رأسه، فيما طالبت أربع كتل برلمانية برفع الحصائة عن نواب ائتلاف الكرامة، تمهيدا لمحاكمتهم أمام القضاء.

وخلال استقباله وفدا برلمانيا، قال الرئيس قيس سعيد إن "تونس تعيش أدق وأخطر المراحل التي عرفتها بعد الاستقلال، لكن من يعتقد أنه سيسقط الدولة التونسية هو واهم".

وأكدرفضه لكل أشكال العنف حيثما كان، خاصة داخل مؤسسات الدولة، مشددا على احترام الشرعية والقانون، والتصدي بكل الوسائل القانونية المتاحة لكل من يحاول إسقاط الدولة.

كما أكد وجود قوى مضادة للثورة التونسية تحاول إسقاط الدولة التونسية، محذرا من أنه "لا حوار مع المجرمين (...) ولا مبرر لأي كان للخروج عن القانون، الذي يجب أن يطبق على الجميع وعلى قدم المساواة (...) ولا مجال للابتزاز والمقايضة بمصالح الشعب

وأضاف "نوجه الإنذار تلو الإندار والتحذير تلو التحذير، بأننا نحترم الشرعية والقانون، لكننا لن نترك تونس ومؤسساتها تتهاوى وتسقط، ولن نقبل بأن تسيل الدماء، تمهيدا لإسقاط الدولة. وسنرد بأكثر مما يتصورون لإنقاذ الدولة من كل اعتداء على أمنها". ودعا سياسيون وخبراء دستور، الرئيس قيس سعيد إلى حل البرلان وتفعيل الحالة الاستثنائية،



الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس البرلمان راشد الغنوشي: هل يتم حل البرلمان؟

بسبب تصاعد موجة العنف في البلاد كما دعا الخبير الدستوري الصادق بالعيد، الرئيس سعيد إلى حل البرلمان، مشيرا إلى أن الدستور يمنح الرئيس صلاحية حل البراحان "بعد استشارة من يرى استشارته ضرورية غير ان القرار يخصه وحده دون سواه، مع إمكانية تجاوز شرط اعلام المحكمة الدستورية باعتبارها غير موجودة الان".

وتابع بقوله "إذا اعتبر رئيس الجمهورية أن الوضع اليوم وصل الى قمة الأزمة، فيمكنه دستوريا المضي في اقرار حل البرلمان. وفي حال اقرار رئيس

الجمهورية هذه الخطوة الضرورية، فان التركيبة السياسية والاجتماعية في البلاد لن تتمكن من تأهيل الشعب للقيام بمسؤوليته الانتخابية عن

فيما حذر رئيس كتلة حرب تحيا تونس، مصطفى وعي سياسي عال، بل انه سيعيد انتخاب المنظومة بن أحمد، من الدعوات لحل البرلان، مضيفا "إذا تم حل مجلس نواب الشعب، أؤكد لكم أنه لن تكون هناك الحالية ذاتها، فالأزمة متواجدة في الشعب والجسم أي انتخابات وستسيل الدماء إلى الركب"، مشيرا إلى السياسي عامة كما انها متواجدة ايضا في إحدى الأجواء المتشنجة في الشارع التونسي. المؤسسات الدستورية للدولة التونسية وهي مجلس

الحالة الاستثنائية.

ويتيح الدستور للرئيس التونسي صلاحية حل البرلمان والدعوة لانتخابات برلماني جديدة، ولكنه يقرن ذلك أساسا في موضوع فشل المجلس في منح

بين مكونات، ولم يعد مكانا للنقاش، كما دعاه تفعيل

عبو الرئيس لاعتقال الفاسدين ومصادرة أملاكهم، مشيرا إلى أنه "في حال عدم قيام القضاء بواجبه، يمر رئيس الدولة الى وضعهم تحت الاقامة الجبرية".

ويمكِّن الفصل 80 من الدستور الرئيس التونسي ُفي حالة خطر داهم مهدد لكيان الوطن وأمن البلاد واستقلالها، يتعذر معه السير العادي لدواليب الدولة، أن يتخذ التدابير التي تحتمها تلك الحالة الاستثنائية، وذلك بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب وإعلام رئيس المحكمة الدستورية، ويُعلنُ عن التدابير في بيان إلى الشعب".

فيما دعا الخبير الدستوري، أمين محفوظ، الرئيس

قيس سعيد إلى فرض الحالة الاستثنائية، مشيرا إلى أنه "لا بد أن يتحمل الرئيس مسؤوليته لإرجاع دواليب

كما طالب رئيس لجنة المالية في البرلمان، هيكل

المكي الرئيس سعيد بالتسريع في تفعيل الفصل 80

من الدستور "لإنقاذ ما تبقى من الدولة التونسية"،

معتبرا أن الدولة "تواجه خطرا داهما يجب في إطار

ذلك اتخاذ كل الإجراءات لإيقاف المهزلة التي تحدث

ودعا رئيس حزب الاتحاد الشعبى الجمهوري،

لطفي المرايحي، الرئيس إلى تفعيل الفصل 80

من الدستور، الذي ينص على فرض الحالة

فيما دعا مؤسس حـزب التيار الديمقراطي محمد

الدولة، والحد من الخطر الذي يداهمها".

وتهدف التدابير المذكورة إلى "تأمين عودة السير العادي لدواليب الدولة في أقرب الآجال، ويعتبر مجلس نواب الشعب في حالة انعقاد دائم طيلة هذه الفترة"، لكن الحالة الاستثنائية لا تمكّن الرئيس من حل مجلس نواب الشعب كما تمنع تقديم لائحة لوم

وكان رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي حـذر مما سـماها «قـوى فوضوية» قال إنها تسـعى لحل البرلمان، مشيرا إلى أن البرلمان هو "مكان للحوار وينبغي أنْ يَظل في نطاق الحوار".

وزير خارجية الوفاق الليبية: دول تؤجج الوضع شرقي المتوسط لـ«اعتبارات انتقامية»

فيما دعا النائب منجي الرحوي، الرئيس سعيد

إلى حل البرلمان، الذي قال إنه بات ساحة للتناحر

الليبي، محمد الطاهر سيالة، مساء الإثنين، بعض الدول بتأجيج الوضع في شــرقي البحر المتوسِط لـ ّاعتبارات سياسـية وانتقامية ً، محــذرا من الانزلاق إلى "صدامات واشتباكات"، ومشيداً باقتراح تركيا عقد مؤتمر دولي لمناقشة مشاكل وخلال لقاء مع نظيره التركي مولود تشاووش

■ إسطنبول –الأناضول: اتهم وزير الخارجية

أوغلو في أنطاليا جنوبي تركيا، قال سيالة إن البحر الأبيض المتوسط يمثل أولوية للسياسات الدولية والإقليمية، ويشكل قاعدة مركزية للتنافس بل والنزاع في بعض الأحيان"، وفق موقع الخارجية الليبية،

وأضاف أن "توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين ليبيا وتركياً (في 28 تشــرين الثاني/ نوفمبر 2019) جاء في إطار التعاون لتقاسم الموارد في المياه الاقتصادية الخالصة للبلدين استنادا إلى أسس قانونية وشرعية محلية ودولية وتم إيداعها

وقبولها كإحدى وثائق الأمم المتحدة ً. وشدد على أن "المذكرة البحرية الليبية التركية ليست موجهة ضد أي دولة ولا تمس بأي حال من الأحوال حقوق الآخرين".

وتابع: "بعض الدول انتقدت وشككت في شرعيتها (الاتفاقية) وسارعت إلى توقيع اتفاقيات مماثلة وإقامة تحالفات جيوسياسية متعددة الأطراف مثل منتدى شرق المتوسط للغاز، والتي في الواقع لم تكن مبنية على أسس وقواعد

ووقعت كل من مصر والأردن وإسرائيل وقبرص الرومية واليونان وإيطاليا وفلسطين، في أيلول/ سبتمبر الماضي، اتفاقية إيذاناً بإطلاق منتدى غاز شرقي المتوسط كمنظمة إقليمية. و شدد سيالة على أن "اتفاقيات تلك الدول لم

تأخذ في الاعتبار مصالح الدول الأخرى، بل كانت مجرد ردود فعل". واستطرد: "ومما زاد من تعقيد الأوضاع دخول

بعيض الدول غير الواقعة في نطاق شرقي البحر المتوسط على الخطومحاولتها تقويض الاتفاق الليبي التركي وتأجيج الوضع لاعتبارات سياسية

المتوسط وما تشهده حالياً من توترات وخلافات حول استغلال موارد الطاقة تنذر بانجرار الأوضاع إلى صدامات واشتباكات". ودعا "جميع الأطراف إلى ضبط النفس والابتعاد عن لغة التهديد والوعيد والجلوس فورا

إلى طاولة الحوار دون شروط مسبقة والامتثال للقانون الدولي البحري".

السياسيي واقتراحها عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة البلدان المعنية لمناقشة مشاكل حوض البحر المتوسـط (...)، والتوصل إلى حلول سـلمية بما يتوافق مع القانون الدولي". واستدرك: "الدعوة التركية وللأسف لم تلق

الاتفاقية الليبية التركية". العلاقات الليبية التركية وأواصر الأخوة والصداقة والشراكات السياسية والأمنية والاقتصادية وحذر من أن "التطورات الأخيرة في شرق

وأشاد بـ موقف تركيا بانفتاحها على الحل

ونحن في تنسيق دائم معها حول كل القضايا الإقليمية والدولية ً. وبناء على اتفاقيات ثنائية بين البلدين، دعمت أنقرة الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، في مواجَّهة ميليشيات الانقلابي خليفة حفتر، الذي ينازع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد

والتجارية بين البلدين".

و بشأن العلاقات الثنائية، أكد سيالة على "عمق

وأضاف أن "تركيا كانت من الدول السباقة لدعم

حكومة الوفاق الوطني خلال الظروف الصعبة

التي مرت بها في السنتين الماضيتين، ما أدى إلى

انتعاش الآمال للوصول إلى تسوية سياسية،

الغني بالنفط، مسنوداً من دول عربية وغربية،

محمد الطاهر سيالة

مجلس النواب الليبي يعلن تأجيل اجتماع غدامس إلى 21 من الشهر الجاري

الليبي المجتمعون في مدينة غدامس، أمس الثلاثاء، تأجيلَ اجتماعهٍــم وتحديد 21 كانون الأول /ديســمبر الجاري، موعدا لعقد جلسة يتم فيها انتخاب رئاسة

وقال النائب إبراهيم كرنفودة: "إن مجلس النواب عقد اليوم جلسة ترأسها عبد القادر هيبة، عضو المجلس عن غدامس، بحضور 127 نائباً".

وأضاف أن أعضاء المجلس حددوا 21 كانون الأول/ ديسمبر الجاري موعداً لعقد الجلسة الرسمية للمجلس في غدامس (جنوب غرب).

وأشار إلى أنه "تم تحديد جدول أعمال الجلسة الرسمية، خلال الاجتماع، ومن أهمها انتخاب رئاســة جديدة للمجلس، والاتفاق على أن تكون الدورة

البرلمانية لمدة ستة أشهر، وكذلك انتخاب اللجان ً. وكان من المقرر أن يناقش المجلس في غدامس آلية التوصل إلى جدول أعمال لعقد جلسة رسمية، لكن بسبب الخلافات لم يتمكنوا من ذلك. وأكد النواب (بمجلسي طرابلس وطبرقٍ) في بيان التئام المجلس وتوحيده بحضور 127 نائبا بجلسة الثلاثاء التمهيدية. وسيكون موعد الجلسة المقبلة 21 كانون الأول/

ديسمبر الجاري، وتشمل انتخاب رئاسة جديدة،

■ طرابلس – الأناضول: أعلن أعضاء مجلس النواب وإقرار الــدورة البرلمانية للمجلس بواقع 6 أشهر لكل دورة، وتعديل اللائحة. ويمنّح تأجيل الجلسة الرسمية، أمس، "فرصة أخرى

لالتحاق بقية النواب، وبناء جسور الثقة "، وفق البيان. وأضاف البيان أن "انتخاب اللجان البرلمانية وتشكيل اللجان الفنية المؤقتة ومناقشة التعديلات المقترحة سيجرى خلال جلسة أخرى في اليوم الثاني (22 ديسـمبر)". ويفـوق عدد أعضاء المجلس بشــقيه طبرق وطرابلس 170، لكن لا يمكن تحديد العدد على وجه الدقة بسبب الوفيات والاستقالات الفردية.

واحتضنت طنجة المغربية بين 23 و28 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي أعمال الاجتماع التشـــاوري لجلس النواب الليبي، بحضور أكثر من 120 نائباً من

واتفق النواب في ختام الاجتماع التشاوري آنذاك على عقد جلسة لمجلس النواب في مدينة غدامس الليبية، وفق بيانه الختامي.

يُذكر أن نواباً يجتمع ون في طرابلس يؤيدون الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، بينما يساند نواب أخرون يجتمعون في مدينة طبرق ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، التي تنازع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط،

يحلق فوق مدينة «أوباري»

جاء ذلك حسب تصريحات، أدلى بها مصدر يتبع للمنطقة العسكرية الجنوبية التابعة للحكومة، مفضلاً عدم نشر

طيران تابع لميليشيات حفتر

وكانت ميليشيات حفتر حاولت قبل يومين اقتحام معسكر يتبع للحكومة الليبية في أوباري، لكن محاولتها باءت بالفشِّل. وقال المصدر إن "الطيران الحربي بدأ بالتحليق صباحاً، مع رصد، الإثنين، تحركات للآليات التابعة لميليشيات حفتر على

وقال في تصريح نقلتِه عملية "بركان الغضب" التابعة للجيش عبر فيسبوك: "نحذر الأمم المتحدة والدول الداعمة للسلام والحوار في ليبيا إن لم تكبح مجرم الحرب حفتر وتوقف تهوّره، فسننسحب من اتفاق 5+5 العسكري".

أقدم حفتر على أي عمل عسكري". ومساء الأحد، أدان المجلس الأعلى للدولة الليبي، في بيان،

وأضاف: "سنعتبر اتفاق وقف إطلاق النار كأنه لم يكن، إن

■ طرابلس - الأناضول: بحث وزير الدفاع الليبي صلاح الدين النمروش، مع رئيس الأركان العامة للجيش الفريق أول ركن محمد الحداد، وآمري المناطق العسكرية، الثلاثاء، الأوضاع الراهنة في الجنوب وتداعياتها.

غرفة العمليات المشتركة.

كما حضر الاجتماع، وفق البيان، اللواء أحمد أبوشحمة آمر غرفة عمليات الميدان بغرفة العمليات المشتركة، والعميد إبراهيم بيت المال آمر غرفة عمليات سـرت الجفرة، وكذلك أعضـاء لجنة 5+5 العسـكرية بالحكومـة الليبية.وذكـر البيـان، أن الاجتماع "ناقش الاحتياجات العاجلة واللازمة للمؤسسة العسكرية لتنفيذ مهامها، وسبل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ووضع حلول للعراقيل التي تواجه تنفيذه".

وزير الدفاع الليبي يبحث مع آمري المناطق العسكرية أوضاع الجنوب

■ طرابلس – الأناضول: حلّق طيران حربي تابع لميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، أمس الثلاثاء، فوق مدينة أوباري جنوبي ليبيا، حسب مصدر أمني.

والإثنين، هدد وزير الدفاع الليبي، صلاح النمروش، بالانســحاب من اتفاق وقف إطلاق النار في البلاد، جراء ″تهور″ الانقلابي حفتر.

خرق ميليشيات حفتر لاتفاق وقف إطلاق النار، باعتدائه على معسكر تابع للجيش في أوباري.

ويأتى الاجتماع بعد يومين من محاولة ميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، اقتحام معسكر يتبع للحكومــة الليبية في أوبــاري (جنــوب)، لكنها باءت بالفشـل. وحضر الاجتمـاع الذي جرى فـى العاصمة طرابلس، وفق بيان نشره المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب" التابعة للجيش، اللواء أسامة جويلي آمر غرفة العمليات المشتركة، واللواء عبد الباسط مروان عضو

وفي 23 تشرين الأول /أكتوبر الماضي، أعلنت الأمم المتحدة، توصل طرفي النزاع في ليبيا إلى اتفاق لوقف

لإطلاق النار، ضمن مباحثات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في مدينة جنيف السويسرية. والإثنان، هدد النمروش، بالانسحاب من اتفاق وقف إطلاق النار في البلاد، جراء "تهور" الانقلابي حفتر. وقال النمروش في تصريح نقلته عملية "بركان الغضب"، "نحذُر الأمم المتحدة والدول الداعمة للسلام والحوار في ليبيا إن لم تكبح مجرم الحرب حفتر وتوقف تهوّره، فسننسحب من اتفاق 5+5 العسكري".

وفي 25 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، قالت المبعوثة الأممية في ليبيا، ستيفاني وليامز، في تصريح صحافي: "ستكون هناك عقوبات على معرقلي اتفاق وقف إطلاق النار من قبل مجلس الأمن". وتأتي خروقات ميليشيا حفتر، رغم تحقيق الفرقاء

تقدما في مفاوضات على المستويين العسكري والسياسي

وأضاف، "سنعتبر اتفاق وقف إطلاق النار كأنه لم

يكن، إن أقدم حفتر على أي عمل عسكري".

للتوصل إلى حل سلمي للنزاع الدموي. ومنذ سنوات، يعانى البلد الغنى بالنفط صراعا مسلحا، حيث تنازع ميليشيا حفتر، بدعم من دول عربية وغربية، الحكومة الليبية على الشرعية والسلطة، ما أسقط قتلى وجرحى بين المدنيين، بجانب دمار مادي

الجزائر تدعو لاتفاق شراكة متوازن مع الأوروبيين بعدما أحصت خسائر بـ 4 مليارات دولار هذه السنة

الجزائر- «القدس العربي»

من رضا شنوف:

دعت الجزائر إلى إعادة النظر في بنود اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي دخل حيز النفاذ منذ 2005 بالنظر إلى الخسائر الفادحة التي تتكبدها والتي بلغت هذه السنة حوالي 4 ملايير دو لار، كون ميزان الشراكة ليس في صالحها.

وقال وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، في تصريحات على هامش ترؤسه مع الممثل السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، لأشغال الدورة 12 لمجلس الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي المنعقدة الإثنين، إن "هناك إرادة للحوار من الجانبين ولم نلمس الرفض من الطرف الأوروبي" وشدد على أن الاتفاق

يجب أن "يوازن" بين مصالح الطرفين الجزائري والأوروبي. وأوضح رئيس الدبلوماسية الجزائرية، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، أن المفاوضين الجزائريين "واعون بنقائص الاتفاق، خاصة في جانبه التجاري، ملحا على ضـرورة "تصحيح الاختلال في حالة وجوده"

و"أخذ كل التدابير لمراجعة هذا الاتفاق على أساس قاعدة التوازن". وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قد أعلن في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي أن الجزائر "ستراجع رزنامة التفكيك الجمركي وفق مصالحها الاقتصادية ". وكان وزير الخارجية، صبري بوقادوم، قد أكد في تصريح لمجلة "الجيش" سابقاً أنه "سيتم تقييم علاقات الجزائر مع شركائها الاستراتيجيين ببراغماتية للحفاظ على مصالح البلد". يذكر أن الجزائر وقعت سنة 2002 اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

الذي دخل حيـز التنفيذ سـنة 2005. وكان الاتفاق يقضـى بإقامة منطقة للتبادل الحربين الطرفين سنة 2017 قبل أن يتم تمديد أُجل إقامة هذه المنطقة بشلاث سنوات إلى غاية سبتمبر 2020. وقد طالبت الجزائر بمراجعة هذا الاتفاق حفاظاً على إنتاجها الوطني لكن دون التنازل عن

وتجاوزت خسارة الجزائر نتيجة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي هذه السنة 4 ملايير دولار، حسب ما نشره موقع "الشروق"، وتعد الجزائر المتضرر من عملية التبادل التجاري التي يشملها اتفاق الشراكة الجزائري- الأوروبي خارج المحروقات. وحسب المصدر نفسه، فإن الدول الأوروبية تمكنت من مبادلات إجمالية

51.75 بالمئة من المبادلات التجارية الإجمالية. ويحمل مسار التفكيك الجمركي، بحسب صحيفة "الشروق"، أهمية كبيرة بالنظر إلى تبعاته وارتداداته السلبية، خاصة أن مجموعة دول الاتحاد الأوروبي انتقلت إلى 28 دولة بعد أن كانت 15 دولة سنة التوقيع على اتفاق الشراكة و25 دولة مع دخول الاتفاق حيز التنفيذ، مما يوسع نطاق المبادلات التجارية البينية أكثر. وتشير دراسة أعدتها الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية حول أثر اتفاق الشراكة، فقد بلغت الصادرات الجزائرية خارج المحروقات نحو الاتحاد الأوروبي 12.3 مليار دولار خلال الفترة 2005-2014، مقابل 195 مليار دو لار من الواردات ذات المنشأ الأوروبي.

بـ22.72 مليار دولار مقابل 29.31 مليار دولار السنة الماضية، ما يساوي

وأشارت أرقام تداولتها وسائل إعلام إلى أن قيمة الصادرات الجزائرية خارج المحروقات نحو دول الاتحاد الأوروبي انتقلت من 597 مليون دو لار في 2005 إلى 3،2 مليار دو لار فقط سنة 2014 قبل أن تنخفض إلى 1،6 مليار دو لار في 2015.

ويبدو أن الجزائر قد تحركت قبل هذا الاجتماع لعرض موقفها من بنود الاتفاق، الذي تحول مع الوقت مجحفاً لها، حيث تحادثت بشكل منفرد مع ممثلي عدد من دول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على غرار ألمانيا

وإيطاليا والبرتغال والمجر. وحسب وزير الخارجية بوقادوم، فإن ممثلي الدول المذكورة عبروا عن وعيهم بعدم توازن اتفاق الشراكة الذي يبقى في صالح أوروبا لكنه أضاف أن "لكل طرف أهدافه"، ما يتوجب "أن يضمن الاتفاق مصالح الطرفين". وذكر بوقادوم: "الجزائر بلد مهم جداً لأنها تمثل بوابة إفريقيا وأوروبا ومركز الاستقرار في المنطقة". وأفاد بيان الاتحاد الأوروبي، عقب الاجتماع، أنه يريد تعميق علاقاته مع الجزائر مِن أجل شِراكة مدعمة، ونوه إلى "أن المفوضية الأوروبية

قدمت، مؤخراً، اقتراحاً بهدف حل الخلاف في هذا الشأن، ويأمل الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى اتفاق قريب جداً بموجب المادة 100 من اتفاقية

وتريد الجزائر أن تدفع نحو شراكة تجارية مفيدة للجميع، دون أن تتكبد من ورائها خسائر بمليارات الدولارات سنويا. ولم يكن الشق الاقتصادي وحده محور القمة الثنائية بل كانت ملفات أخرى ذات الاهتمام المشترك والتي لها علاقة بأمن المنطقة، خاصة الوضع في ليبيا ومالي ودفع الفدية للإرهابية، خاصة بعد إطلاق سراح أكثر من 200 إرهابي، ما يضع تحديات في وجه محاربة الإرهابي ودعم الأمن والاستقرار في المنطقة، إضافة إلى مسار التسوية في الصحراء الغربية.

برنامج الحكومة الجديدة في هذا الجانب.

واحدة من أسوأ الأزمات الانسانية بالعالم،

مصر تعرب عن أملها في أن تسفر الجهود عن حل شامل للأزمة

الإمارات تثمن الجهود الكويتية وتتطلع لقمة خليجية ناجحة

الدوحة _«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تفاعلت الإمارات العربية المتحدة لأول مرة مع الأنباء المتواترة عن المصالحة الخليجية التى تقودها الكويت بدعم أمريكي. وكتب أنور القرقاش، وزير الدولــة الإماراتي للشــؤون الخارجية، على صفحته الموثقة في موقع «تويتر» أن أبو ظبى تثمن جهود الكويت والمســاعي الأمريكية نحو تعزيز التضامن في الخليج

و جاء في التغريدة أن الإمارات «تدعم المساعى السعودية الخيرة وبالنيابة عن الدول الأربع» (يقصد الدول المحاصرة لقطر). واستطرد المسؤول أن بلاده «تؤكد أن علاقات مجلس التعاون مع مصر الشقيقة ركن أساسي في المحافظة على الأمن العربي واستقرار المنطقة، وتتطلع إلى قمة خليجية ناجحة».

ويعد هذا أول موقف رسمي إماراتي منذ إعلان بيان الكويت الجمعة الماضية، حول المصالحة الخليجية.

وتزامن مع ذلك، إعراب مصر أمس الثلاثاء عن تقديرها لجهود الكويت لحل الأزمة، وعـن أملها في أن تسـفر عن حل . شـــامل للأزمــة، وقال المتحدث الرســمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ، إن مصر تقدر «الجهود المبذولة من جانب سـمو أمير الكويت ودولة الكويت الشقيقة لرأب الصدع العربي وتسوية

الدوحة_«القدس العربي»:

تكشف قناة «الجزيرة» في أحدث عمل

استقصائي، معلومات حصرية تنشر لأول مرة،

عن خفايا وكواليس التمدد الإماراتي، وخططها

وتعرض المحطة التي تبث من العاصمة القطرية

الدوحة، أول حلقة من برنامج «المتحرّي» الذي

يعده ويقدمه المنتج والصحافي الاستقصائي

جمال المليكي، ضمن باكورة جهوده لكشف

وأكد الإعلامي اليمني جمال المليكي، معد

ومقدم البرنامج، أن الحلقة الأولى تفضح

حقائق تَتبّع من خلالها خيوط القضية.

للسيطرة على ساحل البحر الأحمر في اليمن.



أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

الأزمة الناشبة منذ عدة سنوات بين قطر ودول الرباعي العربي». وتابع المتحدث باسم الخارجية

المصري: «نأمل في هذا الصدد أن تسفر هذه المساعى المشكورة عن حل شامل يعالج كافة أسباب هده الأزمة ويضمن الالتــزام بدقة وجدية بما سيتم الاتفاق

«الجزيرة» تنشر لأول مرة أسرارا تفضح خفايا

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، قال الجمعة، إن حل الخلاف مـع قطر «يبدو قريبـا جدا» بعد إعلان الكويت في اليـوم ذاته بيانا تلاه الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح وزير الخارجية، ووزير الإعلام بالوكالة، عن

العربي لأول مرة منذ 3 سنوات ونصف الجهود الرامية لوضع حد للأزمة، وقال: السنة، في ضوء التطورات الحاصلة «في إطار جهود المصالحة التي سبق في ملف المصالحة التي يرعاها عدد من أن قادها الشيخ صباح الأحمد الجابر الدول، تعكسها النوايا التي عبر عنها الصباح، رحمه الله، واستمراراً للجهود عدد من العواصم لطي صفحة الخلاف، التي يبذلها حاليا الشيخ نواف الأحمد والتأسيس لمرحلة جديدة في علاقات دول الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، مجلس التعاون الست. والرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات

الجيش الأمريكي يرفض دراسة عن الضحايا المدنيين في أفغانستان ويصفها بالـ«منحازة»

الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين بمضاعفة

كارثية الوضع الاقتصادي والإنساني في البلاد

■ صنعاء ـ دبأ: أكد معين عبد الملك رئيس الحكومة اليمنية، المعترف بها دولياً، أمس الثلاثاء، أن أي انهيار أكثر للاقتصاد الوطنى سيساهم في مضاعفة الكارثة الإنسانية القائمة، وهو ما يتطلب حشد الموارد الدولية بشكل عاجل لدعم

ونقلت وكالة الأنباء الرسّمية «سبأ» أمس عن عبد الملك قولـه، خلال لقائه

المبعوث البريطاني الخاص لمنع المجاعة والشــؤون الإنســانية نيك داير، ورئيس

فريق اليمن بـوزارة التنمية البريطانية كريس بولد، إن «ممارسـات ميليشـيا

الموتى الانقلابية ضاعفت من كارثية الوضع الاقتصادي والإنساني الراهن، وفي

مقدمتها حظر تداول العملة الجديدة وما نتج عنها من وقف دفع مرتبات الموظفين

وجرى خلال اللقاء، مناقشة مهام المبعوث الخاص لمنع المجاعة والشؤون

الإنسانية، ضمن اهتمام الملكة المتحدة بمعالجة المخاطر المتزايدة لانعدام الأمن

الغذائـي وظروف المجاعة في مجموعة من الدول، بينها اليمن، وآليات التعاون مع

كماً تطرق اللقاء، حسب الوكالة، الى الأولويات الاقتصادية والإنسانية المطلوب

دعمها في اليمن، وفق برنامج الحكومة الجديدة، وآليات التنسيق والتعاون لحشد

الموارد والدعم الدولي لليمن، إضافة إلى تحسين وصول المساعدات الإنسانية.

بدوره، تحدث المبعوث البريطاني عن طبيعة المهام الموكلة إليه لمنع المجاعة

والشــؤون الإنســانية، والأولويات التي سيركز عليها بالنســبة لليمن. وأعرب

المبعوث البريطاني عن ثقته في العمل مع الحكومة اليمنية الجديدة لتنسيق المهام

والتعاون المشترك من أجل حشد الموارد والدعم في المجال الاقتصادي والإنساني.

ويشهد اليمن منذ سنوات صراعاً مسلحاً بين القوات الحكومية والحوثيين خلق

في مناطق سيطرتها، إضافة إلى عرقلة ونهب المساعدات الإغاثية».

■ كابول ـ أ ف ب: رفض الجيش الأمريكي في أفغانســتان، أمس الثلاثاء، ما وصفه بأنه دراســة «منحازة» عـن ارتفاع عدد الضحايا المدنيــين جراء الغارات الجوية للتحالف بقيادة واشــنطن بين عامى 2016 و2019. وحسب الدراسة التي أجراها معهد واتسـون للعلاقات الدولية في جامعةٍ براون «رود ايلاند» ونشرت الإثنين، فإن عدد المدنيين الذين يسقطون سنوياً في هذه الغارات ازداد بنسبة

وأعلن الكولونيل سوني ليغيت، المتحدث باسم القوات الأمريكية في أفغانســـتان، في بيان: «لا نوافق على هذا التحليل المنحاز». وفي العام الماضي قتل 700 مدني أفغاني في هذه الغارات، في أعلى حصيلة سنوية منذ 2001 و 2002 أول عامين من الحرب في أفغانستان حسب الدراسة. وقررت الولايات المتحدة في 2017 رفع القيود التي كانت المفروضة على القوات الأمريكية في أفغانستان لشن غارات جوية على طالبان، لكن حسب ليغيت: «تستند الدراسة إلى بيانات موضع خلاف ولا تحتسب الضحايا المدنيين جراء هجمات طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية». وأضاف: «يشمل ذلك استخدام طالبان المستمر للسيارات المفخخة والعبوات المحلية الصنع والصواريخ والاغتيالات المحددة للترهيب والمضايقة وإشاعة الذعر في أفغانســـتان». وأعلن ليغيت أن القوات الأفغانية بذلت «جهوداً كبرى» لتفادي

ومنذ اتفاق السلام المبرم بين الولايات المتحدة وطالبان في شباط/فبراير 2020 بات الجيش الأفغاني يكثف الغارات الجوية للضغط على المتمردين، ومنذ حينها أوقع «أكبر عدد من الضحايا المدنيين في تاريخ البلاد» حسب نيتا كرو فورد، المديرة المشاركة في مشروع «أكلاف الحرب» في جامعة براون الأمريكية وٍاضعة الدراسة. وخلال الأشهر الستة الأولى من السنة قتل 86 مدنياً أفغانياً وأصيب 103 في غارات جوية للجيش الأفغاني. وفي الربع الثالث من العام، عندما كانت المفاوضات جاريــة بين الحكومة وطالبان في الدوحة، بلغ عدد الضحايا 70 قتيلاً و90 جريحاً. والأسبوع الماضي، أعلن الجانبان عن اتفاق حول آليات التفاوض وهي واحدة من مسائل عدة كانت تحول دون إحراز تقدم في مفاوضات السلام التي بدأت في قطر في أيلول/سبتمبر.

أوسلو تتهم قراصنة معلوماتية روسيين بمهاجمة برلانها

■ أوسلو ـ أ ف ب: ألقت وكالة الاستخبارات النرويجية، أمس الثلاثاء، باللوم على مجموعة قرصنة روسية على صلة بالاستخبارات العسكرية لموسكو في هجوم إلكتروني على البرلمان النرويجي في وقت سابق من هذا العام.

وقالت وكالة الاستخبارات النرويجية إنّ الجناة المحتملين هم مجموعة «فانسى بير» التي تتهم بصورة متكررة بشن هجمات معلوماتية طاولت أيضاً الانتخابات الأمريكية - لكن لم يكن هناك دليل كاف لمتابعة الاتهامات. و قال مسؤولون في ذلك الوقت، إن هجوماً إلكترونياً «واسع النطاق» في 24 آب/أغسطس مكن القراصنة من الوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني لبعض أعضاء البرلمان وموظفيه، بدون

واتهمت وزيرة الخارجية النروجية إين إريكسن سوريد، في وقت لاحق، روسيا بالوقوف وراء الهجوم، وجاء تقرير محققي وكالة الاستخبارات لتعزيز موقفها. وقالت وكالة الاستخبارات النرويجية في بيان: «يُظهر التحقيق أن عملية الشبكة التي تعرض لها البرلمان النرويجي كانت جزءاً من حملة وطنية ودولية أوسع مستمرة منذ عام 2019 على الأقل (...) وتُظهر التحليلات أنه من المحتمل أن تكون العملية قد قادها متسلل... يُعرف باسم إي بي تي 28 أو فانسي بير (...) وله علاقات مع وكالة الاستخبارات العسكرية الروسية».

باستخدام طريقة تُعرف باسم «هجوم القوة الغاشمة» يتم خلالها إرسال كلمات مرور وأسماء مستخدمين متعددة على أمل الحصول في النهاية على المجموعة الصحيحة، تمكن المتسللون من تنزيل معلومات «حساسةً» وفق الوكالة. ولكنها أضافت أن «التحقيق لم يسفر عن عناصر كافية لتوجيه اتهامات».

ولم تعلق سفارة روسيا في النرويج بعد على بيان الوكالة، لكنها انتقدت في تشـرين الأول/أكتوبر اتهامات وزيرة الخارجية واعتبرتها «غير مقبولة». وقالت السفارةِ على صفحتها على فيسبوك، في ذلك الوقت: «نعتبر هذا استفزازاً خطيراً ومتعمداً ومدمّراً للعلاقات الثنائية».

وفي حين أن العلاقات جيدة بشكل عام بين روسيا والنرويج العضو في حلف الأطلســـي، وللدولتين حدود مشتركة في أقصى الشــمال، أدت العديد من حالات التجسـس من الجانبين إلى توتير هذه العلاقات في السنوات الأخيرة. وتصنف وكالة الاستخبارات النرويجية روسيا على أنها أحد التهديدات التجسسية الرئيسية للبلاد إلى جانب إيران والصين.

أرمينيا: استمرار الاحتجاجات المطالبة باستقالة رئيس الوزراء

■ يريفان ـ د ب أ: نظم محتجون في أرمينيا مظاهرات في الشوارع للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء نيكول ِ باشينيان، بسبب الهزيمة في الحرب ضد أذربيجان، بعد أن تجاهل تحذيراً له بالتنحي، حسبما أفادت وكَّالة بلومبرغ للأنباء أمس الثلاثاء.

و احتجزت الشرطة 34 شخصاً بعد أن قطع نشطاء الطرق في العاصمة يريفان، اليوم الثلاثاء، عقب انتهاء المهلة التي حددها 17 حزباً سياسياً لاستقالة باشينيان ظهر أمس. وتجمع أنصار رئيس الوزراء في ساحة الجمهورية الرئيسية بالعاصمة، فيما حذر الناشط الحقوقي الأرميني أرمان تاتويان، من إثارة التوترات السياسية. وواجه باشينيان، الذي وصل إلى السلطة في «الثورة المخملية» عام 2018، مطالب متزايدة بالاستقالة منذ توقِيعه اتفاق الهدنة في 10 تشرين الثاني/نوفمبر لوقف الحرب التي استمرت 44 يوماً مع أذربيجان على أراضي ناغورنو قره باغ.

وينص الاتفاق الذي توسط فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على انسحاب أرمينيا من ثُلاث مناطق أذربيجانية بعد خسائر أراض في المعركة وسيطرة أذربيجان على مدينة شوشا الرئيسية، التي يطلق عليها الأرمن شوشي،

وقال ألين سيمونيان، نائب رئيس البرلمان، إن الاحتجاجات هي «محاولة انقلاب» من قبل أقلية سياسية تريد اختيار رئيس وزراء دون اللجوء إلى الانتخابات. ويتمتع حزب باشينيان بأغلبية ساحقة في البرلمان، وقد رفض الدعوات، بما في ذلك من جانب الرئيس الأرميني أرمين سركيسيان، لإجراء انتخابات جديدة. التمدد الإماراتي على ساحل البحر الأحمر في اليمن ويعرض تفاصيلها وتداعياتها بأسلوب يمنح فيلم وثائقي «يتتبع نمط التحركات العسكرية ودلالاتها من خلال شهود كانوا على مسرح كاملة عن حيثياتها. الأحداث». وشدد على أن البرنامج سيعرض

> وعند سؤاله عن المقابلات التي يتضمنها «المتحري» كشف المليكي أنه «أجريت مقابِلات مع ضباط من فصائل مختلفة كانوا شهوداً على كثير من التفاصيل الكاشفة لطبيعة ما يحصل

> ويعرض البرنامج الجديد سهرة الأحد 13 نوفمبر/ تشرين الثاني، على قناة الجزيرة وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. وتبث المحطة برومو للحلقة الأولى، التم

مشاهد مصورة وحصرية «تعرض لأول مرة» تعزز من مصداقية المادة التي يرتقب أن تثير تفاعلا واسعا.

على الساحل الغربي».

المشاهد إمكانية فهم أبعاد القصة ورسم صورة ويأتى إطلاق «المتحري» ضمن سعى قناة

الجزيرة لتقديم برامج ووثائقيات استقصائية محترفة، ولزيادة مساحة التنوع على شاشة القناة، وإلقاء الضوء على قصص وجوانب تتوارى أحياناً خلف تغطية الأحداث السياسية وحققت البرامج الاستقصائية التي أنتجتها

الجزيرة خلال الفترة الماضية، نسب مشاهدة عالية، وكشفت قضايا وملفات كثيرة، وتصدر بعضها عناوين الصحف والمواقع الإخبارية العالمية. وتعمل القناة على إطلاق عدد من البرامج

سابقا بث على قناة الجزيرة عن سواحل عُمان استقطب اهتماماً واسعاً وأثار الجدل. وتوجه أصابع الاتهام لأبو ظبى بالعمل والتخطيط لفرض هيمنتها على اليمن، وتحديداً

تثري مدارك المشاهدين وتنمى معارفهم. وسبق

أن أعد جمال المليكي، مقدم «المتحري» وثائقيا

المتحدة الأمريكية الصديقة لحل الأزمة،

فقد جرت مباحثات مثمرة خلال الفترة

كما أكد أن الأطراف كافة عبرت عن

حرصها على التضامن والاستقرار

الخليجي والعربي، والوصول إلى اتفاق

نهائى يحقق ما تصبو إليه من تضامن

دائم بين دولهم وتحقيق ما فيه خير

وثمنت قطر بيان الكويت لحل الأزمة

كما كشـف وزير الخارجية السعودي

الأمير فيصل بن فرحان، السبت، أن حلفاء

بلاده «على الخط نفسه» في ما يتعلّق

بحل الأزمة الخليجية، متوقعاً التوصل

ورحبت دول مجلس التعاون الخليجي

بالجهود الكويتية الأمريكية لإنهاء الأزمة

الخليجية، حد تحقيق اختراق في مجال

المصالحة بين الدول الست، وتتويجها

بنوايا لإنهاء الخلاف الذى أشعلت فتيله

الرياض وأبوظبي والمنامة والقاهرة،

وإعلانها يونيو/حزيــران 2017 فرض

وتسود أجواء إيجابية منطقة الخليج

حصار على قطر،

قريباً إلى اتفاق نهائي بشأنها.

الخليجية، وأكدت أن الأولوية لأمن

في الجنوب. وفضح عدد من مراكز الأبحاث والدراسات المهتمة بالشرق الأوسط، الأطماع الإماراتية، وكشف خفايا سياساتها في المنطقة، وخططها للهيمنة والنفوذ. وتحدث مسؤولون يمنيون محليون، بصريح العبارة، عن أن دور القوات الإماراتية في اليمن طوال خمس سنوات، اقتصر على تنفيذ مهام غير قتالية، مقابل تمويل تشكيلات عسكرية «موازية» حاولت أن تجعل منها بديلا عن مؤسسات الحكومة الشرعية، الأمنية

«أدوات الإمارات وأساليبها في السيطرة على ساحل البحر الأحمر في اليمن». وأضاف في الجديدة تتناول قضايا ومجالات متعددة، في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن المادة هي ستكون في قالب تحقيقي، يتتبع خيوط القضية إطار حرصها على تقديم مادة تلفزيونية متجددة والعسكرية، وصفت أحيانا أنها أدوار قذرة. في إطار الحملة ضد حكومة روحاني... القضاء يلاحق وزير البيئة بعد نائبة الرئيس لشؤون المرأة

دبي ـ «القدس العربي»

وكالات:

قالت إيران، أمس الثلاثاء، إن المحكمة العليا أيّدت حكماً بإعدام صحافي معارض بارز اعتقلته العام الماضى خلال ما وصفته طهران بعمليـــة للمخابرات، بعد أن قضى سنوات في منفاه بفرنسا. وأُدين روح الله زم، النّذي يتابع قناته «أمد نيوز» أكثر من مليون متابع على إحدى وســـائل التواصـــل الاجتماعى، بالتحريض على العنف في احتجاجات مناهضة للحكومة عام 2017.

وقال غلام حسين إسماعيلي، المتحدث باسم الهيئة القضائية، في بثّ حي لمؤتمر صحافی نشـره موقع قضائـی: «نعم،

بروكسل_«القدس العربي»_ وكالات:

عتبر متحدث المفوضية الأوروبية، بيتر ســتانو،

أن من مصلحــة الاتحاد الأوروبي التقــدّم الإيجابي

بعلاقاته مع تركيا، والانخراط في تعاون وحوار

معها، وأضاف في مؤتمر صحافي عَقده في بروكسل،

أمــُس الثلاثـــاء"، أنَّ القمــة الأوروبيــة المرتقبة على

مســتوى قادة دول الاتحاد مهمة من ناحية العلاقات

بين تركّباً والاتحاد الأوروبي. وأشار إلى أن جميع الخيارات مطروحة على

طاولة الاتحاد الأوروبي، خلال قمة القادة المزمع

عقدها في 10 ديسمبر/ كانون الأول الجاري. وأوضح

أنه يتوجب على المشاركين في القمة اتخاذ قرارات

بالإجماع، بناء على الممارسات والتصرفات التركية

كما أكد على أن علاقات الاتحادِ الأوروبي مع تركيا

ذات أبعاد وجوانب عدة، لافتاً إلى ضرورة عدم

تجاهل عضوية تركيا في حلف شمال الأطلسي «ناتو»

كما هو الحال مع العديد من بلدان أعضاء الاتحاد.

وتابع قائلاً: «من مصلحة الاتحاد الأوروبي التقدّم

بَّاتجـــاَّه إيجابي في علاقاته مع تركيا، وۗ الَّانخُّراط في ٰ

وفي أنقرة، حيث التقي وزيــر الخارجية المجري،

بيتر ســيارتو، بنظيــره إلتركي مولود تشــاووش

أو غلو ، أكد الأول أنّ قسماً مهماً من أمن أوروبا بيد

الأتراك، سـواء أعجب ذلك الأوروبيين أم لم يعجبهم.

وأضاف ســيارتو: «على الاتحاد الأوروبي أِن ِيشكر

تركيا التي تستضيف 4 ملايين مهاجر» مبيناً أنَّه لولا

خلال الأشهر الأخيرة.

تعاون و حوار معها».

المحكمة العليا أيّدت الحكم الذي أصدرته محكمة الثورة في هذه القضية». وفر الصحافي، وهو ابن إصلاحي شيعي بارز، من إيران وحصل على

اللجوء في فرنسا. وفي أكتوبر/تشرين الأول عام 2019 قال الحرس الثوري الإيراني إنه «أوقع» زم في «عملية معقدة استخدم فيها الخداع المخابراتي». ولم يوضح أين جرت العملية. واتّهم مســؤولون إيرانيون الولايات المتحدة والسعودية ومعارضي الحكومة الذين يقيمون في المنفى، بإثارة الاضطرابات في أواخر عام 2017 عندما انتشرت الاحتجاجات على المصاعب الاقتصادية في أرجاء البلاد. وقال مسؤولون إن 21

شخصا قتلوا أثناء الاحتجاجات وألقى القبض على آلاف. وكانــت هذه من بين

أسوأ الاضطرابات التي شهدتها إيران منذ عقود وأعقبتها احتجاجات أكثر دموية العام الماضي على ارتفاع أسـعار

المحكمة العليا في إيران تؤيد حكما بإعدام صحافي معارض اعتقل العام الماضي

وفي سياق منفصل، أعلنت السلطات القضائية، الثلاثاء، ملاحقات حنائية فى حق أحد نواب الرئيس الإيراني حســن روحانــي، وزير البيئة عيســى كالانتري، بعد أيام قليلة من إعلان إدانة نائبة سابقة للرئيس، وأوضح الناطق باسم السلطة القضائية غلام حسين إسماعيلي، خلال مؤتمر صحافي بث عبر الانترنت، أن كالانتري يواجه إجراءات قضائية أمام محكمتين في طهران.

وأضّاف إسماعيلي أن الملاحقات في حق كالانتري تتعلق «بمشاكل عدة، مثل وضع (بحيرة في شمال إيران) وحوادث

الاجتماعي». ولم يعط الناطق أي تفاصيل أخرى حول ما يؤخذ على هذه

الإيرانية، في مقابلة نشرت في كانون الأول/ديســمبر 2019. ورفض كالانتري في الفترة الأخيرة هذه الاتهامات في تصريحات أوردتها وكالــة الأنباء الرسمية الإيرانية. وأوضح نائب الرئيس الإيراني: «من يستمع إلى

الشخصية المعتدلة، وأكد: «تم الاستماع إلى تفسيراته، وعلينا الانتظار لنعرف وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، اتهم محافظون كالانتري بإهانة ذكرى أيــة الله الخميني مرشــد الثورة

سجلت فيها وتصريحات له انتشرت في الفترة الأخيرة عبر شبكات التواصل فيما المقابلة تمتد ساعتين».

مولاوردي، وهي نائبة سابقة للرئيس الإيراني حسن روحاني لشؤون المرأة، وقالت وكالة فارس إنه حكم عليها بالسجن سنتين بعد إدانتها بتهمة «تقديم معلومات ووثائق سرية... بهدف زعزعة الأمن القومي». وأعربت المسؤولة السابقة عن نيتها استئناف الحكم.

وتتعرض حكومة روحاني من أشهر لهجمات قوية من المحافظين الذين يشكلون غالبية في البرلمان منذ انتخابات شباط/فبراير التي شهدت

إهانة، من غير المنطقى التوصل إلى استنتاجات من مقطع من 20 إلى 40 ثانية وأتى الكشف عن هذه الملاحقات

بعد أيام قليلة من إدانة شهندخت

نسبة امتناع قياسية،

المقابلة كاملة يعرف أنها لا تتضمن أي

المجر: قسم مهم من أمن أوروبا في يد الأتراك وأوغلو يطالب الاتحاد بالتمتع بالنزاهة الاتحاد الأوروبي يعتبر أن من مصلحته التقدّم الإيجابي في العلاقات مع تركيا وبيّن أن تركيا تعتبر «شريكا استراتيجيا من كل الدور التركي لشهدت البلقان موجات هجرة غير

نظامية لمنَّاتُ الآلاف من الأفراد. وأشار وزير الخارجية المجري إلى «ضرورة تنسيق الجهود الدولية للحد من الهجرة غير النظامية». وأعرب عن «تأييده للدعم الأوروبي المقدم إلى تركيا لإعانة اللاجئين السوريين» مبيناً أنّ «قسماً من هذا الدعم وصل تركيا لكنه لم يبلغ 6 مليارات يورو وفق الاتفاق المبرم بين الجانبين». وطالب الوزير «الدول الأوروبية الالتزام بتعهداتها تجاه تركيا واستضافتها للاجئين» قائلاً: «يجب

وأكد حاجة العالم إلى «تعـاون دولي أكثر من أي

واتهم الاتحاد الأوروبي بمواصلة «سٍياسة غير

الالتزام بالاتفاق وعدم المخاطرة بأمن أوروبا». الأوروبي يجب أن يتمتع بالنزاهة خلال لعب

وقت مضى لمواجهة تحديات خطيرة مع حلول نهاية العام» مبينا أن «هذا التعاون يجب أن يكون على أساس الاحترام المتبادل». وقال: «ينبغي أن يكون دور السياسيين خلال فترة انتشار وباء كورونا باتجاه تطوير التعاون من خلال احترام بعضهم البعض بدلاً من توجيه الدروس لبعضهم البعض ومهاجمة بعضهم البعض». ولفت سيارتو إلى أن «الهجرة غير المنضبطة تهدد بنشـر الفيروس بشكل

المسـؤولة حيال مسـألة الهجرة» مبيناً أنه «يشجع على موجات هجرة جديدة». وأكد أنهم «يعارضون الهجرة غير النظامية، ولن يتقبلوها» مشيراً إلى أن «بودابست هي من تقرر من سيدخل البلاد ومن لا يدخلها». وشدد الوزير المجري على «ضرورة مواصلة العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا على أساس القانون الدولي والاحترام المتبادل».

تشـاووش أوغلو أنه لا يمكن حل المشاكل مع الاتحاد الأوروبي إلا بالحوار والدبلوماسية. الرومية للجلوس على طاولة المباحثات، ولكن مع

الأسف لم يتم ذلك». وأشار إلى أنّ اليونان تقوم بخطوات استفزازية تجاه تركيا، خصوصاً منذ 20 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قائلًا: « لقد قاموا بـ11 إخطار نافتكس (البحـري) و12 نوتـام (للطياريـن) ومارسـوا الاستفزاز بخرقهم وضع الجرز غير المسلحة». وتساءل تشاووش أوغلو، قائلاً: «من يتهرب من

النواحى» مضيفاً: «هناك تعاون مع تركيا في العديد من المجالات، ويجب مواصلة ذلك التعاون الناجح، والتخلى عن ازدواجية المعايير والنفاق، وهذه إحدى النقاط الأساسية للسياسة الخارجية للمجر». وأوضح أن بلاده «سعت من أجل أن تصبح العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا أكثر نجاحا» معربا عن «رغبة المجر في أن تساعد بحل الشاكل بين تركيا وبعض دول الاتحاد الأوروبي عبر الحوار». أما وزير الخارجية التركية فقال إن الاتحاد

> وأشار إلى أنّ بالاده أولت أهمية كبيرة للدبلوماســية في الآونة الأخيرة، بخصوص شرقى المتوسط، وأقدمت على خطوات لتخفيف التوتر، إلَّا أنها لم تتلق أي خطوات إيجابية من جانب اليونان وقبرص الرومية. وأضاف قائلاً: «في هذه المرحلة كان بإمكان الاتحاد الأوروبي أنّ يجبر اليونان وقبرص

دور الوسيط في الخلافات بين أنقرة وأثينا. وأكد

ويوم الإثنين، بحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، في اجتماع ببروكسل، الوضع في شرق

وترى بلدان الاتحاد الأوروبي أن تركيا لا تلبي توقعاتها فيما يخص الوضع شرق المتوسط، ويتقدمون لها ببعض المطالب فيما يخص جزيرة قبرص، وإقليــم «قره بــاغ» الأذربيجانــي، وليبيا

حال رفضت الأخيرة تلبية المطالب الأوروبية في القضايا المختلف عليها.

الحوار في ظل مواصلة اليونان لفعاليات سفنها أثناء الحوارات الاستكشافية، وعدم مشاركتها بالآونة الأخيرة في الاجتماعات بمقر حلف شـمال الأطلسي (ناتو) المخصصة لحل الخلافات بين البلدين». وشدّد الوزير التركى على ضـرورة رؤية الاتحاد الأوروبي الحقائــق علــى الأرض، وأن يكون عــادلاً ومنصفاً. وأضاف: «المشاكل يمكن حلها عن طريق الحوار

البحر المتوسط، والعلاقة مع تركيا. فيما ترك الوزراء اتخاذ أي قرارات بخصوص تركيا إلى القمة المزمعة الخميس، والتي يشارك فيها زعماء دول الاتحاد الذين سبق أن طلبوا من أنقرة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي التوقف عن التنقيب في المياه المتنازع عليها شرقى البحر المتوسط،

وهدأت التوتـرات القائمة بين تركيــا والاتحاد الأوروبي مؤخراً عندما أعادت أنقرة سفينة التنقيب «الريس عروج» من شرق المتوسط إلى مينائها أو اخر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. ويهدد المسؤولون الأوروبيون بفرض تدابير احترازية ضد تركيا في

عاد زمن الربع كيلو ومواطنون يشترون طعامهم على «النوتة» وشعارهم «لو كان الفقر رجلا لقتلته»

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بينما فريق من الأثرياء الذين يعرفون بـ«كريمـة المجتمع» يعدون عدتهم وحقائبهم للانتقال للعاصمة الإدارية، وغيرها من المدن الجديدة، التي أعدت لعلية القوم، ارتدت الأغلبية الفقيرة لقيم ومظاهر كانت قد ودعتها منذ عقود، حيث لجأ فريق من البقالين والتجار لبيع المواد الغذائية بالأجل، وهو مايعرف بالشراء على «النوتة» بينما لجأ كثير من المواطنين لتخفيض استهلاكهم من السلع ذاتها، وهو وما دفع التجار في الأحياء الشعبية لاستعادة البيع بـ«الربع كيلو» وغيره من

اللافت أن من اشتكى من تردي الأوضاع كتاب يدينون بالولاء للسلطة القائمة، ويكنون العداء لكل أطياف المعارضة، غير أنهم يصبون اللعنات على التجار بسبب مغالاتهم في تقدير أسعار الكثير من السلع، وفي مقدمتها المواد الغذائية، وقد بلغ الأمر ببعض أو لئك الكتاب حد المطالبة بالاستعانة بالشرطة للقبض على التجار الجشعين، حماية للأغلبية الفقيرة التي تقاوم الجوع بشق الأنفس، وللحيلولة دون اتساع حالة السخط الشعبي تجاه الأثرياء وأصحاب المحلات التجارية، وكذلك الأمر بالنسبة المحكومة التي لا تلقى بالا لشكاوى الأغلبية الفقيرة.

أمس الثلاثاء 8 ديسمبر/كانون الأول احتفت الصحف وحليفا استراتيجيا لا يمكن الاستغناء عنه.

لا بد من حل

البداية مع محمـود الحضري فـي «البوابة نيوز» معبـرا عن غضب الفقراء: «الأسَّعار نَار، وطابور الغلَّابة طُويلُ»... بَهْذه الكلَّمَات اَحْتَصر الحاج بدوى بائع الخضار والفاكهة الإجابة عن سـؤالى له صباح الجمعة الماضى، عن حال البيع والشــراء هذه الأيام، ومشــتري السلع، خصوصا الطماطم التي وصل ســعرها الــ20 جنيهـــا، في الأيام الأخيرةً. بعيدا عن مبررات الــكلام عن عروة الطماطم، والانتقال من موســم إلى أخر، تظل الأســعار قضية الناس اليومية، وهموم كل الفئات، والشرائح، فغول الغلاء يلتهم الأخضر واليابس، وشــكوى الناس لا تنتهي. القضية ليست متعلقة بالرقابة على الأسـواق، فتكاليف الإنتاج ارتفعت، وطالت كل المنتجــات، لترتفع علــي الزراعة والصناعة، والنقل، لتصل الســلعة للمستهلك بسعر كاد يصل إلى ضعف قيمته خلال عامين، ليجد المستهلك نفســه أمام أسعار سلع، إما أن يتوقف عن اســتهلاكها، أو يجد حلا آخر. ســألت الحاج بدوى، الناس بتعمل إيه يا حاج؟ فرد سريعا دون ترتيب.. الناس حالها صعب، وإحنا حالنا صعب معهم، معادش حد بيشـــتري زي زمان، الناس بتشــتري على حد الأكلة، وأقل، ويوم بيــوم، ورجع لربع كيلو والنصف كيلو للميزان! كلمات الحاج بدوي واقع نعيشه، ولا ينكره أحد، فقضية الغلاء أصبحت هم كل أسرة، صباح مساء، بل أصبح شعار الناس، «لو كان الغلاء رجلا لقتلته» لكن يبقى الســؤال الجوهري، كيف نواجه الغلاء؟ وكيف نتخلص أو نحد من تداعياته؟ ويبدو أن الناس تعودت على حركة الأسعار، ولم يعد يفاجئها أي ارتفاع في أسعار السلع، وتتعامل مع الأمر بسياسات خاصة، تتركز إما في ترشيد الاستهلاك، أو بنظام المقاطعة الصامتة لأي سلع تشهد ندرة، وبالتالي ارتفاع سعرها. هذا ما يلمسه التجار هذه الأيام في أسـعار بعض السلّع من الخضروات والفواكه، حيث أن المقاطعة الصامتة أصبحت سيد الموقف في كل حالات ارتفاع الأسعار، سواء بشكل مبرر أو غير مبرر. وطالب الكاتب بضرورة التعامّـل بـ«قبضة من حديد» مـع المتاجرين بالسـلع والذين يتعمدون إخفاءها، أو يرفعون الأسعار بلا مبرر.

نظمئن أم نقلق؟

رصد مصباح قطب في «المصري اليوم» حالة غريبة في الأسواق سرية قاليمو الاقتصادي لايرال يقو في معدل يمو السكان_حلاقا لما قبل 2004_والمؤشــرات المالية والنقدية لا بأس بها لكن المحافظ «مشـــحطة» وكورونا عنصر مسبب، لكن ليس وحده المسؤول، وقد بدأت تتضح، يومــا بعد آخر، ملامح هــذا القحط المالــى بعد توالى انخفاض أســعار الفَّائدة بشكل خاص، التي كان ارتفاعها إلَّى 20 % في وقت من الأوقات، قد وفر سيولة جيدة للأفراد. ولو نظرنا حاليا إلى القطاعين اللذين حظيان بأكبر قدر من التغطيات الإعلامية عادة، لوجدنا أن البورصة المصرية في حالة ضعف شديد ناتج عن شح الأموال من جهة وتغير تُقافة الشباب الذَّى استهوته المضاربة خلال حكومة نظيف، والآن أصبح متيما بالتكنولوجيا وحقق فيها نجاحات مالية وفنية كبيرة، وعوامل أخرى لا مجال لشرحها، عرضيا تحقق أخبار الذهب وغيرها أعلى قراءات في هذه الأيام، وهذا يعكس القلق من المســتقبل، وكل أصول أخرى أكثر مما يشير إلى حركة بيع وشراء. وفي العقارات نرى في المشهد نقص الأموال في الجيـوب، مع ارتباك غير مسـبوق في التعرف على القـرار العقاري السليم في ظل بروز بريق العاصمة الإدارية والعلمين الجديدة والجلالة، واحتمال تغير موضع «الفرست هوم» في زمن العمل من المنزل، وتراجع الطلب السياحي على الوحدات السكنية للسائحين وللطلبة، وظهور أثر الفائض الإسكاني القديم تحت ضغط تسارع تغير الموضات التصميمية والسكنية، بحيث أن القديم مهدد بألا يكون له سعر مستقبلاً. أدى كل ذلك إلى جمود عجيب. نعنى بالقرار العقاري ذلك الذي يجيب عن: أشتري فين وبكام وإمتى وأبيع إزاي ولمين؟ وهل إذا اشتريت الآن سأكسب بمقدار الربح في زمن شح السيولة قبل نظيف؟ هل سنجد دورة صعود أخرى؟ أم أن قانون الدورات نفسه لحقت به تغيرات؟

مسؤولية من؟

قليلا ما نتحدث الآن عن صادرات مصـر وكانت في يوم من الأيام كما اعترف فاروق جويدة في «الأهرام» أحد الموارد الرئيسية للعملة الصعبة في ميزانيــة الدولة تابع الكاتــب: «كانت لدينا صــادرات زراعية تتمتع بسمعة دولية وكان في مقدمتها القطن، وكانت له أسواقه التي تحرص عليه في كل بلاد العالم.. وتراجعت مساحات القطن وساءت أنواعه وخسرنا أسواقه وبدأنا نستورد القطن من دول أخرى .. وكانت لدينا محاصيل زراعية منها الأرز والبصل والثوم والبطاطس، والآن نستورد الثوم الصيني والأرز الهندي.. وكانت لديناً صناعات متقدمة منها الغُزَّل والمنســوجاتُ والصناعات اليدوية وهذه المنتجات أيضا تراجعت. وفي الأسبوع الماضي طلب الرئيس السيســي من الحكومة صرف مستحقات المصدريّن المتأخّـرة التي تزيد قيمتهـا على 3 مليارات جنيه، تشــجيعا للصادرات المصرية.. وقد بدأ وزير المالية الدكتور محمد معيط ووزيرة الصناعة والتجارة الدكتورة نيفين جامع في توفير المبالغ المالية المطلوبة لذلك.. هناك دول تقوم ميزانياتها على إنتاج شركة صناعية واحدة، وهناك دول بلا موارد غير سلعة صناعية تميزت بها، وهناك دول تنتج محصولا زراعيا تعيش منه.. وكانــت الزراعة تمثل يوما أهم مواردنا من العملات الصعبة مع قناة الســويس.. ومع التطور في أســاليب الزراعة وزيادة الإنتاج بالتكنولوجيا الحديثة والري، أصبح فدان القمح ينتج أكثر من عشرين إردبا.. إننا الآن نصدر الغاز وبعـض الصناعات، لكنّ ينبغي أن لا نفرط في صادرات زراعية كانت في يوم من الأيام تكفي الاســتهلاك المحلى، وكانت تتمتــع بســمعة دوليّة في أســواق العالم. إن تشجيع الصادرات يتطلب أولا توافر الإنتاج وسداد مستحقات المصدرين، وقد تأخرت الحكومة فيها كثيرا.. وقبل هذا كله أن يعود صندوق دعم الصادرات فلم نعد نسمع عنه».

تطبيع معلق

يبدو وفق ما يرى في «الشروق» محمد عصمت، أن قطار التطبيع الذي وصل منذ عدة أسابيع إلى محطته السودانية سوف يعود أدراجه، هكذا على الأقل يعتقد العديد من المراقبين، بعد أن قررت الخرطوم التهديد بالانســحاب من اتفاق الســلام الــذي وقعته مع إســرائيل تحت رعاية الرئيس دونالــد ترامب، في حالــة رفض الكونغــرس الأمريكي إصدار قانون بمنحه حصانة ضد قضايا الإرهاب، التي قد تفرض على السودان دفع مبالغ فلكية كتعويضات لعائلات ضحاياً 11 سبتمبر/أيلول، باعتبار

السياسيين والكتاب ذات أهمية قصوى، فمن وجهة نظرهم دافع الرئيس المصري عن حق العرب والمسلمين في التعبير عن غضبهم من إهانة نبي الإسلام، وقال رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية الدكتور عبد الهادي القصبي، إن الرئيسس السيسي يسسعى لصياغة آلية جماعية دولية التصدي لخطاب الكراهية والتطرف، بمشاركة المؤسسات الدينية، من جميع الأطراف، بهدف نشر قيم السلام الإنساني، وترسيخ أسس التسامح وفكر التعايش السلمى بين الشعوب جميعا. فيما أكد حسن حسين رئيس لجنة البنوك والبورصة في جمعية رجال الأعمال، أن زيارة الرئيس السيسى لفرنسا، من شأنها العمل على ضخ مزيد من الاستثمارات

وأشار إلى أن هناك 3 شركات فرنسية تعمل فعليا في العاصمة الإدارية حتى الآن، وقد سجل التبادل التجاري بين البلدين نحو 2.5

حزب مستقبل وطن، والأمين العام، رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب، أن شخصية الدولة المصرية أصبحت ذات ثقل كبير، كونها تمثل ركيزة أساسية في حل كل القضايا والأزمات،

أنه كان يؤوى أسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» في أراضيه طيلة 5 سنوات خلال حكم الرئيس عمر البشير. رغم المحاولات الدبلوماسية الحثيثة التي تبذلها إدارة ترامب لإنقاذ الموقف، فإن الفريق عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني ـ طبقا لصحيفة «نيويورك تايمز» قال لوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في اتصال هاتفي، إن بـــلاده لن تمضى قدما فــي التطبيع إذا أصر الكونغــرس على موقفه، فَّى الوقت نفســه الَّذي منعتَّ فيه الخَّارجية السودانية دبلوماسييها في الخارج من اللقاء مع نظرائهم الإسرائيليين بدعوى أن التطبيع لم يتم رسميا. صحيح أن الكرة أصبحت في ملعب الكونغرس حيث يصر قادة الحــزب الديمقراطي فيه على دفع الســودان التعويضات التي تحكم بها المحاكم الأمريكية، لكن هناك أعضاء آخرون يرون أن اقتصاد السودان الهش لن يستطيع تحمل هذه المبالغ، في حين يرى فريق ثالث أنه يمكن التوصل لحل وسط بأن يتم تأجيل دفع التعويضات لعدة سنوات حتى يتعافى السودان من أزماته الاقتصادية المتفاقمة.

ثورة مضادة

وأشار محمد عصمت إلى أن الاتجاه الغالب الذي ترجحه الصحيفة حين تبقى سماء البلاد حبلى بالمفاجآت.

وقعت عينا علاء عريبي في «الوفد» على ملاحظة جديرة بالتأمل: «في انتخابات دولة الكويت لم تنجح امرأة واحدة، ومعظم الســيدات اللاتي شاركن في العملية الانتخابية أدلين بأصواتهن للرجال، وقد أكدت بعض الكويتيات لوسائل الإعلام ثقتهن في قيام الرجل بالعمل السياسي أفضل من المرأة، لذا طرح البعض فكرة العمل بنظام الكوتة المعمول به في مصر، لضمان تمثيل المرأة في البرلـــان، بضمها لقائمة مع رجال، وإلزام الناخب باختيار القائمة بأكلمها. وللإنصاف هذه الثقافة ليُّسَت خَاصَّة بنساء الكويت فقط، بل توجد في جميع البلدان العربية، وربما في أغلب بلدان العالم، ويمكنك أن تقول إنها صفة نسائية، وإن المرأة بشكل عام لا تثق في المرأة سوى في بعض المسائل الشخصية، وإنها تفضل قيادة الرجل، تضعُّ نفسها تحت جناحه. تعالوا نضرب بعض الأمثال، أغلب النساء تتابع حملها مع طبيب، وتجري جراحة الولادة مع طبيب، عندما يمرض صبيهاً تذهب إلى طبيب، في برامج الطهي تلجأ إلى شيف، لكى تتعلم منه طرق إتقان بعض الوجبات، في المنزل يشارك بعضهن الزوج في اتخاذ القرار، وتترك صياغته وإقراره للرجل، تفضل في العمل رئاسة الرجل عن المرأة، بعد الإنجاب تميز الولد عن البنت، والبنِّت تميل للأب وترتبط به أكثر. نعود للسؤال الذي سبق وطرحناه: هل المرأة لا تثق بالمرأة؟ ولماذا تفضل الرجـل أو تثق في الرجل أكثر من المرأة؟ لماذا تلجأ للرجل في اتخاذ القرار أو الحماية أو التعلُّم، أو النصيحة؟ البعــض يعزي عدم ثقَّتها بالمرأة إلى أنها ضعيفة مثلها، وأنها لا تســتطيع اتخاذ قرار محايد وحاسم، كما أنها لا تمتلك الخبرة والحكمة التي يمتلكها الرجل، وأن المرأة عاطفية وتحتاج من يديرها، كما أن الرجل هو الذي سيوفر لها الحماية والأمان، أضف إلى هذه العوامل وغيرها مسألة الغيرة، فإن المرأة تغير جدا من المرأة».

المخدوش حياؤها والمتلاعب بقيمها. الدائرة مغلقة، ولو بقينا على عنادنا

المصرية بزيارة الرئيس السيسي لفرنسا، واعتبرها العديد من الفرنسية في السوق المصرية.

مليار يورو خلال الـ 9 أشهر من العام الحالي.

فيما قال المهندس أشرف رشاد الشريف النائب الأول لرئيسس

ودفن أدمغتنا في الرمال فسنظل نتعامل مع ملايين الأحداث والحوادث من حولنا تعاملا أمنيا خالصا. الأسرة المصرية تعرضت للهدم والخدش والخرق حين تنازلت عن ثقافتها وهويتها، واعتنقت أخرى لأنها تبدو أكثر التزاما وتحفظا. واستمر الانهيار مع إصرارنا الجماعي على تسليم مقاليد التفكير والتنوير والتثقيف لمن احتكروا الدين وتفسـيره. وبهذا التسليم اعتقدنا أنه يرفع عنا عناء التخطيط للزواج والتفكير في بناء أسرة وبذل الجهد في التربية والتنشئة، منا من اعتبر المال الوفير مع المدرسة الدينية خير مرب، ومنا من اعتبر الإغراق في الفقر خير مبرر لعدم التربية. قيم الأسر المصرية خدشت حين خدشت الأسرة المصرية ثقافتها وهويتها.

فقراء في هذا

حذر عباس الطرابيلي في «الوفد» من أننا نعيش عصر الفقر في نجوم

التلفزيون.. ليس فقط في مقدمي البرامج، بل أيضا في نجوم التمثيل

والإخراج والإنتاج الدرامي.. ودليلي هو أننا لا نرى ولا نشاهد هذه

الأيام إلا المسلسلات، والأفلام والبرامج المعادة! فهل السبب هو غياب

أو رحيل نجوم هـذه الدراما من كتـاب ومؤلفين وممثلـين ومخرجين..

حتى بعض البرامج الحوارية أفكارها مكررة وقديمة، وليس فيها ما يشد

عيون المشاهدين، خصوصا أن النسبة الأكبر منهم هم من العواجيز، أو

الذين دفعهم كورونا اللعين إلى البقاء في البيت خشية السقوط في

حبال هذا الوباء، أو طلبا لمزيد من الإجراءات الاحترازية؟ أم ترى هناك

أسباب أخرى لهذا التكرار في كل ما يعرض الآن على أجهزة التلفزيون.

ويرى الكاتب أن غياب الأعمال الدرامية الجديدة أو ضعفها واضطرار

المحطات إلى إعادة عرض هذه الأعمال، سوف يؤدى إلى لجوء المشاهدين

إلى قنوات تلفزيونيــة خارج البلاد للبحث عما يتمنون مشــاهدته على

شاشاتها، بل إن ذلك سوف يؤدي إلى اقتناء أجهزة عرض ومعدات

تمكنهم من مشاهدة أقمار وقنوات أخرى، ربما يكون منها القنوات التركية

والإيطالية وأيضا الإسرائيلية .. وهكذا نعود سريعا إلى مشاهدة هذه

النو عيـة من البرامج والأعمال الدرامية «الموجهـة» التي تحاول «تلميع»

الأعمال التلفزيونية إياها، أو التي تسيطر عليها الأفكار والسلوكيات غير

توجهات غامضة

يســــأل عباس الطرابيلــي هل هناك توجهات أخرى للمســؤولين عن

هذه الأعمال؟ أم هم ينتظرون لَّكي يعرضوا أعمالهم الجديدة خلال شــهر

العرض الوحيد، الذي هو شهر رمضان .. طمعا أم أملا في نسبة مشاهدين

عالية، كما هي العادة في شــهر رمضان.. ســواء من برامج مسابقات، أو

مسلســــلات أو برامج ترفيهية؟ أم هـــو الفقر وظروف تقييـــد التجمعات

بسبب الخوف أو رعب الناس من وباء كورونا؟ إن إعادة كل ما هو

قديم من اعمال درامية سياســة لها أخطارها، أولها هروب المشاهدين من

القنوات المصرية إلى غيرها، أو دفعهم إلى الاشتراك في القنوات مدفوعة

الأجر هروبا من ارتفاع نسبة الاعلانات عند عرض هذه الأعمال الدرامية،

على القنوات المصرية سواء تابعة للتلفزيون الرسمى المصري أو القنوات

وزير حائر

تنتاب الدهشــة محمد أحمد طنطاوي كما افصح في «اليوم السـابع»

عندما يرى أولياء أمور ومدرسين ومدرسات يطالبون بتعليق الدراسة،

نتيجة تزايد حدة الإصابات بفيروس كورونا المستجد، على حد وصَّفهم،

بالتزامن مع أمراض الشـــتاء، التـــى تؤثر بصورة مباشــرة على صحة

الكبير والصغير، دون النظر للعواقب المترتبة على هذا التعليق، بداية

من المستوى العلمي والتحصيل الدراســي للتلاميذ والطلاب في مختلف

المراحل التعليمية، مرورا بتعطيل العمل والإنتاج، نظرا لعدم قدرة

الأمهات العاملات ترك المنزل في ظـل وجود أبناء وبنات أقل من 12 عاما،

لتوفير الرعاية اللازمة لهم، بالإضافة إلى كل ما ينتج عن القرار من تبعات

اقتصادية سلبية على المدارس الخاصة والعامة، والأنشطة الاقتصادية

المرتبطة بها بداية مــن «الباصات» حتى بيــع الأدوات المكتبية. الحقيقة

موقف وزارة التربية والتعليم في غاية الحسم، وقد أعلنت مرات عديدة

أنه لا نية للإغلاق خلال الوقت الراهن، والوضع لا يستدع القلق من جانب

أولياء الأمور، والعام الدراسي يسير بشكل طبيعي وبصورة منتظمة، ولا

يوجد ما يدعونا للقلق أو التوتُّر، وعلينا أن ندعمٌ وزارة التعليم في هذا

الموقف، من أجل مصلحة أبنائنا وبناتنا. واعترف الكاتب بأنه لا يجد سببا

مقنعا لتعليق الدراسة خلال الفترة الراهنة أو المقبلة، فالفيروس المستجد

موجود شئنا أم أبينا، وما زال وجوده مرهون بتوفير اللقاحات المناسبة

التي تتسارع مختلف دول العالم في توفيرها وإنتاجها، بما يعني أن الأمر

لن يختلف كثيرا من ناحية انتشار العدوى أو قوة الفيروس، إذا ما علقت

الدُّولة الأنشـطة المختلفة أو تركتها، فنحن فقط لا نحتاج سـوى الوعى،

والتباعد والالتـزام بالكمامات، حتى يتم توفير اللقاح الفعال. لا يمكن أن

نستجيب لنداءات قلة ترى أن ظهور 200 أو 300 حالة بين تلاميذ المدارس

لن تتعلم الدرس

عندما ترتكب ريهام سعيد الأخطاء مرارا وتكرارا طيلة أكثر من عقد

ونصف العقد في مسيرتها الإعلامية فإن التفسير الوحيد لاستمرار هذه

. التجاوزات من طرفها، كما قالت الفت الســـلامي فــي «البوابة نيوز» هو

النية المبيتة، أي أن الإعلامية ترتكبها عن عمد بقصد إثارة الجدل وتحقيق

مشاهدة واسعة والاستمتاع بكونها الأكثر شهرة في وسائل الإعلام،

حتى لو بشكل سلبي. ولم تسلم الجرة في العديد من مرات الإثارة، حيث

تحولت القضايا إلى محاكمات في ساحة القضاء، لكن من دون أن تقودها

تلك الدروس إلى إبداء رغبة حقيقية على ما يبدو في التوقف عن تقديم

هذا المحتوى «المؤذى» للمشاهد، أو أن يلوح في الأفق ما يفيد بأن ريهام

تتعلم من دروســها حتى بعد تعرضها للسجن. ويتصدر الجمهور المشهد

حاليا ليقول لهــا «انتهى الدرس يا غبي» على طريقــة محمد صبحي في

مسرحيته الشهيرة، بعد تكرار ما تقدمه من رسائل إعلامية خاطئة وغير

مهنية، للترويج لأعمال وتصرفات مخالفة للقانون والإنسانية والذوق

العام. ولسنا هنا أمام اختلاف في وجهات النظر إزاء ما تقدمه المذيعة

من محتوى في برامجها، وهو أمر يمكن تقبله واحترامه، إذا كان لائقا أو

سبب في تعليق الدراسة، التي تضم نحو 30 مليون تلميذ وطالب.

الخاصة التي أخذ عددها يتقلص أمام المشاهدين.

الأمريكية أن الكونغرس سيصر على تحميل الخرطوم فاتورة التعويضات، مثلما وافقت على دفع 335 مليون دولار لتسوية القضايا المرفوعة من عائلات ضحايا تفجيرات السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا، عام 1998. يرى عصمت أنه من الواضح أن حسابات الفريق البرهـان كانت متفائلة إلى حــد كبير، بعد أن اكتشــف التكلفة الباهظة لرهانــه على رضا أمريكا ترامب عليه، لإقدامــه على التطبيع مقابل غض بصرها عن خططه للسيطرة على الحكم في السودان، وهي التكلفة التي لن تتَّحملها الميزانية السَّودانية، بل قدَّ تشعل الشارع السوداني ضده بسبب تفاقم الأوضاع المعيشية لملايين السودانيين. غالبية القوى السودانية ـ مع تفاوت مواقفها من التطبيع ـ أصبحت تتهم البرهان صراحة بأنه يلتف حول أهداف الثورة التي أسقطت ديكتاتورية وفساد البشير في ديسـمبر/كانون الأول الماضي، وأنه يخطط فعلا لسرقة هذه الثورة، عقب إعلانه تشكيل ما يسمى «مجلس شركاء الفترة الانتقالية» بلائحته الغامضة التي تسحب البساط من الحكومة ومن البرلمان المزمع تكوينه، وتضع السـلطة الفعلية في يد الجناح العسـكري في الحكم. انتهى الكاتب إلى أن السودان يقف الأن على مفترق طرق، ورقة التطبيع أصبحت محروقة حتى إشعار آخر، والثورة المضادة تنشب أظافرها في أي تحول جاد نحو الحرية والسلام والعدالة الاجتماعية، والقوى التُّورية تهدد بمظاهرات صاخبة، إن لم تنصلح الأوضاع على الأرض.. في

الشك في الكويت

الاسرة المصرية

قيل كل ما يمكن قوله في شان الصبي الذي قاد سيارة والده، وتعدى باللفظ والقول مرتين على رجال الشـرطّة، باستثناء قول واحد، تُخبرنا عنه أمينة خيري في «المصري اليوم» هو أن ما أتى به «صبى المرور» لم يكن مفاجئًا. ومن يدعى أنه فوجئ، أو أن ما رآه أو قرأه أو سمع عنه فاجأه وصدمه هو على الأرجح، إما لا يقول الحقيقة، أو كان غائبا عن البلد لفترة و عاد فجأة. المفاجأة ربما تكمن في الثقة العارمة التي يتمتع بها الصبي في نفســه، و في أهله، و في قدرتهم على حمايته و الانتقام ممن تجرأ و أوقَّفه. عزيـزى المواطن، هل أنت مندهش فعلا أن صبيا يقود سـيارة والده؟ إذا جاءت إجابتك بلا، فشكرا على صراحتك. وإن كانت نعم، فعيني في عينك كده؟ الشوارع، لاســيما في التجمعات الســكنية الحديثة، عامرةً بأمثال «صبي المرور» لكن هناك أطفال مرور آخرين. تفضل سيادتك وقم بزيارة إلى أي من المناطق التي تحفل بحركة تشييد، وستجد الأطفال لا يقودون ســيارات، بل يقودون كراكات ولوادر وحفارات وغيرها، ناهيك من النصف والربع نقل، التي يقودونها «عادي جـدا». وبالطبع تعدينا مرحلة الصبي الذي يقود تروسيكلا أو دراجةً ناريـة، لأنها باتَّت أقرب ما تكون إلى لعب الأطفال. ويبدو أننا اقتربنا من تقنين قيادة الأطفال للميكروباصات، ولدينا الشهر الماضي وحده حادثان كبيران بطلاهما صبيان يقودان ميكروباص، الأول في المحلة والثاني في سـوهاج، وقام كل منهما بدهس مجموعة من المواطنين، منهم من لقى حتفه، ومنهم من أصيب إصابات بالغة. صحيح أن «صبي المرور» ابن ناس أكابر، في حين أن الآخرين ممن يقودون ميكروباصات وتروسيكلات... إلخ فقراء، إلا أن الصبي يظل هو البطل، وهو ليس البطل بمعنى أنه الجاني، لكنه محور أحداث لا حصر لها في الشارع المصري. ونحن حين نتحدث عن أفعال قام بها البعض، ووصفها البعض الآخر بأنها خدشــت أو خرقت أو تلاعبت بقيم الأسرة المصرية، نتناسى أن هذا الكم المذهل من الأحداث والحوادث، أتى من أشـخاص ينتمي كل منهم لأسرة مصرية، هي نفسها

للإسف عش ها يقدر مرد عليك عنده توروت! باإن الجني. با إن الجني " (ر 2020 05/4/90

حتى ينطوى على مجرد اشتباه في التعدى على ميثاق الشرف الإعلامي، أو مدونة السلوك المهني. لكن طفح الكيل والوقائع عديدة على تعدي المذيعة على رسالة الإعلام أولا والضرر الفادح بالمشاهد وارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون المصري، وقد صدرت ضدها عدة أحكام بالسجن والتعويض المالي عن الضرر البالغ المترتب عن أفعالها. وفي الوقت الذي تحلق فيه ريهام سعيد في عالم الشهرة وتنتشي بسبب التداول الكبير للتجاوزات التي ترتكبها على مواقع التواصل الاجتماعي، فإنَّها تعدت على سمعة «فتاة المول» وأضرت بها ضررا بالغا، بعد انتهاك خصوصياتها ونشر صور شخصية تم تسريبها من موبايلها دون إذنها تسيء إليها.

حدائق الأهرام

طلعت إســماعيل في «الشــروق» تلقى منذ أيام مــن محافظة الجيزة تعليقا على المقال الذي حمل عنوان «صراخ في حدائق الأهرام» موقع من سكرتير عام المحافظة، اللواء علاء بدران، وإعمالا لحق الرد أنشر نص ما جاء فيه. «طالعت بمزيد من الاهتمام ما نشر في جريدتكم بشأن معاناة سكان حدائق الأهرام من وجود مشكلات في المنطّقة، وفي هذا الشأن نود الإحاطة بأن قطاع هضبة الأهرام في حي الهرم أفاد بالآتي: في ما يخص انتشار التكاتك والسرقات والتحرش، جار الانتهاء من عملية التشطيب الخارجي لقسم حدائق الأهرام، حيث تم الانتهاء من المباني الداخلية بمعرفة الإدارة الهندسية للقوات المسلحة، علما بأن الإدارة العامة للمرور تقوم بحملات مرورية مكثفة بصفة دورية، ومصادرة مركبات التوك توك، وإيداعها في المخازن واتخاذ الاجراءات القانونية حيالها». وعن مشكلة الأمن يقول الرد: «يتـم حاليا الاتفاق مع أعضاء جمعية تعمير صحراء الأهرام على تنفيذ مشروع تركيب كاميرات لمراقبة البوابات الخارجية، والشوارع الرئيسية لضبط الأمن من الداخل والخارج». وبشأن أعمال البناء المخالف أشار رد محافظة الجيزة إلى أنه «يتم التصدي بكل حزم لأى محاولة بناء في الهضبة، ولا توجد أعمال بناء حاليا، ما عدا أعمال تشطيبات الواجهات الأمامية للعمارات التي تقدمت بطلبات للتصالح وفقا للتعليمات المنظمة لذلك، علما بأنه تقدم أكثر من 60 % من سكان ضبة بطلبات تصالح جزئى وكلى، ونأتى لمشـ الرد «يقوم القطاع بالمتابعة والإشـراف على أعمال النظافة ورفع القمامة ومخلفات البناء في العديد من الأراضي الفضاء في هضبة الأهرام، ولتحسين منظومة النظافة في المنطقة، تمَّ التنسيق مَّع الهيئة العامُّة للنظافة والتجميل لتزويد القطاع بثلاث عربات قلاب صغير، ولودر لرفع المخالفات، و45 عاملا للعمل على ورديتين صباحا ومساء، مع توفير صَّنَّاديــق جمع قَمامة إضافية في الأماكن العاَّمة في الهضبة. وأخيرًا وهي نقطة مهمة تتعلق بكثرة حوادثُ الطرق، خاصة بعّد تطوير الطريق الممتدّ من ميدان الرماية في اتجاه الفيوم، وهنا يقول الرد إنه «جار التنسيق مع الهيئة الهندسية للبدء في تنفيذ ثلاثة كباري مشاة في طريق الفيوم أمام البوابات الرئيسية لهضّبة الأهرام، حيث تم البدء في عمل مجسات أول كو برى مشاة أمام اليواية الأولى «خوفو» لخدمة الأهالي (قبل ثلاثة أسابيع) كما تم عمل مطبين صناعيين بطريق الفيوم البطىء المؤدى إلى دخول هضبة الاهرام بتاريخ 7_11_2020».

مسيرة التنمية

انتهى رد محافظـة الجيزة يقول طلعت إسـماعيل وبقى لنا التعليق: «بداية نشكر الاهتمام بمعاناة أكثر من نصف مليون مواطن يساهمون بجد وإخلاص في مسيرة التنمية، ويؤدون كامل واجباتهم من ضرائب ورسوم تفرضها الدولة، وينتظرون أن تعود عليهم في شكل خدمات متنوعة. ثانيا لا جدال في أن الأسابيع الأخيرة قد شهدت العديد من التحركات، سـواء من قبلُ محافظة الجيزة، أو وزارة الداخلية للتخفيف من معاناة سكان حدائق الأهرام، لكنها البداية على طريق الألف ميل، وعلى سبيل المثال فإن مشكلة التوك توك، تحتاج إلى المزيد من الحملات الأمنية للقضاء على هـذه الآفة التي ابتليت بها آلاف الشـوارع، ومئات المناطق في مصر رغم خطورتها على أمن وحياة المواطنين. وبشان ما ذكره الرد عن تعامل حي الهرم بحزم مع البناء المخالف، للأسف الشديد، وحتى الآن، هناك من يستغل أيام العطلات الرسمية، والساعات المتأخرة من الليل لمواصلة المخالفات التي تسعى الدولة للقضاء عليها. أما التعليق على باقى ما جاء في رد محافظة الجيزة فلا تتسع المساحة لاستيعابه، وأترك لأبناء حدائق الأهرام الحكم عليه».

الحب لم يصمد

هل كان الزوجان يتخيلان أن عدم الإنجاب سيؤدى بهما إلى جريمة بشعة؟ هذا ما انتهت إليه قصة حب نشوى وعمرو، التي اهتمت بها آمال فكار في «صوت الأمة»: «بعد سـنوات من زواجهما بدأ الَّلل يتسـلل إلى الأسـرة، فنفرت الزوجة من زوجها لعدم قدرته على الإنجاب، فيما اتجه الزوج إلى سكة إدمان المخدرات. بدأت القصة عندما تلقى القسم بلاغا من مستشفى بوصول سيدة في الأربعين من عمرها مصابه بجرح في الرقبة وفِي غيبوبة، وبعد يومين عادت إلى وعيها، واسمها نشوى، تعمل مدرسة في أحدى المداس الخاصة، وقبل نقلها للمستشفى حدثت مشاجرة بينها وبين زوجها، وتعالت الأصوات ثم صرخات، على اثرها كانت نشوى تنزف دماء وممزقـه الملابس، فيمـا كان زوجها يهددهـا بالقتل، تدخل الجيران واصطحبوا الزوجة إلى المستشفى، بعدما أفاقت حاول رجال المباحث استجواب الزوجة، لكن في هذا الوقت وصلتهم إشارة بنشوب حريق في منزل نشوى، فاسرعوا إلى المكان، لكنهم وجدوا كل شيء قد انتهى، فقد التهمت النيران كل شـيء وقد حاصــرت الزوج، الذي حاول الهروب من شـباك الحمام لكنه لم يستطع فمات الزوج مختنقا. رجال المباحث عادوا مرة أخرى للمستشفى للاستماع لأقوال الزوجة نشوى التي قالت إنها تزوجـت المهندس عمرو بعد قصه حـب طويلة، لكنها لم تنجُّب أطفالا وحينما ذهبا إلى الطبيب كانت المفاجأة، فالطبيب قال لهما إن الزوج ليست لديه قدرة على الإنجاب، وقتها انهار عمرو، واتجه إلى المخدرات والسهر خارج البيت، وحينما فشلت في إعادته إلى المنزل، طلبت منه الطلاق، لكنه رفض بعدما انتهت من أقوالها، وعلمت بوفاة زوجها حاولت نشوى الانتحار أكثر من مرة لشعورها بأنها سبب وفاته، وبعد خروجها من المستشفى تنازلت عن الشقة لأسرة زوجها، وتقدمت بطلب لرئيس النيابة للتحقيق معها لأنها السبب في هذه النهاية المؤلمة التي أصابت بيتها وزوجها، الحضاري، ويدلل على ذلك بنموذج اليابان وألمانيا، بالإضافة إلى كوريا الجنوبية كون هذه الدول استطاعت

أن تؤسس قوة اقتصادية، جعلتها تعيد تمركزها

إن تأملات معلوف تطال نقد النماذج الطائفية، مع تأمل عميق للقوميات والأقليات، وما يمكن أن ينتج عنها

من تقويض للنموذج الحضاري، وهكذا فإن الهوية تبدو

سَــياقًا شُديد الحساســية، والســيما في الوطن العربي

الذي يعانى من جدل الهوية – كما ناقش ذلك ســـابقا في

كتابه «الهوّيات القاتلة» – مع تمحور واضح حول موقعّ

الأقليات، وتجاذبات وجودها في مكون آخر، يطغي عليها.

ولعل معلوف تواق لنزع هذا القلق بحثا عن صيغة كونية

تنصهر فيها الاختلافاتُ، تحت تأثير ما يعانيه وطنه الأم

لبنان من نتائج هـذا النهج، ضمن إشارات لإحداثيات

تاريخية تطال تقريبا قرنا من الزمن، بما في ذلك العوامل التَّى أَفْرِزت النَّظام الطائِّفي، كما التجاذبات السياسية،

والحرب الأهلية، والوجود الفلسطيني، بالإضافة إلى

التدخل السوري، علاوة على مبدأ التابعية التي بدأت

مع الدولة العثمانية، ومن ثم الارتهان لقوى استعمارية

كباريس وواشنطن،

الحضاري من جديد.

رامي أبو شهاب



سعيد يقطين*

لاذا لا نكتب للقارئ الأجنبي؟

ســؤال لا نطرحــه علــى أنفســنا ونحــن نكتــب إبداعاتنا و دراساتنا الأدبية و الفكرية.. فما دمنا نكتب باللغة العربية فنحن نتوجه إلى قارئ يعرف العربية، وتوجهنا إلى هذا القارئ بعينه يدل على أننا نخاطب لديه ما هو مشترك بيننا من قضايا ومشاكل، عاملين بذلك إما على إقناعه بصحة ما نرمى إليه، أو تقديم معلومات نتصور أنه لا يملكها، أو الارتقاء بوعيه إلى مستوى يفوق ما هو عليه.

إن ما دفعني إلى طرح هذا السؤال، يتصل بي بصورة مباشرة. فأنا لا أفكر في قارئ غير العربي، لأن همومنا الثقافية والاجتماعية واحدة. لكنني عندما كتبت دراسة حول تاريخ السرديات وجدتني أنخرط من خلالها في مناقشة القارئ الأجنبي، والمقصود به كل المنشغلين بالدراسات السردية على المستوى العالمي. وبدالي أن توجيهها إلى القارئ العربي هو من باب «الإخبار» بما يجري في هذا الاختصاص، لذلك فكرت في ترجمتها إلى الإنكليزية للتعبير عن رأي عربي في ما يناقش عالميا. وكان أن بدأ هذا السوَّال يراودني: إلى متى سنظل نكتب للقارئ العربي، ولا ننخرط في ما يجري عالميا، من خـــلال التوجه إلى القارئ الأجنبي، في أي اختصاص، أو مجال علمى، أو سياسي، أو

قد يقول قائل: إننا عندما نكتب بالعربية، فنحن نتوجه إلى من يعرف لغتنا. ولكي نتوجه إلى قارئ أجنبى علينا أن نكتب بلغته، أو نترجم إليها ما نكتبه. وفي الحالتين معا ثمة عوائق موضوعية. ضعف الترجمة من جهة، ومن جهة أخرى انعدام القدرة على الكتابة بإحدى اللغات الأجنبية، لمن لم يتمرس بها، لأن امتلاك أي لغة وكتابتها يستدعى تاريخًا طويلًا من الممارسة. إذا كانت الجهة الثانية واقعية، فإن السوَّال عن الترجمة يطرح سوَّالا كبيرا حول أقسام اللغات في كلياتنا العربية، ودورها في حياتنا الثقافية؟ وبما أن الإنكليزية صارت الآن لغة النشر العلمي، لماذا لا يكون التوجه إليها بدل أي لغة أخرى، على الأقل لترجمة الدراسات العربية من قبل عرب يمتلكون هذه اللغة، إلى جانب تمثلهم لما ينجز في المجالات الثقافية والمعرفية العربية، التي يمكن منّ خلالها الانخراط في القضايا ذات البعد العالمي. قد يعترض آخر بالقول: وهل عندنا في العربية ما يستأهل أن ينقل إلى القارئ الأجنبي؟ ويعلل ذلك بقوله: إننا في مختلف القضايا الفكرية والأدبية عالة على ما ينتج عالميا. وإذا ما اطلع القارئ الأجنبي على ما نكتب سيقول في أحسن الأحوال: بضاعتنا ردت إلينا، وفي الحالة الأسوأ: بضاعتنا ردت، لكن بطريقة مشوهة؟ هذا صحيح إلى حد بعيد جدا. وفي مختلف كتاباتي حول ما ينجز لدينا أعبر بمرارة عن هـذا الرأي. لا يعنى هذا أن بعض الكتابات العربية لا تستأهل أن يكون لها حضور عالمي، لكنها قليلة ونادرة جدا، لكن هذا لا يمنع من أن يكون لنا طموح في أن نسهم في المعرفة الإنسانية.

إن من العوائق التي تحول دون أن تكون لنا تلك المساهمة، تكمن في أننا اعتدنا على الاختزال والتبسيط، والاكتفاء بما هو موجود، ولكي لا أخوض في التفاصيل المتعلقة بهذه القضية أسجل، على سبيل التمثيل فقط، أن الأستاذ الذي يظل يقدم دروسه بالطريقة نفسها عدة سنوات، ويرى نفسه فارس الميدان، وأن ما يقدمه هو الكبريت الأحمر، لا يمكنه أن يواكب ما يجري، أو يطلع على ما ينتج خارج فضائه الثقافي. كما أن من ينشر دراساته «المحكمة» ويشارك في مؤتمرات «دولية» بمداخلات بسيطة لم يبذل فيها أي جهد، يصبح يرى أن ما يقدمه هو «رأس السوق» وعليه أن يواصل أبحاثه بالطريقة نفسها، ما دامت مقبولة لدى زملائه، الذين يشتركون معه في الفعل نفسه، ويعتبرون أنفسهم جميعا رواد الثقافة العربية المعاصرة. وكل من حاول الاعتراض على ما يُقدم، أو الاحتجاج على الاختـزال والتبسيط، عـد «جاهـلا» أو بعيدا عن الموضوع، وعلينا أن نعزله في «أنشطتنا» المستقبلية، وأن نحاصره في المنابر التي نشرف عليها، في أحسن الأحوال، وفي أسوئها نتهمه بأنه مستلب للغرب، وأنه لا يلتزم بالقضايا العربية، ولا بمشاكلنا التي نتخبط فيها.

حين نقرأ دراسة مطولة تتصل بموضوع جديد، أو بعرض نظريات معاصرة، وهي أجنبية طبعا، فى مقدمتها، ولا تجد فيها مرجــعا واحدا بلغــة أجنبية، كيف لنا أن نجزم بأنها فعلا مساهمة في فهم تلك النظريات، أو قابلة لأن تكون في مستوى مناقشتها، أو أن تكون مؤهلة لأن يتعرف عليها قارئ أجنبي؟

عندما نصبح نفكر حين نكتب في قارئ يعرف كل شيء، من الناحية النظرية والإبستيمولوجية، عن الموضوع الذي نبحث فيه، وفي قارئ لا يعرف أي شيء، وفي القارئ الأجنبي، ستعرف كتاباتنا وأبحاثنا مستوى آخر من النضج، يعبر عن أن بإمكاننا الانخراط في العصر الذي نعيش فيه. وما دمنا نشتغل وفق الطريقة السائدة ستظل كتاباتنا وأبحاثنا غير ذات قيمة، ولا تصبح في تطوير معرفتنا بله، المشاركة في المعرفة الإنسانية.

* كاتب مغربي

«غرق الحضارات» لأمين معلوف: تحليل العضلة... وأسئلة المبادئ

مـن الظـُّلال، كمــا أن الأخيلة السردية تحتمل متسعا أو فسحة لتجاوز تمكين أيديولوجية الروائي، حيث تحتمل شخوصه كل التبعات، فيحملهم الكاتب تصوراتــه ورؤاه، تبعا لمحاولة تمثل العالم، وما يكمن فيه من اختلافات، ووجهات نظر؛ ولهذا فــلا يمكــن أن نقيم نوعا من المحاكمة لشخصية من شخصيات رواية، كونها تنتمى إلى فضاء محدد بحدود المتخيل، والتشكيل السردي، غير أن الكتابة في مجال آخر ربما تنقلنا إلى وعي جديد، حيث نواجه الأفكار بوصفها مُشهرة، لا تحتمل سوى ذلك التأكيد أو النفي، كما أنها تعكس في صيغتها فضاء عميقا من التمثلّ للعالم لا بصورته المراوغة وإنما بوصفها إفادة ما،

للغة في فضاء المتخيل الكثير

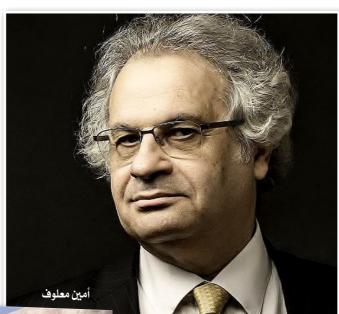
ً في كتاب الروائـي اللبناني الفرنسي أمين معلوف «غرق الحُضاراًت» صيغـة لغويـة تتنازعها رؤيتان، إذ يمتزج الذاتي بالكوني من جهة، ومن

جهة أخرى يمتزج العاطفي بالموضوعي، ثمة خلف كل ذلك عقل يسعى لتحليل الماضي القريب (القرن العشرين) بالإضافة إلى الراهن المعاصر، بدءا من وعي الكاتب الذي ينطلق من طفولته إلى اللحظة المعاشـة؛ فيتجلى الزمن بأحداثه ليكون أداة لتقييم الوجود البشري بصيغه

يمتلك الكتاب خاصية التناوب بين الذاتي والموضوعي، والتاريخي، حيث تتأسس مقولة الكتاب على اختبار العالم، من منطلق الوعى تجاه الأنا، والأنا الجمعية، كما العالم في مراحله، انطلاقا من تشكل الوعي؛ أي بدءا من الطفولة التي تتحرك في فضاءات الأمكنة، ومنها بيروت، ومصر، ومن تسم أوروباً، فالعالم. وبين هده الأمكنة ثمة مشاهدات وتأملات يختب برها أحيانا وعى الطفل، ومن ثم ينضج لتأتي على مستوى الفكر والخبرة مع تقدم

هكذا يتأمل معلوف تلك التحولات وتجاذبات التيارات الفكرية، التي وسمت الحضارات، وما يكمن فيها من تنازع، خيبات أو نجاحات، على الرغم من جدليتها، وعدم خضوعها لمنهج عقلاني في بعض الأحيان، غير أن الكاتب ينطلق من استراتيجيّة تبدو متورطة في فعل المزامنة، أو التأمل حين يلجأ إلى نقد التجارب الحضارية، بناء على المقارنة على مستوى القادة أو الشخصيات التاريخية، والمنظومة، وأثر كل ما سبق على الرؤية التي ينطلق منها، إذ يبقى الكاتب مشدودا إلى أزمته بوصفه رجلا ينتمي إلى فضاء قلق، ونعنى الشرق الأوسط، على الرغم من أن ، وقد النطاق الضيق، حيث معلوف لا يحصر توجّهاته في هــذا النطاق الضيق، حيث

ينفتح على الكلي والإنساني. يتأسس الكتاب الذي صدر العام الماضي عن دار الفارابي بترجمة نهلة بيضون على عبارة مركزية تسم بالكُتير من وعي أمين معلوف الذي يسرى أن الثبات قدر غير متحقق، وأن الاســتمرارية المطلقة، أو ذلك الثبات أمر لا وجود له، وكأنه ينطلق من وعي حيوي أقرب لنموذج «هيغلى» حين يصـرح بأن أجداده الأربعة وأسـلافه من



اثني عشــر جيلا قد وجدوا في ظل السلالة العثمانية... فكيف لهم أن يتخيلوا بأن هذه الإمبراطورية ستنتهى أو تزول! هكذا يبدو النموذج القلق، وعدم القدرة على الإيمان بنموذج سكوني حتمى على مستوى بقاء أو أفول الحضارات، هكذا يتشكل منطلق معلوف الذي يتأمل تلك الحضارات، وتحولها بدءا من سقوط الملكية في مصر، ومن ثم أفول نجم جمآل عبد الناصر، مع نقد عميق يطال تلك المرحلة، وما أحدثته ثورة يوليو/ تموز 1952 على وعي معلوف الذاتى المؤطر بتصورات

والديه، ولاسيما مع فقدان نخب مجتمعية امتيازات، وبذلك بدا عالم معلوف أشبه بفردوس محترق، ولاسيما في ظل انطلاق السياسات الجديدة ذات الطابع الاشتراكي الوطني. غير أن التكوين السياسي لنقد هده المرحلة يبدو

أعمق، حين يتجاوزه للتأمل فـــــي هزيمة يونيو/حزيران عام 1967 مع توقف معمّق بغية مناقشــة تداعــــيات هذا الفعل على مستوى التمثيل الحضاري، وصورة العرب، بالتوازي مع طرح أسئلة تتقاطع مع البحث الحضاري حول الأسباب، في حين يرى الكاتب أن بعض النماذج التى تعرضت لهزات عنيفة كالولايات المتحدة بعد الهجوم الياباني، وفرنسا بعد الاحتلال النازي من وجهة نظر مقارنة _ تمكنت من تجاوز أزمتها عسكريا، في حين يرى معلوف أن تجاوز أي هزيمة حضارية يمكن أن يتحقق عبر مقاربة أخرى، وهي ما يمكن أن ننعته بالنموذج

إن أزمة معلوف تكمن في محاولة البحث عن العوامل المؤسسـة مین معلوف لهذا النهج المتنافر في غرق الحضارا

التعايــش، وإلى حد ما الحلول، لكن بصورة خجولة، ولاسيما من ناحية مقاربة بعض الإشكاليات التى تتصل بالعالم العربي، لتجاوز تلك الهزيمة المركزية في وعيه، يسعى الكتاب في أجزاء كبيرة أن يتمثل بعض التيارات ا لأيديولوجية، وتقاطعها في السياقات العربية، لكن الأهم تأثيرها في العالم، ومـن ذلـك تصاعـد التيارات اليمينية في بريطانيا وأمريكا في مطلع الثمانينيات، مع وصول مارغريت ثاتشر ورونالد ريغان لسدة الحكم، وما أحدثته سياســـاتهما من تحول في الصيغ الاقتصادية والثقافية والسياسية

على العالم الغربي، ومن ثم يرصد انهيار الشيوعية، وينتقد بعض الأجـزاء التي لم تتمكن من الصمود، نتيجة خلل حضاري في تكوينها، ومن ثم يعود ليعرج على أزمة العالم العربي، مع إشارات إلى أن النموذج الماركسي الذي أتاح فُسحةً من الزمن، كي يتراجع النموذج الهوياتي، حيث يــذوب الكل في وعــي فكري متجــاوزا المرجعيات الطَّائفية، وغيرها.

يرغب معلوف في أن يبقى بعيدا عن التحيز، أو تبين أيديولوجية معينة، حيث يسعى إلى أن يظهر بصورته المتعالية (إنسانيا) متجاوزا التحيز أو الاختلافات، لكن هذه الحساسية العالية، تبدو في بعض المواقع موجهة،

حين تبدو شــديدة الحياد في تقاطعها مع تأويل الأحداث، كما أنه يظهر جزءا من ذاتيته في بعض المواقع، عبر نقد التجربة الناصرية، مع التأكيد علَّى رمزية عبد الناصر، بوصفه شكل حالة رمزية أو وجدانية، على الرغم من ظاهريتها في وعي الأمة العربية، وما ارتكبه هذا القائد من أخطاء نتجت عن تمركز الأنا في علاقتها مع الجمهور

في اتخاذ القرارات، في سياق آخر، يبدو أن معلوف قلقا أو مضطربا على مستوى التعاطى مع القضية الفلسطينية، وتكوينها القائم على الحقّ، حيث لا يبين عن قناعته بعدالة القضية الفلس طينية، من منطلق عدم رغبته بخدش تمثيل ذاته، بوصفها كيانا إنسانيا رحبا يؤمن بقيـم الحوار، وعلى الرغم من بحثه في سياسات دولة الكيان، وسبل تعاملها مع المعضلة الفلسطينية المعقدة، وإشارته باستحياء لبعض السلبيات، غير أن معضلة بناء نموذج حواري إنساني، ينطلق من الاعتراف أولا بالحق الفلسطيني، وأن يستعاد من منظور أيديولوجي عميق، فقد لوحظ أن معنوية الحياد تبدو غير متوافقة عند حديث الكاتب عن بلده لبنان، وما تعرض له من انتهاكات خارجية، فكيف يمكن أن نلتمس عذرا لقبول نظام عنصري صادر وجود

إن حساسية منطق الأشياء تقتضى أن نتعامل بقدر من التوازن في قراءة الصيغ الحضارية، ولعلى هنا أتو قف لمراجعة نهج معلوف الذي بدا انتقائيا جدا في الكتاب، إذ لا يحتمل وضوحا في بيان الموقف تجاه بعض القضايا ذات الطابع الذي يخدش متواليات عميقة من الحساسية الغربية؛ ولهذا سنجد أنه قد تجاوز عن سلوك غربي أسهم بخلق أبشع فضائع التاريخ الحديث، نتيجة تصاعد النماذج الاستعمارية والنزعات القومية أو الشوفينية، التي أنتجت حربين عالميتين أفنتا الملايين من البشر، علاوة على نتائج الاستعمار على قطاعات كبيرة من العالم، مع عدم إنكار وجود إشارات مقتضبة إلى أثر الاستعمار الإنكليزي على الهند، لكنه بدا غائبا تماما عن سائر العالم، و لاسيما في آسيا و افريقيا، وما أحدثته فرنسا من فظائع في تلك الدول، خاصة في الجزائر، لكننا نواجه بعض الإشارات للمجازر التي ارتبكت في صبرا وشاتيلا، وما أحدثته مـن صدمة علـى العالم، ومع ذلـك فثمة إعجاب مُضمر بأخلاقية الشعب الإسرائيلي، الذي تظاهر ضدها، وكأن ثمة إحالة لنضج (إسرائيلي) لا تحتمله الحضارات الأخرى، في حين نرى بوضوح نقد معلوف لدور ألمانيا النازي، وما أحدثه هذا النهج من أثر في الألمان بوصفهم أمة، وكنت أتطلع لدور أكثر جذرية في نقد النموذج الصهيوني، من منطلق خلق نسـق مـن الموضوعية، إذ لا تقل جرائم الصهيونية عن جرائم النازية من حيث الأثر

يمضى الكتاب في تتبع عوامل الانكسار الحضاري في زمن العولمة والتكنولوجيا، التي كلما بدت متقدمة تراجعت النماذج القيمية والأخلاقية في العالم ضمن مفارقة شديدة التبصر، هذا ما يتمخـض عنه الكتاب في فصوله الأخرى، مع نقد للأفق الحضاري المتوقع من قارة أوروبا تحديدا، أو بوصفها القادرة على تقديم وسائل وحلول لأزمة الإنسان، وهو نموذج يتطابق مع مقولات التمركز الغربي بوصفه خيارا بديلا ووحيدا لتكوين عالم أفضل، وهكذا بخلص الكتاب إلى نتيجة مؤداها، أن الحضارات تتعرض لأزمة بنيوية عميقة، وهو ما يكنى بالتفكك، غير أن الصفحات الأخيرة تحمل عتبة ختامية للكاتب بيدرو لاباركا تقول: «الأسوأ ليس أكيداعلي الدوام».

* كاتب أردني فلسطيني

حوارات البرزخ الشعري في كتاب «بريد السماء الافتراضي»

ASAAD AL-JABBOURI

يجمّع الشاعر العراقي أسعد جبوري اتصالاته السرية في كتاب حتى ترفرف في الهواء الطلق، وسـمه بـ«بريد السـماء الافتراضي – شعراء برائحة الكآبة والجنس والانتحار» (منشورات – ميم للنشر 2018). المؤلف /المحاور الافتراضي تناول كوكبة من شعراء العالم، تفرقهم الجغرافيا والبحار ويجمعهم الشعر والموت.

حوارات أسعد ماتعة بمتخيلها ووقائعها «السير- الغيرية» والنقدية، إذ يدمج حيوات الشعراء بما قيل عن أعمالهم من لدن نقاد عصرهم، أو في عصور لاحقة، حوارات فيها شعرية كثيفة وطرافة رائقة وثقافة واسعة، صهر كل ذلك في نص الكتاب، بما هو احتفاء بالشعر والشعراء، ليس مأتما.. هو عرس الكينونة الشعرية الباقية على هذه الأرض تتجول بيننا كما تتجول الأرواح في السماء.

لغة لزجة تماما كسمكة ماكرة، كلما أردت الإمساك بزعانفها انفلتت من بين يـدك بلزوجة، وثمـة كثافة شـعرية قوية وموغلـة بلا ترميز بمفارقات لا تكاد تنتهي الواحدة منها حتى تباغتك الثانية والثالثة وهكذا دواليك، تجد نفسك في «لذة النص» التي لا تهدأ وتيرتها قليلا وإلا تشعرك بأنك وقعت في حبائل الجماليات السيريالية، وأنت تقرأ بعضا من سيرة الشاعر، وما كتب عنه يخطفك الحوار الافتراضي من واقعية التاريخ، ويردك إلى السماء ردا جميلا.

> في هذه القراءة الموجزة أعرض لبعض الشعراء الذين حاورهم المؤلف افتراضيا، وهم في البرزخ لا نعلم ما الذي يحدث لهم، بيد أن الجبوري

ماتسو باشو... شجرة الموزتثمر الهايكو:

كثير من الشعراء العرب يعلنون

يفترض أشياء مغايرة.

نتسابهم إلى سلالته، وكل يدعي أنه ينتسب لحما وشحما وعظما حتى الى الهايكو، الحمض النووي الشعري لباشو. نقرأ: «بعضهم ولد وفي فمه ملعقة من ذهب، فيما أنت ياسيد باشو، فولدت وفي يدك سيف ساموراي، أي قدر كان ذاك؟» يجيب باشو بكل أريحية «كان ذلك تقليدا عائليا بالنسبة للمحاربين، لذا فقد تلقيت الدروس على يد مخدومي (يوشيتادا) ابن اللورد الإقطاعي المحلى تودو يوشيكيو مبكرا، ليمتزج دمي ببريق سيوف الساموراي في صومعة شيوخ المعقل. ومن شم لأنتقل لصومعة (باشــو – ان) أي لشــجرة الموز في (ايــدو) أي طوكيو التــي أصبحت

تسمى اليوم، والتي منحتني اسمي: باشو». ويسأله المحاور ما السر وراء نقلة الشعر الياباني من حال إلى حال؟ يرد باشو بكل شفافية ووضوح «كان الشعر الياباني مجموعة غابات للهايكا، والتانكا والسيداوكا وكاتاوتاتا إلخ، لذلك شعرت بضرورة تنظيف تلك الغابات من الأوراق المتساقطة التى دفع بها الخريف إلى الموت، ومضايقتي». وأضاف باشو مرافعا كمحام نزيه «نعم كان الشعر في بلادي في حاجة لعاصفة الهايكو. وقد تم لي التأسيس لشعر مكثف وخال من التعقيدات، ويتمتع بقدر عال من الجماليات التي تعيد تكوين الطبيعة داخل الرحم الشعري ذي المنشأ الصوفي، الذي لا يعتدي على التصنيع اللغوي».

جان دمو... الثمالة المخبوءة في جيب الكنفر:

شاعر عراقي مغترب مثل كثير من الشعراء والكتاب العراقيين، الذين بقدر ما يحملون الجماليات والذكريات والأحلام الدافقة، بقدر ما يحملون وعيهم الشقى إلى القارات البعيدة عن نخلات الوطن والنهرين العظيمين، جان دمو شاعر الأعماق التي تتسكع على السطوح، جليس الثمالة في وحدتها

القاسية التي تتشقق لها زجاجات البارات. سأله

■ هـل تعتقـد أن إغراق الآلام بالخمور، سيحد من ضجيج الموت حولك وحول

الآخرين؟ □ تسكين الألم بالخمرـ الخمر مرادف للنسيان-لكن، هل يشرب جان لينسى؟ هل الكؤوس أقراص مهدئة من صداع النهاية (ضجيج الموت)؟ أم أنها محاولة لترويض فكرة الموت المرعبة؟ يجيب دمو على السؤال بفلسفته المعهودة - فلسفة الشراب في مواجهة فلسفة السؤال حول الموت (بالتأكيد، فكل قنينة عرق زحلاوي أو مستكي، هي أفضل من مؤلفات عفلق وماركس وميكافيلي وهتلر وسارتر. الخمر غيـر الحبـر، إنـه الماء الأول للكتابة التى تقودك نحو الفردوس الموجود داخل أعماقك دون حراس).

الخمرة عند جان، تنتصر على

يانيس ريتسوس... البساطة الخادعة تروض التماثيل: الوجع الطويل الذي مكث بين أضلع الشاعر الإغريقي المعاصر، عذابات السجن والأسر والرقابة العسكرية الكاتمة للأنفاس وحركة الأبدان، لكنها تفشل في كتم خيالات الشاعر المقطوفة من لحم الوقائع، الشعر ليس مجرد مرهم لآثار التعذيب والرطوبة، وليس خلاصا، الأشعار انتصار على إرادة قتل الجمال. (أنت بدأت الشعر شيوعيا مع الأحداث الدامية في اليونان، دخلت سجونا. ذهبت أسيرا مع الأسرى، وضعت تحت الإقامة الجبرية، وكتبت مجموعات شعرية تحت التعذيب «أثينا تحت السلاح» و «حاشية الانتصار» ثم «يونانية» و «سيدة الكروم»). في خصوصية الشعر اليوناني فكرة ذات أصول هيلينية عتيقة

رشيد ازروال*

عسكرية، أو هي ملجأ لنسيان كل هذا القرف.

مدونا أسمالي على حبال الريح).

الأيديولوجيات الشمولية، وعلى البعثية التي أتى بها ميشيل عفلق،

حتى يفلق المعارضين في السجون المرعبة للقومية المكشرة عن أنياب

(ولم أفكريوما بملاحم التدوين، ولا بحفلات الطباعة، فأنا عشت

التسكع شعرا، لا يهم الشاعر إلا المكوث في خمارة، لا يهمه طبع

ديوان شعر أو حفل توقيع أو احتفاء، هو يكتفى بنفسه ويحتفى بذاته

الشاعرة احتفاء المنتحر في الكأس الذي ذهب مع الريح، لكن شعره

رغما عنه لم يذهب، وثمة قراء يتمتعون بنباهة يحفرون أسفل قصائده

حتى يعثروا على الكنز المدفون/ الجماليات القارسة.

جدا، غير أن يانيس لا يريد أن يبقى النهار بطوله وعرضه تحت شجرة الأسلاف الوارفة الظلال، لهذا الأفضل له ولشعر وطنه الحديث أن يدخل غرفة الحداثة المضاءة بأضواء النيون ويقطع حبل السرة الذي يربطه بالتماثيل التي فارقت حياة الناس، لم تعــد التماثيل تحيا في اليومي. قال النقاد (كان ريتسوس بارعا في ديباجته الفريدة التي استطاعت بعيدا عن أي لعب تركيبي - أو ما يسمى» بهدم اللغة «-وهلوسات، أن تجعل من البساطة شعرا عظيما، وقد وفق النقد العالمي في نعتها ب«البساطة الخادعة»).

والت ويتمان حرر الشعر واستعبد الزنوج:

هذا الكاوبوي الأمريكي المذعور من ضراوة الحرب التي يشنها الشماليون على الجنوب المتعصب لميراث السخرة، يخاف أيضا من السحالي السوداء التي تتحرش بقصائده، بقبعة الويسترن العريضة ولحيته الكثة التي تشبه لحى البراري، وسترته التي تشبه سترة «الفتى بيلي» أين وضع مسدسه المخبوء عن أعين الكاميرا المفرقعة

يرى فيه نعوم تشومسكي «شاعرا عنصريا مدافعا عن الغزو العنصري» كان في الحرب الأهلية في خدمة الجنوبيين، وكان مثلهم معاديا للسود، يحرر القصيدة الشعرية ويستعبد السود، متعة القراءة تحدث حتى وأنت تكره مواقف صانع هذه المتعة.

* كاتب من المغرب

تضطلع تجربة الخطاط فضيل صفار رمالي بمراس قويم، وبتوظيف خطى مغربي مرتكز على التقاليد المتعارف عليها في منطقة المغرب العربي، بكل ما تحمله المنطقة من عوالم خطية وتنوع في المادة الفنية، وما تكتنزه من مقومات التراث الحضاري العربي الإسلامي، فهو يعتمد الخط المجوهر وما يطرحه من متغيرات تفرضها طبيعة المناطق المغاربية، التي تدخل في نطاق تعدد الرؤى الخطية، وتفاوت بعض رسوم

وبذلك تتبدى تجربة المبدع بما تحمله من طابع فني للخط المجوهر

> الدقيق أو المجوهر الجليل، جليـة فـي المشـهد الخطي فمختلف المغاربي. التوظيفات الفنية في هذا الاتجاه تُعد مرتكزاً لعملية البناء الفضائي المفضي إلى مسلك إبداعــى رائق، بما تقضيه المادة الخطية من جمال وما يفرضه المجال الفني من تركيب وتشكيل. فانصهار التركيب الحروفي في الفضاء وتوظيف المفردات الفنية بجماليات رائقة وبمقدرة أدائية متزنة، تجعل من عملية التجليل مادة لبعث أشكال حروف

المجوهر في حلة أخرى جديدة، وهو ما يجعل أعمال المبدع تتخذ أبعادا فنية وجمالية وروحية وثيقة الصلة بالتراث الحضاري العربي

ليتخذ من التعبير بالخط المجوهر والفضاء المفتوح مادة تعبيرية تحدد رؤاه الفنية وتصوراته للأشكال الهندسية للخط المجوهر، الذي يؤلف بين الحرف والشكل المجلل، أو



بينه وبين الشكل الدقيق، بإيقاعات تمثل في أغلبها إطارا للوحدة والانسجام، بتمثيل للمقومات الإيجابية للخط المجوهر، الذي يتمتع برشاقة حروفه وحركياتها ومطاوعتها لكل الأشكال، لينتُج من ذلك جماليات وقيم تعبيرية صرفة. ورغم ما ينتجه من فراغ ومساحات في حالة التجليل، فإن أعماله تشكل مرحلة

يروم التأصيل الفني للخط المجوهر، في نطاق فنية في الحروفية المغاربية، تتبدى فيها

اجتهادات نابعة من السيميولوجية المحلية، والمؤشرات المغاربية التي تصب في توحيد الرؤى التجليلية للخط المجوهر، وما تتطلبه من تطور يأخذ بعين الاعتبار المجال الجمالي، بحيثياته التركيبية في العمل الحروفي المغاربي. وفضلا عن الاستعمالات التقنية المتنوعة التي يوظفها المبدع؛ فإن أعماله تتبدى مليئة بالإيحاءات والدلالات. فالمبدع، لا شك أنه

التي حاصرتها أسئلة الشك

سيرة الذنب

بدأت يُسرى المقدم مسار

و الدتها

في ما يخص التناسق وخاصيات التركيب الخطى الذي يقترن بالالتزام بالضوابط الخطية والحروفيات المقيدة بالأصول الفنية المتعارف عليها في مجال الخط في المنطقة المغاربية، ويؤشر في الوقت نفسه إلى أن المبدع على دراية بخصوصيات الخط المجوهر، وبأساليبه الفنية

في المنطقة المغاربية. فهو ينبض بنمط إبداعي

يروم الابتكار بشكل معاصر، ما يمنح أعماله

الخطية أبعادا جمالية، يتوفر فيها التوازن بين

مختلف المكونات والمفردات الفنية والخطية؛

وهو ما ينم عن حسن تدبير المجال الجمالي

محمد البندوري*

مسلك جمالي يتماشى

وخصوصيات الخط المجوهر محليا،

ويراعى خصوصياته

الجديدة التي تروق البصر، وتوحي بدلالات متعددة. فهو يرتكز على مبدأ التخفيف الحروفي في الفضاء، بدءا من عملية البناء والتكوين وإفضاء إلى مسلك خطي بخاصياته التركيبية ومنحاه الدلالي.

فإن كانت أعماله في مجملها تحكمها بعض الضوابط والالتزام؛ فإنها تفصح عن نوع من الجمال المجوهري المحلي، الذي يتقاطع مع خصوصيات الخط المغربى المجوهر فى جماليات، وفي أسلوبه وفي تكويناته التجليلية، خاصة أن المنطقة تعرف تلاقحات وتبادلات في مجال الخط، ما يمكنها من منح هذا التقاسم فرصا لإخصاب التجارب وتثمينها

سعيا إلى تطور الخط بالمنطقة برمتها. إن في منجز الخطاط فضيل صفار رمالي، مقومات أساسية لإنتاج مادة خطية مجوهرية، وفق بناء فني تعضده قوة التركيب وخاصيات التجليل، ما يجعل مراسه في صفوة الفن المغاربي المتفرد.

وصفت يُسرى مقدِّم نفسها بالأنانية، ليس في جملة عرضية، بل

في مواقع متعددة من الكتاب وبصيغ مختلفة. واعترفت بأنها أحبت

نفسها «قليلا، ربما أكثر ما يجيزه لي العرف الاجتماعي الصارم».

هي بارعة وعبر تظهير لغوي أنيق في تدوين ما تشعره تقصيرا

في أمومتها مما تسبب لها بندوب و تقوب «سئمت ثقب الأمومة

لكنها وفي مساحة ملحوظة من الكتاب ترمي بعض ما كانت

عليه من تخل على الصراع مع مؤسسة الزواج «ما عدت أريد عيش

أمومتــى موظفة بدو ام كامل في مؤسســة الأب» فهــل هو هروب أم

تبرير للغياب؟ ربما كان لعنوان التحرر والمساواة الذي نما بقوة في

مجتمعنا بعد ربيع 1968 الباريسي أثره على التمرد، الذي خاضته

الكاتبة تجاه مؤسسة الزواج والأمومة؟ مع العلم أن الكتاب يتضمن

سلسلة من الصراعات المتفرعة أحدها من الآخر، ومنها الصراع

بين دور الأم الذي لا إجازة منه، وطموحها كشخص له استقلاليته

وحياته، فهل استسلمت حين قالت في أمها الجملة التالية: «أمثالك

يا سُكنة يولدن معصومات/رسوليات» أم زادت لديها جرعة الرفض

فليكن غيابا

«الحب المسربل بالالتباس» كلمات تختصر عاطفتها

نحو فلذات أكبادها، ـ فإلى بكررياحينها لها ابنتان من

زواج ثان ـ وكأنى بها تنكش في الزوايا والثقوب لمزيد

من تأزيم الأزمة، والمثابرة في إطلاق سيل من التساؤلات

من الصعب إيقافها. ربما أدركت يُسرى مقدّم في وقت

لاحق بأن الأمومة وحدها، ودون سواها في هذا الكون

تستولد الحب غير الشروط. «وأشعر بأني أموت كلما

اجتثثت ذنبا وكتبته» هذا ما سطرته يُسرى مقدِّم حين

كانت بصدد كتابة صفحاتها العلاجية. اختصرت ذاتها

بجملة يصعب أن يصل إلى عمقها وصراحتها كثر. إذ

تقول بنفسها «الأم الغائبة والابنة العاقة .. ألوم أمى

افتراء». وبتعريج الكاتبة على حياة أبيها ومشاغله وهو

على قيد الحياة، كانت مباشرة وصادقة كما حالها مع

والدتها. سعت للبوح بما أقلق طفولتها لدى موت أبيها

قتلا. سردت صورة الأب بوجهيها المادي والنفسي.

صورة بنتها من نتف أخبار متناثرة، ومن إجابات على

في ختام هذه المقاضاة الذاتية تفصح يُسرى مقدِّم

بأسيى وتساؤل عن واقعة غيابها من صورة عائلية ليلة

عيد الميلاد في منزل ابنتها. وكأن تقرأ بين السطور أن

تاريخ العقوق يعيد نفسه. آلمها غيابها من الصورة، سواء

كان مقصودا أم سقط سهوا. ومعه تسرد بإيجاز بليغ دخولها

عمر التقاعد الوظيفي، واختيارها الوحدة بعيدا عن بيتها الزوجي

ومشاعر الكآبة. فالكاتبة تُعلن عن بدء معركة جديدة ومفتوحة في

الأكول». وكأنها تجلد ذاتها.

* كاتب مغربي

أليغوريا الضحك

في معترك الحياة، لا يشغل بال الإنسان سوى أن يحيا سعيدا ضاحكا ومعافى. فالسعادة، هنا، لا ترول إلا بقلق وتوتر وأرق دائم... وجنون. غير أن الإدراك الحقيقي، لهذه الأمور، يصبح ذا أهمية وقيمة في حالات الانشراح والإشراق والانحباس. فمن طبيعة المرء أن يغذي طاقات داخلية بالضحك؛ للترويح عن نفس أصابها الإعياء والكلل جراء علاقات إنسانية مبنية على الاستغلال والحرمان الدائمين. فروال العقد اللاشعورية، حسب المنطق الفرويدي، له إفرازات جسدية، تضمن توازنا في السلوك والتفكير والعيش السوي والسليم. من هنا، تأتى أهمية الضحك، والدور الذي يلعبه في النسيج الاجتماعي لحياة الإنسان.

ففي «المنجد في اللغة العربية المعاصرة» يأتى معنى فعل ضحك ضَحْكاً وضحْكا وضَحكا عبر عن شعور بالفرح والسرور، فانبسطت أسارير وجهه، وانفرجت شفتاه، وبدت أسنانه، وأطلق أصواتا متقطعة. فنقــول فلانـا ضحك ملَّء شـدقيه، إذا أفرط في الضحك. وفي الموازاة مع ذلك، يتقاسم الضّحك جذره الحرفي وأصول أخرى، و في مقدمتها نجد: كلمة الضَّحَك، التي تأتي بمعنى الثغر الأبيض، وهناك من يلحقها بمعان أخرى جديدة كالعسل والمن والشهد

في حين ارتبط فعل الضحك بالضواحك، وهي اصطفاف الأسنان الأربع، تحسينا لمظهر الوجه أثناء الضحك. أما في الاستعارة والمجاز، فإننا نستحضر في هذا المقام، قولُ البحتري في الشعر العربي، في بيت ذائع الصيت من الطويل، يصف فيه فصل الربيع:

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما فى البيت، ساق البحتري الضحك على سبيل الحال والهيئة. فضلا عن الطيبة التي تسكن أشجار فصل الربيع، وهي تهفو وتلاعب عراجينَ ميَّادة وطرية. فمن زاوية النضارة والخضرة، التي يضعها فصل الربيع على محيا الطبيعة، تتدلى جدائل من أغصنة زاهية، تمت تعريتها، من قبل، في الخريف وطيلة فصل الشتاء. فلما بدأت عراجينُ تتفتق وتتفتح، على صحو شمس فصل الربيع الدافئة، استعار البحتري الضحك للطبيعة، لأنها خرجت للتَّوّ من عبوس

بعيدا عن الشعر قريبا من السرد الحكائي، وظف نجيب محفوظ، في مجموعته القصصية «همس الجنون» الضحك بمعان جديدة، خصوصا عندما يكون-أي الضحك-صادرا عن شخص أصيب بالخبل والجنون. يقول السارد في قصة «همس الجنون»: «بل أحس ميلا إلى الضحك، نادرا ما كان يفعل، فضحك ضحكا متو اصلاحتي دمعت عيناه». ينتقد السارد، في النص القصصي، الواقع الحرون بواسطة ضحك تعبر به الشخصية الرئيسة عن الرفض وعدم القبول. يقول السارد على لسان البطل: «يرشون فيؤذون تم يكنسون... ها

بالموازاة، يكون للضحك وجه آخر، عندما يوظف للتعبير عن الحرية التي فقدها الإنسان المعاصر، فضلا عن ذوبانه اللامشروط فى بوتقة الانفعال الطارئ. فما كان أمام المجنون، الشخصية الرئيسة في النص القصصي، إلا أن يرفض رفضًا باتا ربطة العنق، التي يضعها المستخدمون والأجراء في الإدارات العمومية والخاصة. بدعوى أنها لا تضمن لهم، كما يزعمون، توازنا واستقرارا في العمل. يقول السارد: «ما فائدة هذه الربطة؟ لماذا نشق على أنفسنا في اختيار لونها وانتقاء مادتها، وما يدري إلا وهو يضحك كما ضحك

إن السعادة والإرادة اللتين يرنو إليهما بطل القصة لا تتحققان، في نظره، إلا بالضحك والقهقهة، في وجه إنسان مستلب و مهضوم الحقوق، لأنه، حسب زعمه، لا يلبي فيه نداء الحرية. فمن هنا يأتي الضحك، عند نجيب محفوظ، لتعرية هذا النظام غير المتكافئ، حيث إن المجنون استطاع أن يحقق ذاته وشعوره، من خلال مجموعة من أفعال قام بها، دون أن يكترث لأحد. يقول السارد «هأنذا أقف لغير ما سبب، ونظر في ما حوله في ثوان، ثم تساءل أيستطيع أن يرفع يديه غير مكترث لأحد من الناس. ثم تساءل مرة أخرى هل تواتيه الشجاعة على أن يقف على قدم واحدة؟».

لم يقف نص «همس الجنون» عند حدود تعرية الواقع الموبوء فقط، بل كان يطمح نحو تحقيق عدالة اجتماعية منصفة. وعلى غرار ذلك يجيء الضحك، على ما آلت إليه الأوضاع من فقر وجهل وجوع، كإشارة ساخرة وكاشفة عما يعتور المجتمع من أمراض. فتحقيق العدالة المنشودة، التي أشار إليها الكاتب في النص، تبدأ بإطعام، ما لذ وطاب، جماعة من غلمان السبيل عرايا إلا من أسمال بالية. فما كان للبطل إلا أن يقترب من طاولة في مطعم محترم، ويأخذ دجاجة من صحن مجلس يضم رجلا وامرأة يجلسان في تواد وسكينة، ليرمي بها ـ أي الدجاجة ـ إلى غلمان جوعي. فاسترسل بعد ذلك ضاحكا حتى دمعت عيناه، ومتنهدا بارتياح من أعماقه، لأنه شعر بالطمأنينة والثقة والسعادة. وهنا كان الضحك عند نجيب محفوظ، في «همس الجنون» داعيا قويا إلى إعادة توازن ظل مفقودا داخل المجتمع، على لسان بطل أصيب بعاهة الجنون. فمهما حاول القائمون، بشأن الأفراد والجماعات، التملص من التزاماتهم تجاه المجتمع، فإن السخرية اللاذعة ستلاحقهم، وما الضحك إلا جزء من هذه اللعبة التي تعيد التوازن إلى المجتمع.

أما ميلان كونديرا، في الثقافة الأوروبية، فيلحق الضحك بالساسة، الذين يزيفون الحقائق، ويرمون بها في مزبلة التاريخ. فما كان نصيب جون كيندي الرئيس الأمريكي إلا الاغتيال السياسي في ظروف غامضة، مادام عشقه الأبدي للصور التي يستبين فيها ضحكا ملء شدقيه. فمن بين الصور البيانية، التي ستظهر كيندي، وهو يضحك، نقول «في فيه انتشر ضوء حتى انكشفت أسنانه عن

فكونديرا فطن إلى أن الضحك لا يبرز كل ملامح الوجه، لذلك كان جل النحاتين، في الأدب الأوروبي، يضعون وجوه منحوتاتهم في حالة من الانشراح بعيدا عن التشنج. وفي ذلك، كان مسعى النحات الإيطالي مايكل أنجلو في القرن الخامس عشر، أن يبدع تماثيل تضع الوجه بعيدا عن أن يكون متشنجا، بخلاف التماثيل الأترورية التي تجعل من الابتسامة شرطا أساسيا، ومكونا جوهريا للإبداع. ومع ليوناردو دافنشي دخل الرسم منعطفا جديدا، وفيه عرفت الابتسامة الفتور، بل التلاشي والإمحاء التام من على الصورة، كما هو الحال بالنسبة للموناليزا. وعلى الرغم من ذلك، يظل الضحك أليغوريا للتعبير عن الفرح والحبور، بل قد يتحول إلى قلق وحزن وجنون. إلا أنه يبقى تعبير الوجه الدائم النضارة، فضلا على أن الأليغوريا تسبح في مياه المجاز والتحول، سواء كان تجاورا أو تشابها. لذلك، فالضحك تخطى الجمال والقبح، ومن ثم أصبح تعبيرا أسمى للفرح، وما الوجه إلا لوحة تحمل أسرارا دفينة.

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10111 Wednesday 9 December 2020

اللبنانية يسرى مقدم... العلاج بالكتابة كمحاولة للنجاة

الله في قلبك... تحديت المستحيل. بذراعي إله دحرجت صخرتك». بيروت_ «القدس العربي» _ زهرة مرعي: تقدير كبير لعطاءات أم، ومع ذلك لا تريد أن تكونها. الأم التي لم يؤرقها سـؤال في عزفها للحنها في الحياة، برز نقيضه لدى الآبنة جريئة يُسـرى مقدِّم في اعترافاتها بعقـوق حضورها كأم وابنة،

وضعت نفسها في كتابها الجديد الذي حمل عنوان «صباح الخامس والعشرين من شهر دیسمبر» ــ صدر عن شركة المطبوعات للتوزيع شفّافة ومرّة، وراحت تقلب صفحات العمر مع دخولها سن التقاعد الوظيفي. ادعت على نفسها وحاكمتها في آن، حتى محامى الدفاع المحدود المساحة تولت مهمته. استذكرت الأعباء التي أضافتها إلى والدتها التي ترملت صبية وأنشات خمسة

الكاتبة التي كانت تشق طريقها وسط مفاهيم عدة حكمت جيل مرحلتها من النساء ومنها رفض النمطية،

بما فيها واجب الأمومة، صبّت مزيدا من الشقاء على والدتها حين صارت أما، فأتى كتابها تطهيرا للذات.

امرأة وامرأة

وضعت الكاتبة حياة والدتها «سُكنة» نصب عينيها. تجربة كبيرة عايشتها منذ طفولتها وموت والدها مقتولا. أم أرملة وصبية لم يُغرها رجل رغم كثرة المتقدمين طلبا ليدها. رفعت راية الأمومة واستسلمت لتربية أطفالها. زهدها بالعيش، وعملها في الخياطة وأسبى الحياة المتصاعد، صورة بقيت ماثلة أمام الابنة. وصفتها بـ«كنت... أكثر نساء الأرض حزنا وصمتا ووحدة».

فى صفحة الكتاب الأولى حددت مقدّم بعض مقاصدها من اعترافاتها، «لطالما أفزعني أن أشبهك يا أمي، كأن الشبه بك قيد دهريٌّ يُكبلني.. كأن الشبه بك يميتني قبل أن أموت!» وتابعت سرد ما ترفضه من تماثل «أردت أن يتسع الفارق بيننا، أن أصير النقيض منك، وأن يكون لى وجه مختلف عنك، ينفر من منطق التماثل، ويرذل مفهوم الوراثة والموروثات». عقدت الكاتبة مقارنة بين امرأتين تقفان على طرفى نقيض، والدتها وهي. مقارنة تستدعى التبصر. امرأتان بمفهومين متباعدين، ومبدأين في الحياة لا مشترك بينهما، خاصة في عزف سيمفونية الأمومة. تقول: «جنحْتُ في الأمومة عن مذهبك». وكأنها بذلك ترغب ببناء «لحنها» الخاص، الذي وصفته بأنه لحن «ظل ناقصا لم يكتمل». كتبت أمومة والدتها بأرق وأعذب ما يكون من قدسية الأمومة «حَللت فينا لتحيينا، وجعلتنا شركاء

لكل صورة قصة. الصورة التي نشرت

لى اكثر من مرة في «القدس العربي» لم تعد

تستوفي الشروط. مضى عليها 17 عاما. اليوم

غطى نثار الفضة شعري. هي صورة التقطها لي

صديقي علي عبد الأمير في شــهر أغسطس/آب

أذكر المكان وأذكر الساعة، لكنني لا أذكر

اليوم بالضبط. كان ذلك بعد عودتى الثانية

لبغداد. الوقت ظهيرة لاهبة. تناولنا طعامنا

في مطعم في حي المنصور في بغداد. علي عبد

الملحة؟ «أما لحني أنا...تركته مطعونا بالشك، عالقا بي ما يجب وما أحبُّ، وظللت أصارع المتاهة، وأتشهى وساوس الإثـم.. وأورط نفسـ صراحتها وتطهير نفسها من عقد ذنب تشعرها تؤرقها حيال

يسرى مقدم

وأبنائها. أخضع تلك النفس للمحاكمة، فربما تنجو بذلك من عقد «الذنب التي تجذرت فـيَّ» خاصة مع طفلها «وبكر رياحينها». تـدرك فعلتها حيال أمومتها لتكتب اعترافا يحمل اعتذارا نتلمسه مما وراء الكلمات، وليس عبـر أحرفهـا: «غيـر مجد أي تعويض يأتي متأخرا! في الحب يا أمي لا ينوب أحد عن أحد! في الأمومة بالتحديد أجمل

تجدر الإشارة إلى استحضار الكاتبة لوالدتها في مقارنة حول المسألة المفصلية التي تستحوذ على الدور

صباح الخامس الرسائل ما يصل مباشرة». وهنا

الأساس من هدف الكتاب والكتابة، ألا وهي عقدة الذنب. مقارنة مؤكد أنها تقول النقيض: «هل سمحت لنفسك بمحاكمة نفسك بتهمة الذنب تجاهنا؟ وما كان ذنبك يا أمى الإماتة أم التقصير؟».

الأميـر صديقي منـذ المراهقـة. كنا في مدرســة أشـعر بأنـه منشـغل ببحوثـه في الموسـيقى، واحدة، حينها كنا من الوسط الاجتماعي نفسه والأفكار نفسها والأحلام نفسها. فرقتنا الأمكنة طويلا ثم التقينا بعد 30 عاما. كنا سعداء

> التقط صورا كثيرة بينها هذه الصورة.. التقينا كثيرا تلك الأيام ثم انقطعنا عن بعضنا بسبب وسبب. هو في الأردن وأنا هنا بين الفرنجة. هو دُجّن في حقول السياسة، وأنا ما زلت بريا، بعيدا عن كل الحقول إلا الحقل الذي

باللقاء. يومها أجرى معي حوارا لجريدة عراقية

مند أعوام لم نتحدث ولم نتراسل، لكنني

وأنا منشغل بحديقتي، لكن وجهي تغير ولون شعري وأفكاري حتما بعد كل هذا الذي حدث. لكنني ما زلت مؤمنا بقدرة البشر على صنع مصائرهم. حزين لكنني لست يائسا. أعرف أن الشعوب القديمة لها جذور راسخة، رغم الدين ورغم الأيديولوجيات، ورغم الفقر والخراب والحروب. لذا أبعث لك صورة أكثر حداثة تشبهني حينما التقينا قبل قرابة عام إلا بضعة

* شاعر من العراق يقيم في فرنسا



جبارياسين*

السنة الثانية والثلاثون العدد 10111 الأربعاء 9 كانون الأول (ديسمبر) 2020 – 23 ربيع الثاني 1442 هـ

* كاتب مغربي

الوثائقي اللبناني «نحن من هناك»

عندما علم المخرج اللبناني الشاب وسام طانيوس بعزم إثنين من

أقاربه الهجرة بطريقة غير مشروعة

إلى أوروبا تنامى لديه هاجس

الفقد وسارع بتوثيق كل لحظة

تالية بكاميرته عله يحتفظ بداخلها بشيء من الذكريات إلى أن أصبحت

لديه تسجيلات تكفي لصنع فيلم

ويشارك فيلم «نحن من هناك»

في مسابقة آفاق السينما العربية

في مهرجان القاهرة السينمائي

يتتبع الفيلم قصة ميلاد المحب

للموسيقي وخاصة آلة البوق

والذي يعيش في دمشق ويعمل

بتدريس الموسيقي للأطفال، لكنه

أدرك أن بقاءه في سوريا لن يحقق

اقتصادية وسياسية كثيرة.

أي من طموحاته في حياة أفضل، سواء اجتماعيا أو

فنيا فيقرر السفر من خلال الاستعانة بمهربي البشر.

وفي بيروت يقيم أخوه جميل الذي يعمل في ساحة

انتظار سيارات لكنه هو الآخر يتطلع إلى مستقبل

أفضل ولا يريد أن يقضى بقية عمره لاجئا في بلد

آخر خاصة أن هذا البلد يعاني أيضا من مشكلات

وعلى غير المتوقع في مثل هذه الأفلام عن الهجرة

غير الشرعية يقدم المخرج تفاصيل المغامرة كاملة

عبر البحر المتوسط على الشاشة بالاستعانة بجميل

الذي ظل يصور الرحلة بدءا من تركيا إلى اليونان إلى

وبينما استقر جميل في السويد وبدأ في العمل

بمجال النجارة امتدت رحلة ميلاد إلى ألمانيا حيث

أصر على تحقيق ذاته فنيا وبدأ في تقديم موسيقاه

لكن وصول ميلاد وجميل إلى أوروبا وبدء كل منهما

حياة جديدة هناك لم يكتب النهاية السعيدة للفيلم لأن

ما ركز عليه المخرج هو الثمن الباهظ الذي ظل يدفعه

وبفضل شعف والد ميلاد وجميل بالتصوير منذ

سنوات طويلة استطاع مضرج الفيلم توظيف مادة

تسجيلية من أرشيف العائلة في الربط بين حياة

الشابين حاليا والماضي الذي تركاه في دمشق حيث

كلاهما مقابل قرار الهجرة وترك الأهل والوطن.

مقدونيا ثم صربيا والمجر وصولا إلى السويد.

الدولي في دورته الحالية.

بين وطن نعيش فيه وآخر يعيش فينا

على هامش مشاركتها في مهرجان القاهرة

أمينة خليل بطلة «حظر تجول»: الفيلم جريء ويتناول «زنا المحارم»

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداوى:

تشارك الممثلة المصرية أمينة خليل في فيلم «حظر تجول» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي بدأ يوم الأربعاء الماضي ويستمر حتى العاشر من الشهر

«حظر تجول» تأليف وإخراج أمير رمسيس، بطولة: إلهــام شــاهين، وأمينة خليــل، وأحمد مجدي، وعارفة عبدالرسول، ومحمود الليثي، بمشاركة الفنان الفلسطيني كامل الباشا، كما يشهد الفيلم ظهورا خاصا للمخرج خيري بشارة، والفنان أحمد حاتم، من إنتاج صفي الدين محمود، باهو بخش، وسالي والي، ومعتز عبدالوهاب، وشريف فتحي.

حوّل شُـخْصيتها في الَّفيلِـم وتجربة المشـاركة في مهرجان القاهرة، وخطواتها المقبلة كان هذا الحوار مع

■ بداية ألم تقلقي من المشاركة في الفيلم، خاصة أنه يناقش قضية مسكوتا عنها وهي «زنا المحارم»؟ □على العكس تماما، فقد شتجعتني فكرة الفيلم، لأن السينما برأيي يجب أن تكون جريئة في مناقشة القضايا وطرحها، حتى لا ندفن رؤوسنا في الرمل، فهذه المشكلة موجودة بالفعل، ليس في مصر فقط، بل في العالم كله.

كما أن الشخصية جذَّبتني، حيث أجسد شخصية «ليلي» التي لا تعرف السبب الحقيقي لجريمة قتل والدتها «فاتنّ» لوالدها والتي سـجنت بسببها 20 سنة، لكن لديها بعض الشكوك تجاه هذا الأمر، وجزء كبير من هذا الغموض يـزول في اليوم الذي قضته مع والدتها بعد

■كيف كان العمل مع إلهام شاهين؟ □أنا محظوظـة بالعمل مع إلهام شـاهين، فهي فنانة كبيرة عاشقة للسينما، لم يقل حماسـها منذ اليوم الأول للفيلم، وحتى نهاية آخر مشهد، وقد تعملت منها أمورا كثيرة، ووجودها في الفيلم أعطى له ثقلا كبيرا.

■ وماذا عن باقى فريق العمل؟ □ أمير رمسيس، مخرج متميز، ويحب أن يخرج عمله في أحسـن صورة، كما أنه يساعد المثل على أن يكون في أفضل حالاته، وأحمد مجدي، ممثل موهوب وحساس، وكامل الباشا ممثل كبير، وأدى دوره ببراعة، وباقى المثلين مثل عارفة عبد الرسول ومحمود الليثي، رغم أن أدوارهم كانت صغيرة إلا أنها كانت مؤثرة وأدوها ببراعة. ■هـل تتوقعين جائزة للفيلم في المسابقة الرسمية

□شرف لأي ممثل أن يشارك في فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي العريق، حتى ولو خارج المسابقة، ومجرد المشاركة في المسابقة هو جائزة لكل العاملين في الفيلم، كما أن استقبال الجمهور وإعجابه بالفيلم جائزة

■ وما هي خطواتك السينمائية المقبلة؟

□ أشارك في بطولة فيلم كوميدي «وقفة رجالة» مع المخــرج أحمد الجندي. من بطولة ماجد الكدواني وســيد رجب وبيومي فؤاد، وأقدم شخصية موظفة تعمل في شُــركة يملكها بطل العمل مأجــد الكدو اني، وتتعرف على الفنان محمد سلام وتتوالى الأحداث حتى تتم خطبتهما. ■ هل كنت تتوقعين الجدل الذي أثارته شخصية عاليا

التي قدمتيها في مسلسل «ليه لأ» الذي عرض مؤخرا؟ العمـل رائع على كل المسـتويات وتوفُــرت فيه جميع عناصــر النجاح؛ فالقصة واقعية إلى حــد كبير ومكتوبة بشكل مميز، كما أنني سعدت بالعمل مع نخبة من نجوم

□ وكانت موجــة الجدل التي أثارتها شـخصية عاليا دليل نجاح كبير، فهي فتاة ثلاً ثينية متمردة قررت أن تصنع سعادتها بنفسها، ولذا ترفض الزواج من رجل لا تحبه وتهرب قبل ساعات من حفل زفافها وتتخلص من تدخل والدتها في حياتها.

وقد تعاطف معها فريق من الناس ورأى في تمردها

شيئا إيجابياً لأنها تبحث عن سعادتِها وحريتها الفتاة من أسرتها. ■ هـل ما زالتم في مرحلة البحث عن اسـم للمسلسـل

فراج وإخراج كريم الشناوي. ■ ما هي حقيقة اقتراب موعد زفافك؟

ورفض آخرون تصرفها وقالوا إنَّه لا يجوز أن تهرب

الذي تشاركين به في السباق الرمضاني المقبل؟ □ بالفعل لم نستقر على الإسم بعد، ونعقد حاليا جلسات عمل مع صناعه كريم الشناوي، مخرج المسلسل والمؤلفة مريم نعوم، للاستقرار على الاسم النهائي، والمسلسل هو التعاون الثالث مع المنتج عبد الله أبو الفتوح، الذي تعاونت معه من قبل في مسلسـل «ليه لأ» ومسلسل «قابيل» الذي قام ببطولته محمد ممدوح ومحمد

□ إشاعات لا أعلم مصدرها، فنحن اتخذنا قرارا بتأجيل الزفاف، حتى انتهاء أزمة كورونا، وذلك لرغبتنا في حضــور عدد كبير مــن المدعوين وإقامــة حفل زفاف

بوستر الفيلم الوثائقي ورشة نجارة الأب التي تعلما فيها كل شيء تقريبا عن الحياة.وظلت ورشة النجارة هي الرمز الذي يختصر معنى الوطن والذكريات في قلب ميلاد وجميل وكلما

غوغل عن الورشة حتى يتأكدا أنها لا ترال موجودة ولم تختفي من على الخريطة. وبعد العرض الأول للفيلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يوم الاثنين في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، قال المخرج وسام طانيوس إنه ظل

أرادا الاطمئنان على عائلتهما بحثا عبر تطبيق خرائط

يتتبع مشوار ميلاد وجميل من 2015 وحتى 2020. وقال «ساهم ميلاد وجميل في صناعة الفيلم ليس فقط بظهورهما وقبول توثيق رحلتيهما لكن شاركا في التصوير أيضا من خلال لقطات فاجأتني بشكل كبير على متن قارب الهجرة وأثناء عبور الحدود من بلد لآخر». وأضاف «ربما بدت رحلة جميل تحديدا على الشاشة سهلة ووصل بشكل آمن لشواطئ أوروبا لكن ما كان يعنيني هو التركيز على رحلة العبور النفسي أو

النقلة التي حدثت في الحياة بعد الهجرة». وأشار إلى أنه بعد استقرار كل منهما في بلد كانت هناك الكثير من القضايا والمشكلات التي يمكن أن يتطرق الفيلم لها لكنه أراد أن يظل معنى الوطن وقيمته هو المحور الرئيسي للعمل.

ويعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي جوائز دورته الثانية والأربعين بعد غدا الخميس في حفل الختام بدار الأوبرا المصرية.

نور اللبنانية تتصدر الإعلان الدعائي لسلسل «جمال الحريم»



القاهرة – «القدس العربي»:

طرحت شركة «سينرجي» البرومو الرسمي لمسلسل «جمال الحريم» عبر نشر صورة للفنانة نور اللبنانية على بوســتر العمل، والمقرر عرضه قريبا عبر شاشــات

وظهرت خلال البرومو بدور مميز، وروجت للبوســتر عبر حسابها الشخصي على موقع تبادل الصور والفيديوهات «إنستغرام».

ويغلب على العمل طابع التشـويق والإثارة، إذ أظهر مشاهد مرعبة مشوقة للجمهور، الذي يحب هذا النوع

للقيام بـدور البطولة الثانيـة، ولكن الشـركة المنتجة تعاقدت مع المثلة المصرية دينا فؤاد. وظهرت دينا فؤاد في البرومو بشكل مختلف عن

فتاة «ملبوسة» تارة أخرى.

من المسلسلات، وتدور أحداثه في أجواء السحر والرعب والغموض.والعمل من بطولة خالد سليم، نور اللبنانية صلاح عبد الله، إضافة الى ممثلين آخرين، وهو من كتابة سوسن عامر في تجربتها الدرامية الأولى، وتخرجه منال

وكانّ من المقـرر التفاوض مع المثلة التونسـية درة

شخصياتها السابقة، إذ بدت بطبيعتها تارة، وفي شكل

«يونيفرسال ميوزيك» تعلن الاستحواذ على حقوق كامل أغنيات بوب ديلان

■ نيويورك - أف ب: اشترت «يونيفرسال ميوزيك» حقوق كامل أغنيات بوب ديلان، في إحدى أكبر الصفقات من نوعها في تاريخ الموسيقي، على ما أعلنت

ويشمل الاتفاق أكثر من 600 أغنية، بينها أغنيات شهيرة للمغنى الوحيد في العالم الحائز جائزة نوبل للآداب (2016) من أمثال كلاسيكيات الستينات «بلوين إن ذي ويند» و «ي تايمز ذي فلاي آر ايه تشاينجينغ» و«لايك إيه رولينغ ستون».

كذلك يشمل أغنيات أحدث عهدا، بينها «مردر موست فاول» وهي قصيدة مغنّاة من 17 دقيقة مخصصة لاغتيال الرئيس الأمريكي السابق جون ف.

ولم توضح شركة الإنتاج الموسيقي على الفور قيمة الصفقة، لكن صحيفة «نيويورك تايمز» أشارت إلى أنها قد تفوق 300 مليون دو لار.

وقال رئيس مجموعة «يونيفرسال ميوزيك» لوسيان غرينج في بيان «ليس خفيا على أحد أن فن تأليف الأغنيات هو مفتاح أساسي في أي موسيقى عظيمة، كما ليس سـرّا أن بـوب هو من كبـار المعلمـين في هذا

و أضاف «لا نبالغ بالقول إن عمله المذهل حصد حب وإعجاب المليارات حول العالم. لا أشك البتة في أن موسيقى بوب ديلان ستبقى لعقود وحتى قرون مقبلة تُغنَّى وتُعزف وتُحب في كل مكان». وقد انطلقت مسيرة بوب ديان البالغ 79 عاما،

واسمه الحقيقي روبرت زيمرمان، في غرينيتش فيلدج في مطلع الستينيات، وهو باع مذاك أكثر من 125 مليون ألبوم كما استمر في إحياء الحفلات بصورة دائمة وصولا إلى ما قبل الجائحة الحالية.

وهو قد في حزيران/يونيو أول ألبوماته الغنائية الأصلية منذ ثماني سنوات، بعنوان «راف أندراودي ويز» ويشمل أغنية «مردر موست فاول» بعد 58 عاما على النسخة الأولى منها.



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 🔽 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

	/	р		ı	4			
8					7		9	
		9	2					
	9			4		7		
1	3						4	9
		4		8			1	
					5	6		П
	2		4					8
			3	9		1	5	

يخف الوهج العاطفي، أو يدعوك الفلك

إلى التصرف بجدية أكثر وعدم الاتكال على الحظ والصدف

تفتح أمامك كل أبواب الاتصال، فتلعب الأمثل للتوفيق وحسم الأمور دوراً مميزاً إذا كلفت بمهمة تتعلق بمصالحة أو تسوية أو مفاوضة من أجل عقد اتفاق العذراء

قد تواجه بعض العراقيل للوصول إلى أهدافك، لكن إذا حافظت على السير بخطى تستفيد من فرص تغتنمها في الوقت واقعية وبدقة ستصل وستحصل على المناسب حتى ولو اتهمت بالاستغلالية. تصحح وضعاً أثار مشاكل سابقة

لا تستعجل شيئاً فأنت تتمتع بكل مقومات النجاح وبكل ما تحتاجه لتطوير أمورك، إلا أن مفاوضات كثيرة تفرض

الاسد تفتح صفحة عاطفية جديدة، ويحمل إذا كانت هناك أي خلافات عائلية لم إليك الحب والإعجاب واللقاءات تحل بعد، فهناك تنبؤ بأن الآن هو الوقت الاستثنائية مغامرة ما، لن تنساها

القوس تواجه أشخاصا معادين لك ويحتمون

بسلطات أو بعض المراجع ويسببون لك الأذى، أو يناورون في مجال يشعرك بالخطر ولا تستطيع التعبير عنه

كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك

الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجا ٌ جديدا ً!

القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف

العقرب

أو تلتقى بمن كنت تعرفه منذ فترة بعيدة.

تبدو مزاجياً، مشوش التفكير. تصلك بعض الأخبار المتعلقة بنرواج أو طلاق، ما

تتحدث هذه الفترة عن تجارب جديدة وغنية

يجعلك مرتبكاً، متشائماً ومنغلقاً

تعهد بمصالحة مع بعض الأصدقاء الذين

حل العدد السابق

	7	6		1	4				ı
8					7		9		ı
		9	2						ı
	9			4		7			ı
1	3						4	9	ı
		4		8			1		ı
					5	6			ı
	2		4					8	
			3	9		1	5		

2	9	6	3	1	5	4	8	7
7	4	5	2	8	6	9	3	1
1	8	3	4	9	7	5	2	6
9	5	4	6	2	8	7	1	3
6	7	8	1	3	4	2	5	9
3	1	2	7	5	9	8	6	4
4	2	7	8	6	1	3	9	5
8	6	9	5	4	3	1	7	2
5	3	1	9	7	2	6	4	8

مالك قناة يتحرش بالصحافيات

في الجزائر... والدولة التونسية

حينما تعجز عن حماية نسائها!

ما زلت أتابع أين وصل الشاب «مول الحمار» في رحلته الطويلة الشاقة.

رحلة ستوصله حتما إلى ما يريد. الوصول إلى الجنوب الكبير، حيث سيجد

بيئة لعمل «ديتوكس» من كل السموم، التي تنفسها ويرتاح من انتظار الوعود،

و حده حمار «الحكمة» والمشقة من يوصل للمبتغى، لكن ما مصير من ينتظر، وهو يمنى نفسـه بمقولة «خليك مور الكذاب لباب الدار»، رغم معرفته ويقينه

أن كل مـنّ لديه مســؤولية مهمــا كان حجمها، يعد و لا يوفــي بوعوده، في كل

القطاعات. ومع أن الكل متذمر ليس فقط من حالة الاقتصاد المزرية والصّحة المتدهـورة، بل حتى من حـال الثقافة المهلهل وإعــلام «الفضائح» والذي لا هم له سوى التنقيب في أدق التفاصيل المحرجة للإنسان، إعلام كأنه ينقّب عن

فقط من أجل إحداث «الضجة» وارتجاج «مخ» المشاهد. لا يهم فنحن ننتظر «الكذاب» لعله يرجع عن كذبه وتتحقق وعوده. فلم تعد العصابة واحدة،

أي عصابة السياسيين ممن «أخذوا جزاءهم» وسحنوا، بل عصابات فرخت واستقوت وتمددت في كل مفاصل المؤسسات والحياة. وما زلنا ننتظر جني ثمار حراك تعطل لمليون سبب. جاء كوفيد – 19 لنؤجل متابعتنا للوعود الكاذبة

أمام تشبثنا بالبقاء على قيد الحياة، وتشتت متابعاتنا للكذابين وراء هموم الصحة في مدراس أو لادنا ومؤسسات عملنا وأسـواقنا. فخير لنا أن نسوق أحمرتنا في رحلة طويلة للبحث عما ينسينا هم الإنتظار ومطاردة الكبار،

القضية التي فجرتها صحافية في قناة «الشـروق نيوز» هي آسـيا شلابي،

وحسـب «الشـروق أون لاين» التي تطرقت لقضية الصحافية تفجر قضية

مدير قناة وهمية يتحرش بالصحافيات، فإن «مالك قناة جديدة دخيل يستهدف الصحافيات ويراسلهن ويعرض عليهن العمل، ثم يتصل ليلا ويتحرش بهن

خلال إجراء المقابلة». شلابي دعت الصحافيات المتحرش بهن لتقديم شكوى

رسمية، بعد أن ضجت مجموعة «صحافيات كل صبع بصنعة» باعترافاتهن

تحت شعار «افضحيه» حيث شاركت بعض الإعلاميات في منشورات صادمة

لتجارب شـخصية معه، وكيف استدرجهن بطعم توفير منصب عمل كي يختلي بهن. المتحــرش يعرض خدماتــه، وهو من يتصــل بضحايــاه. طبعا «ورغم

استغرابهن من مدير قناة يتواضع ويرسل عروض العمل، إلا أن من تتجاوب

معه يطلب صورتها ورقمها، ثم يحدد لها موعدا ليكشف عن نواياه الخبيثة»!

للصحافيات في مجموعة «كل صبع بصنعة» ومع هــذا فقد «انتفضت أخريات

تضيف «الشروق أون لاين» ولم تثنه جريمته عن إرسال «رسائل تهديد

لا يخفى الأمر على أحد أن التحرش أصبح سلاحا بيد المتحرش للسيطرة على

ضحاياه واستدراجهن، بما يتمتع به من نفوذ، وإن كان المتحرش هنا صاحب

قناة «وهمية» أو في بدايتها، فماذا عن المتحرشين المتغلغلين في مؤسسات

الدولة المتأنقين النافذين في كل وسائل الإعلام والخدمات، ممن يظهرواك «ملائكة» وسـط العبث، الذي نعيش فيه. رغم كل ذلك فلا يمكن توجيه أصابع الإتهام لهم لأنهم محميون بأسوار من فولاذ، ولأن الضحايا يصمتن بسبب

الفضيحة أو بسـبب «الخبزة». لذلك تحية لمن واجهـن التحرش بفضحه. هذا يحيلنا إلى ما يحدث في القنوات الخاصة من هجمـة «برامج المقاولات» على غرار أفلام المقاولات. وإقحام «القاصرات» خبرة وسنا، في تقديم برامج للكبار

لذلك سننتظر إنشاء قنوات وهمية وأزدياد التحرش بمن يبتلعن طعم «فرص العمل» والتخلص من شبح البطالة. ويا ما في «جراب الحاوي» من

رغم كل الجدل، الذي أثاره النائب عن ائتلاف الكرامة محمد العفاس، حول

انتقاده اللاذع والمشين في حق المرأة التونسية، ورغم مسانديه ومن تصدوا له

ولخطابه، الذي اعتبر ظلاميا وعنيفا، تبقى نماذج المرأة التونسية المشرقة لا

أم لم تعد وسائل الإعلام التونسية في شقيها العام والخاص تهتم بالسيدات الحاملات لهم الوطن والشعب وممن يشتغلن بضمير ومن لديهن الشجاعة

مع أن نوال المحمودي سيدة جميلة، وقوية ومجتهدة في عملها. لكنها «لا

تتمايل ولا تصيع في البلاتوهات» ولا تحكى عن الغرائز والإغراء. لذلك لا أحد

يهتم من صناع الصخب الإعلامي. وها هي قضيتها تعود بقوة وبشكل يضع كل

المسؤولين في تونس أمام مســؤولياتهم ووعودهم. بعد كل ما تعرضت له، بعد

كشفها لشحنَّة القمح المسرطن وقبلها قضية الجثث الموبوءة، التي دخلت ميناء

سوسة، والتي بلغتُ عنها وقتها، لم تتلق الحماية التي وعدها بها الرئيس قيس

سعيد. فقد تعرّضت الأســبوع الماضي لوعكة صحية أدخلتها مستشفى سهلول

في سوسة، حيث صرحت لـ«جو هرة أف أم» قائلة: «نجوت من الموت و ما حدث

كان بفعل فاعل. مما أدى إلى هبوط شديد في السكر وارتفاع كبير في الضغط

بينما نفى مدير مستشفى سهلول الأمر، وقال إن نوال المحمودي لم تتعرض

للتسمم، وإنها ستغادر المستشفى في الساعات المقبلة، كما صرح لـ «شُمس أف

وشلل في الجزء السفلي وعدم القدرة على الكلام.

تحتاج إلا لتثمينها والوقوف إلى جانبها، خارج الصراخ والتظاهر.

من خلال مقاييس الشكل والجرأة في كل شيء.

المرأة التونسية في مواجهة الفساد

للتصدى لشر الفساد والفاسدين،

أشكال تحرش وألوان.

على صفحتها الرســمية في «فيسبوك» تناقلتها عديد المواقع و الننابر الإعلامية. جاء في تدوينتها: «مالك قناة يســتهدف الصحافيـــات ثم يتصل بهن في الليل،

مدير قناة يتحرش بالصحافيات

ويطلب منهن الحضور إلى منزله الخاص.

مریم بوزید سبابو *



ما الذي يجمع يسرا وهيفاء وهبي في رمضان المقبل

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مفاجأة من العيار الثقيل تتمَّث ل بلقاء النجمة المصرية يسرا مع النجمة اللبنانية هيفاء وهبي للمرّة الأولى في مسلسل تلفزيوني سُيعرض في السباق الرمضاني العام المقبل حيث ستتقاسم يسرا وهيفاء البطولة بعدما أبدت موافقتها المبدئية على الإنضمام لبطولة مسلسل يسرا الجديد وقراءتها السيناريو، وفقاً لما كشفه منتج المسلسل جمال العدل لـ«أي تى بالعربي» معلنا أن هيفاء لم توقّع العقد حتى الآن، بسبب سفرها الى الولايات المتحدّة الأمريكية إلا أنها ستوقّع فور عودتها من هناك مباشرة. وعليه فإنّ هذا المسلسل، الذي كتبه أحمد عادل ويخرجه سامح عبد العزيز في تعاون ثان على التوالي مع يسرا بعد مسلسلها «خيانة عهد» في رمضان هذا العام، سيكون المنافس الأقوى في السباق الرمضاني المقبل.





كارول سماحة تطرح أغنية ميلادية مليئة بالفرح والبهجة



الميلادي الجديد «كارول كريسـمس» غير العادي كما

بيروت - «القدس العربي»:

سارة أبى كنعان فخورة بمشاركتها

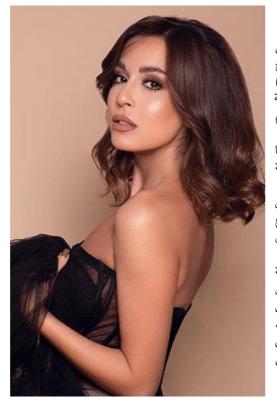
في الفيلم اللبناني المرشح للأوسكار

أعربت الممثلة اللبنانية سارة أبي كنعانعن سعادتها وفخرها بترشيح فيلم «بروكين كي» (المفاتيح المكسورة) لتمثيــل لبنــان رســميا فــى مســابقة الأوسكار للعام المقبل عن فئة الفيلم

واعتبرت الفنانة أن هذا يشعرها بالفخر كممثلة في الفيلم وكلبنانية

كما عبرت عن سعادتها ببدء عرض فيلم «فكسر» أمس، وتدرس مشروع دخولها في مسلسل جديد تكشف عن تفاصيله بعد أن يصبح رسميا.

وفیلم «بروکین کین من کتابة وإخراج جيمي كيروز، ويضم عددا من المثلين، أبرزهم طارق يعقوب، عادل کرم، رلی بقسماتی، ساره أبی کنعان، بديع أبو شقرا، حسن مراد، غبريال يمين، منير معاصري والطفل عيسي



بيروت-«القدس العربي»:

طرحت المطربة اللبنانية كارول سماحة أغنية جديدة بعنوان «سانتا» هي الأغنية الثالثة من ألبومها

كعربون فرح وعطاء ومحبّة، وقد وضّعت كلماتها

وأعلنت إدارة المهرجان، أمس الثلاثاء، في مؤتمر

للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، وفيلم «200 متر» للمخرج الفلسطيني أمين نايفة، و34 فيلما طويلا،

المسابقة الرسمية، بسبب غياب الأفلام الدولية

الصحية (بسبب جائحة كورونا) التي تعيشها

و أشـــار أن تاريخ المهرجان تأجل ستَّهُ أسابيع عن موعده، موضحا أن «قرار تنظيم الدورة، ليس من باب العناد أو اللاوعي، إنما حبا في الحياة». وتابع مديــر المهرجان، قائلا: «سـنتحدى الوباء بحبنا للحياة» مبينا أن القاعات سـتكون مجهزة بكل شروط السلامة والوقاية من العدوى بفيروس

وعدت وهو مستوحى من أجواء عيد الميلاد المجيد.

والأغنية تضجّ بالفرح والبهجة وتتمحوّر حول

الزينة والهدايا، التي يتبادلها الناس في هذه المناسبة

وتفتتح إدارة المهرجان فعاليات الدورة، بستة أفلام قصيرة، مستوحاة من أفلام تونسية طويلة تركيت أثرها في المهرجان مين 1966 إلى 2019، و فق مدير المهرجان.

وتتمثل هذه الأفلام في «المصباح المظلم في بلاد الطرنني» من إخراج طارق الخالدي، و «الوقت الذي يمر» من إخراج سنية الشامخي، و «على عتبات السيدة» من إخراج فوزي الشلى، و «ماندا» من إخراج هيفل بن يوسف، و «سوداء2» من إخراج الحبيب المستيري، و«السابع» من إخراج علاء الدين

وقررت إدارة المهرجان تكريم السينمائية التونسية، سلمى بكار، والمصري عبد العزيز مخيون، والتونسي عبد اللطيف بن عمار، والموريتاني ميد

فيلم «مانتسر هانتر» يسحب من الصالات

يحتفل بعودة تجارته للحلة: «مدن بلا فن مدن بلا حياة» الحلة — رويترز:بالنســــبة لعلـــــ

بائع آلات موسيقية عراقي

بشكل يومى لازم إنى اتمرن و لازم أعزف». واليوم أصبح البابلي مشهورا في مدينته الحلة التي تبعد مئـة كيلومتر عن العاصمة بغـداد واعتاد الأصدقاء والأقارب المرور عليه لتجربة الآلات أو المشاركة في عزف موسيقي ارتجالي. لكن الحال لم يكن هكذا دائما فقد فرض الصمت على

الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 وخلال الحرب الأهلية التي أعقبت ذلك تزايد نفوذ الجماعات المحافظة

لم يفعل ذلك لكنه توقف عن بيع الآلات وأصبح

بس احنا ما عزلنا خلينا المحل مفتوح بس لغرض ليس موسيقي خلينا لغرض تأجير الأجهزة الصوتية يعنى هما هاي خلص قطع حتى من يشوفون بالشارع فرقه (الأناضول) : مال زفه يكسرون الآلات مالتهم يقولوا لهم روحوا».

الآلات الموسيقية كان الحفاظ على تجارته هو مهمته وقال «أمارس هوايتي إللي هي الموسيقي ما أقدر

ففي السنوات التي أعقبت الغزو الذي قادته

المتشددة دينيا في المدينة. وواجه البابلي ضغوطا متزايدة لإغلاق متجره.

يؤجر الأجهزة الصوتية. وقال «احنا قالوا لنا عزلوا اجتنا جهات قالوا عزلوا

و تدکر فراس محمد احد زبائنه کیے اعتاد فی دلك الوقت على أن يشتري الآلات من بغداد ويخبئها في أكياس ويهربها إلى منزله. وقال «قبل كنا نشــتري الآلات من بغداد الصراحة

صعبة كنا نجيبها نلفها بكونيه (كيس) أو بشيء حتى محد يعرفها لأن كانت ممنوعة هنا فعبرنا مرحلَّة والحمدلله والشكر قدرنا نشتري الآلات بحريتنا هنا شوي اتحسنت الوضعية مو مثل قبل». وعندما وجد البابلي في عام 2009 رصاصة ورسالة

على باب منزله تحته على أن ينأى بنفسه عن هذه المهنة «النجسـة» اعتبر ذلك تهديــدا لحياته وفر إلى سوريا المجاورة. روى قائلا «ورقه وبنصها رصاصة خلوها بالباب

مال المحل هي في 2009 أعتقد ابتعد عن هذه المهنة النجسة، بس أي جُهة لا أعرف ورقة ورصاصة بنصها يعنى تهديد بالقتل من بعدها بالنسبة إلى سافرت رحت الى سوريا».وعاد بعد ثلاث سنوات ليستأنف بيع الأجهزة الصوتية، ومنذ عامين فقط عاد من جديد لعرض الآلات الموسيقية للبيع.

وقال «بعد 2012 تقريبا صار الموضوع علنيا وطبيعيا بعد ماحد يقدر يرتبنا غير موضوع العالم كلها أصلا الناس الشعب الحلي صار في موضّوع انه مدن بلا فن مدن بلا حياة».

بمشاركة 120 فيلما تونس تستعد لـ«أيام قرطاج السينمائية»

■ تونس – مروى الساحلي: تســتعد تونس، لاحتضان الدورة 31 من مهرجان «أيام قرطاج السينمائية» في وقت لاحق من الشهر الجاري، بمشاركة أكثر من 120 فيلما محليا وأجنبيا.

صحافي في مدينة الثقافة في العاصمة تونس، عن برنامج الدورة التي ستنعقد من 18 إلى 23 الشهر ويعرض المهرجان فيلم «الرجل الذي باع ظهره»

و 35 قصيرا و 14 فيلماً مكرما، و 20 من سينما المدارس و7 أفلام نوستالجيا، وغيرها. وتخلى مهرجان «أيام قرطاج السينمائية» عن

وأكد رضا الباهي، المدير العام للمهرجان، أن «الموعد السينمائي، يعتبر فرصة للدفاع عن الحق في الثقافة، ومواصلة الأنشطة الثقافية رغم الظروف

وشدد على أن «إدارة المهرجان ستراعى الظرف الصحى، انحيازا للثقافة والمواطنة».

أوركسترا قطر الفلهارمونية تنظم أولى حفلاتها بعد توقف

الدوحة_«القدس العربي»:

قررت أوركسترا قطر الفلهارمونية إحياء حفل ساهر يوم السبت المقبل، بعد توقف إجبار فرضته جائحة كورونا. ويستضيف مركز قطر الوطنى للمؤتمرات، الحفل معلنا عودة نشاط الأوركسترا

ويتضمن برنامج الحفل، حيث يقود الأوركسترا ليونيل شميت، السيمفونية الرابعة لفيليكس مندلسون بارتولدي (1809–1847). كما ستعزف الأوركسترا من مسرحية بير جينت، المتتالية رقم 1، مصنف 46 مزاج الصباح، لإدوارد غريغ (1843–1907) والسيمفونية رقم 25 ، مصنف 183 أليجرو صارخ، لفولفغانغ

أماديوس موتسارت (1756–1791).

وسيستمتع الحضور بأداء مقدمة للمشهد الأول من أوبراً لا ترافياتا لجوزيبيه فيردي (1813–1901). وكسارة البندق، مصنف 71 لبيوتر إيليتش تشايكو فسكى (1840–1893). كما ستعزف الأوركسترا مقطوعة «فوق الدانـوب الأزرق الجميـل» مصنـف أوبـس 314 لمارش ليوهان شتراوس الإبن (1825– 1899) وبالاديــو لــكارل جينكنــز(1944−) وكسارة البندق، مصنف 71. رقص روسي لبيوتر إيليتش تشايكوفسكي، والسيمفونية الخامسة، مصنف 67 أليجرو حماسي، لودفيج فان بيتهو فن (1770–1827).

■ شـنغهاي – أ ف ب: سـحبت بكـين الفيلــم الضارب «مانســتر هانتــر» من صالات الســينما الصينية بعيد انطلاق عروضه فيها، إثر جدل مردّه حوار قصير اعتُبر أنه ينطوي على عنصرية.

وفيلم الحركة هــذا المصــوّر بالإنكليزية والذي تؤدّى بطولته المثلّة الأمريكية ميلا يوفوفيتش متمحور على لعبـة الفيديو الشـهيرة التي تحمل الاسم عينه. وقد بدأ عرضه الجمعة في صالات السينما في الصين وسرعان ما أثار زوبعة في البلد. ففي أحد المشاهد، يقوم الممثل الأمريكي من أصل صيني جين آو-يونغ بالتلاعب على كلمة «صيني» دامجا فيها كلمة «ركبتين» بالإنكليزية من دون تغيير لفظها، بعد طلبه من أحد شركائه النظر إلى ركبيته وسؤال الأخير أيّ نوع من الركبتين.

وأثار هذا الردّ الذي لم يُترجم حرفيا في الترجمة الصينية للفيلم انتقادات روّاد الإنترنت في الصين، إذ اعتبر كثيرون أنه ينطوي على العنصرية ودعا بعضهم إلى مقاطعة هذا العمل.

ولم تعلن الهيئة الصينية المعنية بشؤون السينما رسميا عن سحب هذا الفيلم. ولكن لم يعد من المكن شراء بطاقات لمشاهدته على منصّات الحجز، إثر الجدل الذي تسبّب به.

وأشار موقع «ديدلاين. كوم» الأمريكي المتخصص فى شؤون السينما إلى أن شركة «كونستانتين فيلم» الألمانية المشاركة في إنتاج العمل مع عملاق الإنترنت الصيني «تنسينت» في جملة منتجيه أصدرت الأحد بيان اعتذار .ونقل الموقع عن الشــركة قولها «لا نيّة لدينا مطلقا لإهانة ذوى الأصول الصينية او شتمهم أو تعريضهم للتمييز بأيّ طريقة كان».



و كشف الكثير من مستخدمي منصّة «ويبو» للتدوينات في الصين أنهم شعروا بالإهانة. لا تعتمد الصين نظاما لتصنيف الأفلام حسب



الأعمار لكنها تُخضع لقص الرقابة كلّ المقاطع التي تعدّ حسّاســة من الناحية السياســية أو عنيفة أو تنطوي على طابع جنسى.

بينما تنقل «الصدى نت» تفاصيل ما حدث تحت عنوان: «هذه تفاصيل محاولــة القتل التي تعرضت لها. وما حصل لي أثار اســتغراب الأطباء: «قالت المتفقدة السابقة في مركز الرقابة الصحية في ميناء سوسة، نوال المحمودي في حــوار هاتفي إن ما حدث لها غير مفهوم وغير طبيعي وأن تقرير الطبيب في مستشفى سهلول في سوسة يثبت أن ما حصل لها أمر غير طبيعي، نظرا لكونها لا تعاني من أي أمراض ومن غير الطبيعي دخولها في حالة الهبوط الحاد في السكر مع الإرتفاع الكبير لضغط الدم. وأضافت أنها قد تعرضت لتسمم عبر الماء وأن هذا التسمم كان يقضى بقتلها عبر التسبب في هبوط حاد في السكر في الجســم لتنتج عنه ســكتة قلَّبية، وبالتالي يتم التخلُّص منها دون ترك أثر

للجريمة. بالرغم من أنها أعلمت الأمن بأمر القارورة التي اختفت من مكتبها. فبعد تعرضها لأربعة تهديدات بالقتل صارت تتحفظ على الأكل والشرب في مقر عملها وتصطحب قارورة الماء الخاصة بها. وفي حديثها عن بداية أعراض تدهور وضعها الصحى قالت «إنها أحست فجأة بآلام حادة في جسمها مع عدم قدرة على تحريك الشق الأيسر من جسمها، إضافة إلى آلام في القلب وعدم قدرة على تحريك الفم، الأمر الذي جعلها تتحامل على نفسها وتعود إلى البيت. بواسطة أختها وقوات الحماية المدنية تم نقلها لقسم الاستعجالات، الأمر ليس مجرد هبوط للسكري أو جلطة. وحسب التقرير

الطبى الذي تحصلت عليه من أطباء المستشفى يؤكد أن ما حصل لها كان غير

طبيعي وأن نسبة الهبوط في السكر قد تسبب وفاتها. كما نشرت المحمودي مقطع فيديو على حسابها على فيسبوك، منفعلة جراء الأحداث التي وقعت لها قائلة: لم تعد هناك دولة تونسية يا قيس يا سعيّد، يا من انتخبناكً. سنطلب اللجوء لدولة أخرى. تهديد واضح ثلاث مرات، النهار اللولاني يكتبولي: «موتك جا» والنهار الثاني: «كرهبة تترصد بثلاثة من الناس قدام دارنا» (ســيارة بها ثلاثة أشــخِاص تترصدها) والنهار الثالث يا قيس يا سعيد يكتبولي على باب الدار أحد أحد كتيبة جملة إرهاب ولينا، توة يكتبوا نــوال بالكبير قاطـع أو مقطوع على حيـط دارنا . نطلب اللجــوء أنا من دولة ماحماتنيش تحبوا تاكلوا القمح المسوس يا قيس سعيد، على خاطر تكلمت على الأجانب اللي ماتوا وأخفوهم في برج سوسة، لأنني كشفت النفايات كيف دخلت وكشفّ القمح كيف دخلّ. اكتشفت أرشيف الدولة اللي قالو الك إنه تسرق. وأرشيف الدولة أنا لقيتو يا قيس سعيّد هذه هي الدولة اللّي تحمى المبلغين. اليوم أنا نوال محمودي أعلن عن إنهيار الدولة التونسية. لم يعد لدينًا دولة تحمى المبلغين عن الفساد. اليوم تتكلم تتهان. هذه هي الحماية. الدولة انتهت واندثرت، فمن لنا؟!

* كاتبة من الجزائر



شركة إماراتية توقع اتفاقا لشراء بضائع المستوطنات

قطاع السياحة الإسرائيلي سيشارك بقوة في معرض «سوق السفر العربي» في دبي

■ القدس/دبي - وكالات الأنباء: قالت صحيفة إسرائيلية أمس الثلاثاء أن شركة إماراتية وقعت اتفاقاً تستورد بموجبه منتجات من مستوطنات إسرائيلية مقامة على أراض فلسطينية محتلة.

فقد نقلت صحيفة «جروزاليم بوست» عن يوسى داغان، رئيس مجلس المستوطنات الإسرائيلية في شمالي الضفة الغربية الذي وقع الاتفاق، قوله أن «الشركات المقامة بالمستوطنات التي تنتج النبيذ والطحينة وزيت الزيتون والعسل، وقعت اتفاقا مع شركة فام الإماراتية لتصدير منتجاتها إلى الإمارات العربية المتحدة».

وأضاف «نحن نصنع التاريخ، نحن نفتح صفحة اقتصادية جديدة بين أفضل الشركات في المستوطنات وبين شركة فام، أنا سعيد جدا

وحسب الصحيفة فقد تم توقيع الإتفاق في دبي، حيث وقعه عن الجانب الإماراتي فيصل علي موسى، رئيس مجلس إدارة شركة «فام»، الذي قال بعد التوقيع «إنه وضّع لم أكن لأحلم به، ولو سالني أحد من قبل، إن كان من المكن أن يحدث لقلت: لا». وأضاف «ما حققناه، هو بمثابة هدف كبير». وتابع القول «نحن نقول للعالم إننا رجال أعمال حقيقيون، نحن إخوة، نحن أصدقاء حقيقيون...وأريد أن أشكر يوسى داغان على فتح الأبواب لنا».

على صعيد آخر توقع القائمون على «معرض سـوق السفر العربي» في دبي استقطاب عدد كبير من العارضين والزوار من إسرائيل وتحقيق استفادة كبيرة من أول مشاركة إسرائيلية في حدث رئيسي على مستوى قطاع السفر والسياحة في الشرق الأوسط.

وبعد الإعلان الرسمى مؤخرا عن إقامة الدورة السابعة والعشرين للمعرض العام المقبل على أرض «مركز دبي التجاري العالمي» في الفترة المتدة مِن 16 حتى 19 أيار/مايو 2021، شهد منظمو المعرض ارتفاعا ملحوظا في الطلب والاستفسار من إسرائيل ومن قبل عدد كبير من شركات السفر والسياحة حول العالم التي تتطلع إلى الاستفادة من الفرص الهائلة التي توفرها هذه المنطقة.

يذكر ان معرض العام المقبل سيقام تحت شعار «بزوغ فجر جديد لقطاع السفر والسياحة». وقالت كسينيا كوبياكوف، مديرة تطوير الأسواق الجديدة في وزارة السياحة الإسرائيلية، أن الوزارة تأمل أن تساهم المشاركة في المعرض في الترويج لإسرائيل كوجهة سياحية بارزة تستقطب الزوار من دولة الإمارات.

وتم تخصيص جناح كبير في المعرض للشركات الإسرائيلية. من جانبها قالت دانييل كورتيس، مديرة المعرض أن الاهتمام الذي أبدته وزارة السياحة الإسرائيلية وكذلك الشركات السياحية المتواجدة في إسرائيل، جنبا إلى جنب مع المشغلين الدوليين للرحلات السياحية إلى إسرائيل كان استثنائيا.

وأضافت أنه من خلال شبكاتها المتنامية عالميا ستوفر كل من شركات طيران «العال» الإسرايلية و» الإمارات» و» الاتحاد للطيران» و»طيران الخليج» البحرينية فرصا هائلة لاستقطاب المسافرين الراغبين بقضاء عطلاتهم في وجهتين معا، أو مسافري العبور «الترانزيت»، وهو ما من شأنه أن يشكل دفعة قوية لانتعاش الرحلات الداخلية والدولية معا.

... وقمة لبحث فرص التعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والنقل

■ دبي - بأ: بحث مسـؤولون إماراتيون وإســرائيليون فــرص التعاون فــى مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والتنقل المستقبلي والرعاية الصحية،

وعقدت في دبي أعمال «قمة الاقتصاد الرقمى المستقبلي الإماراتي-الإسرائيلي»، وهي الأولسي من نوعها وتأتي في أعقاب بدء العلاقات بين الإمارات وإسرائيل في أيلول/ سبتمبر الماضي، وشارك في جلسات القمة التي عقد أمس الأول وزراء ومســؤولون حكوميون وقادة أعمال ومبتكرون وخبراء متخصصون في مجالات التقنية لاستعراض فرص التعاون بين الجانبين.

صفقات جديدة

وجمعت القمــة متخصصين في مجال الذكاء الإصطناعي، والجيل الخامس للاتصالات (جي5)، والتَّنقُّل المســتقبلي، والأمن الغذائي والرعاية الصحية، وتقنيات الخدمات المالية، والأمن السيبراني والتقنيات الزراعية، وتم التباحث حول فرص التعاون وإبرام صفقات جديدة مع شركات إماراتية وعالمية.

وناقش خبراء من قطاع التقنيات المالية من الطرفين التغيرات التي طرأت على المشهد العام

وقال عمر العلماء، وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمـي في الإمارات،

أن بدء العلاقات مع إسرائيل سيفتح المجال أمام العديد من الفرص، ومنها أن تكون دولة الإمارات الشريك التجاري الأكبر لها في

وأعربت ريم الهاشمى، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي فـي الإماراتِ «لدينا الكثير من المكتسبات التي سنجنيها معاً من خلال التلاقي الدبلوماسي والثقافي والعلمي بين الإمارات

وقال رئيس مجلس إدارة «مجموعة موانئ دبي العالمية»، سلطان بن سليم «من المتوقع أن تنمو التجارة بين دولة الإمارات وإسرائيل، ونحن في مجموعة موانئ دبــي العالمية ننظر إلى إسرائيل بكثير من الاهتمام لما تملكه من سـوق مرتبطة بالعديد من الوجهات التجارية حول العالــم، وهذا الأمر وثيــق الصلة بعملنا كمشـغل للموانئ، حيث يمكننـــا إقامة روابط إستراتيجية تتصل بموانئنا في أوروبا، وذلك بما يتماشى مع إستراتيجيتنا الجديدة المتمثلة في توفير الحلول الشاملة التي تمكّن المسارات التجارية والخدمات اللوجستية».

وقال محمد العبار، رئيس مجلس إدارة شركة «إعمار» العقارية «لا توجد حدود لما يمكن أن نتعاون من أجله مع إسـرائيل. فقد استفادت دولة الإمارات من قدراتها وموقعها الجغرافي حيث تصل ما تقدمه من خدمات إلى نحو ملياري شـخص حول العالـم من خلال التجارة. وتعد دبي المركز التجاري الرئيسيي

الوحيد الذي يمكنه تيسير الاستفادة من أي فرص جدیدة». من جهته، قال أديف باروخ، رئيس مجلس إدارة «معهد التصدير الإسرائيلي» أن قمة

الاقتصاد الرقمى المستقبلي بين الإمارات وإسسرائيل تعد خطوة مهمة على طريق تعزيز التعاون التكنولوجي بين البلدين، وتضع الأسس لتأثير إيجابي ملموس خلال السنوات

مستقبل التنقل

وتحدث في الجلسة المخصصة لمناقشية تقنيات الخدمات المالية كلِّ من عارف أميري الرئيس التنفيذي لسلطة «مركز دبي المالي العالمي»، وعبدالله قاسم الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات في «مجموعة بنك الإمارات دبي الوطني»، وديفيد غرشون رئيس مركز أبحاث التقنيات المالية في الجامعــة العبرية، ودوف كو تلر الرئيس التنفيذي لبنك «هَبو عَليم».

وتضمّنت القمة جلسة دارت نقاشاتها حول مستقبل التنقل، تحدث فيها أحمد بهروزيان المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، والدكتورة أنات ليا بونشــتين رئيســة ومديرة خيارات الوقود ومبادرة التنقل الذكي في البرنامج الوطني الإسـرائيلي للتنقل الذكـي في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي.



زائرون إماراتيون في الجناح الإسرائيلي لمعرض «جيتكس» في دبي

bank hapoalim

النفط يواصل خسائره مع زيادة التشاؤم في ظل ارتفاع إصابات كوفيد-19 والعزل

«جهاز أبوظبي للاستثمار» يعتبر الصين والهند محركين رئيسيين للنمو

■ دبي - رويترز: ذكر «جهاز أبوظبي للاستثمار»، أكبر صندوق ثروة سيادي في الإمارات، في مراجعة سـنوية لعـام 2019 أنه يتوقـع أن تصبح الصـين والهند المحركين الرئيسيين للنمو الاقتصادي العالمي، وأن يشكل التغير المناخي ومراكز البيانات فرصا

ولا يكشف الجهاز الذي يدير الأموال نيابة عن حكومة أبوظبي الثرية عن حجم أصوله، ولكن شركة «غلوبال إس.دبليو أف» للاستشارات المالية المتخصَّصة في صناديقُ التَّروة السيادية، تقدر هذه الاموال عند 710 مليارات دولار هذا العام.

وقال الجهاز في التقرير المنشور أمس الثلاثاء أنه حقّٰق في عام 2019 عائداً سنويا بنسبة 4.8 في المئة عن 20 عاماً، بينما بلغ العائد السنوي عن 30 عاماً 6.6 في المئة، مقارنة مع 5.4 و 6.5 في المئة على التوالي في 2018.

وُقال حاَّمد بن زايد آل نَهيانَ، العضو المنتدب للجهاز في التقرير «في جهاز أبوظبي للاســتثمار، نرى التغير المناخي فرصة. وندمج بالفعل وعلى نحــو دوري اعتبارات تغير المناخ في جميع اقتراحات الاستثمار الخاصة بنا، ونوسع بشكل مستمر انكشافنا على

وقال أيضاً «على أساسٍ جغرافي، ما زلنا نرى الصين والهند كمحركين رئيسيين للنمو في السنوات المقبلة»، مضيفاً أن الدول الافريقية تتيح بعض أكبر الفرص المحتملة للمستثمرين

وحتى نهاية 2019 كان عدد العاملين في الجهاز 1700 شخص. ومحفظة الجهاز موزعة بين إدارة نشطة وخاملة بنسبة 55 إلى 45 في المئة. وتابع التقرير أن الجهاز يدير 45 في المئة من محفظة استثماراته داخليا ونسبة 55 من خلال مديرين خارجيين.

كما يخطط الجهاز لمواصلة التركيز على القطاع العقاري في الأسواق الناشئة مثل الصين والهنـــد وأمريكا اللاتينية، حيث يمكن أن تتيح طبقة اســـتهلَّاكية آخذة فــي التنامي فرصاً مغرية للاستثمار. وذكر التقرير أن إدارة الاستثمار الخارجي اختارت مديرا لملاحقة فرص

وفي الشهور القليلة الأولي من العام الجاري، وعلى خلفيــة جائحة كوفيد-19، قدمت إدارة الاستثمار المباشر في الجهاز رأس مال للتوسع في شركات جديدة وحالية في محفظتها في قطاعي الخدمات المالية، واستثمرت في قطاعي برامج الكمبيوتر والخدمات الصناعية. وقال الجهاز في التقرير أن المجالات الأخرى التي يركز عليها تشمل الرعاية الصحية والتكنولوجيا. وأضاف أن محفظة الطاقة المتجددة للجهاز شكلت أكثر من 15 غيغاوات من طاقة توليد الكهرباء بحلول نهاية العام الماضي.

الحكومة اليمنية تطلب مساعدة دولية عاجلة لوقف انهيار الاقتصاد

■ عــدن – الأناضول: طلبت الحكومــة اليمنية أمس الثلاثاء تأمين مــوارد مالية دولية عاجلة لوقف الانهيار الاقتصادي. جاء ذلك في تصريحات لرئيس الحكومة معين عبد الملك خلال لقائها لمبعوث البريطاني الخاص لمنع المجاعة والشؤون الإنســانية، في العاصمة السعودية الرياض حسبما أفادت

الوكالة اليمنية الرسمية (سبأ).

وقالت الوكالـة أن الطرفين بحثًا الأولويات الاقتصادية والإنسـانية المطلوب دعمها في اليمن، وفق برنامج الحكومة الجديدة المرتقبة، وآليات التنسيق والتعاون لحشد الموارد والدعم الدولي لليمن، إضافة إلى تحسين وصول المساعدات الإنسانية. وشــدد عبد الملك على أن «أي انهيار أكثر للاقتصاد اليمني سيساهم في مضاعفة الكارثة

الإنسانية القائمة». وأضاف «الحكومة الجديدة ستركز فور تشكيلها على وضع حد لتدهور الُعملة الّوطنية ومواصّلة الإصلاحات المالية والاقتصادية والإدارية». ومنذ أشهر تجري مشاورات بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية

سعودية من أجل تشكيل الحكومة الجديدة بناء على اتفاق الرياض، غير أنه لم يتم إعلانها وسط خلافات مستمرة بين الطرفين بشأن تنفيذ الاتفاق الموقع بين الطرفين نهاية 2019. يأتي ذلك في الوقت الذي تراجعت فيه قيمة الريال اليمني، بشكل غير مسبوق، وسجل الدولار قرابة 900 ريال يمني في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية، ما رفع

وخُلال الآيام الماضية، شهدت عدة مناطق يمنية وقفات احتجاجية طالبت بوقف تدهور العملة، وتحسين الخدمات الأساسية.

ويشهد اليمن حرباً منذ أكثر من 6 سنوات، أودت بحياة 233 ألف شخص، وبات 80 في المئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

■ سـنغافورة – رويترز: انخفضت أسـعار النفط أمس الثّلاثاء، مواصلة خسائر تكبدتها في الجلسة السابقة، في الوقت الذي شددت فيه ولاية كاليفورنيا إجراءات العزل العام لمواجهة جائحة فيروس كورونا خلال عيد الميلاد، وواصلت فيه الإصابات بالفيروس الارتفاع في

الولايات المتحدة وأوروبا. وفى المعاملات الآسيوية المتأخرة نزلت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 51 ســنتاً أو ما يعادل 1.1 في المئة إلى 48.28 دولار

وتراجعت العقود الآجلة لضام القياس

«أدنوك للتجارة العالمية» الإماراتية تبدآ

نشاطها في تسويق وتداول المنتجات المكررة

■ أبوظبي – دب أ: أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» رسميا عن بدء «أدنوك للتجارة

وذكرت وكالة أنباء الامارات «وام «أمس الثلاثاء أن «أدنوك للتجارة العالمية» نظمت حفل افتتاح

افتراضيا شارك فيه الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الرئيس

التنفيذي لشـركة «أدنوك « ومجموعة شـركاتها »، وكلاو ديو ديسـكالزي الرئيس التنفيذي لشركة

«إيني» الإيطالية، وراينر ســيل الرئيس التنفيذي لشــركة «أو ام.في» النمســـاوية. كما شـــارك في

وقال سلطان أحمد الجابر أن الإعلان عن بدء «أدنوك للتجارة العالمية» نشاطها في تجارة وتداول

وأضاف أن «أدنوك للتجارة العالمية» سـتمكن الشركة الأم من تعزيز فرص وصول منتجاتها إلى

أســواق وعملاء جدد، عبر التعاون الوثيق مع شــركائها في»إيني» و »أو ·إم ·في»، كما ستساعد هذه

الذراع التجارية الجديدة في تعزيز مهارات الكوادرالبشرية وتحقيق مصادر دخل إضافية لـ»أدنوك»

من جانبه الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» أن إطلاق هذه الشركة التجارية العالمية الجديدة يمثل خطوة إضافية تســهم في تعزيز قدراتها في مواجهة ديناميكيات وتطورات سوق الطاقة، كما الرئيس

التنفيذي لشركة «أو.إم.في» النمساوية أن بدء «أدنوك للتجارة العالمية» نشاطها التجاري يشير إلى

المنتجات المكررة يأتي ليمثل خطوة مهمة ضمن «الإستراتيجية المتكاملة 2030 للنمو الذكي» كما يعكس

العالمية» المشـروع المشــترك الذي تملك فيه 65٪ و «إيني» الإيطالية (20٪) و «أو.إم.في» النمساوية

(15٪) نشاطها في مجال تجارة وتداول المنتجات المكررة في الأسواق العالمية.

الفعالية الافتراضية أعضاء من الإدارة التنفيذية العليا في شركات مجموعة «أدنوك».

التركيز الدائم على تقديم خدمات متنوعة ومتكاملة لعملائها بأفضل المستويات.

نجاح الشراكة في مجالات التكرير وتجارة وتداول المنتجات.

عاما. وقدُّر منار العبيدي، رئيس المؤسسة،

خسائر نافذة بيع العملة في البنك المركزي

ويبيع البنك المركزي العراقي بشكل

يومى 200 مليون دو لار بالمتوسط للشركات

خلال الفترة بنحو 20.7 مليار دو لار.

ولدولة الإمارات.

الأمريك (غرب تكساس الوسيط) 45 سنتا أو ما يعادل واحدا في المئة إلى 45.31 دولار للبرميل. وخسر الخامان القياسيان نحو واحد في المئة أمس الأول. وعالمياً، أدت زيادة حادة في الإصابات

بكوفيد-19 إلى سلسلة من إجراءات العزل العام مـن جديد، مـن بينها قيـود صارمة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وكذلك ألمانيا وكوريا

وطالبت سلطات كاليفورنيا معظم مناطق الولاية بإغلاق المتاجر وبالبقاء في المنازل بموجب أمر جديد سيستمر ثلاثة أسابيع على

وكانت أسعار النفط قد ارتفعت الأسبوع الماضى على خلفية خطط طرح لقاحات مضادة لكورونا واتفاق منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها، فيما يعرف باسم مجموعة «أوبك+»

ربما ترجئ تخفيف بعض قيود العزل العام الأسبوع المقبل، بعد مؤشرات على أن الاتجاه النزولي للحالات الجديدة انحسر في أعقاب الســماح للمتاجر بإعادة فتح أبوابها في أواخر الشهر الماضي.

على كبح زيادات في الإمدادات

ويقول محللون أنهم يتابعون عن كثب جهود المُشرِّعين الأمريكيين لإقرار حزمة تحفيز اقتصادي جديدة. والحزمـة مطلوبة لدفع نمو في الوظائف وبالتالي الطلب على الطاقة. ومن المتوقع أن تظهر بيانات «معهد البترول

الأمريكي» و «كالة معلومات الطاقة » أمس الأربعاء انخفاض مخزونات النفط الأمريكي الأسبوع الماضي، بينما سترتفع مخزونات المنتجات المكررة، حسب تقديرات من خمسة محللين استطلعت رويترز آراءهم. ويضغط الدولار أيضا على أسعار السلع

الأولية بعد أن ارتفع مقابل سلة من العملات.

قطاع خدمات حقول النفط الأمريكي فقد 91680 وظيفة بسبب كورونا

■ لندن - رويترز: أفاد تقرير شهري أعدته ونشرته «جمعية المعدات والخدمات البترولية» أمس الثلاثاء بأن قطاع خدمات حقول النفط في الولايات المتحدة خسر 91 ألفا و 680 وظيفة بسبب التراجع الشديد في الطلب على النفط المرتبط بالجائحة.

فقد تقلص الطلب على خدمات الحفر بعد انهيار أسعار النفط في وقت سابق من العام الجاري، مما دفع عدداً من شركات خدمات حقول النفط إلى الإفلاس، وتكبد خسائر فادحة وخفض وظائف. لكن تخفيف القيود المرتبطة بالجائحة أدى لانتعاش نسببي للطلب عليى الوقود والمنتجات ذات الصلــة، وجاء في التقرير أن التوظيف في قطاع حقول النفط زاد 0.4 في المئة في نو فمبر/تشــرين الثاني، مع سعى الشركات إلى تحقيق توازن بين زيادة إنتاج النفط والغاز وحالة الضبابية الناجمة عن الزيادة في عدد حالات الإصابة بكوفيد-19 التي أدت إلى تجدد تطبيق إجراءات العزل

وارتفع التوظيف بشكل طفيف للشهر الثالث على التوالي، إذ تشير التقديرات إلى أن القطاع أضاف 2665 وظيفة في نوفمبر/تشرين الثاني مقارنة مع 5091 في أكتوبر/تشرين الأول و 1498 في سبتمبر/أيلول، وفقا للبيانات الأولية من مكتب إحصاءات العمل وتحليل الجمعية.

غيــر أن التوظيف انخفض إلى 556 ألفا و836 وظيفة في نوفمبر/تشــرين الثاني مقارنة مع 747 ألفا و446 قبل عام، بتراجع 10.9 في المئة. وتمثل الوظائف المفقودة أجورا سنوية تبلغ حوالي 10.3

وخلص تحليل الجمعية إلى أن الشركات التي تقدم خدمات الدعم لاستخراج النفط والغاز شهدت أكبر خسارة للوظائف إبان فترة الجائحة بما بلغ 77 ألفاً و810 وظائف، أي 85 في المئة من إجمالي فاقد الوظائف بالقطاع،

تسلل 20 ملياراً منها إلى السوق السوداء

المركزي العراقي باع في 16 عاما 582 مليار دولار بالسعر الرسمي للمستوردين

السوداء بـ 1230 ديناراً. والمصارف لأغراض استيراد البضائع ■ بغداد – الأناضول: قالت مؤسسة والسلع الضرورية وتداولات محلية. «عراق المستقبل» للدراسات والاستشارات وتقول لجان الرقابة البرلمانية، أن مليارات الاقتصادية غير الحكومية أن مبيعات البنك المدولارات التي كان البنك المركزي العراقي المركزي العراقى من العملة الصعبة للقطاعين العام والخاص بلغت 582 مليار دولار في 16 يبيعها بغرض استيراد بضائع وسلع، بيعت

> ويبيع المركزي الدولار الواحد بـ1119 دينارا، بينما يتم بيع الدولار في السوق

> من قبل مصارف وتجار في السوق السوداء

لتحقيق مكاسب مالية قدرت بمليارات

البنك المركزي للدو لار عبر نافذة بيع العملة الأجنبية ومعدل أسعار السوق أظهرت أن مقدار خسارة العراق من عملية الفرق بين السعرين بلغت أكثر من 20.7 مليار دولار منذ 2004 وحتى 2020». وأوضح أن «هذه القيمة تمثل ما نسبته 3.57٪ من مجمل مبيعات البنك المركزي على امتداد السنوات الماضية. يذكر أنه لم يصدر عن السلطات المالية

الرسمية إحصائيات دقيقة بحجم المبيعات وقال العبيدي «تحليل أرقام مبيعات البنك المركزي خلال السنوات الماضية.

التي جرت عبر نافذة بيع العملة الأجنبية في وعام 2016، أبعد البنك المركزي 102 شركة محلية مالية من نافذة بيع العملة بعد اتهامها بعدم الالتزام بالسعر الذي حدده. و مؤسسة «عراق المستقبل» للدراسات والاستشارات الاقتصادية مؤسسة غير حكومية، تعنى بجمع البيانات المالية من المؤسسات الحكومية الرسمية وتحليلها.

جونسون يتوجه إلى بروكسل مع نفاد الوقت للتوصل لاتفاق تجاري لمرحلة ما بعد «بريكست»

■ بروكسل - أف ب: اعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الثلاثاء أن مواقف لندن والاتحاد الأوروبي في المحادثات حول مرحلة ما بعد «بريكست» لا تزال متباعدة جداً، وذلك قبل توجهه إلى بروكسل هذا الأسبوع لحاولة حلحلة المفاوضات المتعثرة. وقال رئيس الوزراء المحافظ «أنا متفائل جداً، لكن يجب أن أكون صادقاً معكم، الوضع في هذه اللحظة حساس. يجب أن يفهم أصدقاؤنا أن المملكة المتحدة غادرت الاتحاد الأوروبي لتمارس سيطرة ديموقراطية. لا نزال بعيدين

من جهته قال كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه أمس أن الاتحاد الأوروبي موحد وسيرفض أي تضحيات غير ضرورية لضمان التوصل إلى اتفاق مع بريطانيا، فيما المحادثات بين الطرفين بشأن مرحلة ما بعد «بریکست» لا تزال فی طریق مسدود.

وأوضح في تغريدة على «تويتر» بعدما أطلع وزراء خارجية الاتحاد على وضع المفاوضات «لن نضحى بمستقبلنا أبدا من أجل الحاضر. الوصول إلى سوقنا يأتى

ومن المقرر أن يتوجه جونسون إلى بروكسل «خلال الأيام المقبلة» في محاولة لإنقاذ التوصل لاتفاق لمرحلة ما بعد «بريكست» بعدما انتهت الجولة الأخيرة من المفاوضات أمس الأول دون التوصل لاتفاق.

وعقد المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه مع نظيره البريطاني ديفيد فروست مباحثات استمرت ثمانية اشهر لكن دون التوصل لاتفاق، إذ لا ترال النقاط العالقة نفسها: الصيد، وشروط المنافسة العادلة، والآلية المستقبلية لحل الخلافات في مرحلة ما بعد خروج بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة في نهاية العام الحالي. قال مصدر رفيع في الحكومة البريطانية

أن «المحادثات في الوضع نفسه الآن كما كانت الجمعة. لم نحرز أي تقدم ملموس. من الواضح أن هذا يجب أن يستمر الآن سياسيا». وتابع «على الرغم من أننا لا نعتبر هذه العملية انتهت، إلا أن الأمور تبدو صعبة للغاية وهناك فرصة كبيرة ألا نصل إلى أي شيء».

قمة أوروبية

وبعد لقاء المفاوضين الأخير في بروكسل أمس الأول ومع بقاء ثلاثة أسابيع فقط على مغادرة بريطانيا للسوق الأوروبية المشتركة، تباحث جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسو لا فون دير لايين هاتفياً مساء الإثنين واتفقا على عقد لقاء شخصى قريبا.

وأورد بيان مشترك لداونينغ ستريت والمفوضية الأوروبية أن جونسون وفون دير لايين توافقا خلال اتصال هاتفي على «عدم توافر الظروف للتوصل إلى اتفاق نهائي»،

بوريس جونسون وطلبا من المفاوضين الإعداد «لاجتماع مباشر في بروكسل خلال الايام المقبلة». ويأتى الإعلان عن زيارة جونسون بعد يوم متعثر من المفاوضات، أبلغ خلاله المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه اعضاء البرلان الأوروبي أن اليوم الاربعاء هـو المهلة النهائية للتوصل لحل، فيما راوحت المفاوضات مع

وستكون الأنظار شاخصة إلى قمة الاتحاد الأوروبي غدا الخميس حيث ستطرح مسودة اتفاق على زعماء الكتلة الـ27 أو سيتم الاقرار

نظيره البريطاني ديفيد فروست مكانها في



أورسولا فون دير لايين

وأكد دبلوماسي أوروبي «أننا نصل إلى

آخر السباق، الوقت بدأ ينفد. رغم المفاوضات

المكثفة، لم يتمّ سـد التباينات». وأشار إلى أن

الاتحاد الأوروبي «مستعد للقيام بخطوة

إضافية للحصول على اتفاق عادل ومستدام

ومتوازن. لكن على المملكة المتحدة أن تختار

بين هذا الانفصال الإيجابي أو الخروج) دون

وأرسلت لندن وزير الدولة البريطاني مايكل

غوف المقرب من جونسون إلى بروكسل لعقد

محادثات منفصلة لمناقشة تنفيذ اتفاق الطلاق

فى ذلك مسألة «بريكست». ضغط الوقت

الذي تم التوصل إليه.

قال مصدر أوروبي.

وبعد لقائه نائب رئيسة المفوضية

الأوروبية ماروس سيفكوفيتش، أعلنت

الحكومة البريطانية مساء الإثنين استعدادها

للتخلي عن بنود في مشروع قانون حول

«بريكست» يعيد النظر في اتفاق خروج

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في نهاية

يناير/كانون الثاني الماضي. وعقد مسؤولو

الاتصاد الأوروبي اجتماعا عبر الفيديو يوم

الإثنين مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، حسب ما

وأوضح المصدر أن رئيس المجلس الأوروبي

شارل ميشال ورئيسة المفوضية الأوروبية

أورسو لا فون دير لايين ناقشا أجندة القمة

الأوروبية مع الجانبين الفرنسي والألماني بما

ويعمل المفاوضون تحت ضغط شديد بسبب الجدول الزمنى إذ أن البرلمانين البريطاني والأوروبي يجب أن يصادقا على اتفاق تجاري محتمل مؤلف من أكثر من 700 صفحة، قبل أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من الشهر المقبل.

ولايزال وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية مسألة حساسة جداً بالنسبة

لبعض الدول الأعضاء. وقالت مصادر حكومية بريطانية إنه «لم يحصل أي اختراق» في هذا الخصوص. فى ما يخصّ شروط المنافسة العادلة

التى يُفترض أن تضمن نقطة التقاء من حيث المساعدات الحكومة والمعايير الاجتماعية والبيئية، فإن الصعوبة تكمن في إيجاد آلية تحترم السيادة التي استعادتها لندن بعد انفصالها مع الحفاظ على المصالح الأوروبية. وذكرت ألمانيا التي تتولى حاليا الرئاسة الدورة للاتحاد الأوروبي، بأنها لن تقبل

باتفاق «بأي ثمن». وستكون العلاقة المستقبلية مع لندن أحد المواضيع الساخنة في القمة الأوروبية التي

ستعقد الخميس والجمعة في بروكسل. ومنذ خروجها الرسمي من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير/كانون الثاني الماضي، لا تـزال بريطانيا تطبق القواعد الأوروبية. إلا أن خروجها من السوق الموحدة والاتحاد الجمركي سيُصبح فعلياً في نهاية الفترة الانتقالية في 31 /كانون الأول الحالي.

وفي غياب اتفاق، ستخضع المبادلات التجارية بين لندن والاتحاد الأوروبي اعتبارا من مطلع الشهر المقبل لقواعد «منظمة التجارة العالمية» أي أنه سيتم فرض رسوم جمركية وحصص، ما يثير خطر حصول صدمة لاقتصادات ضعيفة أصلاً بسبب أزمة وباء

اتفاق على ترتيبات تتعلق بإيرلندا الشمالية قبيل جولة محادثات جديدة

■ لندن - أف ب: أعلنت بريطانيا والاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء التوصل لاتفاق حول مجموعة ترتيبات تتعلق بإيرلندا الشمالية بعد «بريكست»، في وقت يستعد الطرفان لجولة محادثات جديدة يحاولان من خلالها إبرام اتفاق تجاري أوسع نطاقا لمرحلة ما بعد خروج الملكة المتحدة من التكتل. ومن المقرر أن يجري رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون محادثات مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين في بروكســل لمحاولة تحقيق اختراق على خط المفاوضات التجارية التي تراوح مكانها منذ أشهر، وذلك قبل أقل من شهر من موعد خروج بريطانيا من السوق الأوروبية المشتركة.

واعتبرت إيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي، أن الاتفاق حول الترتيبات المتعلقة بإيرلندا الشـمالية يشكّل بارقة أمل، ويؤشر إلى إمكان التوصل لاتفاق تجاري أوسع نطاقا، على الرغم من أن أيا من الطرفين لم

وقال جونسون خلال تفقَّده مستشفى في لندن استعدادا لإطلاق حملة التلقيح ضد فيروس كورونا «أنا دائما متفائل، لكن يجب أن أكون صريحا

معكم، الوضع حساس حاليا»، وتابع «على أصدقائنا أن يدركوا أن الملكة المتحدة خرجـت من الاتحاد الأوروبـي» لتحقيق السـيادة البريطانية، مضيفا «لا نزال بعيدين من ذلك». وأضاف «يبدو ذلك صعبا جدا في الوقت

الراهن. سنبذل قصارى جهودنا»، مؤكدا أن البلاد أمام خيارات كثيرة. وبعد جولة المحادثات الأخيرة بين الوفدين المفاوضين في بروكسل، أجرى جونسون ليل الإثنين محادثات هاتفية مع فون دير لايين وجّهت له إثرها دعوة للحضور شخصيا إلى عاصمة الاتحاد الأوروبي.

وفي بيان مشترك أشار الجانبان إلى استمرار التباعد حول الصيد وشروط المنافسة العادلة والآلية المستقبلية لحلَّ الخلافات في مرحلة ما بعد خروج بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة في نهاية العام الحالي. ومن المقرر أن يشارك قادة الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في قمة سـتعقد الخميس، لذا فالوقت أصبح داهما، لكن رئاسـة الحكومة البريطانية أعلنت أن برنامج زيارة جونسون لا يزال قيد الدرس.

وأكدت أنه من غير المقرر أن يجتمع جونسون مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أو المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في بروكسل.

وفي خضم محاولات لندن وبروكسل التوصل لاتفاق تجاري ينظم العلاقـة بينهما في المرحلة اللاحقة لخـروج بريطانيا من التكتل بعد نحو خمسة عقود من الاندماج الاقتصاد الوثيق، بقى ملف إيرلندا الشمالية حاضرا. وستكون إيرلندا الشمالية المنطقة البريطانية الوحيدة التي تربطها حدود برية مع الاتحاد الأوروِبي اعتباراً من العام المقبل، ويجب أن تبقى هذه الحدود مفتوحة حفاظا على اتفاق السلام المبرم في العام 1998 والذي وضع حدا لأعمال عنف اســتمرت عقــودا على خلفية الحكم

وفي موازاة المحادثات الجارية يبحث الوزير البريطاني مايكل غوف ونائب رئيسة المفوضية الأوروبية ماروس سيفكوفيتش سبل إبقاء العلاقات التجارية من دون عوائق حدودية وضمان عدم وجود أي تقييد للتنقل والتواصل بين إيرلندا الشمالية وبريطانيا.

وبعد لقاء جمعهما في بروكسل أمس الأول قال الرجلان أنه تم التوصل لاتفاق «مبدئي» حول الترتيبات الحدودية لإيرلندا الشــمالية يشمل عبور البضائع من بريطانيا إلى المقاطعة ومنها إلى السـوق الأوروبية الموحدة

عبر إيرلندا. وبموجب هذا الاتفاق ستلغى لندن ثلاثة بنود مثيرة للجدل في مشروع القانون المطروح على البرلمان تحرم بروكسل من أي دور في الاتفاقات التجارية المقبلة بين المقاطعة وإيرلندا.

ومن شان هذا الأمر أن يسهِّل مهمة جونسون خلال زيارته بروكسل بعدما طالب الوزير الألماني للشوون الأوروبية ميك روث بأن تعيد لندن بث «الثقة» في العلاقات،

وقال وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفيني أن الإتفاق حول الترتيبات المتعلقة بإيرلندا الشمالية «خطوة إيجابية جداً» تفيد بأن الخلافات التي كانت قائمة حول الحدود قد حلت.

وأضاف «آمل أن يشكل ذلك مؤشـرا إلى أن الحكومة البريطانية تسعى لإبرام اتفاق» وهو ما يمكن أن يشكل عاملا مساعدا في المحادثات التجارية الأوسع نطاقا. ووافقه الرأي رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن لكنه أكد وجود مسائل يصعب جدا إيجاد حلول لها، وقال «نحن أمام احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق تجاري إن لم يحصل ما يغير هذا الاتجاه في اليوم أو اليومين المقبلين».

اقتصاد الملكة المتحدة سيدفع ثمنا باهظا للانفصال مع اتفاق أو يدونه

■ لندن - أف ب: مع أو دون اتفاق، يُتوقع أن يتسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بمزيد من التأرجح في الاقتصاد البريطاني الذي تعصف به أصلاً الأزمَّة التاريخية الناجَّمة عن تفشيي وباء كوفيد _19، بينما يبدو أن التحسن المأمول سيتطلب وقتاً.

في الأول من الشهر المقبل، ستنفصل بريطانيا عملياً عـن الاتحاد الأوروبي، شـريكها التجاري الرئيسي، من خلال معادرة السوق الموحدة والاتحاد الجمركي اللذين استفادت منهما شركات بريطانية كثيرة على مدى عقود.

وإذاكان حجم الأضرار يعتمد على نتيجة المفاوضات الجارية حالياً بين لندن وبروكسل، فإن الخبراء الاقتصاديين يتوقعون أن يكون «بريكست» مؤلماً اقتصادياً في كل الأحوال.

وتذُهب «مدرسة لندن للاقتصاد» المرموقة إلى حدّ توقع أن يكون «بريكست» دون اتفاق، أي العودة لفرض رسوم جمركية وتدابير رقابية على الحدود، مكلفاً أكثر من كوفيد-19، لأن تداعياته ستكون ظاهرة لفترة أطول.

ولم تخـف الحكومة المحافظة السـابقة تأثير «بريكست» في المستندات الرسمية التي كُشف عنها أواخر العام 2018.

وحسب التقديرات آنذاك، سيتسبب الانفصال «بدون اتفاق» بتراجع الناتج المحلى الإجمالي بنسبة 7.6٪ على مدى 15 عاماً. في حال تم التوصل إلى اتفاق، فسينخفض بنســبة 4.9٪، وهو تأثير كبير إلى حد ما، ويشكل مؤشـراً للتحدي المتمثل بمغادرة الاتحاد الأوروبي.

ولم تفض بعد مفاوضات اللحظة الأخيرة إلى نتيجة. وتتمحور النقاط الخلافية حول حق سفن الصيد الأوروبية بدخول المياه البريطانية وشروط المنافسة العادلة والآلية المستقبلية لحل

وسيشكل غياب الاتفاق التجاري صدمة مزدوجة مـع أزمة الوبـاء، وســيُترجم اعتباراً من الأول من الشهر المقبل، من خلال إعادة فرض قواعد منظمة التجارة العالمية مع رسوم جمركية تكون أحياناً باهظـة على مجموعة كبير من المنتجات، بدءاً بقطع السيارات وصولاً إلى

وقد تكون قاسية بشكل متفاوت حسب درجة التعاون التي ستحافظ عليها لندن وبروكسل. وستشهد شركات كثيرة ارتفاع تكاليفها بين ليلة وضحاها، ويُتِوقع أن تزيد الأسعار بالنسبة للمستهلكين أيضاً خصوصاً في مجال الأغذية والمنتجات الطازجة، التي يتمّ استيراد قسم كبير منها من الاتحاد الأوروبي. وقد يفاقم هذا الواقع انهيار الجنيه الإسترليني، مما سيزيد أسعار السلع المستوردة.

غير أن اتفاقاً تجارياً بعيد كل البعد عن حلّ كافة المشاكل وسيبقى أقلُّ فائدة من السوق الموحدة التي تضمن مبادلات سلسة مع القارة. فاتِفاق تبادل حرّ يلغي الرسوم الجمركية أو يقلّصها بشكل كبير، إلا أنه لا يلغي الاجراءات الإدارية والرقابية على الحدود.

لذلك، يتمّ إنشاء حالياً عشرة مواقف هائلة للشاحنات في جنوب إنكلترا بهدف احتواء زحمة مرور واشاحنات التي يُخشى أن تكون خانقة في



صورة جوية لمركز للحافلات السياحية في شمال غرب إنكلترا تم تحويله إلى ساحة لشاحنات البضائع التي ستضطر للانتظار طويلا بعد بريكست

ويرى توماس بوغ، الخبير الاقتصادي في «كابيتال ايكونوميكسّ» للأبحــاث في لندن، أنه «ستحصل اضطرابات لا مفرّ منها في الوقت الذي تتعرف فيه الشركات على القواعد الجديدةِ. لكن هــذه الفترة يجب أن تكون قصيرة نسـبياً» ويمكن للندن وبروكسل «أن تتفاهما على معادلات للخدمات المالية»، وهو قطاع أساســي بالنســبة

ويتوقع «بنك إنكلترا» المركزي تراجع الصادرات واضطراباً في سلاسل الامدادات، مع تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1 / في الفصل الأول من العام 2021. وتعلمت الشركات والأسواق التعايش مع

انعدام اليقين منذ الصدمة التي أثارها تصويت البريطانيين لصالح «بريكست» أثناء استفتاء

وبعد مرور أربعة أعوام ونصف العام، يمارس أرباب العمل والنقابات ضغوطاً على الحكومة للقيام بكل ما يمكن لتجنب الخروج دون اتفاق. وقال الرئيس الجديد لاتحاد الصناعة البريطاني، تونى دانكر، لصحيفة «فايننشل تايمــز» في نهاية الأسـبوع الفائــت «إنّها لحظةٌ محبطة للغاية» لكنها «ليست من اختصاص الشركات، إنها سياسة».

وقطاع صناعة السِياراتِ معرّض بشكل خاص، إذ أنه يُصدّر قسماً كبيراً من إنتاجه إلى الاتحاد الأوروبي، وتضمّ بريطانيا على أراضيها شركات

یسر «بریکست» علی ما یرام. ولم تخفُ شركة نيسان اليابانية واقع أن مصير مصنعها في ساندر لاند على المحك. من جهة ثانية سيتم اعتبار البريطانيين في الاتحاد الأوروبي مواطني دولة ثالثة، ولنّ يستفيدوا من حرية التنقل للعمل أو الدراسة أو

مثل النروج وأيسلندا وسويسرا. كما سيكون على السياح البريطانيين التحلى بالصبر عندما يتعلق الأمر بدخول الاتحاد الأوروبي، حتى وإن اتفق الطرفان على مبدأ الإعفاء المتبادل من التأشيرة.

التقاعد على أراضي الاتحاد والدول الشريكة له

وسيتقتصر إقامتهم في الاتحاد الأوروبي على 90 يوماً كحد أقصى خلال فترة 180 يومًا. وتعد قضية التدقيق على الحدود بالنسبة لرحلات العمل من بين القضايا التي لا تزال دون حل بين الأوروبيين والبريطانيين. وفي حال القيام بمهمة عمــل أو خدمة مدفوعة

الأجر، قد تكون هناك حاجة إلى تأشيرة و/أو تصريح عمل، اعتماداً على التشريعات المعمول بها في دولة الاتحاد الأوروبي المعنية. ومن المتوقع أيضاً ان تتضرر الجامعات

البريطانية من «بريكست»، حيث سيحتاج الطلاب الأوروبيون إلى الحصول على تأشيرة لأى إقامة جامعية تزيد عن سيتة أشهر في الملكة المتحدة. وسيتعين عليهم أيضاً دفع رسوم دراسية

أعلى - تصل إلى أربعة أضعاف في الطب أو بعض مُصنَعة دولية مستعدة لإغلاق مقراتها في حال لم شهادات الدراسات العليا المرموقةً. وقد بينت دراسة سابقة أجراها البرلمان البريطاني أن 143 ألف طالب من الاتحاد الأوروبي كانوا يدرسون في جامعات البلاد خلال العام الدراسي 2018–2019.

قد يتضاءل هذا الإقبال بين الشبباب الأوروبي في المستقبل، وهـو ما يعـد خسـارة للموارد المالية البريطانية، ففي عام 2015، ضخ الطلاب الدوليون 25.8 مليار جنيه إسترليني في اقتصاد المملكة المتحدة التي تعد الوجهة الجامعية المفضلة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة.

وبسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لن يحق للطلاب البريطانيين الاستفادة من برنامج إيراسموس الذي مكن ملايين الشباب من عبور الحدود للدراسة في دولة أوروبية أخرى. وفوق كل هذا يأتي تنفيذ بريكست مع الخروج الفعلي في مطلع العَّام المقبل في أسوأ مرحلة يشهدها الاقتصاد البريطاني، الذي يتعافى بالكاد مـن صدمة وباء كوفيد-19، ومـن ركود تاريخي تقدّر الحكومة نســبته بــ11.3٪ للعام 2020، قبلّ انتعاش بنسبة 5.5٪ عام 2021.

وترى «منظمـة التعاون الاقتصادي والتنمية» أن بريطانيا تمرّ في «لحظـة حرجة» في مواجهة هاتين الصدمتين. وتتوقع أن يستمرّ ركود اقتصادها بنسبة 6٪ أواخر العام 2021 مقارنة بمستواه ما قبل الأزمة.

هل یشکل انسحاب بریطانیا فرصة لدول الاتحاد الأوروبي؟

■ بروكسل – ف ب: تشكّل مغادرة بريطانيا خسارة لا يمكن إنكارها للاتحاد الأوروبي، لكن انقطاع هذه الشراكة التي تشوبها تاريخياً شكوك، قد يشكل فرصة لدول الاتحاد للتقدم إلى الأمام في ميادين عدة، كما يرى خبراء.

وبريطانيا هي ثاني اقتصاد في القارة بعد ألمانيا، وإحدى القوى العسكرية العظمي التي تملك السلاح النووي، إلى جانب فرنسا. ويأتى الانفصال بعد 47 عاماً من تحالف مضطرب وقد يسمح بإحراز تقدم في سياسة الدفاع المشترك. ويرى بيار فيمون، الباحث المتعاون مع مركز أبحاث «كارنيغي أوروبا»، أن «بريطانيا لم تكن

يوماً مؤيدة لأمن أوروبي مستقلٌ. لطالما دافعت عن الدور الأساسي لحلف الأطلسي»، ويشير إلى . أنه «بعد الاستفتاء حول بريكست، إنها بالضبط اللحظة التي بدأت فيها أوروبا الدفاعية في الظهور». على صعيد السياســة َ الخارجية، لا يُفترض أن تبتعد لندن عن المواقف الأوروبية في المسائل الكبيرة مثل الملف النووي الإيراني وروسيا والشرق الأوسط. ففي سبتمبر/أيلول الماضي على سبيل المثال، اصطدمت واشنطن التي كانت ترغب بإعادة

فرض عقوبات دولية على طهران بشكل أحادي، بجبهة موحدة تضمّ باريس وبرلين ولندن. ويوضح بيار فيمون، وهو ممثل سابق لفرنسا لدى الاتحاد الأوروبي، أن «لندن سترغب في الحفاظ على علاقة مميزة مع فرنسا وألمانيا والتّنائي الفرنسي الألماني لا يرغب في قطع (العلاقة) معها. أملها هو ايجاد طريقة تعود من خلالها إلى اجتماعات الدبلوماسيين الأوروبيين».

ويشير إلى أن «البريطانيين سيدورون حول الاتحاد الأوروبي للحصول إما على علاقات تَنائيــة أو محاولة إقامة روابط مع مجموعات تضمّ دولاً» على غرار مجموعة فيشــيغراد (المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا وسلوفاكيا). ويجب الأُخَذَ بالاعتبار عامل مهمّ أيضاً هو وصول الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن

المعارض لـ»بريكســت» إلى البيت الأبيض الشــهر المقبل. ويعتبر إريك موريس من مؤسسـ «شومان» الفرنسية البحثية أن بايدن «سيكون أقل ميلا من ترامب لتقسيم الأوروبيين». على الصعيد الاقتصادي، قد تشهد العلاقات فوضى أكبر في حال حصل انفصال مع اتفاق أو بدونــه. لكن التوصل إلى إتفـاق «تاريخي» على صعيد الإنعاش الاقتصــادي لمرحلة ما بعد كوفيد - 19 يخلق ديناً أوروبياً مشــتركاً، كان ســيمثل تحدياً يستحيل مواجهته في اتحاد يضمّ

ويرى المؤرّخ روبرت فرانك الذي خصص كتاباً للعلاقات بين الانكليز والأوروبيين، أن «مع وجـود البريطانيين (في الاتحاد)، لم يكن بالامكان حتى التحدث عن الأمر، لكانوا قالوا فوراً: لا. الأوروبيون لديهم احتمالات أكثر للتقدم».

وستتغير العلاقة التجارية أيضاً «بشكل جوهري» بين لندن والسوق الموحدة مع فرض اجراءات رقابية جمركية، بالإضافة إلى المعاملات الورقية، وتمديد المهل في سلاسـل الانتاج في قطاعات متشابكة للغاية، على غرار صناعة السيارات أو الصناعة الكيمياُّئية.

وتتوقع يانايك فاخوفياك، من مركز السياسة الأوروبية، أن «التداعيات ستكون غير متكافئة» وسَّتؤثر بشـكل خاص على بلجيكا وإيرلندا وألمانيا وهولندا وفرنسا في أدنى تقدير. وتقول الخبيرة الاقتصادية «بشكل شامل، ستؤثر الصدمة الاقتصادية أكثر على المُلكة المتحدة، أما الاتحاد الأوروبي فيُفترض أن يمتصّها بشكل أفضل».

وكانت المملكة المتحدة ترى أوروبا كسوق كبيرة قبل كل شيء وبقيت خارج سياسات دمج كثيرة على غرار اتفاق منطقة شينغن لحرية تنقل الأشخاص والعملة الموحدة.

هبوط الإسترليني في غياب اتفاق

■ لندن - رويترز: سجل الجنية الإسـترليني أكبر تحرك وسط تعاملات هادئة على عملات مجموعة الدول العشر الكبرى أمس الثلاثاء، وانخفض بوجه عام مع تنامي حالة الحذر بين المستثمرين في انتظار نتيجة محادثات التجارة مع بريطانيا التي اقتربت من لحظاتها الأخيرة دون التوصل لاتفاق.

وقبل ثلاثة أسابيع فقط من استكمال بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الاوروبي، فشل القادة في تضييق هوة الخلافًات بشان اتفاق تجارة بعد الانفصال البريطاني. ومقابل الدولار، نزل الجنيه الإسترليني نحو نصف بالمئة إلى 1.3323 دولار. ومقابل اليورو، هبطت العملة البريطانية 0.3 بالمئة إلى 90.74 بنس.

وتفاقم قلق المستثمرين في بداية الأسبوع ليهبط الإسترليني أكثر من سنتين مقابل الدولار أمس الأول بعد أنباء تفيد أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون سيسافر لبروكسل هذا الاسبوع لما وصفه البعض بمحاولة أخيرة للتوصل لاتفاق تجارة. وتعافى الإسترليني قليلا أمس ولكنه لا يزال في حالة دفاع.

دوري أبطال أوروبا

■ عواصم - أف ب: يضوض ناديا العاصمة الإسبانية مدريد الريال وأتلتيكو والإنتر وأتالانتا الأيطاليان وأياكس الهولندي معركة البقاء، حين تخوض مباريات حسم التأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم.

ويجد الريال نفسه بخطر في المركز الثالث في المجموعة الثانية قبيل الجولة الأخيرة التي يتواجة فيها مع بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني المتصدر والســّاعي إلى التأهل أيضاً. ويســعي الفريق الملكي الأوكراني (2-صفر) الأسبوع الماضي، والتأهل إلى الأدوار الإقصائية التي لــم يُغب عنها منذ 1998. وبالتالي، فإن السقوط اليوم ممنوع على الريال في مجموعة مفتوحة، يواجه فيها الإنتر الأخير شاختار ثاني المجموعة. وسيتأهل الريال (7) في حال فوزه على مونشـنغلادباخ (8)، أو تعادل بموازاة خسارة شاختار ضد الإنتر. وسيتصدر إذا فاز بموازاة فشل شاختار بتحقيق الفوز، لكن خسارته وخسارة الفريق الأوكراني تزامناً، ستجعله أخيراً وتحرمه حتى من الانتقال إلى الدوري الأوروبي، أما الإنتر (5 نقاط)، فسيعبر إلى الدور المقبل في حال فاز على شاختار (7)، شرط ألا يتعادل الريال مع مونشنغلادباخ، وإلا فسيودع البطولة. ويتأهل مونشنغلادباخ إذا تفادى الخسارة أمام الريال أو تعادل شاختار مع الإنتر، أما شاختار، فيضمن تأهله بحال فوزه على الإنتر، أو اذا انتهت المبارتان بالتعادل، ويتصدر بحال فوزه و خسارة أو تعادل مونشنغلادباخ. وسيحل رابعاً إذا

خسر وتفادى الريال الخسارة. وفي المجموعة الأولى، يجد أتلتيكو مدريد بقيادة دييغو سيميوني نفسه في موقع صعب بدوري الأبطال، رغم تصدره الدوري الإسباني بثماني انتصارات من عشــر مباريات. وأقر ســيميوني بعد التعادل (1-1) مع بايرن ميونيخ الأسبوع الماضي بأن المباراة أمام سالزبورغ النمساوي "ستكون نهائية". وضمن البايرن الذي يستضيف لوكوموتيف موسكو صدارة المجموعة، وبالتالي تكمن المنافسة الآن بين

ســالزبورغ وأتلتيكو، إذ أن التأهل لا يزال في متناول الناديين. ويحتاج أتلتيكو (6) إلى تفادي الخسارة ضد سالزبورغ (4) للتأهل إلى دور الـــ16، وإلا سيحل ثالثاً وينتقل إلى يوروبا ليغ، أما سالزبورغ فســيتأهل بحال فوزه على أتلتيكو، أو قد يحل تُالثّاً بحال خسارته بموازاة خسارة لوكوموتيف (3) أمام البايرن (13). والجدير بالذكر أن لوكوموتيف لا يملك أي فرصة للتأهل إلى ثمن النهائي، لكنه قد ينتقل إلى يوروبا ليخ بحلوله ثالثاً في حال حقق السيناريو الصعب بالفوز على البايرن وفشل سالزبورغ بالفوز

وفي المجموعة الرابعة، تبقى تذكرة واحدة للحاق بليفربول إلى دور الـ16، سـتكون محط نزال بين أياكس وأتالانتا. وقد تشهد المباراة في هولندا مهرجان أهداف، إذ أن الفريقين يتشاركان، إضافة إلى الاسِم الموروث من الميثولوجيا اليونانية، تكتيكا هجومياً. فِأياكس أفضل هجوم في الدوري الهولندي (43 هدفاً في 11 مباراة)، وأتالانتا سـجل الموسـم الماضيي 98 هدفاً في السدوري الايطالسي، وبالتالي، بعد ضمان ليفربول (12) التأهل والصدارة، لا يمكن لأياكس (7) التِّأهل إلا بالفوز على أتالانتا (8) الذي يستفيد أيضاً من إمكانية التعادل وتفادي الخسارة فقط للعبور إلى ثمن النهائي، أما ميدتيلاند الدنماركي (1) فيواجه ليفربول وقد حسم أمره بإنهاء دور المجموعات رابعاً.

وفي المجموعة الثالثة، حسم مانشستر سيتي (13) وبورتو البرتغالي (10) تأهلهما، لكن النزاع يبقى على بطاقة الانتقال إلى الدوري الأوروبي بين أولمبياكوس اليوناني ومارسيليا الفرنسي اللذين يملكان ثلاث نقاط لكل منهما، وستكون بالتالي معركة نقاط وأهداف، إذِ يحل أولمبياكوس ثالثًا إذا لم يحرز مارسـيليا نقاطاً أكثر منه في مواجهة السيتي، نظراً لتفوقه بالأهداف المسجلة خارج أرضه في المواجهات المباشرة بينهما. أما مارسيليا فيجب أن يحرز نقاطاً أكثر من أولمبياكوس الذي يواجه بورتو، لانتزاع

Ziggo Ziggo

ريال مدريد وأتلتيكو والإنتر وأياكس تخوض معركة البقاء الحاسمة الليلة

لاعبو أياكس يستعدون في الحصة التدريبية الأخيرة لمواجهتهم الحاسمة ضد بروج

من ظافر الغربى:

■ مدريد - أف ب: لا يختلف اثنان أن ريال مدريد هو "ملك" دوري أبطال أوروبا. إلا أن حامل اللقب 13 مرة يدخل مباراته الاخيرة اليوم ضد ضيفه بوروسييا مونشينغلادباخ وآماله في بلوغ الادوار الاقصائية على المحك في ظل ارتفاع الضغوط على

وسيكون فريق العاصمة أمام خطر الخروج من دور المجموعات للمرة الاولى في تاريخ مشاركاته القارية بنظام البطولة الحديث، علما أن "الملكي" لم يغب عـن الأدوار الإقصائية منذ 1998. وسـيضمن الفوز لأي من الفريقين في مدريد بلوغه الدور المقبل. وسبق أن ارتفعت الضغوطات على زيدان بعد المستويات والنتائج المخيبة على الصعيدين المحلى والقاري هذا الموسم. وربطت الصحف المحلية النادي الملكي بالارجنتيني مارويسيو بوتشيتينو مدرب توتنهام السابق لتوليي المهام بدلا من الفرنسي في حين برز اسم الأسطورة راؤول مدرب فريق الأَّكاديمية "لاكاستٰيا" كخيار ثان، وأقيل سلف زيدان، سانتياغو سولاري، عقبً خُروجه المذل من ثمن النهائي امام اياكس في موســـم 2018–2019، ممهدا الطريقَ لعودة "زيزو" بعد 10 شـهور من رحيله، اثر فترة أولى قاد خلالها الفريق الى ثلاثة القاب متتالية في دوري الابطال (2016-2018). فيما عُوض فوز الفريق بلقب الدوري المحلى الموسم الماضي الخروج من الدور ذاته اوروبيا امام مانشستر سيتي، إلا أن فشل لا آخر في أوروبا هذه المرة قد يكون المسلمار الاخير في نعش زيدان بالنسبة للرئيس فلورنتينو بيريز. وقّال الحارس السابق ايكر كاسياس في إطار الدفاع عن زيدان: "زيزو مـدربُ رائع، وصديق جيد وسيقوم بكل ما في وسعه لوضع مدريد في أفضل مُوقع ممكنن لا يمكنك أن تعيش في الماضي، ولكنه أثبت أحقيته في قيادة مدريد ".

مع ذلك، ورغم تحقيقه النجاحات خلال فترتين قاده خلالهما الى اللقب القاري ثلاث مرات والمحلى مرتين، وكأس العالم للاندية مرتين اضافة الى كؤوس أخرى، أضافها الى تاريخه الرائع معه كلاعب، إلا أن زيدان قد يصبح الضحيـة الثامنة بين مدربي الريال في السنوات العشر الاخيرة في حال الهزيمة اليوم. لكن زيدان سيأخذ روحا من عبودة القائد والمدافع المخضرم سيرخيو راموس الى الفريق بعد غيابه عن آخر مباراتين قاريتين. إذ خسر "لوس بلانكوس" 8 من مبارياته الاوروبية العشر الاخيرة التي غاب عنها الدولي الاسباني، بما فيها الاقصاء امام اياكس

Cruzcamdo ** MAR IARATHONBET RATHONBET#

زيدان مدرب الريال يواجه الليلة مباراة مصيرية أمام مونشنغلادباخ

2-3 امام شاختار. وحقق بعدها انتصارين غاليين

على الانتر أعاداه الى السكة الصحيحة، قبل أن

يسقط مجددًا (2-صفر) امام الفريق الاوكراني

السبوع الفائت وضعه في موقّع صعب. وستعيش

بنزيمة وكاسيميرو منحاه نقطة تمينة امام غلادباخ وتنفس الفائز بكأس العالــم عام 1998 الصعداء بعد سقوطه المدوي على ارضه في الجولة الافتتاحية

مدریدی کاسح بسداسیة نظیفة. قليـــلا بعد الفــوز الصعــب 1-صفر علــى مضيفه اشبيلية في الليغاً السبت بهدف عكسي، وقال زيدان المتوج باللقب كلاعب عام 2002 بفضل هدفه "على الطاير" في النهائي: "الايام الاخيرة كانت صعبة للغايسة ولكن هدا الفريق يملك الشخصية القوية

والسيتى. الا ان زيدان واجه مواقف مشابهة سابقا ويحب التحديات". وتابع: "انتصار اليوم مهمٌ جدا لما سيأتي لاحقا. نعرف أنه عندما لا نلعب جيدا وغالبا ما أظهر الريال علوّ كعبه عندما وجد نفسه سيتم انتقادنا ولكن علينا ان نركز على الايجابيات في مأزق. ففي الموسم الفائت، كان الفرنسي قريبا منَّ الاقالة وفَّق الصحافة قبل مباراة مصيرية في ونســـتُمر في محاولة ايجاد الثبات في المســتوى″. وكان مدريد على قاب قوسين من الخسَّارة في المَّانيا دوري الابطال ضد غلطة سراي التركي، انتهت بفوزّ في الجولة الثانية، الا أن هدفين قاتلين من كريم

لإنتر يعوّل على لوكاكو من أجل البقاء

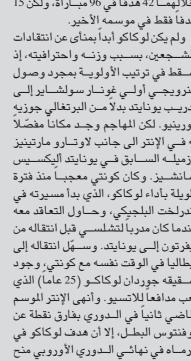
■ ميلانو – أف ب: يعوّل الإنتر في أول موسم له مع الإنترفي موسم البلجيكي روميلو لوكاكو لقيادة الفريق الفائز تلاث مرات بدوري أبطال أوروبا، للعبور إلى دور الستة عشر، في مواجهة أمام شاختار الأوكراني لا خيار فيها غير

وأحرز الدولي البلجيكي ثنائية مو تشنغلا دباخ الالماني في المباراة الأخيرة الأسبوع الماضي ليبقي العملاق الإيطالي إلى الفور في ملعبه، شرط ألا تنتهي مباراة ريال مدريد وضيفه مونشنغلادباخ بالتعادل. وقال لوكاكو بعد تسجيله أربعة أهداف في اربع مباريات قارية هذا الموسم: "لم ألعب أفضل من ذلك في حياتي قطِ". وسجل البلجيكي ما مجموعه 12 هدفاً في 13 مباراة هذا الموسم في جميع المسابقات، آخرها الهدف الاول المرة الأولى في مسيرته التي يسجل إشبيلية اللقب. فيها أكثر من سبعة أهداف (8) في أول عشر مباريات في الدوري المحلي. وباتت للبلجيكي شخصيته منذ انضمامه لفريق المدرب أنتونيو كونتى من مانشستر يونايتد في 2019 مقابل 80 مليون يورو. وفي موسمه الأول، سجل لوكاكو 34 هدفاً في جميع المسابقات، وهو ما

الإيطالي على مهاجمه وهداف الغزير 1997-1998. ويبرز التناقض الكبير في المستويات والفعالية التي يتمتع بها البلجيكي في الإنتر، مقارنة مع مسيرته في يونايتد حيث قضى موسمين سجل خلالِهما 42 هدفاً في 96 مباراة، ولكن 15 هدفاً فقط في موسمه الأخير.

فى مباراة الفوز 3-2 على بوروسيا المشجعين، بسبب وزنه واحترافيته، إذ سقط في ترتيب الأولوية بمجرد وصول النرويجي أولي غونار سولشاير إلى على قيد المنافسة وأمل التأهل للأدوار تدريب يونايتد بدلا من البرتغالي جوزيه الإقصائية التي خاض غمارها آخر مرة مورينيو. لكن المهاجم وجد مكاناً مفصّلاً موسم 2011-2012. ومع احتلاله المركز له في الإنتر الى جانب لاوتارو مارتينيز الرابع في المجموعة الثانية، يحتاج الإنتر وزميله السابق في يونايتد أليكسيس سانشيز. وكان كونتي معجباً منذ فترة طويلة بأداء لوكاكو، الذي بدأ مسيرته في أندرلخت البلجيكي، وحاول التعاقد معه عندما كان مدربا لتشلسي قبل انتقاله من إيفرتون إلى يونايتد. وسهّل انتقاله إلى إيطاليا في الوقت نفسه مع كونتي، وجود شقيقه جوردان لوكاكو (25 عاما) الذي لعب مدافعا للاتسيو. وأنهى الإنتر الموسم خلال الفوز 3-1 على بولونيا في المرحلة الماضي ثانياً في الدوري بفارق نقطة عن العاشرة للدوري الإيطالي نهاية الأسبوع يوفنتوس البطل، إلا أن هدف لوكاكو في الماضــي. وللوكاكــو البالغ 27 عامــا، هذه مرمــاه في نهائــي الــدوري الأوروبي منح

يضاهى سجل الظاهرة البرازيلي رونالدو





وسـجل الإنتـر 26 هدفاً في أول عشـر مباريات في الدوري، وهي أفضل بداية له منذ موسم 2009–2010، عندما فاز مع الصحيح لأنه لاعب متواضع يعمل بجد مورينيو بثلاثية غير مسبوقة في الدوري ولديه كل شيء في جعبته، الصفات والكأس المحليين ودوري الأبطال. وتوقع البدنية وكذلك القدرة على الجرى لترك كونتى الذي يحتل فريقه المركز الثاني بصمة على أرضية مفتوحة. أنا سعيد معه، فى الدوري بفارق خمس نقاط عن غريمه والفريق أيضا، مع لاوتارو وسانشيز وجاره ميلان أن "روميلو لا يـزال بإمكانه



المزيد من الأهداف نظراً إلى الصفات التي يمتلكها". وأردف: "مع ذلك، فبالكاد لعب سابقا لعامين أثناء وجوده في يونايتد، والآن يلعب الكثير من المباريات ويمكن أيضا أن يكون لاعبا حاسما كبديل". ويسعى كونتي المدرب السابق ليوفنتوس وتشلسي إلى تفادي الخروج من دوري الأبطال، الأمر الذي قد يلحق ضررا ماليا بالنادي. وأفضل نتيجة حققها المدرب عالية ".

الجماهير الملكية أسبوعا صاخبا قد يحدد مصير

ناديهم ومدربهم هذا الموسم، إذ يستقبل فريقها

الجار والغريم أتلتيكو المتصدر في دربي العاصمة

السبت ضمن الرحلة الثالثة عشرة من الدوري.

وبعد الخسارة امام شاختار أكد زيدان أنه لا ينوي

الاستقالة، فيما اعتبر عشية مواجهة غلادباخ: "لم

أفكر يوما أنه لا يمكن المس بي، أبدا، لا عندما كنت

لاعبا ولا الآن كمدرب ولاحتى كإنسان. خضت عدة

مواسم هنا ودائما كانت الامور صعبة. اليوم، لأننا

في الحاضر، يحلو القول إنها (الاوقات) الاصعب،

هكَّذا هي الامور". إلا أن خروج تاريخي للريال من

"مسابقته" قد يغير كل المقاييس،

البالغ 51 عاماً كانت قيادة يوفنتوس إلى ربع النهائي في موسم 13/2012، ووصل إلى دور الــ16 مـع تشلسـي فـي 2017– 2018. وقال كونتى: "ستكون مباراة صعبة لأن شاختار يمكن أن يتأهل إذا حقق نتيجة جيدة، لكننا نريد أيضا أن نلعب بقدراتنا. نحن بحاجة للاستجابة كفريق وإظهار المستوى المناسب من النضج. إنها خطوة أخرى لنا، ولكننا جاهزون لها ومعنوياتنا

حين تلاطم أمواج دوري الأبطال سفينة الريال! تونس-«القدس العربي»

> في بعض الفنادق في أوروبا وقارات أخرى من العالم يتم أحياناً إلغاء الدور رقم 13 وتلافي وضع الرقم في المصعد الذي يقفز مباشرة من الرقم 12 إلى الدور 14 بسبب معتقد قديم يتشاءم من الرقم 13 ولكن ريال مدريد البطل القياسي لدوري أبطال أوروبا لم يكن في مقدوره أن يتجنب هذا الرقم، عندما توج باللقب الأسمى في عالم الأندية للمرة الثالثة عشرة في تاريخه وتاريخ المسابقة في كييف عام 2018 عندما تمكن راموس من اصابة صلاح وأخرجه من المباراة وفاز الريال على ليفربول وتوج باللقب.

كان الرقم 13 شـؤماً بالفعل على الفريق الملكى، إذ تركه بعدها نجمه الأسطوري كريستيانو رونالدو وكانت خسارة كبيرة على الصعيدين المادي والمعنوي، ثم تركه مدربه ذو الألقاب الأوروبية الثلاثة وبطل العالم كلاعب زين الدين زيدان، و تدهورت أحوال الفريق ومرت عليه حفنة من المدربين بلا بصمة حتى تمت الاستعانة بزيزو مرة أخرى والذي قد يكون أصابه الندم على ذلك القرار. فرغم الفوز بلقب الليغا وتحقيقه أكثر من انتصار في الكلاسيكو على الغريم التقليدي برشلونة، إلّا أن الفريق تعثر اوروبيا قبل زيدان أمام أياكس، ومع زيدان أمام مانشستر سيتي، ثم جاء الموسم الحالي في مجموعة ظنها سهلة لكنه افتتحها بالخسارة على أرضه أمام شاختار المتواضع 2/3 شم عاد من بعيد ليتعادل مع بروسيا مونشنغلادباخ بهدفين لمثلهما، ثم 2/0 و 3/2 و الانتصار المزدوج على الإنتر لكنه فشل في الثأر في كييف التي باتت مصدر الشؤم عليه، فانهزم مجدداً أمّام شاختار

بهدفين! تخيلوا أن بطل أوروبا القياسى پنهزم أمام أضعف فرق المجموعة ذهاباً وإياباً وهو الفريق الذي لم يسجل أهدافاً في هذه المجموعة إلا في شباك كورتوا والذي تلقى عشرة أهداف في مباراتين أمام الفريق الألماني، لكنه بات منّافساً على بطاقتي الصعود من هذه المجموعة بفضل انتصاريه على الأبيض الملكى! ورغم كل ذلك، فإن فريق زيدان لا يزال يملك قدره بين يديه في دوري الأبطال، فإن فاز في الجولة الأخيرة على ضيف مونشنغلادباخ يضمن التأهل بغض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى، بل إن التعادل قد يؤهله إذا فاز الإنتر على شاختار. لكن مشكلة الريال أن غياب لاعب مثل قائده "وهدافه" راموس يضعه في حرج كما أن حضور آخر مثل المدافع فاران يضعه في حرج أشد، فقد تسببت الأخطاء المباشرة ي على الفرنسى في تلقي مدريد أربعة أهداف في المباريات الأوروبية الأخيرة، مرتان أمام السيتى ومثلهما أمام شاختار، وهذا كثير على مدافع فائز بكأس العالم وبأربع ميداليات لدوري الأبطال.

ترى هل هو شؤم وسوء حظ أصاب سفينة الملكى؟ أم سوء إدارة من بيريز، أو قرار خاطئ من زيدان بالعودة، أو كسل وتراجع من اللاعبين وتخمة بالألقاب وتشبع؟ رغم كل ذلك فإن الملكى الذي يحدق به خطر الخروج من دور المجموعات لاول مرة في تاريخه، لا يـزال قادرا على تجنب هـذه الكارثة، فهو على بعد خطوة من ثمن نهائى دوري الأبطال ولو خطاها فسيحصل على راحة لالتقاط الأنفاس ومراجعة الحسابات حتى شهر فبراير ولو حدث ذلك يصبح كل شيء ممكنا مع صفحة يفتحها الثلاثي الذي لطالما أوصل فريق العاصمة إلى منصات التتويج والمكون من الرئيس والمدرب واللاعبين، فماذا سيقررون

بوغبا «غير سعيد» في يونايتد ويريد الرحيل!

■ مانشستر – أف ب: أعلن مينو رايولا وكيل أعمال اللاعب الفرنسي بول بوغبا أن الأخير "غير سعيد" في مانشستر يونايتد ويجب أن يغادر في نافذة الانتقالات المقبلة، ما يشير إلى إمكانية رحيل اللاعب الذي كان يوماً من الأغلى وقال رايولا إن بوغبا (27 عاماً) يحتاج إلى

"تغيير المشهد" بعدما عاني ليثبت نفسه تحت قيادة مدرب يونايتد أولى غونار سولشاير. وأضاف أن "بول غير سعيد في مانشستر ولا يمكنه التعبير عن نفسه بعد الآن كما يود وكما نتوقع منه". وتابع: "عليه أن يغير الفريق، إنه يحتاج إلى تغيير في المشهد. ينتهي عقده في غضون عام ونصف العام في صيف 2022، لكن أعتقد أن الحل الأفضال لجميع الأطراف هو الانتقال في النافذة المقبلة ". وأشار رايولا إلى أن بوغبا الذي عاد من فترة قضاها في يوفنتوس الإيطالي مقابل مبلغ قياسي حينها بلغ 89 مليون جنيه استرليني عام 2016، ليس لديه أي خطـط لتمديد عقده، وأردف أن "النادي يعرف أنه يخاطر بفقدانه مقابل لا شيء، لأن اللاعب ليست لديه نية في الوقت الحالَّى لتَمِديد عقده. وإذا كان أحد لا يَفْهم، فلا يفقه شيئاً عن كرة القدم ". وبوغبا، الذي بدأ أداؤه بالتراجع منذ وصول زميله البرتغالى برونو فرناندياش، أعرب مراراً عن إحباطه في النادي لدى تأدية واجبه الدولي. وتطرق مدرب فرنسا ديدييه ديشان الى وضع بوغبا بقوله: "يعيش وضعية في ناديه حيث لا يشعر بالسعادة، لا من ناحية عـدد الدقائق التي يحصـل عليها للعب او من ناحية المركز الذي يشفله في الملعب". ولطالما تحدث بوغباً عن رغبته في اللعب لريال مدريد في احد الايام لا سيما اذاً كان هذا الامر يعني اللعب باشراف مواطنه زين الدين زيدان. وكان هدف بوغبا الرائع في المباراة أمام وستهام (3-1) السبت، الهدف الأول له في ثماني مباريات بالدوري المتاز هذا الموسم.

رادار الملاعب

نانت الفرنسي

يقيل مدربه غوركوف

■ باريـس – أف ب: أقال نانت الفرنسـي . مدربــه كريســتيان غوركوف بعد سلســلة من

النتائج المخيبة والسيئة في السدوري المحلي. ومع ستة انتصارات فقط منَّذ كانسُون الثانيُّ/

يناير الماضى، منى النادي بهزيمة كبيرة 4-صفّر على ارضه أمام ضيفه ستراسبورغ المتعثر أصلا

نهاية الأسبوع الماضي. ويحتل نانت المركز الـ14

برصيد 13 نقطًة، بقارق ثلاث نقاط فقط عن

منطقة الهبوط. وكان غوركوف (65 عاماً) المدرب

الرابع عشر منذ 2007، للنادي الفائز بلقب

الدوري للمـرة الأخيرة في 2001. وسـيتولى

مساعده باتريك كولو الأشراف على تدريب

الفريــق مؤقتاً حتــى فترة التوقف الشّـتويّةُ.

وكان غوركوف الني بدأ مسيرته عام 1982

مع لوريان، عاد عن اعتزاله التدريب في آب/ أغسر طس من العام الماضي للاشراف على نانت

خلفاً للفرنسي البوسني وحيد خليلودزيتش.

وقبل نانت، أشَّرف في 2020-2020 على الغرافة

بالوتيلي يوقع مع مونزا

في الدرجة الثانية

■ رومـــا - أ ف ب: وقَــع المهاجـــم الإيطالي

ماريـو بالوتيلي مع مونزا فـي الدرجة الثانية

الذي يملكه رئيس الوزراء السابق سيلفيو

بيرلوسكوني، حتى حزيران/يونيو المقبل.

وقال النادي: "جاء الدعم مع بالوتيلي الذي

وقع عقدا حتى 30 حزيران/يونيو 2021″ بطموح

الصعود الى الدرجة الأولى، مع أنه صعد في

نهاية الموسم الماضي بشق الأنفس الى الدرجة

الثانية، وسبق أن أُعلن عن صفقة التعاقد مع

المهاجم السابق لميلان والإنتر ومانشستر سيتى

وليفربول السبت على لسان أدريانو غالياني،

الذراع اليمنى لبيرلوسكوني الذي كان رئيسا

لميلان أيام مجد النادي اللومباردي. وخضع

بالوتيلي الني كان بدون فريق منذ الصيف

المنصرم بعد انتهاء عقده مع بريشيا، للفحص

الطبي الروتيني قبل التوقيع، وهو يحتاج الى

بعض الأسابيع كي يستعيد لياقة المباريات.

وانتقلت ملكية مونزاً في أيلول/سـبتمبر 2018 الى بيرلوسكوني مقابل ثلاثة ملايين يورو، وهو رقم متواضع جدا مقارنــة بصفقة بيعه

لميلان في نيسان/أبريل 2017 مقابل 740 مليون

ليدز يعلن خضوع

مدافعه كوخ لجراحة

■ لندن - دب أ: أعلن ليدز الإنكليزي أن

مدافعه الألماني روبن كـوخ يحتاج لجراحة في

الركبة اليمني. وأوضـح النادي أن إصابة كوخ

(24 عاما) تفاقمت خلال مشاركته في المباراة

التي خسرها ليدز أمام تشلسي 3/1 السبت

الماضّى في المرحلة الحادية عشّرة للدوري

الإنكليزي. وكان كوخ تعرض للإصابة في أولى

مباريات ليدز في الموسم، لكنه شارك بعدها في

جميع المباريات العشر التالية، كما شارك في

نيوكاسل يستأنف تدريباته

بعد السيطرة

على تفشى كورونا

أربع مباريات مع المنتخب الألماني.

التصفيات الأوروبية لمونديال 2022 فرنسا في مواجهة أوكرانيا وإنكلترا مع بولندا في قرعة صعبة

■ زيوريخ – أف ب: ستعيد قرعة التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022 ذكريات جميلة للفرنسيين أبطال العالم، إذ وقعوا في نفس المجموعة مع المنتخب الأوكراني، فيما تخوض إنكلترا اختبارا صعبا في مواجهة بولندا ونجمها روبرت ليفاندوسكي. وبدأت رحلة المونديال الجديد لخمسة

وخمسين منتخبا، بعدما ختمها المنتخب الفرنسي بتتويج ثان في 2018 على الاراضي الروسية مع مهاجمًه اليافع آنداك كيليان مبابى، ولا يـزال من الأقوى عالميا، وضمن اخيرا تأهله الى نصف نهائي دوري الأمم المقرر في تشــرين الاول/اكتوبر 2021. وسيعود بالذاكرة الى الملحق القاري المؤهل لمونديال روسيا حين خسر ذهابا في أوكرانيا صفر-2 قبل أن يقلبوا الطاولة إيابًا 3-صفر ليحجزوا بطاقتهم الى النهائيات. وستضم المجموعة الرابعة المكونة من خمسة منتخبات على غرار أربع مجموعات أخرى من أصل عشر (المجموعات الخمس الأخرى تضم ستة منتخبات)، الى جانب فرنسا وأوكرانيا اللتين تواجهتا وديا في أكتوبر الماضي و فاز أبطال العالم بنتيجة كاستحة 7–1 نتيجة الغيابات الكثيرة في فريق المدرب أندريه شيفتشنكو بسبب كوروناً، كلاً من فنلندا التي فاجــأت "الديوك" وديــا بالفوز عليــه 2-صفر منتصف الشهر الماضي في سان دوني، والبوسنة وكازاخستان. واســتنادًا الى التصنيف المعتمد من اليويفا وتوزيعه المنتخبات على مستويات، لم تسفر القرعة عن مواجهات بين "الكبار"، بما أن المستوى الأول ضم الى جانب فرنسا، بلجيكا المصنفة أولى عالميا، والبرتغال حاملة لقب كأس أوروبا ودوري الامم، وكرواتيا وصيفة بطل العالم، وانكلترا واسـبانيا وايطاليا والدنمارك وألمانيا وهولندا.

ويمكن القول أن الاختبار الأصعب للكبار سيكون لإنكلترا في المجموعة التاسعة التي جمعتها ببولندا ونجمها ليفاندوسكي، إلا أنّ المنتخبات الأخرى في متناول فريق المدرب غاريث ساوثغيت الى حد كبير، وهي المجر وألبانيا وأندورا وسان مارينو. وتلعب جميع المنتخبات ذهابا وإيابا بينها، بين آذار/مارس وتشرين الثاني/نوفمبر 2021. ويتأهل بطل كل من المجموعات العشر مباشرة الى النهائيات، أما اصحاب المركز الثاني، فتخوض ملحقا يضمّ

FIFA WORLD CUP Qat_ar2022 **Preliminary Draw - UEFA**

رَّلِ عُلِيً

من مراسم سحب قرعة التصفيات الأوروبية لمونديال 2022 في قطر

أفضل منتخبين في دور المجموعات ضمن دوري الأمم 2020-2021 تـم يحالفهما الحــظ بالتأهل عبر التصفيات التقليدية. وفي الملحق، تتوزع المنتخبات الـ12 على ثلاثة مسارات مختلفة من مباريات اقصائية مباشرة، بحيث يتأهل الى المونديال من يفوز في مباراتين تواليا. ومن المقرّر أن تنطلق التصفيات بثلاث جـولات في آذار/ مارس المقبل، قبل توقفها إفساحا بالمجآل أمام كأس أوروبا التي تأجلت مـن 2020 إلى صيف 2021 في حزيران/يونيو وتموز/يوليو. واستنادا الى قـرار من اللجنة التنفيذية لليويفا وبسـبب النزاعات السياسية، جنبت القرعة وقوع أرمينيا وأذربيجان، وجبل طارق وإسـبانيا، وكوسوفو والبوسنة، وكوسوفو وروسيا، وكوسوفو

نهائيات 2018، سيكون المنتخبان الإيطالي وصربيا، وأوكرانيا وروسيا في نفس المجموعة. والهولندي عازمين على تجنب الفشل مرة كما جنبت القرعة وقوع أكثر من دولتين أخرى، ويستهلان حملتهما بقيادة مدربين شابين تتمتعان بظروف مناخية قاسية شتاء في نفس هما روبرتو دونادوني وفرانك دي بور، ووقع المجموعة لتجنب تعطيل المباريات خلال آذار/ مارس بالتحديد بما أنه يشهد تلاث جو لات المنتخب الإيطالي بطل العالم أربع مرات في من التصفيات، كما لحظت القرعــة الدول التي المجموعة الثالثة الى جانب سويسرا وإيرلندا الشمالية وبلغاريا وليتوانيا، فيما جاءت هولندا تفصل بينها مسافات كبيرة وجنبتها أن تقع في نفس المجموعة. وجاءت البرتغال ونجمها في مجموعة لا يستهان بها هي السابعة، تضم تركيا والنرويج ومونتنيغرو ولاتفيا وجبل كريستيانو رونالدو ضمن مجموعة أولى هي طارق. ووقعت بلجيكا في المجموعة الخامسة "المرشحة الأوفر حظا فيها" بحسب مدربها بصحبة ويلز وتشيكيا وبيلاروس واستونيا. فيرناندو سانتوس، إذ تجمعها بصربيا وإيرلندا وبعدما جددت الثقة بالمدرب يواكيم لوف الذي ولوكسمبورغ وأذربيجان، فيما وقعت إسبانيا قادها الى لقبها العالمي الرابع عام 2014، ستسعى في المجموعة الثانية بجانب السويد واليونان وجورجيا وكوسوفو. وبعد خيبة الغياب عن ألمانيا الى محو صورتها المهزوزة وخيبة الخروج

تفتتح على استاد "البيت" النهائيات،

من الدور الأول للمونديال الروسي اعتبارا من التصفيات التي جمعتها في المجموعة العاشــرة برومانيا وإيسلندا ومقدونيا الشمالية وأرمينيا وليشتنشـــتاين. أما المجموعة السادسة، فتضم الدنمــارك والنمســا واســكتلندا وجــزر فارو ومولدافيا، فيما تضم الثامنة كرواتيا وسلوفاكيا وروسيا وقبرص ومالطا. وكانت تصفيات المونديال بدأت في قارات أخرى، على غرار أمريكا الجنوبية القوية حيث تخوض المنتخبات العشرة مباريات ذهاب واياب في مجموعة موحدة. وأقيمت حتى الان 146 مباراة من أصل 900 فــى التصفيات التي يتنافــس فيها 191 بلدا على 31 مُقعدا بالاضافة الى قطر المضيفة التي

الاتحاد الأسيوي يتفق على بث بطولاته في جنوب شرقي أوروبا للمرة الأولى

■ كوالالمبور - دبأ: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن شبكة يونايتد ميديا سارل ستكون شريكه الإعلامي الجديد في صربيا والبوسنة وكرواتيا والجبل الأسود وألبانيا وكوسوفو ومقدونيا وبلغاريا وسلوفينيا

وذكر الاتحاد، أن الاتفاقية الحصرية مع شبكة "يونايتد ميديا سارل" تشمل تغطية بطولات الاتحاد الآسيوي على صعيد المنتخبات والأندية، بما في ذلك التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2022، ودوري أبطال آسيا وكأس الأتحاد الآسيوي بداية من 2021، ونهائيات كأس آسيا 2023 في الصين، و نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاما 2022 و 2024. و تعد ″يو نايتد ميديا سارل″ جزءا من شبكة "يونايتد ميديا غروب"، الشبكة الإعلامية الرائدة في جنوب شرقي أوروبا، والتي تبث عبر أكثر من 30 قناة متاحة. ومن خلال هذه الشراكة، ستكون هناك تغطية واسعة لبطولات الاتحاد الآسيوي في جنوب شرقي أوروبا لأول مرة، حيث سيتم توفير خدمات البث عالية الجودة من

خلال منافذ مختلفة بما في ذلك قنوات "سبورت كلوب" وهي واحدة من أكثر الشبكات الرياضية قوة والتي تركز على العديد من الخصائص الرياضية المتميزة. وقال نيمانيا سيمونوفيتش، الرئيس التنفيذي لـ سبورت كلوب": "أنا متحمس لإضافة مسابقات الاتحاد الآسيوي إلى مجموعة حقوقنا. ستتناسب بشكل مثالي مع مجموعة البرامج المتميزة التي تندرج ضمن الركائز الأساســية الثلاثة للبرمجة: كرة القدم وكرة السلة والتنس." وأوضح: "ضمن كل مجال من هذه المجالات، تعرض قنوات سبورت كلوب مجموعة متنوعة من البطولات مثل دوري الأمم الأوروبية وبطولة أمم أوروبا 2020 والدوري الإنكليزي والدوري الإسباني والدوري الألماني وتصفيات كأس العالم لأمريكا الجنوبية والدوري الهولندي وكأس انكلترا والدوري الصيني والدوري الروسي، بإجمالي أكثر من 30 بطولة كرة قدم، بالإضَّافة إلى أهم بطولتين في كرة السلة الأوروبية، وبطولات رابطة

محترفات التنس فئة الـ1000 نقطة والـ250 نقطة."

الدوري السعودي الهلال يبتعد والنصر يتجنب هزيمة سادسة

■ الرياض — أ ف ب: أفاد الهلال على أكمل وجه من الخدمة التي قدمها له القادسية وضمك بفوزهما على الشـباب (2-1) والأهلى (4-3)، كي يبتعد بالصدارة بعدما تغلب على مضيفه الرائد 1-صفر في ختام المرحلة السابعة للدوري السعودي.

ُ ويدين الهلال بُفوزه السادس هذا الموسم مقابلٌ تعادل في سبع مباريات، لمدافعه علِي البليهي لذي ســجل الهدف في الدقيقة 84. ورفع رصيده إلى 19 نقطة في الصدارة، موسـعاً الفارق مع الشَّباب الى 5 نقاط و الأهلى الى 6، في حين تراجع الرائد للمركز الثامن برصيد 10 نقاط. وأوقف النصر مسلسل الهزائم المتوالية وتجنّب السقوط للمرة السادسة، عندما حول تأخره أمام الاتفاق بهدفين إلى تعادل 2-2 في الوقت القاتل. وبدا الاتفاق في طريقه لفوزه الثالث هذا الموسم بعدما تقدم بهدفي السلوفاكي فيليب كيس (45+3) والتونسي نعيم سليتي (50) حتى الثواني الأخيرة، قُبل أن يُقلص النصر الفارق عبر سامي النجعي (89) ثَم يخطف التّعادل بفضل المغربيّ عبدالـرزاق حمدالله (90+8 من ركلة جزاء) ، ورفع النصر رصيده إلى 4 نقاط في المركز الخامس عشر في حين رفع الاتفاق رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثاني عشر.

الدوري الأرجنتيني

■ بوینس ایریس – أف ب: باتت مارا غومیز أول لاعبة متحوّلة جنسيا تخوض منافسات الدرجة الاولى الأرجنتيني لكرة القدم للسيدات حيث أكدت أن هذه اللحظـة "التاريخية" هي "مسألة اجتماعية وجماعية".

وقالت غوميز بعد خسارة فريقها فياسان كارلوس 1-7 امام لانـوس في المرحلة الثانية: "اليوم قمتُ ببداياتي وأعتقد أن الامور بدأت تتحقق وتنجح ً . وأكدت ابنة الــ 23 عاما أن "المسألة ليست فردية، بل هي اجتماعية وجماعية ". وحصلت غوميز في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي على الَّاذن للعب في دوري السيدات بعد صراع طويل في دولة يتراوح فيها متوسط العمر المتوقع للنساء المتحولات جنسيا بين 32 و 40 عاماً. وكشفت انها وقَعت على اتفاق مـع الاتحاد الارجنتيني يتطلب منها الخضوع لعلاج الهورومونات. وعليها أيضا الخضوع لفحوصات الكشف عن مستوى التستوستيرون في بداية البطولة وفي منتصفها، لإزالة أي شك في وجود تفاوت رياضي مع اللاعبات الأخريات. وكانت الأرجنتين أول بلدان أمريكا اللاتينية التي أقرت قانون الهوية الجنسـية في 20<u>1</u>2، والذيّ سمح لغوميز بتغيير جنسها رسمياً في بطاقة الهوية الوطنية عندما بلغت 18 عاماً. وقدّم فريق لانوس لغوميز قميص النادي مع الرقم 10 الخاص بها إضافة إلى اسمها كهدية لها، حيث علقت: "كان الامر مؤثراً، لم أتوقع ذلك". وبدأت مارا ممارســة كرة القدم في سن الــ15 بتشجيع من أبناء الحي. وتميزت عـن غيرها في دوري السيدات في "لابلاتا" حيث كانت هدافة الدوري فى آخر موسمين، ما حضٌ فياسان كارلوس صاحب المركز الأخير في الدرجة الأولى للتعاقد



أول مشاركة للاعبة متحوّلة جنسيا في الدرجة الأولى للسيدات

غوميز المتحولة جنسيا خلال مشاركتها الأولى مع فريق فياسان كارلوس

المطالبة بطباعة صورة مارادونا على أوراق نقدية

■ بوینس آیریس -رویترز: ترید سیناتور أرجنتينية طباعة صورة دييغو مارادونا على أوراق نقدية للبلاد، وتقدمت بمشروع إلى الكونغرس بوضع صورة النجم الراحل ويد الرب معلى ورقة الألف بيزو.

وقالت السيناتور نورما دورانغو إن الورقة النقدية، التي تبلغ قيمتها حوالي 12.27 دولار، ستظهر وجه مارادونا من جانب، وصورة ليده التي هزت شباك إنكلترا في كأس العالم من الجانب الآخر. وكان الهدف الذي سجله مارادونا بيده في شباك الحارس بيتر شيلتون ضمن هدفين أحرزهما الأسطورة خلال الفوز 2-1 في دور الثمانية لكأس العالم 1986. وتوجت الأرجنتين بكأس العالم بعد إبداع متكرر من مارادونا الذي توفي في 25 نوفمبر/تشرين الثاني بسكتة قلبية عن 60 عاما. وقالت دورانغو: "الفكرة ليست في تكريم أهم أسطورة لنا لكن أيضا للتفكير في الأثر الاقتصادي. نشعر بأنه عندما يحضر السياح إلى هنا سيرغبون في الحصول على مارادونا معهم". ولم تذكر دورانغو السبب وراء اختيار الهدف الذي اشتهر باسم "هدف الرب" بدلا من هدف مارادونا الثاني الذي جاء بمهارة فردية فائقة ويعد من أفضل الأهداف في التاريخ. لكنها قالت إن الباب مفتوح أمام المشرّعين لتعديل اقتراحها المتوقع مناقشته في بداية العام الجديد. وتحمل حالياً ورقة الألف بيزو صورة الطائر الوطني روفوس هورنيرو.

■ لندن - أف ب: من المقرر أن يعود لاعبو نيوكاســل إلى التدريبــات اليوم بعــد تأجيل مباراتهم الأسبوع الماضى ضد أستون فيلا بالدوري الانكليزي جراء تفشي فيروس كورونا في النادي. وأغلّق المقر التدريبي لنيوكاسل نتيجة الارتفاع المفاجئ في حالات الإصابة، ما دفع إلى تأجيل أول مباراة في الدوري المتاز هذا الموسم جراء الجائحة، وكان مقرراً أن يتوجه نيوكاسل إلى فيلا بارك الجمعة الماضي، لكنه مُنح الإذن بإعادة جدولة المباراة، وقال النادى: اللاعبون في مركز التدريب بعد إغلاق مؤقت الأسبوع الماضي بسبب ارتفاع حالات كو فيد -19". و أضاف أن "أولئك الذين ثبتت إصابتهم سيتبعون البروتوكولات اللازمة قبل العودة ". لم يحدد نيوكاسل الذي من المرتقب أن يواجه وســت بروميتش في ملعبه السبت، هويات المصابين أو عدد الحالات، وسط تكهنات بأن الوباء ألمّ بأكثر من عشرة أشخاص،

ثمانية لاعبين في الدوري الفرنسي يعززون منتخب الشباب الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم عن قائمة منتخب الشباب (أقل من 20 عاما) الذي يستعد للمشاركة في دورة اتحاد شمال أفريقيا التي تستضيفها تونس في الفترة من 17 إلى 27 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، والمؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا المقررة إقامتها بموريتانيا العام المقبل. وضمت القائمة 30 لاعبا، بينهم ثمانية يلعبون في الدوري الفرنسي، وهم سيريل باتريك خيثر ومهدي لقمان بلوج من أولمبيك مارسيليا، وماسينسا أوفلة وحسين تواتى من باريس سان جيرمان، وسام فرج لاعب سوشو، وتيدي بلهندي لاعب فريق نيس، وإلياس ميشال لخضر لاعب فريق أميان، ورضوان تبحريتي من ريمس. وينتظم منتخب الشباب الجزائري في معسكر منذ يوم الاثنين، بمركز سيدي موسى التابع لاتحاد الكرة، على أن يسافر يوم السبت المقبل إلى تونس. ويستهل المنتخب الجزائري مشواره في المسابقة بمواجهة تونس يوم الثلاثاء المقبل في ملعب "رادس"، قبل مواجهة كل من المغرب وليبيا ومصر أيام 18 و 21 و 24 من الشهر الجاري على الترتيب في ملعب "المنزه" بالعاصمة التونسية.

لوكاشنكو يستنكر إيقافه من اللجنة الأولمبية الدولية

■ مينسك – أ ف ب: استنكر رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشــنكو إيقافه من اللجنة الأولمبية الدولية التي تتهمه

بقمع الرياضيين المعارضين، معتبرا انه ليس مذنبا. وقال: "يجب أن نذهب إلى المحكمة، فليقل لي باخ (الالماني توماس رئيس الأولمبية الدولية) وعصابته، ما هو ذنبي جرّاء دفاعي عن بلادي ً. وكانت الأولمبية الدولية أوقفت لوكاشــنكو (66 عاما)″عن جميع فعاليات وأنشطة اللجنة الأولمبية الدولية، بما فيها الألعاب الأولمبية "، بسبب تمييز سياسي "أضرّ بالرياضيين في البلاد. وعبّرت عن قلقها مطلع تشرين الأول/أكتوبر، جراء التنبيهات المتزايدة من رياضيين زعموا انهم تعرّضوا للاضطهاد بسبب آرائهم "السياسية". وارتات اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة الأولمبية المحلية برئاسة لوكاشنكو "فشلت في توفير الحماية للرياضيين". كما تعرض نجله

براون فيتيل يحتاج إلى جهد كبير لتعويض بيريز فيكتور، نائب رئيس اللجنة المحلية، لعقوبات أيضا. وفي آب/أغسطس الماضي، ندّد أكثر من 300 رياضي رفيع ■ لندن -رويترز: قال روس براون مدير سباقات بطولة العالم المستوى، بينهم متوّجون بميداليات أولمبية، في رسالة لفورمولا-1، إن سيباستيان فيتيل بات مطالبا ببذل الكثير من مفتوحة تزوير الانتخابات الرئاسية التي أعقبتها حركة الجهد لتعويض سيرجيو بيريز الفائز بسباق الصخير مع فريق احتجاج غير مسبوقة لا تزال مستمرة. ويؤكّد لوكاشنكو انه حقق الفوز بأكثريــة 0% من الأصوات. ودعا الموقعون إلى وضع حد لعنف الشــرطة وتحرير السجناء "السياسيين" ووعدوا بحال تعرّض أي منهم لأعمال انتقامية بتضامن َقد يصــل إلى مقاطعــة المنتخبات الوطنيـــة ´´. وحُكم على لاعبة كرة السلة يلينا لويشانكا (37 عاما) في نهاية أيلول/

وسينضم السائق الألماني البالغ 33 عاما من فيراري، الذي يعاني معه في الفترة الأخيرة، لتمثيل ريسنغ بوينت الذي سيحمل اسم أستون مارتن في 2021 في خطوة تسببت في إبعاد السائق المكسيكي. ويحتل بيريز، الذي يصغر فيتيل بثلاث سنوات ويعيسش أفضل فترات مسيرته، المركز الرابع في بطولة العالم لُسائقين بعدما حقق انتصاره الأول في فورمولا-1. ورغم ذلك فإنه لا يرتبط بفريق حتى الآن في 2021. وكرر براون رؤيته بأنها ستكون "مأساة" إذا لم يشارك بيريز الموسم المقبل. وقال: "بكل

تأكيد سيفكر الفريق في قراراته التي اتخذها بعدما فقده رغم أنه يقدم مستويات رائعة ". وأضاف: "أنا متأكد أن بديله فيتيل سيعود أقوى إذ يعاني من صعوبات في الوقـت الحالي لكن بيريز صفقة من كوفيد-19، حيث تألق أيضا.

مضمونة، لذا من المثير أن نرى كيف ستتطور الأمور"، وتابع: "بشكل ما فإن سيباستيان سيحتاج إلى جهد كبير لتعويضه رغم أنه بطل للعالم". وتوج فيتيل بلقب فورمولا-1 مع رد بول خلال الفترة 2010–2013 وحقق 53 فوزا في مسيرته. وسيكون السائق الآخر في ريسنغ بوينت هو لانس سترول، ابن الكندي لورنس ســترول مالك الفريق، ولا يواجه خطر فقدان موقعه. وكال براون المديح أيضا للبريطاني جورج راسل، الذي شارك مع مرسيدس في سباق الصخير بدلا من لويس هاميلتون بطل العالم في ظل تعافيه

سبتمبر الماضي بالسجن 15 يوما لمشاركتها في التظاهرات

ضد لوكاشنكو. وأعلن مهاجم سسكا موسكو إيليا شوكرين

عدم تمثيله منتخب كرة القدم، طالما بقي لوكاشنكو في

فورمولا-1

«ضم هادئ» حتى 2045: ما الذي تخفيه إسرائيل وراء مصادقتها على شق شبكة طرق واسعة في كل أنحاء الضفة الغربية؟

هاجر شيزاف

للتعايش، فهـو يربط بين مداخـل مدينة نابلس و «كفار سابا» وفي أجزاء منه تسافر سيارات تحمل لوحات صفراء إسرائيلية إلى جانب ســيارات تحمــل لوحات بيضــاء فلســطينية. وكان من الطبيعي أن يقضى سكان قلقيلية والمستوطنات المجاورة ساعات بجانب بعضهم. ثمة مساران في هذا باتجاهين. ويتوقع في القريب أن يظهر بصورة مختلفة، حيث ستتم إعادة تأهيله وتوسيعه، ولكن التفاصيل غير البسيطة في هذا المشروع تظهر من الذين استهدفهم هذا التوسيع، من بين من يسافرون في شارع 55. في هذه الأيام يتم الدفع قدماً حوله ببناء نحو 1600 وحدة سكنية في مراحل مختلفة، في المستوطنات. جزء من توجه واسع، حمى تطوير وشق طرق في الضفة الغربية، وهي نتيجة جهود رؤساء مجالس مختلفة، جميعهم من اليهود. «قرب الشارع دائماً هناك بيت» شرح رئيس المجلس الإقليمي في «غوش عصيون» شـلومو نئمان، المنطق الذي يقف من وراء الحاجة إلى الشوارع، الشــوارع تعني محركاً للتطوير بنسبة

■ فــى واقع بديــل، كاد شــارع 55 يكون رمزاً

تظهر هذه الأقوال اليوم كأداة إرشادية لما وراء الخط الأخضر. في الوقت الذي يرتبط فيه التفكير في تطوير المستوطنات بإضافة وحدات سكنية وتوسيع أراضيها، تركز قيادة المستوطنين على «شـق الطرق» وتطوير شـبكة الطرق في الضفة الغربية في السنوات الأخيرة. هذا مُفيدً. أعدّت عشرات الخطط لشق الطرق وانطلقت مشاريع مختلفة في السابق، ولكنها جميعاً كانت مقدمةً لإعلان وزارة المواصلات في الشهر الماضي عُن مخطُّطٌ رئيسًى الأول منَّ نوعه لشُّوارعَّ ومواصلات في الضفة الغربية حتى العام 2045،

وَدُ يصادق عليه بشكل نهائي. وقال مصدر كانت لــه علاقة بصياغة المخطط، للصحيفة، إن الجديد في المخطط أنه سيرتبط مع المخطط الرئيسي القطري. إلى جانب المستوى الإعلاني، يدور الحديث عن تغيير في مقاربة السلطات التي امتنعت حتى الآن عن إدخال الضفة إلى مخطّط بعيد المدى. «خلال 50 سـنة لم تخطط دولة إسرائيل في يهودا والسامرة. جميع المخططات الهيكلية القطرية أبقت يهودا والسامرة كثقب أسود» قال يغتال دلموني، مدير عام مجلس «يشع»، «لم يتم في أي يوم هنا تفكير تخطيطي

توسيع المستوطنات

إن المخطط الجديد، قال المشاركون في صياغته، يخلق شــبكة طرق طوليـــة وعرضية. بعضها جديد وبعضها يتم توسيعه. على الورق، يتم هذا لصالح سكان الضَّفة، ولكن المخطط يشمل أيضاً غير المكتوب فيه: توسيع المستوطنات. نوع مـن أداة مكملة لــ«خطة المليـون» الهدف الذي وضعه مجلس «يشع» لنفسه في السنة الماضية: مليون يهودي في الضَّفة خلال 15 سـنة. وبنظرة وسـع يمكننا أن نرى فيه نوعا من خطة ضم من نوع آخر، غير سياسية، بل في البنية التحتية. «عندما يسافر أحد سكان تل أبيب إلى «رمات هجولان» يمكنه السفر في شارع 5 إلى الشمال في شارع 90» قال دلموني، وهو يوضح كيف ستجعل شبكة الطرق الضفة الغربية جزءاً لا يتجزأ من إسـرائيل، مادياً ومفاهيمياً. «الهدف هو التفكير بشكل شامل بهذه المنطقة كجزء من فضاء العيش

هـ ذه المقاربة بعيدة عـن أن تفاجع يهودا شاؤول، كاتب تقرير «شارع سريع للضم» (الذي كتب بمساعدة حركة «السلام الآن» وجمعية «كيرم نبوت» والذي يستعرض مخططات الشوارع في الضفة). «الجميع يعتقدون أن الضم

في الضفة تم تجميده عند التوقيع على اتفاقات التّطبيع مع الإمارات، ولكن إسرائيل في الحقيقة تواصل الانطلاق على شارع سريع لضم الضفة عن طريق تطوير بني تحتية تساعد على مضاعفة عدد المستوطنين، وبهذا ترسخ سيطرتها على الشعب الفلسطيني إلى الأبد». إن غير المشاركين في إعداد المخطط الرئيسي هم الذين تمر الشوارع في مناطقهم: الفلسطينيون. هذا رغم أنه يمكنهم الاستفادة منها على المستوى

الإعلاني. رسمياً، حتى لا يمكن أن يكون ذلك: إن مصادرة أراض فلسطينية خاصة تبقى أمراً قانونياً فقط بشرط أن يستخدمها معظم الجمهور في الضفة (وليس اليهود فقط). ولكن إضافة إلى احتمالية استخدام الشارع، هناك مسائل أخرى، على سبيل المثال، من الذين فكروا؟ بهم ومن أجل مــن خططوا؟ وما الهــدف؟ «بالطبع هدف الخطة الرئيسي هو الربط بشـوارع عرضية بين الغور، والجبـل، ومنطقة السـاحل» قال البروفيسـور راسم خمايسة، مخطط مدن في دائرة الجغرافيا في جامعة حيفا، «هذا يربط المستوطنات بمركز شىء أمنى صغير يقومون بإغلاقه». البلاد من جهة، ويقيد تطور البلدات الفلسطينية من جهة أخرى. وأسمّى هذا ضماً وظيفياً زاحفاً». وقال خمايسة، المسؤول عن عدد من الخطط الهيكلية لقرى فلسطينية في الضفة، إن الجهات . التى و قعت على الخطة هي إسرائيلية فقط، و تكفي دلالة ذلك. ولكن ليس فقط التوقيع، بل المضمون. وحسب قوله، فإن تخطيطاً موجهاً للفلسطينيين

معاً، لكن كل على حدة

كان سيهتم بإيجاد شبكة طرق تربط بين رام الله

وشرقي القدس وبيت لحم. أو بدلاً من ذلك، جنين

وطولك م ومنطقة النبي صلاح. في المخطط لا

تُوجِد شبكة «أ» ولا شبكة «ب».

من الآن يمكن القول بأن في الضفة _إلى جانب الطرق المشتركة _ شـبكتين من الشوارع المنفصلة للإسرائيليين والفلسطينيين. ليس بالتعريف طبعاً، بل بالجوهر، ففي الوقت الذي يسافر فيه الفلسـطينيون مرات كُثيرة على الطرق القديمة، بين القرى (أو بدلاً من ذلك، الشوارع المخصصة لهم والتي حصلت على اسـم «نسـيّج الحياة») فقد أنشئت للإسرائيليين على مر السنين شوارع التفافية تتجاوز القرى الفلسطينية. وبقى اليوم عدد قليل من الشوارع التي يضطر فيها المستوطنون إلى السفر داخل القرى، وستقام بدائل لهذه الشوارع في السنوات القريبة. ثمة مشروعان في مرحلة العمل، هما التفافي العروب، والتفافي حوارة، وكل مشروع منهما له ثمن بأرض تعود للفلسطينيين. مثلاً، من أجل شق التفافي العروب، تمت مصادرة 401 دونمات من أراضيّ الفلسـطينيين. وفي حوارة يدور الحديث عن أكثر بقليل من 406 دونمات. «اقتلعوا مئات الأشــجار التي تعود لســكان القرية» قال رئيس بلدية حـوارةً، ناصـر الحواري. «وسـيغلقون أيضاً 150 متراً على جانبي الشارع لأسباب أمنية، التي يمكن للسكان فلاحتها فقط بالتنسيق مع

وهناك المزيد من الأثمان، وحسب قول الحواري، فإن شق الشارع الجديد سيضر باقتصاد القريــة، حيث إن الحوانيــت والمطاعم على طول الشارع القديم تخدم المسافرين، الفلسطينيين والمستوطنين على حدسواء. «ليست لدينا مشكلة مع شارع إذا تم شقه لصالح الجميع» قــال رئيس البلديــة. «ولكنهم من جهة يصادرون أرضنا، ومن أخرى لا أحد يفكر بتمكيننا من التطور على جانبي الشارع، وفتح البقالات أو إقامة محطات الوقود، أو أن نكسب منها».

ويبدو أن المكسب الذي فكر به واضعو الخطة يتعلق أكثر بالمسافرين الذين يحملون اللوحات الصفراء، في تشرين الأول الماضي، صودق على بناء 775 وحدة سكنية في مستوطنات في منطقة حوارة. ويعتقد رؤساء المستوطنين بأنه تم تمهيد الطريق لزيادة أخرى في عدد السكان الجدد.

إلى حجر جذَّب لعشرات آلاف الإسرائيليين» قال يوسى دغان، رئيس المجلس الإقليمي «شومرون». يعرف قاسم عواد، من المكتب الفلسطيني لتابعة المستوطنات، ما الذي قصده دغان، وقال بأن الشارع أعدّ ليخدم مستوطنات «ألون موريه» و «يتســهار» و «ايتمــار» وغيرها. «قالــوا لنا في السابق بأنهم يصادرون الأراضي لصالح الجميع. وقاموا بتحسين الشـوارع» وأضّاف عواد: «هذه التحسينات لم تغير الطريقة التي أنا كفلسطيني أتحرك بها، لأن الأفضلية في التخطيط كانت

ولكن هناك تخوف آخر لعواد، وهو أن المستوطنين لن يحصلوا فقط على أفضلية، بل أيضاً بوضع حصري، أي أن حركة الفَّلسـطينيين فترات التوتر أو في الوضع العادي. رئيس بلدية حوارة يشاركه هذه المشاعر. «دائماً يقولون في البداية بأن الشارع سيكون مشتركاً ولصالح الجميع» قال الحواري، «لكن عندما يحدث أي

ترتكز هـذه الأقوال إلى سـوابق، البارز منها هو الشُّـارع الالتفافي الــذي يتجــاوز نابلس، والذي تم شعَّه في نهاية التسعينيات لصالح جميع سكان الضفة. ولكن بعد الانتفاضة الثانية بدأت تغييرات في ترتيبات الحركة. اليوم هناك موقع للجيش على مدخل الشارع، خارج المدينة الفلسطينية. الجنود الذين في الموقع يسمحون فقط لسكان قرية واحدة توجد في أول الشارع، هي عَوَرتا، بالدخول إلى الشارع.

بعد ذلك يواصل الشارع ويصل إلى مستوطنة «ايتمار» _ في جزء ممنوع سير الفلسطينيين فيه. هكذا، شارع كان يمكن فعلياً أن يساعد سكان عدد من القرى، منها: بيت فوريك، وبيت دجن، وتجنب الاختناقات المرورية إلى نابلس، والوصول بسرعة أكبر إلى جنوب الضفة، هو فعلياً ممنوع

وفي حين يغلقون هذا الشارع، فإنهم لا يشقون شـوارع أخرى؛ أي أنه لا يتم شـق شـوارع كان الفلسطينيون معنيين بها. وقال عواد والحواري إن إسرائيل تقف في مرات كثيرة في طريق السلطة الفلس طينية لتطبيق مخططات لشوارع جديدة وإعادة تأهيل شـو أرع قائمة. «إذا كانت السلطة الفلسطينية تريد شق طرق في المنطقة «ج» التي تشكل 62 في المئة من الضفة الغربية، م فإنها لا تستطيع دون مصادقة إسرائيلية» أكد رئيس بلدية حوارة،

مثلاً، شارع عقربا _ نابلس الذي تم شقه أيام الانتداب، وهناك حاجة إلى إعادة تأهيله وتوسيعه كي يسمح بسفر مريح من نابلس إلى أريحاً. قال عـواد إنه بعد أن بدأت السـلطة في محاولة إصلاح الشـــارع، قامـــت الإدارة المدنية بمصادرة أدوات العمل من العمال. «نحن الأغلبية هنا» أضاف الحوارى، «لو كانوا يريدون فعل شيء لصالحنا لتحدّثوا معناً. ولكننا في نظر اِسرائيل لسنا موجودين».

يبدو أن الفلسطينيين موجودون في موضوع واحد فقط: أمان في الشوارع، يبدو أن الجميع يتفقون على أن وضع الشوارع الحالي في المناطق وضع سيء جداً. ولهذا تأثير أيضاً على حوادث الطرق، على سبيل المثال شارع 55 القائم، في تقرير مراقب الدولة الذي نشــر هذا العام، خصص له فصل فرعي. يدور الحديث عن شارع إشكالي بشكل خاص، قيل هناك، حسب تعبير قسم «شَاي» في الشرطة. وحسب بيانات الشرطة، فإن مئات الحوادث حدثت في السنوات الخمس الأخيرة، وفي الأعوام 2018 ه 2019 قتل عليه ثلاثة أشخاص وأصيب 17 بإصابات بالغة. ولكن الحديث يدور عن بيانات جزئية جدا ليـس فيها معلومـات عن حوادث بين سيارات فلسطينية فقط، كجزء من اللوبي الاستيطاني لتطوير الشوارع، طرح أيضا الادعاء الذي يقول بأنه يجب جمع بيانات عن



الأول من نوعه لإكمال « خطة المليون » يهودي وجعلها فضاء للعيش الإسرائيلي والفلسطينيون: «نحن في نظرهم غير موجودين»

شارع التفافي قرب بيت جالا بالضفة الغربية - أرشيف

حوادث الطرق التي يشارك فيها فلسطينيون فقط، مؤخراً حدَّث تغيير، فقد بدأ مجلس الأمان على الطرق يعطي للشوارع في الضفة معامل 1.5 عـن كل حادثة، وتم إحصاؤها هناك، كنوع من معامل بسبب غياب تعداد الحوادث الفلسطينية، في هذه الأثناء، انطلقت الشراهة في شق الطرق.

الشارون الجديد

حسب المستوطنين، لم يكن الهدف من شق الطرق هو تسهيل الوصول بين المستوطنات، فثمة هدف في الاتجاه الآخر، وهو سهولة تحويل الوصول إلى إسرائيل الواقعة وراء جدار الفصل. أو بكلمات أخرى، تحويل المستوطنات إلى ضواح ترغب فيها مراكز التشعيل من الجانب الثاني للخط الأخضر، بالضبط مثل بلدات «الشارون». «كل مجلس إقليمي في يهودا والسامرة يعتمد على مركز متروبولين من أجل العمل أو المستشفيات» قال عضو الكنيست السابق موتى يوغف. «هناك الكثير من السفرات في الصباح، لأن المدينة الرئيسية الكبيرة التي تقع خارج الصفة ما زالت

وثمة تجربة شخصية ليوغف، أحد سكان مستوطنة «دولب» الواقعة غرب المجلس الإقليمي «متيه بنيامين» فعندما كان عضواً في الكنيس كان السفر اليومي إلى القدس يستغرق منه ساعتين في كل اتجاه. لهذا، قرر العمل. بصفته رئيس اللجنة الفرعية لشؤون منطقة يهودا والسامرة في الكنيست، فقد دفع قدماً بصورة محمومــة موضّوع البنــى التحتية مــع التركيز على الطرق. «لقد عملت مثل ضابط العمليات» قال يوغف عن نفسه. وأصبح عمله ظاهراً على الأرض، مثال ذلك شارع الأنفاق الذي يخدم سكان «غوش عصيون» في طريقهم إلى القدس، في هذه الأيام تفور المنطقة بالنشاطات، شاحنات

وتراكتورات تسير هناك بدون توقف، لتوسيع الشارع وتحويله إلى شارع بمسارين لكل اتجاه، وهو مشروع تقدر تكلفته بنحو مليار شيكل. إلى جانب ربط کل منطقة «غوش عصیون» حتی «كريات أربع» المجاورة للخليل، مع القدس، ويتوقع من هذا المسروع أن يسرع توسع مستوطنة «افرات» بألف دونّم (الذي صاّدق عليهً

حلَّ آخــر للاختناقات على مدخــل القدس هو مشروع باسم «رواسب قلنديا» ـ وقد حصل هذا المشروع على الضوء الأخضر. وفي إطاره، سيتم إنشاء مستوى آخر للشارع الموصل إلى الحاجز سيئ السمعة، بسبب أعباء الحركة التي تنغص على مـن يعملون فيه. هكذا سينشـــأ في الشارع فصل بين المواطنين الإسرائيليين الذين لا يجب عليهم اجتياز فحص في الحاجز، وبين الفلسطينيين الذين يجب عليهم ذلك. وهناك المزيد ... مثلاً، شارع عرضي مثل

شارع 55، وشارع 5 الذي يخطط لأن يتحول إلى شارع بمسارين بين مفترق طرق «أرئيل» ومفترق طرق «تفوح» وشارع 367 الذي يربط بين «غوش عصيون» و «بيت شيمش» وهي نطقة يخطط فيها لاقامة آلاف الوحدات السكن في مستوطنات «جفعوت» و «بيت عاين» غرباً. «كم هو عدد الفلسـطينيين الذين يسافرون على هذا الشارع، و الذي يبرر توسيعه؟» قال يهو دا شاؤول، الذي حقق في هذا الأمر، وهو يقصد عدداً صغيراً للسيارات الفلسطينية التي تسافر عبره. «وشارع الأنفاق لا يتم توسيعه من أجل إدخال

الفلسطينيين إلى القدس». أحد التجمعات السكانية التي فكروا بها بشكل خاص هي التجمع الأصولي، الذي يشكل أعضاؤه تقريباً كلّ مستوطني الضّفة، والآن يتم تخطيط عدد غير قليل من الشوارع التي ستربطها مع المدن الأصولية الكبرى مثل «بني براك» والقدس و «بيت شيمش». لم تقفز الشوارع عن منطقة «غوش

الخليــج وتعميقها أيضاً فــي دول «لم تخرج

من الخزّانة». كما أن التوقيت ليس صدفة؛

فالخوف من عـودة سياسـة أوباما الخطرة

تقربها من القدس على افتراض أنه لا يمكن

تطلعات إيران الإقليمية كفاح وجودي.

فليس لهم خيار للانخراط في سياسة إدارة

بابدن التصالحية وشركائها الأوروبيين

حيال إيران. والكل يذكر الحالة السابقة التي

أخطأ فيها الرئيسس الأمريكي بتوقعات هاذيةً

بشان الثمار الناضجة من نزعة المصالحة

تُجاه التطرفُ الشرق أوسطي الذي عرض كل

جيرانه للخطر: في أعقاب ستداجَّة آيزنهاور

حيال ناصر في 56 19، سحلت جثث رؤساء

النظام المؤيد لأمريكا في شوارع بغداد،

ونجا الملك حسين بصعوبة بفضل مظليين

بريطانيين، ونزلت قوات المارينز قرب بيروت

لإنقاذ كميل شمعون، وعانت كل المنطقة من

الحروب ومن المؤامرات على مدى عقد ونصف. إن تصفية «أبو القنبلة» إلى جانب تقرب

معظم الدول العربية لإسرائيل، يؤشران

لبايدن إلى تصميم الائتلاف المؤيد لأمريكا في

الشرق الأوسط على مكافحة إيران. قد يساهم

الائتلاف في استقرار نسبي في المنطقة،

شريطة أن تبتعد الولايات المتحدة عن الإرث

أوباما الهاوي الفاشل بروح خطاباته الباعثة

على الإلهام في القاهرة وأنقرة. لم يفهم أوباما

القوى الإقليمية، وكاد يدهور مصر إلى مصيبة

بتأييده للإخوان المسلمين وبذر مقدرات القوة

العظمى في تركيز غريب وفاشل على الموضوع

تسلعى الولايات المتحدة بإجماع واسلع

من الحزبين لفك الارتباط عن تدخلها المباشر

في الشرق الأوسط والتركيز على آسياً.

ولُّف ك الأرتباط المسؤول في ظل استقرار

المنطقة، فإنها تحتاج إلى شراكة عميقة مع

إسرائيل والائتلاف العربي المتشكل. مثل هذه

اُلشُّــرَاكة ۖ لا يمكن بناؤها على تجاهل أمريكي

للاحتياجات الحيوية لأعضائها وعلى نزعة

مصالحة عديمة المسؤولية حيال العدو الخطير

للدولة اليهودية والأنظمة العربية. لقد تلقى

إسرائيل اليوم 8/12/2020

بايدن تذكيرا بذلك.

إن كفاح إسرائيل والدول العربية ضد

الاعتماد على واشنطن.

أدوميم» و «إي 1» التي تعنى إسرائيل بالبناء فيها هناك منذ سنوات كثيرة، لكنها منعت دوماً بسبب ضغط المجتمع الدولي. المجتمع الدولي يعتبر هذا البناء في هـنده المنطقة فصلاً لشهمال الضفة عن جنوبها وإنهاء لفكرة حل الدولتين. البناء ربما لا، لكن شـق الطرق نعم. هنا التأكيد هو على «شارع الدائرة الشرقية» الذي يعدّ رسمياً جزءاً من شبكةً

جزء صغير منه تم فتحه وحظى بلقب «شارع الأبرتهايد» لأن الأمر يتعلق فعلياً بشارعين منفصل بجدار _ أحدهما إلى القدس، الذي يسمح بالانتقال من مستوطنات «بنيامين» إلى مدينة القدس، والثاني للفلسطينيين يتجاوز المدينة من الشرق ويسمح بالانتقال من شمال اليوم تجرى أعمال في الجرزء الجنوبي من

«شارع الدائرة» الأمر الذي سيطيله ليصل إلى جبل أبو غنيم ويسمح بدخول المستوطنين من «معاليه أدوميم» إلى جنوب المدينة، والمقطع الذي يسمى نفق «هاشر فينر» سيسهل الحركة إلى المدينة على مستوطني شرقى «غوش عصيون». ولاستكمال الصورة، أعلن نفتالي بينيت حين كان فيها وزيرا للدفاع، عن الدفع قدما ب«شارع السيادة». الأمر يتعلق بشارع للفلسطينيين فقط، يربط بين قرية الزعيم وقرية العيزرية بدون أن تمر من فوق سطح الأرض في منطقة «إي 1». وبهذا فعلياً سيتم إيجاد تواصل مواصلاتي فلسطيني تحت الأرض، وسيسمح بالبناء الإسرائيلي فوقها.

«هناك سيادة سياسية وأخرى فعلية» لخص شلومو نئمان، القصة. «بناء مناطق صناعية، وشوارع، وغاز، وكهرباء ومياه... كِل هذه الأمور تعنى سيادة فعلية. وهذا يعنى أيضا أننا سنجلب مليون مواطن خلال بضع سنوات».

هآرتس 2020/12/8

من إسرائيل لبايدن:

هل تجهل سبب اغتيال زادة وتعميق علاقاتنا مع الخليج و«دول الخزانة»؟

والاستراتيجية والدينية _ في خدمة الدافع

الثوري للراديكاليين الإسلاميين في طهران

فستجد إسرائيل صعوبة في الدفاع عن نفسها

وستقف أوروبا أمام خطر فوري وقاسٍ. يدور

دان شيفتن

■ إذا كانت إسرائيل بالفعل هي التي صفت «عميد القنبلة الذرية الإيرانية » فإن أهمية العملية تلمس علاقاتها مع الولايات المتحدة بقدر لا يقل عن إحباط القدرة النووية. في مرحلة تصميم السياســة الأمريكيــة، والتي سيتقرر فيها إذا كانت نزعة أوباما ستعود وتستهدف التأثير على معادلة الاعتبارات العالمية والإقليمية للرئيس الجديد. وفى المعادلة أيضا، يبدو أن بايدن مطالب

بإدراج التصميم في القدس على إحباط ـ بر رق وبكل ثمن- تطلعات الهيمنة الإيرانية في الشرق الأوسط التي تهدد بوضع إسرائيل، لأول مسرة منسذ حزيسران 1948، أمسام خطر

الحديث عن تهديد ذي معنى عالمي، يتحقق فالترسانة النووية ووسائل إطلاقها تأتي لفرض الهيمنة الإيرانية على المنطقة. إذا ما

التهديد على إسرائيل ليس نووياً.

لمنح نظام آيــة الله الحصانة من رد ساحق على خطواته التقليدية، مباشرة وعبر فروعه. يدور الحديث عن استغلال ضعف السدول العربية وتفوق المجتمع الإيراني، مضافاً إلى ذلك وحشية النظام وُذُكَّائَّه،

_ اقتصادي وعسكري. إذا تُحقق اتفاق فهذا دليل على سوئه: موافقة إيرانية لأي موضوع

عمليا في مرحلة متقدمة في العراق وســوريا ولبنان واليمن. إســرائيل مصممة على منع هذا السيناريو بالقوة، وينبغي أن يكون المرء هاذيا كي يفتسرض بأنه يمكن منعسه دون ضغط مكثف

بدعم من الولايات المتحدة، في صدها بالقوة في المفترق الحيوي لسوريا. تعرف معظم الدول العربية بأن إسرائيل يمكنها أن تمنع سيناريو الكابوس الإقليمي. هذا هو السبب الأساس لكشف العلاقات بين إسرائيل ودول

تضلّيل مصاور. يجدر الحذر من المقارنة مع

اتفاق هتلر _ تشمبرلين في ميونخ في 1938،

هذه المرة، كأمر استثنائي، تَجدر الإشارة

تعيش إسرائيل عملياً في السنوات

الأخيرة حرباً وقائية بقوى متدنية ضد

السيطرة الإيرانية، وتعمل بنجاح لا بأس به،

بمصداقية إلى وجه الشبه.

إسرائيل وإيران: عودة إلى المواجهة المباشرة

أليكس فيشمان

■ ثمة عمل عسكري ضد المشروع النووي الإيراني يحوم في الجو مرة أخرى، مثلما كان في البسطانة في 2011. لسنا في مرحلة القرار للضغط على الزناد، ولكن إسرائيل تقترب من هذا بسرعة، وهذا ليس منوطاً بها. فليست هي التي تملي وتيرة الأحداث. ولكن لو كانت لإسرائيل حكومةً تؤدي مهامها و «كابينت» يعمل بشكل مرتب، فسيكون هذا هو الموضوع الأساسي الذي يغرقون فيه اليوم وفي الأشهر

كما أن تصفية عميد النووي الإيراني فخري زادة، ليست سوى محفز آخر لهذه المسيرة، التي يملّيها التيار المحافظ في

بعد يومين من التصفية، اتخذ البرلمان الإيراني سلسلة من القرارات التي تلغي القيود التي فرضها الإير أنيون على أنفسهم في إطار الاتفاق النووي. ما كان ينبغي أن يشعل ضوءاً أحمر في إسرائيل هي تلك البنود التي توجه خطى لجنة الطاقة الذرية في إيران لأستئناف العناصر التي تعود للمشروع النووي العسكري الذي يزعم أنه لم يعد قاتماً منذ

هكذا، إلى جانب قرارات مثل تخصيب 120 كيلوغراماً من اليورانيوم إلى مستوى 20 في المئة في معامل التخصيب في فوردو لزيادة الكمية العامة من اليور أنيوم المخصب إلى 500

كيلوغرام في السنة، والبدء في تشغيل ما لا يقل عن جهاز طرد مركزي حديث في غضون ثلاثة أشهر في المعمل التحت أرضي في نطنز، تظهر عدة قرارات إشكالية، ثم إن المؤيدين المتشبثين بمواصلة الاتفاق النووي مع إيران مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا، لا يمكنهم أن يهضموها. وكذلك الصين وروسيا اللتان تؤيدان إيران وعلى خلاف مع إدارة ترامب، يدور الحديث مثلاً عن قرار استئناف حتى نيسان في

إنتاج قضبان اليورانيوم في معمل أصفهان وقرار إعادة إنشاء لمفاعل المياه الثقيلة في أراك مطلع السنة المقبلة، وهذا ما يلمح بالنية للعودة إلى المشروع العسكري. وإذا لم يكن كل هذا بكاف، فقد أعلن البرلمان الإيراني بأنه يعتزم التوقف في غضون شهرين لزيارات مراقبي الأمم المتحدة في المنشآت النووية إلا إذا سمح لإيران بأن تبدأ من شباط بتصدير النفط بشكل حر.

هذه القرارات هي نتيجة مباشرة لانتصار المحافظين في الانتخابات للبرلمان في شباط. ومنذ ذلك الحين، قدرت إسرائيل بأنهم لن يسمحوا للإصلاحيين بالوصول إلى الانتخابات والرئاسة في حزيران وفي جيوبهم تسهيلات في العقوبات الأمريكية، على خلفية دخول بايدن البيت

كما قدرت إسرائيل بأن المافظين سيسعون إلى جمع أكثر قدر ممكن من المقدرات في شكل خروقات للاتفاق النووي الأصلي، قبيل المفاوضات المحتملة - بحيث

يتمكن من عرض تنازلات كبيرة مزعومة في مجال النووي العسكري، ويتساوم الأمريكيون معهم في مجال الصواريخ الباليستية والتدخل الإيراني في الشرق الأوسط. ويمكننا الإشارة إلى أن تصفية زادة لم تكن السبب الحقيقي للتطرق الإيراني بل الذريعة فقط. حرَّجة الأيام التي ستمر حتى دخول بايدن البيت

الأبيض: ثمة ِ دينامية ِ خطوات قد تخلق كل واحدة منها سوء فهم وتدهورا سريعا إلى مواجهة مسلحة. ومن شأن إدارة ترامب، في أواخر ولايتها أن تهاجم إيران إذا نفذ الإيرانيون الخطوات التي قرروها. وبالتوازي، على إسرائيل العودة إلى المسائل التي تصدت لها في 2011 وأن تقرر ما هي خطوطها الحمراء في ضوء إمكانية عودة إيران إلى المشروع النووي العسكري. فهل ستوقف أعمال على نمط فضري زادة أو ضرب لمنشآت نووية إيرانية، المشروع النووي العسكري، أم لا مفر من خطوات كاسحة وصاخبة أكثر بكثير؟ وسؤال آخر: هل الجيش الإسرائيلي مستعد لتنفيذ ناجع لمثل هذه الخطوات؟ في 2011 لم يؤمن الجيش بقدراته.

وفي هذه الأثناء، ماذا تفعل حكومة إسرائيل في الساحة الدولية؟ هل لأحد ما فكرة إذا كانت إدارة بايدن ستشرك إسرائيل وتنسق معها الخطوات تجاه إيران مثلما فعلت إدارة ترامب؟ هنا فرصة لإيجاد قاسم مشترك مع الأوروبيين حول الاتفاق النووي الجديد، ولكن هل يُعنى أحد ما بهذا على الإطلاق؟

يديعوت 2020/12/8

ما معنى قوة إسرائيل الإقليمية وهي غير قادرة على مواجهة «ابتزاز» حماس؟

سام بن شطریت

■ القلب غاضب ويتفطر ألماً، والرأس يدور لعجز الدولة في إعادة جثامين _ عظام الجنديين أورون شاؤول وهدار غولدن انتقم الرب لدمائهما، إلى جانب مواطنين في أسر حماس بغزة، على مسافة بصقة عن حدودنا الجنوبية، يُسأل السؤال: أين أذرع الأمن الإسرائيلية، التي أظهرت مرات عديدة

جرأة ويقظة؟ من اختطاف الطاغية ادولف آيخمن من أعماق الأرجنتين وتقديمه للمحاكمة في إســرائيل وحتى حملــة ديموقليس ضد العلماء الألمان الذين ساعدوا المصريين على بناء آلة الحرب، ومن جلْب أرشيف عشرات آلاف الوثائق من إيران إلى إسرائيل إلى عملية إنقاذ مخطوفي عنتيبة ... كل هذه أبقت العالم فاغر الفاه.

مجموعة من الإرهابيين تهزنا منذ سنوات عديدة؛ فهي تطلق الصواريخ وقذائف الهاون في اللياليي نحو بلدات غلاف غزة، وتوقظ الرضع من نومهم بفرع، ونحن بالتوازي نطلق النار عليهم كرد على الصواريخ. ولشدة غبائنا، نسمح -بالتوازي-بنقل شاحنات مليئة بكل ما طاب لرفاهية هؤلاء الإرهابيين وإدخال عشرات آلاف الدولارات من أموال قطر لبناء أنفاق تصل إلى نطاق إسرائيل. فهل نحن مصابون بزوغان البصر؟ إلى متى سيهزنا أولئك الأنذال؟ ماذا يجدي إسرائيل في هذا الوضع أن تُعرف كقوة عظمى عسكرية إقليمية مسلحة من أخمص القدم وحتى الـرأس بالدبابات، وبآلات إطلاق النـار وكذا بالطائرات

على الحكومة ورؤسائها أن يقرروا وقف نقل كل الشاحنات مع البضائع إلى قطاع غزة وإغلاق البوابات في وجه المرضى والعمال من غزة حتى إعادة المفقودين والمحتجزين لديهم. وكبديل، يجب النظر في اختطاف ثلاث أو أربع شـخصيات مركزية من قادة حماس وجلبهم إلى البلاد كورقة مساومة لإعادة الأسرى. رغم أن لدينا متسللين كثيرين من غزة، فليس لهم أي أهمية في نظر زعماء غزة، ولا يشكلون أي ورقة مساومة. هذا الدمل الخبيث _ حماس _ يجب تفجيره على الفور. وماذا سيقول الأغيار؟ باستثناء تركيا أردوغان، وإيران وحزب الله، فإن دول العالم، بما فيها ذلك الدول العربية والسلطة الفلسطينية، كفيلة بأن ترحب بذلك في خفاء قلبها، إذ إنها هي أيضاً ترى في منظمة الإرهاب هذه عبئاً عليها. منذ ست سنوات وهذه القصة المهينة تتواصل ويجب وضع حد لها. وهنا مكان لنقول: «من يخاف ويرق قلبه فليذهب ويبقى

معاريف 2020/12/8





اللاجئون الفلسطينيون بين القرار 194 ومشاريع تصفية قضيتهم

نبيل السهلي *

يعتبر القرار 194 من أهم القرارات ذات الصلة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة؛ وقد صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل اثنين وسبعين عاما، وبالتحديد في الحادي عشر من كانون الأول/ديسمبر 1948.

وبعد صدور القرار المذكور ظهرت إلى العلن مشاريع كثيرة لتصفية جوهر القضية الفلسطينية، المتمثلة في قضية اللاجئين.

قرارات دولية

يلحظ المتابع لتطورات القضية الفلسطينية إصدار هيئة الأمم المتحدة عشـرات القرارات منذ عام 1948 وجميعها يقضى بوجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة الطرد القسري وتدمير قراهم. فإضافة إلى القرار 194 أصدرت الأمم المتحدة القرار 302 في الثامن من كانون الأول/ ديسمبر 1950 والقرار 512 الصادر في 26 كانون الثاني /ينايـر1952، إضافة إلى قـرارات أخرى قريبة في بنودها.

وقد رفضت إسرائيل على الدوام تنفيذ القرارات الصادرة عن الشــرعية الدولية، وفي الوقت ذاته لم يجبر المجتمع الدولي إسرائيل على تنفيذ تلك القرارات الدولية بشأن فلسطين. في مقابل ذلك أصدرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة رزمة قوانين عنصرية لإنشاء مؤسسات إسرائيلية وتمكين

المهاجرين اليهود إلى فلسطين المحتلة من شراء أراضي اللاجئين

وعقاراتهم ومحالهم التجارية من تلك المؤسسات؛ وكان قانون أملاك الغائبين من اخطر تلك القوانين.

تم الترويج خلال العامين الاخيرين لمشروع الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» الهادف إلى توطين العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين في مناطق اللجوء المختلفة وإعادة توزيع أعداد قليلة منهم في دول أخرى مثل كندا واستراليا، بغية تصفية قضية اللاجئين لتكتمل أهم فصول صفقة ترامب، والتي تتساوق بشكل كامل مع المواقف الإسرائيلية.

مشاريع تصفوية

وقد سبق المشروع المذكور عدة مشاريع تصفوية لقضية اللاجئين الفلسطينيين من أهمها؛ مشروع أمريكي في عام 1969، حيث وضعت اللجنة الأمريكية التي تزعمها سايرونس فانس وزير الخارجية الأمريكية الأسبق، مشروعا لتوطين اللاجئين، الذين كان عددهم آنذاك (687) ألفا فِي الأردن، و236 ألفا في لبنان و144 ألفا في سوريا، و280 ألفا في غزة، وينص المشروع على إنشاء صندوق دولي بميزانية مقدارها (3) مليارات دولار لتوطين 700 ألف في الأردن، و500 ألف في سوريا، وتفريغ لبنان من اللاجئين الفلسطينيين، كما تدفع تعويضات لأصحاب الأملاك، وفقاً للجداول التي وضعتها لجنة التقديرات العامة لعام 1950م. وتسهم في دفع الأموال كل من الولايات المتحدة الأمريكية، ودول أوروبا الغربية.

لم تتوقف مشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين، حيث أدخل هنري كيســنجر خلال عام 1973 تعديلات على المشــروع

المذكور، بحيث يتم توطين ثلثي اللاجئين في الأردن، والثلث الباقي في سـوريا، وتدفع التعويضـات لأصحاب الأملاك التي استولى عليها الكيان الإسرائيلي.

وفي عام 1987 وضعت إدارة الرئيس رونالد ريغان مشروعا لحل قضية اللاجئين، يتضمن إنشاء صندوق دولي لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، وسوريا، بحيث تقام لهم مستوطنات حديثة تدفع تكاليفها من الصندوق الدولي بإشراف لجنة تعينها هيئة الأمم المتحدة، أمّا أصحاب الأملاك فتدفع لهم تعويضات عن أملاكهم تحدد قيمتها لجنة دولية مؤلفة من خبراء. وفي مواجهة تلك المخططات الغربية طالبت الجامعة العربية في مؤتمراتها الدورية التي لم ترق إلى حجم القضية، بإعادة جميع اللاجئين وفقا لقرار 194 الذي أصدرته الأمم المتحدة في عام 48.

مؤتمر مدريد

لم تتوقف محاولات تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، فإثر خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان عام 1982 شاعت مشاريع كثيرة، بشأن تهجير الفلسطينيين من لبنان إلى منطقة الأزرق في الأردن، وتكرر الحديث عن المشاريع إبان حرب المخيمات، ولم تتبنها بشكل رسمي أي جهة فلسطينية، بل على العكس، ووجهت برفض شعبي واسع.

راجت بعد عقد مؤتمر مدريد في نهاية عام 1991 سلسلة من المشاريع تتمحور حول توطين جزء من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، لا يتعدى 100 ألف بالأرقام، ويستوعب العراق القسم

الباقي من مجموع الفلسطينيين في لبنان، مقابل رفع الحصار الاقتصادي عنه، كما راجت مشاريع عدة لنقل الفلسطينيين من بيروت إلى منطقة البقاع، وكسابقاتها من المشاريع لم تلق آذانا فلسطينية صاغية، إذ رفض التجمع الفلسطيني في لبنان منذ عام 1948 كافة المشاريع التي طرحت بشان توطينه، كما اعتبر وجوده في لبنان مؤقتا إلى حين تطبيق حق العودة الذي تضمنه القرار الصادر عن الأمم المتحدة رقم 194 عام 1948.

ومن خلال نتائج تحقيقات ميدانية أجرتها الصحف اللبنانية المختلفة خلال الفترة التي تلت اتفاقات أوسلو، تبين أن كافة الشرائح الاجتماعية الفلسطينية ترفض مبدأ التوطين

وتواترت بعد ذلك مشاريع التوطين، التي كانت تحاك منذ فترة مبكرة لتظهر إلى العلن بعد توقيع اتفاقية أوسلو خطة أمريكية لتوطين خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في دول الشرق الأوسط والعالم، وروّج الاحتلال لتلك الخطة من خلال رئيس جهاز الموساد السابق شلومو غازيت، حيث أشار في أكثر من ندوة، أنه من غير المكن أن يكون للنزاع الإسرائيلي -الفلسطيني حل حقيقي وجذري وقابل للبقاء، من دون إنهاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من جميع جوانبها، ومن واجب إسرائيل الإصرار على إدراج هذه المشكلة في جداول الأعمال وإيجاد حل لها متفق عليه؛ في وقت تنفي إسرائيل مسؤوليتها عن بروز قضية اللاجئين، وترفض تطبيق أي قرار بشان عودة اللاجئين الفلسطينيين وبشكل خاص القرار الدولي 194.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

مفاتيح استراتيجية A Lquds.co.uk

تعقيبات

مقال ناصر جابى: الجزائر... حتى لا تخطئ قيادة الجيش مرة أخرى

الاممية الاشتراكية

الحراك في الجزائر تقريبا إنتهى وما تبقى منه إحتجاجات في منطقة القبآئل بقيادة الأفافاس والأرسيدي وحتى حزب كريم طابو، وهم أحزاب لها علاقات سياسية قوية مع فرنسا، فالأفافاس بإنتمائه للأممية الاشتراكية يلتقي مع الحزب الإشتراكي الفرنسي ولهما الرمز نفسه تقريبا، الوردة، والأرسيدي مع ممثل اليمين المهم هذا ما يخشاه النظام لأن هذين الحزبين يشكلان عقبة له.

خالد مصطفى - الجزائر

احتكار الثروة

تحليل دقيق ورصين للوضع في الجزائر الذي تأزم إلى درجة لقد حان الوقت كي تنتهي اللعبة التي انطلت على الشعب منذ

عقود، وهي لعبة تتلخص في مقولة «احتَّكار الثروة باسم الثورة». لم تعد قُضايا مصطنعة من قبيل الإرهاب الإسلامي والاستعمار الفرنسي والمخزن المغربي و .. وما إلى ذلك من آلهة صنعوها لأنفسهم ما أنزل الله بها من سلطان، صالحة لإيهام الشعب وتدجينه بوجود خطر / مو امرة بغيضة ولا كافية للتســتر على فشل ذريع وواقع مرير تعفن إلى درجة الانفجار.

لقد حان وقت تغيير الاتجاه، فلا بد مما ليس منه بد ولا يصح

مخزونة يستخدمونها في قتل شعوبهم أو أشقائهم، ولكنهم يضنون

أصالة الأخت الكاتبة العزيزة في استنكار وضع اسم إسرائيل

بدل فلسطين، لتثبت أن فلسطين هي أرض لكل الشرفاء العرب

والمسلمين التي يعتبرونها قضية كرامة ووجود، وفي الجهة المقابلة

نرى الصهاينة العرب الذين يهرولون إلى الصهاينة تطبيعا معهم

على المجال الطبى أو الصحى بالإنفاق!

ونفاقا، وقد كشفوا حقيقة أصولهم ونسبهم.

أحمد حنفي – إسبانيا

تعقيبا على مقال غادة السمان: اسمها فلسطين... لا إسرائيل!

ثائر المقدسي

عدو أزلى

الهدية السمومة

يؤسفني، ويؤلمني، ويفتح في قلبي غورا عميقا عندما أرى زعماء أنظمة عربية يهرولون باعتزاز ليطبعوا مع عدو أزلى أبدي للعرب، ويمحون خريطة فلسطين، بل ويتمنون أن يمحوا الشعب الفلسطيني بأكمله كي يســتريحوا. كما يقول الشاعر: «وظلم ذوي القربي أشد مضاضة من ضرب الحسام المهند». ويسبغون على أنفسهم ألقابا تضعهم أقرب إلى صنف العظماء بشكل يذكرنا بملوك الطوائف، كما يقول الشاعر: ألقاب مملكة في غير موضعها كالهر يحكى انتفاخا صولة الأسد.

عندما يتعالج رئيس دولة عربية في بلده، يمكنك سيدتي الكريمة اعتبار أن هذا البلد بدأ يتعافى من الفساد، والسرقات، والإهمال، أما الصوت فهو كالصورة يخزن في الذاكرة فكل منا يميز أصوات عائلته وأقربائه وأصدقائه بسبب الذاكرة الصوتية.

(هكذا ببساطة، يشطبون اسم فلسطين من الخريطة ويضعون

وكون الموظف المسـؤول عن طباعة هذه الهدية (المسمومة) نقلها

بحسن نية، ليس تبريرا بأي شكل من الأشكال؛ كان يجب أن نحتج

بشدة على المؤسسة العربية وأن ترسل لمديرها توبيخا بأشد ما

مكانه اسم إسرائيل؟ اشتعلت غضباً، وبالذات لأن المفكرة الهدية

وصلتنى من مؤسسة عربية فرنسية.. ولكنها عربية أولا) ...

بصمة الصوت

الحديث عن بصمة الصوت يذكرني بفكرة أطلقتها صاحبة الصوت الدافئ هيام حموي المذيعة التي تألقت في إذاعة مونت كارلو قبل عقود ومازالت اليوم من دمشق تنثر عبق تجربتها الإعلامية وتشرف على أجيال جديدة من الخريجين، تقول: هناك معارض للوحات والصور والكتب لكن لا أحد يقيم معرضا للأصوات!

يكون وتطالبه بتغيير الاسم على «الهدية» حتى لو كلفه التغيير

مبلغا معتبرا، لو كان عربيا شهما بمعنى الكلمة.

أتمنى أن أستطيع انشاء المتحف الذي في بالي متحف الصوت ليـس فقط أصوات النـاس التي تغني أو التي تحكـي إنما أصوات الحياة ربما صوت ضحكة ولد!

عمرو – سلطنة عمان

النخب العربية

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال

Suite B – 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alguds.co.uk

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

تحدثنا في مناسبة سابقة عن محو إسم فلسطين من الخرائط العالمية وهذا بلا شــك أمريتم تدبيره سياســيًا. لكن كما جاء المقال وفي بعض التعليقات، لماذا لا تتعامل النخب العربية بشكل واع مع هذا الاحتلال الفكري.

فلسطىن ستبقى في الذاكرة العربية جرح ينتظر بلسم العلاج، رغم كل محاولات الصهاينة والغرب الاستعماري محوها في الوقت

أنتظر على الهاتف صوت المتحدث لكي أختبر أذني وذاكرتي الصوتية، فكما قال الشاعر والأذن تعشق قبل العين أحيانًا. لكن هذا يسبب لى مشكلة أحيانًا لأن العادة في ألمانيا أن يتحدث المتلقى أولا. العسلاج في الغرب لا فسي الوطن هو نقطة في مركز مشكلتنا مع أنظمتنا، وحديث لن ينتهي إلا بخلاصنا من هذه الأنظمة. نقطة مهمة جدًا في نهاية المقال، تأكدي سيدتي لن تحصلي على

غرفة قبل أن يتم تحضير جار لك. لقد أعجبتني فطنتك ونباهتك، فالمصائد التي يتم نصبها للمثقف العربي خاصة في الغرب كثيرة. المشكلة هو أنها عادةً تسبب نوع من الإنغلاق! أمام الإنسان الملتزم

أسامة كليّة سوريا/ألمانيا

المجال الطبي

الأطباء العرب، والطب العربي، هذا جزء من كل، فالفارق بين الحاكم العربي والمسؤول الغربي، أن الأخير يخدم شعبه وقومه، أما الأول فالوطن مسخر لخدمته، ومادام الأمر كذلك فلا أهمية لمعالجة المواطنين، وإقامة نظام علاجي يليق بهم، لأن الحاكم ليس منهم ولا علاقة له بهم. وما قيل على لسان أحد المرضين عن علاج حاكم عربي راحل في مستشفى ألمانى معروف ومخز! إنهم أي الحكام العرب يدفعون المليارات لشراء أسلحة قديمة

محمد حاج

جغرافية الذاكرة

أقنعة المنافقين

الفرق بين المادة والروح شاسع كالفرق بين نص مسرحية «مدرسة المشاغبين» للكاتب على سالم (المنافح عن التطبيع المجاهر بأثم زيارة إسرائيل) وإبداعات كنفاني وأشعار نزار قباني. اما الخرائط، فدعيني اقتبس من ابن بلدك «هناك فرق بين جغرافية الكتب وجغرافية الذاكرة أو بالأحرى بين خرائط الذاكرة و خرائط الأمم المتحدة».

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



alquds@alquds.co.uk



إبراهيم نوار*

في حــواره مـع تومـاس فريدمان المنشـور في «نيويـورك تايمـز» يوم 2 ديسـمبر الجـاري، وجّـه الرئيـس

الأمريكي المنتخب جوزيف بايدن عددا من الرسائل الواضحة بخصوص المسالة الإيرانية، لكنه لم يتناول من قريب أو من بعيد مسائل أخرى جوهرية، مثل مدى التزامه بحل الدولتين للقضية الفلسطينية، ومدى تمسكه بسياسة الولايات المتحدة، في الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وكان غريبا أن توماس فريدمان الذي لعب دورا مهما في صياغة «مبادرة السلام السعودية» عام 2002 والترويج لها، لم يعلق على خلو حواره مع بايدن من كل ما يتصل بالقضية الفلسطينية، أو بموجة التطبيع الخليجي – الإسرائيلي، وكل ما يرتبط بقضايا أخرى مهمة في المنطقة، تتعلقَ بالديمقّراطّيةٌ والحقوق والحريات العامة. ويعتقد فريدمان أن التطبيع سيطلق طاقات ديناميكية كبرى، وأن قضايا الديمقراطية وإصلاح نظم الحكم، هي قضايا مؤجلة في العالم العربي، الــذي يتبنى حكامــه النّمط الصينــي للتنمية السياســيّة والاقتصادية وليس الأمريكي.

اهتم بايدن في حواره مع فريدمان بأن يوجه رسائل سياسية إلى الداخل الأمريكي، خصوصا الجمهوريين ومؤيديهم في الولايات ذات الطابّع الريفي غير الحضري، واستحوذت الرسائل الداخلية على ما يقرب من 60% من الحوار، في حن استحوذت المسألة الإيرانية وحدها على 25%، والصين على 17%. وهو ما يعنى أن بايدن سيحاول أن يجعل من إيران القضية الأولى للسياسة الخارجية الأمريكية بعد أن يتولى الحكم.

يقدر فريدمان أن اتفاقات التطبيع الإسرائيلي الخليجي تقدم نسقا جديدا للصراع في الشرق الأوسط، تتراجع فيه القضية الفلسطينية إلى الخلف

جولة مكوكية أخيرة يقودها طفل السياسـة المدلل لدى

ترامب صهره جيرالد كوشنر باتجاه ما قيل إنه ترتيب لبعض الأوراق، بما فيها تحقيق مصالحة خليجية -

خليجية. ورغم أن الصلح خير بين الأشقاء لا محالة، فإن

أحدا لن يقتنع بمن فيهم جمهور المتصالحين، بأن كو شنر

الأولوية لن تكون

لازدهار دول الخليج

ورفعتها، وإنما لضمان

ترتيب الأمور عبر تقليم

أظافر إيران، بدون إعطاب

قدراتها على الترهيب

رسائل جو بايدن إلى الشرق الأوسط: أحلام مؤجلة القضية الفلسطينية شأن داخلي

خلال ما يقرب من أربعين عاما، كان فريدمان أكثر الصحافيين الأمريكيين اطلاعا على دهاليز صراعات الشرق الأوسـط، وفي القلب منها القضية الفلسطينية. وقد تحمس في بداية القرن الواحد والعشرين لتسوية سياسية، يعترف فيها العرب بقيادة السـعودية، بإسرائيل، مقابل أن تنسحب الأخيرة من كل الأراضي التي احتلتها بعد حرب يونيو 1967. وحكى كيف أن مبادرة السلام السعودية، ولدت خلال لقاء له مع ولى العهد السعودي في مكتبه بالرياض في ذلك الوقت (2002) الأمير عبد الله بن عبد العزيز، لكننا نعرف أن المبادرة التي تبنتها الدول العربية في قمة بيروت في العام نفسه، لم تلبث أن ذهبت أدراج الرياح، لعدم وجود قوة محركة تدفعها

وفي 17 سبتمبر الماضي، كتب فريدمان عمودا في صحيفة «بالم بيتش بوست» تناول فيه مستقبل القضية الفلسطينية، على ضوء اتفاقات التطبيع الأخيرة بين إسرائيل والإمارات والبحرين، التي جرت بمباركة سعوديّة، اتخذت أحد أشكالها في فتح أجوائها للطيران الإسرائيلي جيئة وذهابا. وقرر أُن أحد النَّتائج الجانبية لهذه َ الاتفاقات، هي أن حكومة نتنياهو أصبحت أبعد ما تكون عن فكرة القبول بإقامة دولة فلسطينية على 70% من مساحة الضفة، حسب مشروع ترامب، الذي شارك في إعداده نتنياهو وسفيره لدى الولايات المتحدة رون ديرمر، ورغم أن هذه المساحة ستكون مجزأة ومحاصرة بقوات الجيش الإسـرائيلي من كل جانـب، ويقدر فريدمان أن اتفاقات التطبيع الإســر أئيلي الخليجي تقدم نسقا جديدا للصراع في الشرق الأوسط، تتراجع فيه القضية الفلسطينية إلى الخلف، وتتقدم عليها اعتبارات بناء تحالف عسكري جديد بــين إســرائيلُ وحلفائها الجدد في الخليــج، لمواجهةً إيران على ضوء اتجاه الولايات المتحدة لتخفيف وجودها العسكري في الشرق الأوسط، وقال إن صورة التوازنات العسكريَّة تبَّدو الآن على الوجه التالي: تحالف عسكري تقوده إسرائيل ويضم الإمارات والبحرين والسعودية وتحالف إيراني مع وكلائها المحليين في العراق وسوريا ولبنان واليمن، والتّحالف القطري – التركي، ثم مجموعة الدول السنية المعتدلة التي تضم مصر والأردن والعراق، التي لم تدخل في التحالف الأمني الإسرائيلي - الخليجي، ويعتقد فريدمان أن التحالف الأخير بإمكانه أن يطلق طاقات كبيرة إيجابية فـي المنطقة، بما يبعدها عن نموذج الدول الفاشــلة والصراعات السياسية التي لا نهاية لها.

وقرر توماس فريدمان في ختام مقاله في سبتمبر الماضَى، أَنْ القضية الفلسطينية ستصبح في أغلب الأحوال مجرد قضية داخلية إســرائيلية، يقرر مصيرها السياسيون

الإســرائيليون، نظرا لعجز القيادة الوطنية الفلسطينية عن تقديم رؤية عملية تســتفيد من الدعم، الــذي ما تزال تحصل عليه اســتراتيجية حل الدولتين من كل من روســيا والصين والاتحاد الأوروبي. ومـع ذلك فإن فريدمان يحذر من القنبلة الموقوتة التي يمكن أن يمثلها وجود 2.5 مليون فلسطيني في الضفة، لن يجدوا حلولا عملية أمامهم غير طلب الحصول على الجنسية الإسرائيلية والمساواة في الحقوق والواجبات مع المواطنين الإسـرائيليين. وقال إن هذا الوضع هو أشبه ما يكون بوجود جيش فلسـطيني في داخل إسرائيل، يمكن أن

العودة للاتفاق النووي

يهدد هوية الدولة.

طبقا لحواره الأخير مع تومـاس فريدمان، أبدى الرئيس الأمريكي المنتخب إصرارا على تمسكه بأولوية عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الإيراني، لكنه مع ذلك اعترف بأن ذلك سيكون صعبا جدا، ولن تستطيع الولايات المتحدة إنجازه بدون التعاون مع حلفائها وشركاء الاتفاق النووي الإيراني. وقال في تبرير ذلك إن امتلاك إيران لسلاح نووي يمثل تهديدا للأمن القومي الأمريكي والسلام العالمي. وعن خلافه مع ترامب قال، إن السياسة المتشددة التي اتبعها بعد انســحابه من الاتفاق في مايو عــام 2018 أدت فعليا إلى تقريب إيران من امتلاك كميات أكبر من اليورانيوم المخصب، بدرجة عالية، تتجاوز الحدود المنصوص عليها في الاتفاق. وقال إن استمرار الوضع على ما هو عليه، من شأنه أن يزيد قدرة إيـران النووية، وهي وجهة النظـر التي تتبناها أيضًا الدول الشــريكة في الاتفاق مثل فرنســا وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين. وقال بايدن إن موضوع الصواريخ الدقيقة الموجهة تمثل بكل تأكيد واحدا من عوامل عدم الاستقرار، وإثارة التوتر في المنطقة، لكن الأخطر بكل المقاييس هو السلاح النووي، الذي يجب عدم السماح لإيران بامتلاكه، مؤكدا على أن العنصر الحاسم لضمان الأستقرار في المنطقة هو عدم امتلاك إيران لسلاح نووي، موضحا أنه في مثل هذه الحالة فإن ذلك سيضع ضغوطا هائلة على كاهل عدد من دول المنطقة، التي ستستعى لامتلاك سلاح نووي، لضمان أمنها مثل السعودية ومصر وتركيا. ويعتقد بايدن أن نجاحه في إعادة إيـران للالتزام بالاتفاق النووي سيمثل إنجازا تاريخيا، يمكن أن يساعد على فتح الباب لمفاوضات جديدة مع إيران، من أجـل إطالة أمد اتفاق 2015، الذي تبلغ مدته الأصلية 15 عاما، وتشــديد القيود المفروضة على تخصيب اليورانيوم وتطوير برامــج إنتاج الصواريخ وتصديرها إلى حلفائها لإثارة القلاقل في المنطقة، على غرار

وعرض بايدن توسيع مجموعة الدول المشاركة في الاتفاق لتضم دولا عربية، خصوصا السعودية والإمارات، في سعى منه لتخفيف حدة معارضة هاتين الدولتين لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي. وقد رحب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان في تصريحات أدلى بها على هامش (حوار المنامة) بفكرة المشاورات الأمريكية – الخليجية بشأن إيران، وأعرب عن ثقته بأن التشاور بصورة كاملة مع دول الخليج يمثل الطريق الوحيد لإبرام اتفاق مستدام جديد بشان البرنامج النووي الإيراني. لكن وزير الخارجية السعودي عاد إلى التشديد على أهمية التشاور الكامل ليس مع دول الخليج فقط، ولكن أيضًا مع «أصدقائنًا الإقليميين» بدون أن يذكر إسرائيل بالاسم، وهي الدولة التي يقصدها على الأرجح في تصريحه، ومن المشكوك فيه أن تتمكن الولايات المتحدة من توسيع نطاق المفاوضات، بدون الحصول أو لا على موافقة الدول الأصلية الموقعة على الاتفاق. وقد يتغلب بايدن على ذلك بفتح قناة جانبية لحوار بين الولايات المتحدة وكل من إسرائيل والسعودية والإمارات.

فتح الباب لمفاوضات جديدة ردد بايدن خلال حواره، الحديث عن فتح الباب لمفاوضات جديدة مع إيران بشان البرنامج النووي، لكن إيران لا ترى ضرورة لفتح مفاوضات جديدة، لأن الأتفاق وأضح، وأن الولايات المتحدة انسحبت منه منفردة، ويجب أن تعود إليه بلا شروط، وأن يقترن ذلك بإسقاط كافة العقوبات التي فرضها ترامب، منذ قرر أن تنسحب بلاده وممارسة سياسة (الضغوط القصوى) ضد إيران. وقد عبر عن وجهة النظر هذه وزيـر الخارجية محمد جواد ظريـف، الذي قال في 17 نوفمبر الماضي إن العودة للالتزام الكامل بالأتفاق من جانب الولايات المتحدة وإيران، يمكن أن يحدث تلقائيا وبصورة متزامنة، ولا يحتاج لأي مفاوضات. ومع ذلك فإنه ليس من المتوقع أن تكون الإجـراءات التنفيذية للعودة إلى الإتفاق سهلة بالنسبة للإدارة المقبلة، خصوصا اذا نجح الجمهوريون في السيطرة على مجلس الشيوخ، خلال انتخابات الإعادة في ولاية جورجيا في الخامس من يناير المقبل. ويحتاج الجمهوريون للفوز بمقعد واحد فقط من المقعدين لضمان أن يستمر ميتش ماكونيل رئيس مجلس الشيوخ الحالى في منصبه، وهو ما سيكون بكل تأكيد صداعا مزمنا للإدارة الجديدة خلال السنوات الأربع المقبلة، وما يمكن أن يجعل جوزيف بايدن مجرد نصف رئيس، وليس رئيسا مطلق الصلاحيات.

إلى مربعات الانقسام والاختلاق والشقاق، وتوظيف

مكشوفة. ولعل الفرق بين سماسرة الخلافات في الشرق

لأوسط وغيرهم في العالم، إنما يكمن في القدرة على إدارة

الأزمات وتوظيفها لخدمة هدف محدد، يصب في مصلحة

الاحتلال الإســرائيلي، وما أظن أن أحداً قــد تفوقّ في هذا

الجهد تجاه دولـة الأحتلال كما تفوق ترامب، لذا وجب على

الجميع التيقن من أن الإنسانية المزعومة في عالم السياسة

ليست إلا منصة مجبولة بالخبث والمكر، بحيث يشكلان

مجتمعين منصة مؤقتة ومخصصة لتحقيق الهدف المطلوب

البعيد كل البعد عن الإنسانية، نحن حتماً نريد لدول

الخليج الخير والصلح والتلاحم والقوة الحقيقية، البعيدة

عن وصاية أحد على أن تستمر أيضًا هذه الدول في عملها

وتصالحها ومواقفها مع فلسطين والفلسطينيين، تماماً كما

قال الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين ذات يوم:

*كاتب فلسطيني

s.saidam@gmail.com

ظالمة أو مظلومة!

*کاتب مصری

ما يحدث في العراق واليمن وسوريا ولبنان.

ما الذي يمنع أمين عام الاتحاد المفاربي من زيارة الكركارات؟

نزار بولحية*

لن يحمّله أحــد فوق طاقته، ولن يطلب منه اجتراح المعجزات، وفعل ما لا يقدر في الظرف الحالي على فعله، وسيندر جدا أن يوجد من يقول له إن واجبه يحتم عليه الذهاب فوراً لإخماد كل، أو بعض الحرائق التي تشتعل على طول المساحة المتدة من بنغازي إلى نواذيبو، فالكل يدرك

وبلا أدنى شك أن ذلك الأمر ولعدة أسباب لم يعد ممكنا بالمرة، لأنه ليس بوسعه حتى لو أراد ذلك أن يصير رجلا

لكن هـل بالركون وراء جدران مكتبه في ضاحية أكدال في الرباط، أو بتمضية جزء كبير من وقته بين أهله في تونس، يكون الأمين العام لاتحاد المغرب العربي قادرا على إقناع المغاربين كافة، بأنه يبذل بالفعل جهدا ولو محدودا في إخماد ألسنة النار التي تضطرم بقوة في ديارهم، وأنه يعمل ومن دون كلل أو ملل ، وبأقصى طاقته ليلًا ونهارا، لتقريب الدول المغاربية بعضها من بعض، وتحقيق الحلم المغاربي المنشود لشعوبها بالاتحاد؟

إن المنتظر والمطلوب منه بسيط للغاية، فإن لم تكن هناك قيود أو ضوابط مفروضة على حركته، تجعل من تنقله بحرية تامة داخل كل مناطق المغرب الكبير، أمرا غير ممكن، وتجبره على أن يكتفي مقابـل ذلك بالذهاب فقط، ومن حين لآخر إلى قصور ومكاتب كبار المسؤولين في تلك الدول، أو حضور المناسبات المقامة في بعض الفنادقّ الفخمة، لإلقاء محاضرات، أو لحضور ندوات تهم الشان المغاربي، فما الذي يمكن أن يمنعه إذن من أن يظهر وبالمثل في أماكن أخرى يرتادها عامة الناس، أو أن يكون قريبا منّ مواقع التوتر والاضطراب؟ إن الثابت هو أنه، وبغض النظر عن مو اقفها منه، أو من الاتحاد الذي يرأسه، فإنه لن يكون معقولا، أبدا أن تقدم ليبيا أو تونس أو الجزائر أو المغرب أو موريتانيا، على التُصرف مُعه على ذلك النُّحوُّ الغريب والشاذ، فتغلق أبوابها في وجهه، وتحدد له لأسباب، أو لاعتبارات سياسية تخصها، مربعات مضبوطة يكون مجبرا على التحرك داخلها فحسب. وإن اعتبرنا أن استبعاد أمر مثل ذلك من تحصيل الحاصل، فلم لا يشاهد المغاربيون إذن أمين عام اتحادهم في أي نقطة من نقاط التوتر أو النزاع الكثيرة في منطقتُهم، أو حتى في تلك التي توشُّكُ علَى أنَّ تَكون كذلك؟ لمَ لم يروُه في السابق مثلا فيّ طرابلس، حين حصارها الطويل من ميليشيات حفتر؟ أو في شوارع الجزائر في الأيام التي كانت حبلي بالتقلبات والهزات، وأدت في مرحلة أولى إلى استقالة بوتفليقة؟ ثم لمَ لم يشاهده أحد على الحدود المغربية الجزائرية، أو في أضعف الأيمان على الحدود التونسية الجزائرية، ولو حينما يحيى البلدان كل عام ذكرى شهداء ساقية سيدى يوسـف، التي اختلطت فيها الدماء التونسية والجزائرية أثناء فترة الاستعمار الفرنسي؟ ولم لا يرونه الآن بالقرب من الحدود الموريتانية، وتحديدا في الكركارات، وقد أوشك ما حصل فيها قبل أسابيع قليلة، على أن يعصف بالهدوء الخادع في الصحراء، ويشعل حربا شعواء طاحنة بين المغرب والجزائر، كان اندلاعها سيدخل لا ـرها فـــى نفق مجهــول؟ الواقع أنه لا أحد من المســؤولين المغاربيين خطر له، وللأسف الشديد، أن يطلب من الرجل الذي تقلد أعلى مســؤولية في الهيئة الإقليمية الوحيدة في الشمال الافريقي، ونأى بنفسه منذ البداية عن أي انخراط مباشر في حل أي مشكل، أو أزمة من أزماته العويصة، أن يفعل ذلك، ولا أحد منهم تساءل أيضا عن سـر غيابه الملحوظ عن الساحة المغاربية، اللهم باســتثناء حضوره بعض المؤتمرات والندوات، أو قيامه . بعدد محدود من اللقاءات الإعلامية، فـــى وقت تمر فيه

والأغرب من ذلك كله انه حتى في القضية الصحراوية، وهى المعطل الأكبر للاتحاد، فإنّ كلا الطرفين المغربي والجزائري، لا يزالان يتنافسان بحدة على كسب أصوات السدول الافريقية، وربما العربية بدرجة أقل، وحشد تأييدها لرؤية وتصور كل واحد منهما لتلك القضية، لكن من الواضح أن لا أحد منهما يعول أو يسعى لانتزاع موقف مغاربي، ولو كان شكليا يمكن أن يعزز به رصيده الدبلوماسي، أو يعتبره انتصارا لصالح اقتراحاته لحلها. فلا المغرب الذي يقيم فيه البكوش منذ سنوات، على اعتبار احتضانه مقر الاتحاد المغاربي، طالبه بالخروج عن صمته الطويل وتحفظه المبالغ، والإعلان عن موقف ولو رمزي يفهم منه الرأي العام المغاربي أن الهيكل الإقليمي مهتم، أو منشغل بالتطورات الأخيرة التي حصلت مند نحو شهر في الكركارات. ولا الجزائــر أخطرته بدورها بأنه مطالب بأن يفعل الأمر نفسه، وأن لا يكتفي بمتابعة التطورات الجارية من على مقعده الوثير في مبنى الاتحاد، لكن الطيب البكوش لا يشكو من تجاهل أكبر دولتين مغاربيتين له فحسب، بل حتى من فقدان الدعم المفترض من بلده تونس. فالتوتر يطغى على علاقته بالرئاسة التونسية، وهو يبدو في شــبه خصومة غير معلنة مع الرئيس قيس سعيد. فعلى امتداد سنة كاملة من حكم الأخير، لم يستقبله سـوى مرة واحدة لا غير، كان كل ما كشـف عن فحوى ما جرى فيها هو ما نقله البكوش إلى وسائل الإعلام من أنه «قدم لرئيس الجمهورية عرضا حول أعمال الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي، خلال السنوات الثلاث الاخيرة»، وأن اللقاء معه «تناول الصعوبات المتعلقة بتفعيل آليات الاتحاد وتحقيق الأهداف التي أُحدث من أجلها». ولم يكن

الدول الخمس بوضع صعب وحساس.

غير أن المؤشر الأقوى على وصول علاقته معها إلى مرحلة غير مسبوقة من التردي، كانت خروجه في فبراير الماضي، وفي أعقاب تـداول أخبار حـول تفكير الرئيس قيس سعيد في إقالته من منصبه بتصريح ناري، قال فيه بجرأة لإحدى المحطات الإذاعية المحلية إنه «في صورة ما إذا حاول الرئيس قيس سعيد إقالتي فإنه سيضر بنفسه وبصورة البلاد لأن ذلك (أي الإقالة) يتطلب موافقة الدول الأعضاء»، مهاجما بعدها الدبلوماســية التونسية التي وصفها بأنها «في حالــة يرثى لها». وربما عكس ذلك التصريح حالة العزلة التي بات يعيشها الامين العام مع اتحاده، فهو لـم يعد يحظى، ولو بالحـد الأدنى من دعم البلد الذي رشحه للمنصب، فضلا عن أنه لم يعد يلقى لا مساندة المغرب، ولا مؤازرة الجزائر، وفقد بالتالي ثقة الحكومات. وبالنسبة له قد تكون تلك الخسارة فأدحة جدا، لدرجة أنها قد لا تجعله يفكر في تدارك خسارة أخرى قد يعدها أقل أهمية، وهي خسارته ثقة الشعوب المغاربية. ولأجل ذلك فإن تفكيره في مغادرة مكتبه، وزيارة الكركارات مثلا، ولو لالتقاط صورة تذكارية هناك، سيبدو له عديم الجدوى، مادام أهل الحل والربط، أي القادة المغاربيون الخمسة، مجمعين رغم كل شيء على بقائه في الوضع الذي هو فيه من دون اي زيادة أو نقصان.

ذلك سوى سطح الجليد، ودليل أولي على فتور علاقته

بالسلطات الحالية في تونس.

أمراء الحرب واختلاق المعارك السياسية، وزرع الفتنة وتطويع الأصولية واستغلال الديمقراطية، وتسميم العقول واصطناع التهديد، إنما تشكل في مجملها أدوات استعمارية

الحجة والحاجة، لذلك لا صلح ولا ود ولا توافق ولا تواد، إلا بما يضمن أمن إسـرائيل قبل أمريكا، كما أن فريق ترامب المغادر للبيت الأبيض، إنما يسعى في الوقت ذاته لاستمرار ادية عبر إسـرائيل وداعميهـا في أمريكا ومساعدة ذلك الفريق - أي فريق ترامب - في العودة إلى البيت الأبيض في حملات رئاسية مقبلة، يكوّن كوشنر أو زوجته أو حتى ترامب أبطالها، ورغم محاولة ترامب إقناع ناخبيه بشـعاره المعتاد: «أمريكا أولا» إلا أن الشعار الفعلى هو: «إسرائيل أو لاً»، «إسرائيل والباقي تفاصيل»، أمنّ إســرائيل وحمايتها واســتدامة احتلالها وضمان استمرار عجلة التطبيع معها إنما يخدم مصالحها، ويشكل الهدف والوازع والمبتغى بالنسبة لكوشنر و »شلة البيت الأبيض»

المشكلة أن الكثير من أبناء جِلدتنا يعون حتماً مغزى الرسالة والهدف، لكنهم دائماً ما يدفعون نحو خيارات صعبة تقود إلى توالى المسرحيات المكشوفة، والألاعيب الملة، التي دمغت عالمنا العربي منذ ما قبل الاحتلال المباشر، الذي اعتدنا على تسميته بالاستعمار. إن استعمار العقول، والاستخفاف بها، واللعب على التناقضات وجر الإشقاء

إسرائيل والباقى تفاصيل

التى اجتاحت حياتنا على مدار السنوات الأربع الماضية الهدفُّ والرسالة، وهي الحيلة والوسيلة وهي أيضاً

فالأولوية لن تكون لازدهار دول الخليج ورفعتها، وإنما لضمان ترتيب الأمور عبر تقليم مقنن لأظافر إيران، من دون إعطاب قدراتها على الترهيب، حتى تبقى فزاعة السياسـة التي يشــجع الخوف منها على التطبيع مع إسرائيل، وحتى يضمن ترامب وفريقه تفوق طهران النوعى، بصورة تدفع دول الخليــج نحو دوام شــراء الســلاح الأمريكي، بحجة ضرورة الدفاع عن النفس، وحماية آبار البترول، وحتى تستمر أيضاً حالة التوتر والحرب المزعومة، لضمان التفوق الفعلى لإسرائيل وقدرتها على لعب دور الضحية التي تعيش في جو مصطنع مـن المخاطر والترهيب، اللذين يستّوجبان تقّدمها العسـكري، وتغليف عملها الميداني ضد

إسرائيل يا سادة، هي بالنسبة لكوشنر وللجوقة ذاتها

وحماه المنتهية ولايته، يحرصان على خير الفرقاء، أو أن حسهم الإنساني المرهف المزعوم وغيرتهما، هما من دفعا باتجاه هذه الموجة التصالحية. فالحقيقة أن الحرص المصطنع إنما يأتى استمرارا لتنفيذ الرؤى الصهيونية، ورغبات الاحتلال الإسرائيلي، حتى اليوم الأخير من وجود

فلسطين وخارجها، بأنه دفاع مشروع عن النفس والحق في

موفق نيربية*

تحضر إلى الذاكرة مؤخراً، من دون مناسبة، نظرية كارل ماركس حول الأزمة الرأسمالية، حين يتناوب

الازدهار والجمود علي اقتصادها، والتضخّم والركود، كلّ عشر سنوات تقريباً.. ومع إهمال ذلك التنبّؤ المحدود الذي يخص ذلك المجال لموجة تحوّلات مسار الرأسمالية، لم يكن في العقود الأخيرة ألّا يجري استحضار منهج ماركس في تحليل الاقتصاد، حتى لدى عتاة الرأسمالية.

وحضور تلك المقولة لا يعنى بالضرورة تجسدها في أحوالنا أبداً، لكنها مجرّد خاطرة في زمان الرماد، يمكن رميها جانباً على الفور، مع الإشارة إلى أن ما مرّ بنا في سوريا، يكاد ينقسم أيضاً إلى عشريات على الطريقة ذاتها، من دون اقتصاد رأسمالي حقيقي، ولا أزمات تشابه تلك الأزمات المشار إليها.

في البدء تأسست سوريا الحديثة في عام 1920، من دون بنية متكاملة، ثم تم وضع مشروع دستور جمهوري في 1928، لـم يُعتمد من قبل القوة المنتدبة – إلا بعد إضافة مادة في نهايته – عام 1930، في التاريخ الذي كان البعض يرى فيه بداية «الجمهورية الأولى». وفي عام 1941 اعتُمد مبدأ استقلال سوريا للمرة الأولى، والسير باتّجاه أوّل انتخابات ديمقراطية، فازت فيها الكتلة الوطنية فوزا كاسحاً في عام 1943. ورغم انقلابات 1949 العسكرية، لم يغب نفوذ

بانتهاء العشرية الأخيرة، ومرور سنوات عشر على الثورة بعد أشهر قليلة، يتساءل المرء عن إمكانية العودة والنهوض

السوفييت لإزالة آثار عدوان إسرائيل 1967، وأراد له الأسد وظيفة أخرى. كما كان قد ابتدأ ببناء منظومة أمنية مركبة ممسوكة بشكل مركزي حازم.. كما استفاد من انعزالية رفاقه، الذين انقًل ب عليهم، وطهرانيتهم ليجمع حوله الطبقات والطوائف والقوميات، ومعظم القوى السياسية الموجودة آنذاك، ووقفت الجماهير معه، بشكل يذكر نسبياً بالجماهير الغفيرة التي أسست الوحدة مع عُبد الناصر. لبنان برضا العرب وإسرائيل وكثير من اللبنانيين أنفسهم ..

ونفُّذ بالسجناء العزَّل في سجن تدمر مجزرة هائلة في يونيـو 1980؛ ثمّ دفـع بهم إلـي الزاوية في حمـاة، وانقضَّ عليهم وعلى المدينة بكامل ثقله، في مجزرة كانت ضحاياها عشرات الآلاف، لم يفق منها السوريون إلَّا بعد ثلاثين عاماً

الديمقراطية على الإطلاق، وتم وضع أوّل دستور حديث واجتمع لحافظ الأسد آنذاك جيش قوي وحديث، بناه

مكشوفة .. وقام هذا بتقديم وعود ومواثيق للناس في خطابه المباشر، بعد انتخابه ووقت تنصيبه، في ما عُرف لاحقاً باسم «خطاب القسم». وفيه، لم يتحدّث عن التطوير والتحديث في الحقل الاقتصادي وحده، بل أيضاً عن الرأي الآخر، وضرورة احترامه وتقديره، وكانت مثل تلك المفاهيم سابقاً كفراً بالاستبداد وشرعيته .. فأقدم الناس، تقودهم نخبهم المثقفة والسياسية، على «ربيع دمشق»، وعاشوا الحلم لعام أو يزيد. فظهرت البيانات التاريخية مثل بيان 99، ثم بيان الألف، وتأسست المنتديات الديمقراطية، ولجان إحياء المجتمع المدنى، حتى انقضاض الأسد الصغير على ذلك الربيع في سبتمبر 2001، وازدياد شوقه لأبيه. في منتصف تلك العشرية اغتال النظام وحرب الله ـ أيهما؟ لا يهم ـ رفيق الحريري، وتأسـس أوسـع ائتلاف معارض في تاريخ سوريا في «إعلان دمشق» ضدّ النظام، ومن أجل التغيير الديمقراطي. وفي نهايتها، وبعد أن كاد الظلام يخيّم وينتصر، ابتدأ الربيع العربي من تونس مع نهايات عام 2010 ثم في مصر في ثورة 25 يناير.. وليبيا واليمن. فكانت الثورة السورية، الخيال البعيد المنال، وكان الحراك الأعظم في

مات الأسد الكبير، وجاء بعده الصغير بلعبة فاجرة

في ذلك العام، حين انطلقوا إلى الشوارع وامتلكوها بسرعة

في العشرية التالية، سنحت للأسد فرصة جديدة نادرة وتدرّج، وحشدوا في ما بعد مئات الألوف من المتظاهرين المسالمين، ابتداءً من حماة ذاتها، المكلومة الجريحة التي كان للخروج من مأزقه، حين اجتاح صدام حسين الكويت، النظام يأمل بأن تعود إليه بالسلاح، تطلب الانتقام والثأر واجتمع العالم لتحريرها بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، لضحاياها.. وعاش الناس عاماً - وربّما عامين - من الفرحة

وانضم إليهم الديكتاتور السوري باستعراض شكلي كبير. وكان قد ابتدأ التفكير بخلافته، ويريد اقتناص أية سانحة لتحضير خليفته الذي كان آنذاك ابنه باسل. فقام ببعض الانفتاح، والإفراج عن جزء من السجناء السياسيين، وحاول قوننة الفساد عن طريق نسيبه الجبار محمد مخلوف.. وأصبح ضباط الأمن أكثر لطفاً من السابق، خصوصاً بعد موت ابنه باسل، وظهور طموحه لتولية ابنه بشار بعده، ذلك الولد الضعيف عديم الكفاءة، الذي يحتاج إلى أكثر مما كان أخوه يحتاج من العوامل المساعدة، ومنها ضمان الورقة اللبنانية في يديه، واسترضاء قطاعات أكبر

تاريخ سوريا الحديث ابتداءً من 15 ـ 18 مارس 2011.

ليس من السهل على غير السوريين أن يتخيّلوا ما حدث لهم

عن العشريات السورية في موسمها

وديمقراطي عام 1950، كان من الناحية النظرية تأسيساً لانقلاب 1954 الديمقراطي تماملًا. وانطلقت الحريّات إلى مداها بعد ذلك، ليكون الاستقلال ضحيّتها لمصلحة الوحدة مع مصر، التّي طالبت بها الملايين في الشوارع. وفي عام 1960 وصل المشروع إلى مداه في الفشل، وتهيأ السوريون للانفصال عن الوحدة كما حدثت فعلياً، من دون تراجع عن الإيمان بها. وذلك كان تحضيراً مثالياً لانقلاب الضباط البعثيين في مارس 1963.. حتى استقرّ الأمر على انقلاب حافظ الأســد – الحركة التصحيحية – في عام 1970، الذي وقعت السلطة في يديه آنذاك ثمرة ناضجة لا يصارعه أحدُّ

> وبعد ذلك انهمرت المكافآت عليه من الخليج، واستطاع غزو فابتدأ حظه بالتغيّر رويداً رويداً. حتى جاء وقت العشرية انتفضت النقابات المهنية وما بقى من القوى الديمقراطية في عام 1980، وبدا وكأن الأسد يفقد قوته أمام الإضرابات، واجتماع الناس ضد سياساته الاستبدادية والطائفية.. عندئذ ظهرت الخطة «ب» القائمة أساساً ولم يدر بها أحد تقريباً.. وتقضى تلك الخطة بالانقضاض من دون أية رحمة، أو تحفّظ على من يقف في وجه النظام، ومن لا يقف أيضاً. فاستغلُّ هجمات الإسلاميين الجهاديين المتطرفة،

وعجزت طلائع شباب الثورة عن التطوّر وتأسيس مثل تلك القيادة أيضاً. فتأرجح الدعم الخارجي بين الغلوّ في الدعم والتأييد من جهة، والتمسّك بالأسد بين اليدين، من دون المغامرة بتغيير لا يوجد بديل مقنع له .. ذلك ما كان، وليس ما ينبغي أن يكون. فكان من الطبيعي أن يستولد القمع وسفك دماء السوريين المسالمين مقاومة مسلحة في البداية، ثمّ يستدعي أشباح أولئك «المجاهدين» من مكامنهم في الداخل والخارج، وتنشأ حالة قتال أقرب إلى الحرب الأهلية منها إلى الثورة، وحالتين «جهاديتين» عادت إحداهما - نظرياً-من أفغانستان طلب اللثأر و»إعلاء كلمة الله»، وجاءت الأخرى من إيران، لتثأر لزينب التي لم يسبها السوريون. أصبحت سوريا ثلاثة أقسام من حيث المبدأ، وأكثر من

الكبرى، التي لا تطفئها حتى جراحها، وهي تموت أمام نيران

الديكتاتور وجيشه وأجهزة أمنه العملاقة. عجزت المعارضة

التقليدية عن تأمين قيادة سياسية متماسكة للانتفاضة،

ذلك عملياً وعلى الأرض، وغادر نصف أهلها منازلهم إلى غير أرض وغير بلاد، بعد أن راح منهم مليون شهيد، ومثلهم من ضحايا الحرب. وتناهشت الأطراف المحيطة والخارجية ما بقى من أجسام المعارضة .. وغطّت شطايا سوريا وجه الأرض بعد انفجارها، بفعل سلطة الاستبداد وسيدها أولاً، واتّضاح خطتها الدائمة باستهداف الشعب من دون أي رادع، ولتذهب البلاد إلى الجحيم..

وبانتهاء العشرية الأخيرة، ومرور سنوات عشر على الشورة بعد أشهر قليلة، يتساءل المرء عن إمكانية العودة والنه وض، في زمن ترامب وطغيان الشعبوية، وهروب العديد من العرب من إيران إلى الإسرائيليين.. ولا يجد إجابات إلَّا في محاولات متكررة جوفاء هنا وهناك، تقرع أواني الطِبخ، ولا تشبع إلّا خيالات أصحابها.. رغم ذلك، واحتفاظاً بأيام خالدة.. لن نحتفل بقدرتنا على الأمل كما اعتدنا، ولكننا سنترك الباب مفتوحاً، رغم البرد القارس!

*کاتب سوړي

*كاتب وصحافي من تونس

www.alquds.co.uk





alquds@alquds.co.uk

السيسي في باريس: صفقات الأسلحة أولاً والإنسان آخراً

■ فشلت جميع الجهود التجميلية التي بذلتها الحكومتان الفرنسية والمصرية في سبيل طمس الأهداف الحقيقية وراء زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى باريس في وقت يتعرض ملف الحريات العامة والمدنية في مصر إلى حملات استنكار واحتجاج واسعة النطاق وشديدة اللهجة من جانب عشرات المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان. وكان كنيث روث المدير التنفيذي لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» قد أحسن اختصار المحتوى الحقيقي لزيارة السيسى إلى فرنسا حين قال إن السيسى «لعب بمهارة لدعم المصالح الأوروبية، وصوّر أنه حصن ضد الإرهاب والهجرة، وصديق لإسرائيل، ومشتر غزير للأسلحة».

وبالفعل، ورغم أن السيسي هو «الدكتاتور المفضل» لدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فإن فرنسا وليس الولايات المتحدة هي بائع

عادملاد...

محمد كريشان*

■ كان من الوارد تأجيل زيارة الرئيس المصرى

الحاليــة إلــى باريس لو لــم يتم إطلاق ســراح

القياديين الثلاثة لـــ «المبادرة المصرية للحقوق

الشخصية» و فق ما نقلته صحيفة «ليبراسيون»

الفرنسية عن مصادر مطلعة، ومع ذلك فإن ملف

حقوق الإنسان في مصر لم يلق من الرئيس

إيمانويل ماكرون إلا كل معاملة حرصت على عدم

«لم يحدث أبدا في تاريخ مصر الحديث أن كان

فيها هذا العدد من الموقوفين بين المحامين ونشطاء

حقوق الإنسان والنقابيين «هذا ما أبرزته صحيفة

«لوموند» العريقة كعنوان للرسالة التى نشرتها

بإمضاء كل من رئيسة الفيدرالية الدولية لحقوق

الإنسان ورئيس الرابطة الفرنسية لحقوق

الإنسان مع بهاء الدين حسن مدير «معهد القاهرة

لدراسات حقوق الإنسان» فضلا عن البيان الذي

نشرته 17 منظمة للدفاع عن حقوق الإنسان تطالب

فيه ماكرون ب«وضع حد للتأييد غير المشروط

وأمام ضغوط من هذا القبيل ومدى تأثيرها

في أوساط الرأي العام، خاصة وسط الأزمة التي

تعيشها حاليا فرنسا وهي ذات صلة هي الأخرى

بحريــة الصحافــة والإعــلام، لم يجــد الرئيس

الفرنسي سـوى المراوغات اللغوية لتبرير موقفه، فهو لم يكتف برفض ربط تقدم العلاقات مع القاهرة

■ كل من يقرر امتهان حرفة التبرير والتخويف

من الإنصاف والعدالة في ساحة النخبة الأردنية

وطبقة الموظفين عليه وفورا توفير الوقت الملائم

لاقتراح إجابة على السؤال المهم التالي: هل يوافق

الأردن والأردنيون على أن لهم مصلحة عليا في أن

يتم التعبير بكل الطرق طبعا السلمية والبسيطة

عـن الهوية الفلسـطينية داخل المملكـة الأردنية

أعلم مسبقا بأن مجرد طرح مثل هذا السؤال

وفي كل الأوقات بالمناسبة سينعش ضد صاحبه

كل الوصفات والألقاب المريبة، وأعلم مسبقا بأن

طارح مثل هذا السوال سيقصف بكل أصناف

الاتهام والتشكيك، والتي تبدأ من عند الافتقار

إلى الانتماء والولاء ثم تنتهي عند الجاسوسية

وخدمة المشروع الصهيوني، وتمر بطبيعة الحال

بعلبة الاتهامات المفعمة بالأمثال الشعبية، والتي

تشــيطن كل من يحــاول التفكير بســؤال من هذا

النوع نزعم أنه اليوم مطروح وبقرار رسمى هذه

المرة كما نزعم بأنه وطنى بامتياز ولا بد من إجابة

مقترحة عليه قبل السماح بأجندات أو اجتهادات،

التي ستمطر فوق رأس كاتب هذه السطور

بعد النشر مباشرة له غرض وظيفي مرتبط

بإدارة حوار عقلانى وهادئ منطلقا من الحرص

الشديد وإن توفرت بعض الجرأة في طرح سؤال

استفهامي خارج سياق الإيمان بالسلم الأهلى

طرح السؤال هنا واستباقا لعاصفة الاتهامات

بسام البدارين*

للحكومة المصرية».

إزعاج نظيره المصري أو احراجه.

المضمار لم يكن في وسع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن يضلل الرأي العام داخل بلده، حين اعترف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع السيسي بأن «مبيعات الأسلحة إلى مصر لن تكون مشروطة بتحسين وضع حقوق الإنسان». وهذا موقف غريب بقدر ما هو فاضح، خاصة وأن ماكرون تفاخر أمام السيسي بأن بلاده تعتمد فلسفة الأنوار و «قيمة الإنسان تسمو على أي شيء آخر» فتبارى في هذا مع السيسي الذي بدأ بالقول إن «القيم الدينية أعلى مرتبة» من القيم

الجانب الآخر الفاضح في إصرار ماكرون على عدم الربط بين مبيعات الأسلحة وحقوق الإنسان هو إدراك الرئيس الفرنسي أن العديد من الأسلحة الفرنسية مختلفة الأصناف يجري تسريبها إلى قوات الماريشال الانقلابي خليفة حفتر، فلا

السلاح الأول إلى النظام المصري، وفي هذا تُستخدم في معارك نظامية ضد حكومة الوفاق فلورانس بارلي إلى الإقرار بأنها تستخدم ضد أبناء الشعب اليمني في نهاية المطاف.

استدراج مبيعات الأسلحة إلى مصر، بتمويل سعودي أو إماراتي في غالب الأحيان، هنالك منافع انتهازية مشتركة بين ماكرون والسيسى، يأتي على رأسها توافق الطرفين على دعم حفتر فى ليبيا، والدخول على خط النفوذ التركي في المتوسط وليبيا من جانب أول. ومن جانب ثان يحتاج ماكرون إلى الدعم المعنوي المباشر من نظام السيسي لما يعتبر أنه معركة مفتوحة مع الإسلام السياسي في فرنسا، إذ لم يتردد

الرئيس المصري في مساندة نظيره الفرنسي خلال أزمة الرسوم الكاريكاتورية. ورغم أن ماكرون زعم أنه خاض تلك المعركة تحت شعار الإنسان وحقه في التعبير الحرعن الرأي، فإن أقصى النفاق أن يتجاهل حملات

البريطانيين). فيتبجّحون بما يسـمونه «عظمة فرنسا» مقتنعين بتفوّق بلادهم الحضاري، هذا الذي برّرت به الدولة الفرنسية تسلّطها على مجتمعات شــتى من قارات الجنوب العالمي الثلاث بحجة «رسالة حضارية» نسبتها لنفسها. ومن أبرز أركان ذلك التفوّق الحضاري المزعوم ادّعاؤهم أن فرنسا «وطن حقوق الإنسان» وهو ادّعاء ليس خاليا كلياً من الصحة إذ يُحيل إلى زمن

الثورة الفرنسية، ولو تغافل عن أن الإنكليز والأمريكيين سبقوا الفرنسيين في إعلانات حقوق الإنسان. هذا وتعلم شُعوبنا، وعلى وجه خاص الشعب الجزائري، أي مسافة شاسعة تفصل بين الادّعاء الفرنسي وممارسة الاستعمار الفرنسي لأشنع أنواع الاضطهاد والدوس على حقوق الإنسان. وقد استمر هذا الانفصام في الشخصية السياسية الفرنسية إلى يومنا هذا بعد زوال عصر الاستعمار بوقت طويل، والحال أن الحكم

الفرنسيي لا زال يتصرّف إزاء مستعمراته القديمة وكأنها لم تنل استقلالها قط، وذلك ليس إزاء الدول الفقيرة في أفريقيا جنوبي الصحراء وحسب، بل في كل مكان مثلما رأينا في سلوك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في لبنان في

والحقيقة أن الحرارة والحفاوة البالغتين اللتين أبداهما ماكرون إزاء السيسي وكأنهما صديقان حميمان أو حبيبان، إنما تندرجان في سياســـة أخذت الدولة الفرنسية تسلكها إزاء مصر منذ الانقلاب العسكري الذي استولى به السيسى على الحكم. فإن فرنسوا هو لاند، سلف ماكرون في رئاسة الجمهورية، كان أول زعيم دولة غربية زار مصر إثر انقلاب السيسيي: حصل ذلك في عام 2015 بغية المشاركة في تدشين السيســي المسرحي لفرع قناّة السويس الجدّيد، وهو احتفال قاطعته إدارة باراك أوباما الأمريكية التي لم تخف امتعاضها من الانقلاب عند

ولم يبال قط ماكرون لإتيان زيارة السيسي في وقت تصاعدت صرخات رئيسيا في تحديد سياسة فرنسا الخارجية.

وقد اشترت مصر أيضاً فرقاطتين كانت فرنسا قد صنعتهما من أجل تزويدهما لروسيا، لكنها اضطرت إلى إلغاء الصفقة بسبب أزمة أوكرانيا والقرم التي دبّت بين الدول الغربية وروسيا. وبالصفقتين المذكورتين بلغت فرنسا المرتبة الأولى فى تصدير الأســلحة لحكم عبد الفتّاح السيسى، وهي بذلك تبيع معدّات عسكرية بمليارات الدولارات لدولة يرزح ما يناهز نصف شعبها تحت خط الفقر في مشهد يزيدِ من الاشـمئزاز الذي يِثيره، أِن فرنسـا تبرّر دورها فيه بمحاربة «الإَرهاب» علماً بأنها تدعم بذلك نظاماً إرهابياً قضى على الحريات الديمقراطية باسم مقارعة «الإرهابيين» و هي صفة يطلقها حتى على معارضيه الأكثر سلمية.

-عرض الحائط لقاء بيع بضاعته.

ويشير هذا الأمر إلى احتمال أن تكون العلاقات بين واشنطن وباريس أكثر برودة تحت رئاسـة جو بايدن مما كانت تحت رئاسة دونالد ترامب، الذي افتخر ماكرون بتكريمه في باريس قبل أي عاصمة غربية أخرى، ولا عجب في ذلك وماكرون متَّهم من قَبَل شـعبه بالدوسُ على حقوق الإنسان والانزلاق بالتَّدريج



تأسست عام 1989 الناشر:

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

> هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089 الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن

العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

مطلوب، من سياسة مقاطعة من شانها أن تمس المتعددة، حتى أن كلار تالون الباحثة الفرنسية المختصة في الشان المصري لم تتردد في القول لصحيفة «ليبراسيون» إن «المواجهة مع تركيا هي

من الصعب فصل هذه العلاقة المتميزة بين

باريس والقاهرة عن السياق الاقليمي وإشكالاته

المختلفة ســواء في شرق المتوســط، حيث يلتقي

الاثنان عند نقطة التصدى للسياسة التركية

هناك، أو فـي ليبيا حيث يقف البلــدان مع اللواء

المتقاعد خليفة حفتر رغم نكساته العسكرية

فرنسا وتدليلها للسيس

بنجاعة شركائنا في سعيهم للاستقرار الإقليمي ومكافحة الارهاب».. هكذا قال ماكرون في مؤتمره من قوّت التقارب الايديولوجي بين البلدين» حتى الصحافي المشترك مع السيسيي في باريس، لكن أنها أشارت إلى أن «العلاقة التي باتت ثلاثية بين مثل هذا الكلام اللطيف لم يغير شيئا من موقف 20 باريسس والقاهرة وأبو ظبي هي مسن باتت توجّه من منظمات حقوق الإنسان التي دعت إلى التظاهر مجمل السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط». أمس الثلاثاء أمام البرلمان الفرنسي لدفع فرنسا عندما يفهم هذا السياق ومدى تجذره، من للانتقال من «الأقوال إلى الأفعال» عبر المبادرة في الصعب جدا، وربما من الســذاجة، اعتبار أن ملف المقام الأول إلى وقف مبيعات الأسلحة ومعدات الرقابة الإلكترونية إلى القاهرة وإدانة «الشراكة المعتقلين أو التعذيب أو القتل خارج القانون، ضد كل النشطاء وأطياف اللون السياسي المختلفة في الاســـتراتيجية» معها، وإلا فإنهــا مهددة بأن تجد

بعض التصريحات الإعلامية العابرة. فرنسا لم تعد فرنسا التي عرفناها، بل الأدق هو أننا لم نكن نعرف حقيقة فرنسا أو غيرها من الدول الغربية التي تظل مصالحها الاستراتيجية أهم عندها من أي حديث عن حقوق الإنسان. صحيح أن هذه الدول تفزع كثيرا إذا وقع إلحاق الأذى

بأحد مواطنيها، وليس كل مواطنيها بالمناسبة،

مصر، أمور يمكن أن تؤرق باريس أو تَشغلها خارج

فقط، بل ضد الإنسان الليبي المواطن المدني في غالبيـة المناطـق الخاضعة لسـلطة حفتر. وليس بعيداً في الزمان انكشاف أمر الأسلحة الفرنسية المباعة إلى السعودية واضطرار وزيرة الدفاع

وإلى جانب جشع الحكومة الفرنسية في

منظمات حقوق الإنسان الدولية في فضح الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها أجهزة السيسي، ويفصل بين صفقات الأسلحة وبين مكاشفة ضيف حول تلك الوقائع المريعة، بل يتخذ على العكس الخيار النقيض في تجميل الاستبداد وتشجيع المستبد، ليس في أي مكان آخر سوى فرنسا بلد الثورة وحقوق المواطن والحريات المصانة. ولكن ماكرون لا يخرج في هذا عن نهج غالبية رؤساء فرنسا ومعظم قادة الديمقراطيات الغربية في التعامل مع أنظمة الفساد والعسف والاستبداد، وخيانة آمال

Sa ane h www.sabaaneh.com

ولكنها لـم ولن تكون أرأف

على مواطنـي دول أخرى

من حكومات هذه الدول

أنفسها، فهل يمكن أن

وإن كان ماكرون وصف الغضبة العربية

والاسلامية من الإساءة الفرنسية إلى الرسول

الكريم (صلى الله عليه وسلم) وما أعقبها من حملة

مقاطعة لبلاده بأنها «حملة كراهية» غذاها «الجهل

والتطرف» فإنـه لا يمكنه أن يضع في نفس الخانة

ما يوجــه إليها حاليـا من انتقـادات لاذعة حول

طريقة تعاملها مع دكتاتوريسين معروفين للجميع.

ألم تكن فرنسا تعتزم إرسال معدات قمع المظاهرات

إلى نظام بن على مطلع 2011 أياما قبل سقو طه؟!!

في هذا المجال ليبقى التعويــل في المقام الأول على

الرأي العام في هذه الدول وعلى إعلامه ومنظمات

مجتمعه المدنى وشخصياته الفكرية الوازنة فهي

التي تضغط فعلا وتصنع الفارق، ولو تدريجياً

وبشيء من الصبر، أما الرئيس السيسي الذي

تضايق من أسئلة الصحافيين حول حقوق الإنسان

في بلاده مجيبا أن تصوير نظامه كمستبد وقاس

«لايليق» فإنه لم يوضح على من يعود بالضبط هذا

من عدد الذين يشتكون ويتضجرون ويزعمون

اليوم بالتهام حقوقهم ومناصبهم، فالإقصاء أفقى

يزيد هنا وينقص هناك ويظهر في مساحة ما أكثر

من غيرها، فتلك عملية انتهازية دوما لا يتصرف

المطلبوب مراجعة أعمق لتذمير أو تضجر أو

المنهجية نفسها تحتاج لمراجعة والأخطر والأهم

أن مستوى التنظير في تبرير أخطاء الإقصاء

المقلقة خطير للغاية وقد يــؤذى الدولة والنظام،

والسبب ببساطة أن المنشغلين بتخويف طارحي

الأسـئلة وأحيانا إرهابهم أو بالتشـكيك فيهم لا

يجيبون على الســؤال الفيزيائي بأبسط صوره

الأردني - أيا كان - عندما يشعر بالتهميش

او الإقصاء وفي ضوء ما نعرفه جميعا من علماء

الاجتماع والسياسة سيبحث عن نفسه وتمثيله

وتعبيراته حتى انطلاقا من واجبات وظائفه،

وحصته وهويته أين؟

شكوى وأكثر عمقا من الادعاء بانتقاص حق هنا

المسؤولون فيها بمسؤولية أو حتى بحكمة،

عدد المواطنين من

أصحاب المهارة والمهنة

والرأي المستقل المسؤول،

الذين يتم تهميشهم

وإبعادهم أكثر بكثير

* كاتب وإعلامي تونسي

لاشىء يُرجى من فرنسا الرسمية أو من غيرها

نلومها على ذلك؟!!

تواطؤ «وطن حقوق الإنسان» مع وائدها

جلبير الأشقر *



لذا كان مــنّ الطرافة بمــكان ومن بالغ النفــاق أن يتذرّع الرئيس الفرنســي باحترامه المزعوم لسيادة الدول في تبريره لسكوته عن سحق حقوق الإنسان في مصر عند استقباله يوم الإثنين لنظيره المصرى، عبد الفتَّاح السيسي، الذي سيســجّل التاريخ أن إنجازه الأكبر كان القضاء علــى الحقوق الديمقر اطيّة التي انتزعها الشعب المصري بانتفاضته قبل ما يناهز عشر سنوات، بل سحقَ هامش الحريات السياسية التي كانت متاحة في مصر قبل «ثورة 25 يناير» و إقامة نظام قراقوشِـي يبدو حياله الملك فاروق الذي أسقطه «الضباط الأحرار» حاكماً رصيناً

منظمات حقّوق الإنسان العالمية واحتجاجاتها على اعتقال النظام المصري لمناضلي «المبادرة المُصرية للحقوق الشَّخصية» قبل أسبوعين، ولو أمر السيسي بالإفراج عنهم قبيل زيارته لباريس لعدم المبالغة في إحراج مستضيفه. أما أساس العشق والغرام بين ماكرون والسيسي، فيكمن أولا في تجارة الأسلحة، والحال أن زيارة هولاند لمصر كانت قد سبقتها بأشهر قليلة أول صفقة باعت فرنسا لدولة أجنبية ِبموجبها طائرات «رافال» من صنع شــركة داســو التي طالـــا كانت ركناً

أما الأساس التَّانِي للعشق بين ماكرون والسيسي فهو أكثر جلاءً بعد من تجارة الأســلحة، إذ يتمثَّلُ بالتحالف القائم بين الحكمين الفرنسي والمصري في الشرق الأوسـط وشـمال أفريقيا، حيث تلتقي سياســة باريس في أكثر من مكان مع ما أســميناه «الحلف الثلاثي الرجعي» (مقّال 11/17) المكــوّن من القاهرة وأبو ظبي وموسكو. ويجمع الحكمين الفرنسي والمصري عداءٌ مشترك متبادل بينهما والحكم ي بســبب دعم أنقرة للإخوان المسلمين وماكرون بسبب التنافس السياسي_الاقتصادي القائم بين فرنسا وتركيا في حـوض البحر الأبيض المتوسط. فليس من قبيل الصدفة أن يستضيف ماكرون السيسي في هذا الوقت على مشرفة حلول إدارة جديدة في واشنطن سوف تواصل نهج إدارة أوباما بعد أربع سنوات من إدارة رأسها رجل اشتهر بإضفائه لقب «دكتاتوريّ المفضّل» على السيسي. والحال أن الإدارة الجديدة قد أعربت حتى قبل تسلَّمها الرسمى لمقاليد السياسة الأمريكية عن تصميمها على حرص أكبر على احترام حقوق الإنسان، لاسيما إزاء مصر و الملكة السعودية، فبتكريمه للسيسي في هذا الوقت بالذات ينصّب ماكرون نفسه بديلاً عن أمريكا في تصدير الأسلحة لّلبلَّدين ومن لفّ لفّهما في المنطقة، معرباً عن استعداد «وطن حقّوق الإنسان» إلى الضرب بهذه الحقوق

نحو حكم سلطوي فَي فرنسا بالذات.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

SANA ALOUL

* هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 60212 *

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

بصراحة... عن شطرنج «الإقصاء» الأردني تعزيز نفوذ الأجنحة المتشددة في نفس الجماعة،

ومنطقية وضرورية عند كل من يملك أدوات

بكل حال لست من القائلين بعملية الإقصاء المنهجية والاستهداف المقصود لمكون اجتماعي في الحالة الأردنية دون أو أكثر من الآخر،

داخل وخارج العشائر الأردنية، العبث بورقة التمثيل والمحاصصة وتبادل

والإصرار على استئصال الإسلاميين أو غيرهم من عمق المعادلة بقوانين الفيزياء سينتهى بتنظيمات باطنية أو بخيارات من بينها النزول تحت الأرض، هنا لا أحد يعلم بصورة محددة، ما هي فائدة التدخل بعملية انتخابية وبقوائم بصورة تقلص من فرصة ابن عشيرة أو قبيلة لصالح آخر رغم أنهما كليهما في مستوى الولاء والموالاة. وما هي الفائدة المرتجاة من الاختيار من متعدد غير متنوع أصلا ويشبه بعضه بعضا.

لكن الإقصاء لا يمكن إنكاره وإن كان أفقيا في الكثير من الأحيان ويشمل أيضا طبقة رجال الدولة والفكر والمثقفين والفنانين والمهنيين المستقلين من

المناصب والوظائف والتنفيعات سلوك انتهازى قديم ويألفه الأردنيون لكنه فسى الآونة الاخيرة زاد عن الحد المألوف وبدأت تنتج عنه مشكلات خصوصا بعدما تكرس في أو قات حساسة و ظرو ف صحية واقتصادية واستثمارية وبيروقراطية صعبة ومعقدة تحتاج لم شمل الأردنيين والتركيز على الاستعانة بالكفاءة حيث لا ينفع الولاء وحده

تصبح الإجابة على هذا الســة ال اللغم مطلوبة

ومثلا الإقصاء الهندسي المبرمج للجناح

بملف حقوق الإنسان بل سعى للدفاع عن «انفتاح

ديمقراطي» و «مجتمع مدني نشيط» في مصر فقط

«كانت لى فرصة أن أثير مسألة حقوق الإنسان،

كما نفعل بــكل ثقة و صراحة بين الأصدقاء» معتبرا

أنه «مـن الأنجع أن تكـون هناك سياسـة حوار

نفسها «شريكة لها في القمع» كما قالت الفيدرالية

لم يمنع وجود زهاء 60 ألف معتقل رأى في

مصر من أن تطور فرنسا علاقاتها مع القاهرة

حتى أصبحت تتقدم على الولايات المتحدة في

مبيعات الأسلحة ومختلف المعدات العسكرية إلى

مصر بإجمالي بلـغ 1.4 مليار يورو عام 2017 وفق

الدولية لحقوق الإنسان.

عبر حوار ودي مع رئيسها ليس أكثر.

المنطق الفيزيائي يفترض بأن المسالة تشبه لعبة الشطرنج فعندما يقوم اللاعب بحركة لجندى مثلا عليه أن يفهم ويخطط للرد على الحركة المقابلة ومراقبة الفيل والحصان ضمن الحد الأدنى من مقتضيات و متطلبات تكتيك اللعبة. المعنى هنا أن مـن يخيفون الأردنيين اليوم من

المعتدل في جماعة الإخوان المسلمين وتوجيه ضربة له بين الحين والآخر بالمنطق سيؤدي إلى

التنظير لفكرة الإقصاء في كل المساحات.

مناقشة حصول حالة إقصاء غير منهجية ولا مبرر

ولا معنى لها واجبهم الأخلاقي والوطني يتطلب عدم الوقوف على محطة التخويف والتبرير بل تحديد وترسيم مساحة يفترض بالمنطق الاجتماعي والفيزيائي أن يتجه نحوها من تعرض للإقصاء لأي سبب، كما يحصل في قانون الإزاحة، مثلا منع أستاذ مدرسة من العمل في كل المدارس، طبيعي جـدا أن لا يمنعه من البحث عن الرزق، وبالتالي سنشاهد أستاذا جديا، بالمعني الفني والمهني حرمته سياسية الإقصاء بصرف النظر عن السبب، يقود شاحنة صغيرة تبيع فوطا للأطفّال ويتحدث مع الناس بغضب ويلوم الدولة والحكومة وأحيانا المجتمع وبسخط.

السنة الثانية والثلاثون العدد 10111 الأربعاء 9 كانون الأول (ديسمبر) 2020 – 23 ربيع الثاني 1442 هـ







الحاكم العربي في مواجهة قدر الأبدية

واسيني الأعرج

قدر الأبدية في الحكم، صناعة وفبركة، وليس قدراً خارقاً ينزل فجأة من السماء من خلال سلسلة من الإشارات التي لا يراها إلا الحاكم في رغبته المستميتة في الاستمرار أبداً. لا أحد يخاف على مصير البلاد غيره؟ استمراره إنقاد من الحروب الأهلية والانهيارات؟ حفظ المال والعرض يمر بالضرورة عبره ... يبدأ الأمر معه بفكر وينتهي به الأمر إلى الإيمان بضرورته لاستمرار حياة البلاد والعباد، فيضيف ولاية وراء أختها، حتى ولو تضارب ذلك مع دستور البلاد وقوانينها.

عقلية الحاكم العربي الذي كثيراً ما يأتي عن طريق انتخابات نزيهة؟ وغير مزورة؟ ودستورية؟ فيها الكثير من الغرابة التي يختلط فيها الديني بالدنيوي. الأول يمنح الشرعية المقدســة للحاكم، كما كان الأمر كذلك في الكنيسة الأوروبية التي أنهتها شورات الفصل الدموية بين الديني والدنيوي. إلى اليوم، ما يزال الحاكم العربي يقسم أمام الملايين على احترامه للدستور، وهوٍ أول من يخترقه في مواده المتعلقة بديمومة الحكم، ويقسم أيضاً على تمجيد الإســـلام الذي يفترض أن يكون أكثـر من طقس ديني يظهر فيه الرئيس مرتديا عباءة النقاء في أكبر مسجد في البلاد، يصلي العيدين، الفطر والأضحى.

تمجيد الدين يعني أولاً احترامه، وليس وضعه في علبة مذهبة تنمق بها البيوتات والحيطان، أو تهدى في المناسبات التكريمية، لكن الانتقال به من الكلام الفضفاض العام والخرافي أحياناً، إلى مستوى معرفي أعلى، بحيث يصبح الدين ليس وسيلة تفرقة واقتتال ويقينيات حارقة، لكن عنصر تسامح ومحبة وتوحيد باحتضان دين الأغلبية، لكن أيضاً ديانات الأقليات، سواء كانت يهودية أو مسيحية أو غيرها من الخيارات الدينية والإنسانية. الارتقاء بالديني دستورياً، يبدأ من هنا، وليس باستعماله كورقة لاستمرار الحكِّم، وضرب الناس بعضهم ببعض وفق منطق فرّق تسـد، بإخراجه من أي اسـتثمار سياسي، وإلا ما قيمة قسم ديني يضع فيها الحاكم يده على المصحف أمام الملايين من أفراد الشعب، مردداً كلمات لم تتغير قط وكأن الزمن الوجودي للحاكم العربي مثبت في لحظة أنجزها السابقون، ويكررها اللاحقون بلا

الدين عند الحاكم العربي، الجمهوري بامتياز، وسيلة لتأكيد هذه الأبدية، ولا مشكلة في اختراق الدستور الذي ينص على عهدتين، و لا قيمة للقسم الذي شاهدته الملايين. الحكم المطلق، هذا الارتباط العضوي بالديمومة لايمكن تفسيره فقط بالرغبة في الحكم، ولا حتى النزعة الديكتاتورية المتأصلة ثقافياً، إلتي لا تُـرى العالم خارج منطقها، لكن بشــيء يكاد يكون مرتســماً فيّ الجينات، ويحتاج إلى دراسات أنثرو بولوجية قادرة على تفكيك الشفرات (الجينية) الخبيئة، تتعمق في الظاهرة ومكوناتها التراكمية التاريخية في بعديها المادي والرمزي، والتي تتلخص في اعتبار الحكم امتداداً لتسيير البيت، أو المزرعة، أو الحظيرة، رأن المواطنين مجرد رعايا تابعين له، قيمتهم تتحدد بمدى قربهم أو ابتعادهم عن الحاكم؛ أي أن فكرة المواطنة غير واردة في لاوعي الحاكم العربي، ولا حتى في وعيه.

يكاد الحاكم العربي حتى في لباســه الجمهــوري، يكون رديفاً لرئيس القبيلة، سوى أن في القبيلة سلسلة من القيم الإيجابية التى فرضها التاريخ والصيرورة الزمنية، منها الحماية الجماعية، وتقاسم السراء والضراء، الواحد في خدمة الكل، والكل في -خدمة الواحد. هذه القيم ألغاها الحاكم العربي بعد تفرده الكلي بالسلطة. الشعب ليس مشاركاً كما في النظام القبلي، لأن وظيفته هي التزكية. ما عدا ذلك، شــتات غربي، لا تناســق فيه، ككلمات: ديمقراطية، حقوق الإنسان، المساواة، النظام الجمهوري... التي ليست في النهاية إلا مفردات للاستهلاك المحلى والدولي، مفرغةً من أي معنى بنائي إيجابي حقيقي. شخص بني بهذه الطريقة وعلى هذا المنطق، لا يمكنه أن يترك

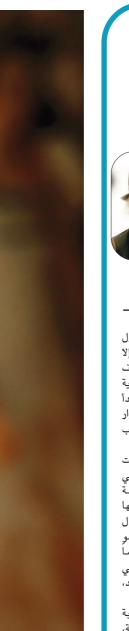
الحكم حتى ولو تضارب ذلك مع دساتير وقوانين هو من وضعها. يموت على الكرسي، و لا يفكر في خليفته حتى اللحظة اليتيمة من الحياة. ولا يريد أن يُخرج أي شيّع عن سيطرته، ولو دفع به ذلك إلى تغيير القوانين، مبرراً ذلك بأن الدستور في النهاية، ليس شيئاً سوى كونه وثيقة ومجموعة أوراق يمكن استبدالها بشيء آخر،

من غير المعقول أن تكون الأنظمة المسماة جمهورية، عربياً، كلها متشابهة إلى الحد الذي يقتل فيها أي حياة أو أي مبادرة للتغير نحو الأفضل. لهذا، عصَّفت الثورات العربية برؤسَّائها بلا ندم كبير. عندما يسقط جدار الخوف، يذهب الناس وراء الوافد الجديد حتى ولو كان استعماراً مقنعاً أو غير مقنع؛ لأن الرعية التي صنعها أخذ منها كل روح للمقاومة والرفض، والخوف الذي أستكنه فيها دمر فيها كل خلايا الحياة. ذهب صدام بعد أن ترك وراءه كل عناصر الفرقة السنية والشيعية والكردية، في إدارة الحكم. نزل الناس في شــوارع بغداد وانتقموا من طاغيتهم رمزيا بالضرب بالأحذية على تمثاله البرونزي في مشهدية هستيرية أمام الكاميرات الغربية. كل هذا لم يدفع بأي رئيس جمهورية عربي إلى التفكير في المسألة جدياً، وكأن الموضوع لا يهم إلا الآخرين. أكثر من ذلك القذافي نفسه، ففي أحد اجتماعات جِامعة الدول العربية، نبه القادةَ العرب بأن مصيرهم سيكون دامياً، ولم يفكر لحظة واحدة في أن مصيره سيكون أبشع، ولو أننا نعرف سلفاً أن وراء ذلك كله قوى مضادة وهمجية لا تريد للعرب أي نموذج حي وجديد.

من الصعب الإيمان بأن مثقفاً صهيونياً ملتزماً، مثل برناد هنــري ليفي، الذي تزعم فكــرة حماية؟ بنغازي، يريــد خيراً لليبيا سوى المزيد من التفكك. بمجرد انهيار النظام، غاب نهائياً وكأن وظيفته انتهت هناك. لم يغادر حسنى مبارك أو زين العابدين بن على الحكم إلا بسلطة العسكر والمخابرات، والصالح بالاغتيال العيني، وبوتفليقة بالانهيار الصحي بعد أربع ولايات (عشرين سنة حكماً، والخامسة كانت على الأبواب لولا الحراك

ألا يدُّفع هذا إلى بعض التفكير في طبيعة الحاكم العربي وبنياته الذهنية؟ أليس حالة أنثربولو جية متأصلة تحتاج إلى تفكيك نظام يندرج في جوهره داخل منظومة الأبدية التي لا تنفع أمامها الدساتير والقوانين الوضِعية؟ هو ظاهرة لن تذهّب إلا بالفهم والفعل الديمقراطيين، بعيداً عن الانقلابات العسكرية المتواترة التي لن تأتى إلا بالعصابات البديلة وليس بنظام

ما تحتاجه اليوم الشعوب العربية دستور حيادي لا شيء فيه إلا ما هو أساسي للتسيير، خارج الأيديولوجيا والتسييس والمعتقد والإثنية، أي الابتعاد عن كل ما يفرق والاهتمام بما يجمع، والإلحاح على المواطنة، اللبنة الأساسية لبناء إنسان المستقبل. أهم وظيفة اليوم، للمثقف المتبصر، والسياسي النزيه، هي منع إعادة إنتاج الحاكم العربي الأبدي، الحاضر حتى في غيابه، لأنه نظام قبل أن يكون مجرد إنسان.



الطقس، الغنائي الغاس فاروق.

• المطرب الشعبي المصري حكيم طرح أحدث أغنيات بعنوان «أخبار الطقس» عبر قناته الرسمية على «يوتيوب». وتعاون في الأغنية مع الشاعر الغنائي صلاح مندي، والملحن هاني فاروق، والموزع الموسيقي زيزو

الأحيان، استخدام الكمامات.

• نظم مجلس «إشراقات ثقافية» في مسقط، فعالية افتراضية أدبية بعنوان «كتب وكتّاب» استضاف خلالها الكاتبات العمانيات، ميمونة البلوشية، و أسماء عيدروس، وإيمان فضل، ونورالشحرية، وقدمت الفعالية إيمان الكلبانية.

ليلي جيمس تشارك في حفل لجمعية العلاج بالموسيقي الفنانة العالمية ليلى جيمس تشارك في حفل خيري عبر الإنترنت، تزامنا مع احتفالات الكريسماس، وتنظمه مؤسسة خيرية للعلاج بالموسيقي. وستلقى المثلة البالغة من العمر 31 عاما كلمة في الاحتفال يوم الثلاثاء المقبل،

(شمال شرقي تونس) معرضا للفنان علي الزنايدي.

● شهدت الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر وإقليم وسط الصعيد الثقافي، وقصر ثقافة المنيا، أمس الثلاثاء، ملتقى مبدعات المنيا، بمشاركة الشعراء والأدباء: إيمان رفعت، على محى، صفاء خيري، زينب السعيد، الشريف طنطاوي، شوقيه كامل، أسامة أبو النجا، وأحمد أبو بكر، وضيفة شرف الملتقى الأديبة رباب نصر. وشهدت الأمسية التي أدارها سعيد عوض، معرض فن تشكيلي للفنانة الشاعرة صفاء خيرى.

● تحت إشراف المندوبية الجهوية للثقافة التونسية، يحتضن رواق الفنون في ولاية بن عروس

دمي خلف الكمامات هدايا عيد الميلاد

■ مدريد/لشبونة _رويترز: في عام يختلف عن كل الأعـوام، ينتظر الأطفال في إسـبانيا والبرتغال هدايا

وعلى أرفف المتاجر، استقرت دمى تختفي وجوهها خلف الكمامات، وألعاب على هيئة معدات حماية شخصية من فيروس كورونا، وغير ذلك مما يعكس روح الحياة في ظل الجائحة،

ومع اقتراب موسم الأعياد، قام بعض المنتجين بإضفاء لمسة جديدة على الألعاب، وقالت الأم رييس لوبيث، وهي تتجول بعينيها في زوايا متجر للألعاب في مدريد: «أعتقد أنها طريقة

مرة أخرى للمدارس والشوارع، تعين عليهم، في معظم

داخل المنازل خلال فترات العزل العام. وعندما خرجوا وداخل المتجر، كانت بعض نماذج الدمية الشهيرة «نانســى» التى تصنعها شــركة فاموســا الإسبانية، يحتجب وجهها خلف الكمامات الواقية.

وجاءت مجموعة أخرى من الدمى والألعاب بجهاز لفحص الفيروسات يمكنه اكتشاف ما إذا كانت الدمية «مصابة» بالفيروس أم لا. وإذا تبين إصابتها، يمكن ظل ملايين الأطفال في أنحاء العالم حبيسي الجدران للتَّكيف مع الواقع.. الدمى أيضاً يجب أن تكون معبرة للطفل أن يعالجها عن طريق الدغدغة بالأصابع.

وقالت كريستينا إيرنانديث، وهي إحدى الزبائن: «إن وضع كمامة على وجه الدمية يسـاعد الأطفال على إدر اك الحاجة لاستخدامها بأنفسهم».

وفي البرتغال المجاورة، قالت شركة «ساينس فور يو» إن مبيعات ألعابها المستوحاة من أجواء الحياة في ظل الجائحة تشهد رواجاً كبيراً، خاصة عبر الإنترنت بعد انصراف الناس عن مراكز التســوق الكبيرة بسبب الخوف من العدوى.

اكتشاف مسلة غامضة جديدة في هولندا

■ لاهاي ـ أف ب: ظهرت مسلّة معدنية غامضة في منطقة في شَـمال هولندا، حسـب ما أكّدت السلطات، وذلكَ بعد اكتشَّاف قطع مماثلة في الولايات المتحدة ورومانيا وبريطانيا. وعثر متنزّه و تن على هذه المسلّة، الأحد، في ملكية خاصة بالقرب من محمية كيكينبرغ في منطقةً فريزلاند، حسب إيمكي بورما، الناطق باسم جمعية «شتاتسبوسبيهير» الهولنّدية لحرّاس الغابات. وأضاف: «نظنٌ أنها نُصبت في الموقع خلال عطلة نهاية

الأسبوع على الأرجح، لأن متنزَّهين عثروا عليها... لكنَّنا لا نعلم كيف وصلت إلى هنا». وتفحّص حرّاس غابات المسلّة صباح الاثنين، وباشروا

إصابة أربعة أسود

في حديقة حيوان اسبانية بكورونا

■ برشلونة ـ رويترز: قالت السلطات البيطرية الإسبانية، أمس

الثلاثاء، إن التحاليل أثبتت إصابة أربعة أسـود في حديقة حيوان

في برشلونة بكوفيد-19 في ثاني إصابة معروفة لحيوانات من

وجرى فحص الأسـود الأربعة وهي ثلاث إناث، زالا ونيما ورنٍ

وقالت السلطات إنه تأكدت أيضاً إصابة اثنين من العاملين

وأجريت فحوص بي.سي.آر للأسود بالطريقة نفسها التي تُجرى

وتواصّلت هيئة الخدمة البيطرية في برشلونة مع زملاء في حديقة حيوان برونكس في نيويورك، حيث سُجلت إصابة أربعة

وكانت هذه هي الحالة الوحيدة الأخرى التي ثبتت فيها إصابة

حيوانات من الفصيلة القططية بالمرض، وتعافت حيوانات

السجن خمسة أشهر مع وقف التنفيذ

لقاتل الديك الفرنسي

■ بريفا (فرنسا)_أ ف ب: حكمت محكمة الجنح في بريفا (جنوب

شرق فرنسا) بالسجن خمسة أشهر مع وقفِ التّنفيذ على رجل من

منطقة فانزيو قتل في أيّار/مايو الماضيّ ديكاً في الدارة المجاورة،

و فرضت أيضاً على المتهم الذي أقرّ بفعلته، غرامة قدرها 300 يورو

وقال سيباستيان فيرنى، صاحب «مارسيل» الذي لم يتخطُّ بعد

صدمـة العثور على ديكه مقتـولاً بالبندقية ومعلّقاً على عمود من

حديد: «لن تصلح هذه العقوبة ما أفسد، لكن الهدف بالنسبة لنا كان

وبعيد الحادثة، فتِح فيرنى صفحة على «فيسبوك» جمعت عدّة

شهادات ولقيت دعماً كبيراً، ما دفعه إلى إطلاق عريضة لرفع الوعى

تحمل اســم «العدالة للديك مارســيل» حصدت حتّى يومنا هذا نحو

وتواصلُ عاَّئلة فيرني جهودها في سياق جمعية أنشأتها تعنى ب

أن يظهر القضاء عزماً قوياً للتصدي لهذه الاعتداءات».

«التراث الحسّى» لرصد حوادث من هذا القبيل.

بها للبشر، حيث أنها معتادة على مخالطة حراس الحديقة.

بحديقة الحيوان بالفيروس بعد أن رُصد التفشي فيها لأول مرة

رن، إضافة إلى ذكر يدعى كيومبي، بعدما لاحظ الحراس أعراضا

فصيلة السنوريات (القططيات) بفيروس كورونا المستجد.

وتحقق السلطات في كيفية إصابة الأسود.

نمور وثلاثة أسود بالفيروس في أبريل/ نيسان.

بحجّة أنه يصدر أصوات ضجّة كبيرة.

ومُنع من حمل السلاح لدّة ثلاثة أعوام.

طفيفة لفيروس كورونا عليها.

نيويورك.

100 ألف توقيع.

البحث عن أدلَّة تسمح بمعرفة مصدرها، وكان نصب مماثل قد اكتشف في منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر في صحراء يوتا في الولايات المتحدة قبل أن يختفي بعد أيّام. وظهرت مسلَّتان أخريان بعد بضعـة أيّام فيّ رومانيا وكاليفورنيا. وعُثر على رابعة، الأحد، على شــاطئّ جزيرة وايت في جنوب إنكلترا،

ونشرت وسائل إعلام هولندية صوراً للعمود الذي عُثر عليه، الأحد، في منطقة فريزلاند، والذي يبدو أقلُّ وهجاً من المسلّات الأخرى، حسب القناة المحلية «أو مروب فريزلان». وتطرّقت المحطّة إلى احتمال أن يكون العمل ثمرة حملة ترويجية تجريها «جمعية عيد رأس السنة» التي تقضى

مهمَّتها بلفت انتباه الرأي العام إلى بلــدة أو جمِعية مِا في البلد. وحققت هذه الاكتشافات الغريبة انتشاراً كبيراً عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد توقف كثر عند أوجه الشبه مع المسلَّات الغريبة من خَّارج كوكبنا في فيلم ستانلي كوبريك «2001 أوديسا الفضاء». وأعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «ذي موست

فايمس أرتيستّ» وتتخـذ مقراً لها في ولاية نيومكسـيكو الأمريكية، مسؤوليتها عن وضع المسلَّلة في يوتا، ونشرت صورة للعمل عبر «إنسـتغرام» طارحة إياه للبيع بسعر 45 ألف دولار . لكنها أوضحت أنّ لا علاقة لها بالمسلّات المكتشفة في رومانيا و بريطانيا و هولندا.

الوباء حافز لتعزيز الابتكار في عالم الازياء

لتعزيز الإبداع والابتكار.

وقد دفعتهما هذه الأزمة إلى إبطاء عجلة الأعمال للعودة إلى أجواء شبيهة بتلك التي كانت سائدة في بداية مشوارهما في منتصف الثمانينيات، حسب ما كشف المصمّمان خلال مقابلة معهما في قصر من تصميم المجموعة في ميلانو بمناسبة تصوير أشرطة فيديو قصيرة تروّج لأزّياء الماركة الراقية، وهذه التسجيلات القصيرة المتمحورة على موضوع العائلة العزيز على قلب الدار تطرح على الإنترنت لتحلُّ محلُّ عروض الأزياء التقليدية التي ألغيت بسبب الوباء.

سِـتيفانو غابانا: «أنا ودومينيكو من الأشخاص الذين

تُعذّر علينا القيام ببعض الأمور، لكن لا شكّ في أن الوضع أكثر تعقيدا بكثير. دومينيكو دولتشه: «هذا ينم عما يسمى «الذوق الإيطالــى» فنحن إيطاليان بنســبة 1000 % وفي أوقات

الوضع بتفاؤل وإيجابية». ستتراجع مبيعاته هذه السنة بأكثر من 20 % على الصعيد العالمي، كيف هي حال داركما؟

وأمريكا الجنوبية».

س: هل غيرت الأزمة طريقة عملكما؟ ستيفانو غابانا: «كان لدينا الكثير من المهام لننجزها في السابق. وكانت وتيرة العمل جنونية لكنها تباطأت الآن». دومينيكو دولتشـه: «كنَّا نخشى أن يفوتنا الوقت وألا ننجز ما علينا فعله ... أما الآن، فبات لدينا متسع من الوقت للتفكير، وهو أمر يسعدنا. واستعدنا أجواء الفترة 1985-

■ ميلانو_أ ف ب: يرى المصممان الإيطاليان دومينيكو دولتشه (62 عاماً) وستيفانو غابانا (58 عاماً) أن جائحة كوفيد –19 رغم تســببها في صعوبات كبيرة، كانت حافزاً

سُـؤال: كيف تعيشان كمصمّمين هذه الفترة الخاصة

يتحلُّون بالإيجابية. ولم نترك اليأس يستولي علينا إذا

الشــدّة، لا بدّ من اللجِـوء إلى النزعــة الابتكارية والفكر الإبداعي وعدم التوقّف والبكاء على الإطلال، بل مواجهة س: الوضع معقّد في قطاع السلع الفاخرة الذي

ستيفانو عابانا: «غالبية المهام تنجر عبر الإنترنت. والمتاجر مفتوحة في بعض البلدان، مثـل الصين، لكنها مغلقة في أخري، لا ســيّما في أوروبــا والولايات المتحدّة. وقد شهدنا نمواً بنسبة 170 % في خلال أربعة أشهر في مبيعاتنا الإلكترونية، لأن الكلِّ بات يشتري بهذه الطريقة. ويحمل هذا الوضع جانباً إيجابياً، فنحن نتكيّف مع نهج جديد للشراء كان أصلاً جدّ منتشر في الولايات المتحدة

1986 ولذَّة الاستمتاع بعملنا».



وليم شكسبير يتلقى لقاح كوفيد-19

■ لندن - رويترز: أصبح وليم شكسبير، وهو من سكان ووريكشير في إنكلترا، واحداً من أوائل من يتلقون التطعيم الواقى من مرض كوفيد-19 خارج التجارب السريرية. فقد حرى حقن الرجل المسن (81

عاماً) باللقاح أمس الثلاثاء، في مستشفى كو فنترى الجامعي، الذي يقع على بعد نحو 30 كيلومتــراً من مدينةً ســتراتفورد أبون إيفون، مسقط رأس الكاتب المسرحي والشاعر الإنكليزي الشهير وليم شكسبير،

وألهم تطعيم شكسبير مستخدمي تويتر الذين مزحوا بتغريدات مثل «ترويض الإنفلونزا» على غرار اسم مسرحية الكاتب الإنكليزي «ترويض النُمرة» و «ســيدا كورونــا» على غرار اسـُـم مســرحيته «ســيّدا فيرونـــا»

إيطاليا مهددة بانهيارات أرضية وثلجية كبيرة بعد تساقط الأمطار والثلوج

■ روما ـ د ب أ: ذكرت السلطات الإيطالية أمس الثلاثاء، أن خطر حدوث انهيارات أرضية وأخرى ثلجية، مازال كب يراً، بعد هطول أمطار غزيرة وتساقط الثلوج مؤخراً في البلاد، مع وجود أجزاء في مقاطعة جنوب تيرول تخضع لثاني أعلى مستوى من الخطر. وقال مسـؤولو الطوارئ إن شمال

شرق إيطاليا وروما، تخضعان لأعلى مستوى تحذيري من اللون الأحمر. وأدى الخطر المستمر إلى غلق الكثير من الطرق والممرات الجبلية. كما تم حظر حركة السكك الحديدية في ممر برينر بعد حدوث انهيار أرضى في مدينة بولزانو والاأن النفق مازال مفتوحاً أمام حركة مرور السيارات.

وإلى ناحية الجنوب، أدت الأمطار الغزيرة إلى قيام شركات الإطفاء بالإبلاغ عن تسجيل آلاف المهمات، وتشكل الفيضانات مشكلة منذ مطلع الأسبوع، حيث أسفرت عن مقتل شخصين على الأقل حتى الآن، ومن جانبها، ذكرت وزارة الداخلية أنه قد تم إنقاذ 430 شخصاً من منازلهم. وقال لوكا زايا، رئيس منطقـة البندقية، إن حجم الأضرار قد يصل إلى 500 مليون يورو (606 ملايين دولار).

أزياء غابانا